

تاريخ
حضارة اليمن القديمة



by d^c Juan
Ta'arib

تأليف
زيد بن علي عغان

المطبعة السلفية ومكتبتها
٥١ شارع الفتيق، حضرة التوضيح

تاريخ
حضارة اليمن القديمة

تأليف
زيد بن علي غمان

١٣٩٦

المطبعة السلفية - مكتبتهما

٢١ شارع الفتح بالروضة ٨٤٠٣٦٤

طبعة الأولى

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)



طبعت في دار

المطبعة السلفية - ومكتبتها

٣١ شارع الفتح بالروضة ٩٨ ٣٦٤ ٨٤٠

إهداء

إلى كل منيَّ يهتمُّه أن يعيد حضارة أجداده

الفاطميين : سبأ وحمير ، الذين شيّدوا قصر غمدان ،

وسدّ مأرب ، ونفق عدن ، وينون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه والتابعين .

وبعد فلما كانت الحاجة داعية إلى وضع تاريخ حضارة اليمن القديم ، والوقوف على تلك الحضارة التي كانت النواة الأولى في تمدن الأمة العربية القديمة ، ولما لم أجد بدأ من لم شعث تلك الحضارة التي بهرت العالم منذ آلاف السنين وما تزال ظاهرة في كل بقعة في الوطن السعيد ، فقد توكلت على الله في سلوك أعصب عمل في هذا المضمار ، وذلك بغية الوصول إلى حقيقة يطمئن إليها أبناء هذه الحضارة التي شغلت علماء [الآثار] منذ زمن بعيد ، وقد تحمل معظم علماء الآثار مصاعب جمة في أسفارهم الطويلة المحفوفة بالأخطار والغارف وذلك للوقوف على هذه الآثار وكتاباتها وقراءة أسرارها الغابرة . هذا وقد أنيت على ذكر العلماء الذين وصلوا إلى اليمن للكشف عنها كما سيأتي . ثم عرضت آخر ما وصل إليه العلم الحديث عن مهد الشعوب السامية التي انتشرت في الوطن العربي الكبير ، وأنه اليمن أو جنوبي الجزيرة العربية ، كما يسميه بعض علماء الآثار . ومنه هاجر لبابليرون والآشوريون والفرعنة ثم نشرت المخطوطات الجميلة مع شرح كل نقش [وذلك نتيجة إشرافي على بعثة وندل فيليبس الأمريكية التي دمرت أنفس الآثار بقصد الوصول إلى النقوش وأجرت جريمة إنسانية دفعتها إلى الأبد حيث دمرت ست إسطوانات في محرم بلقيس لا تقدر بشمن] كما أني قد عرضت نتيجة زيارتي للمناطق الأثرية منذ أكثر من ربع قرن وخصوصاً آثار الجوف العظيمة ، كذلك الكلام على الخط المسند وما يقال عن دول معين وسبأ وحمير ، وأكدت أن الخط المسند أول خط وضع لتدوين الأفكار كما ذهب إلى ذلك

أشهر علماء الآثار ، وأكدت أيضاً أن معين وسبأ وحير ومن قبلهم من العاديين
والثموديين من أصل واحد هو قحطان . ولما كان ذو القرنين عربياً يمينياً مؤمناً بالله
كما جاء في القرآن الكريم وما جاء عن علي بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهما
أنه حميري . فقد أوردت تاريخ الإسكندر بن فيليب المقدوني اليوناني وذلك لإزالة
ما لصق بتاريخ ذي القرنين من الأخطاء والأغلاط التي وقع فيها علماء التاريخ وعلى
الاخص علماء التاريخ الإسلامي . ولما كانت النقوش هي الدافع الوحيد لي إلى إعادة
مؤلفي تاريخ اليمن القديم الذي نفذت أجزاءه فإن هذه النقوش وعددها ثمانون نقشاً
مع شرحها بما توصلت اليه من خبرتي السابقة بالخط المسند فإنني سأترك لعلماء اللغات
السامية الباب مفتوحاً اذا وجدوا أخطاء في حل كلمات النقوش ، وفوق كل ذي علم
عليه ، والله ولي التوفيق

المؤلف

من الما
والقصص
رغم أن الت
بديب ما
بغدهم ، و
فالإسرائيا
كعاد وشمو
بين يديه
ذكر قوم
فيه أن البيا
وإن تاريخ
لا تسد
لا تخلو من
الخرافية
وقوعها .
وفيها ذكر
في التجا
في التاريخ
] وأولها
الخامس
بين الفر
مؤرخ ال
بابل . و
النصراني

المصادر

من المصادر التي لا غنى عنها : الكتاب المقدس التوراة مهما دخلها من التحريف
والقصص فهي أقدم الكتب السماوية تفصيلاً للهجرات السامية والحروب . ولكن
نشتم أن التوراة فيها الكثير من الحوادث السامية القديمة ففيها ما لا يطمئن إليه البال
بسبب ما حدث فيها من خلط كلام الله سبحانه وتعالى بكلام الأنبياء وقصص من جاء
بعدهم ، والتحريف الذي ذكره الله سبحانه وتعالى وإن كان خاصاً بالأحكام
فالإسرائيليات مشهورة بالقصص الغريبة . أما المرجع الجليل في أخبار الأمم السانفة
كعاد وثمود وسبأ الخ ، فهو القرآن الكريم الذي حفظه الله والذي لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه . ولكن القرآن كتاب هداية لا كتاب تاريخ مفصل فقد
ذكر قوم عاد وثمود وسبأ وتبّع وبنى إسرائيل وفرعون وغيرهم للعبرة . وما لا مرة
فيه أن الباقي في أيدي الناس من تاريخ العرب القديم سقيم وبالأرخص تاريخ اليمن .
وإن تاريخ العرب المدون وأشعارهم التي حفظت بالتوارث لاعتمادهم على الذاكرة
لا تسد حاجة التاريخ العربي سداً يكتفي به المؤرخ ومع أن أشعار العرب وأمثالهم
لا تخلو من الإشارة إلى حضارة زاهرة فقد اختلطت ببعض القصص المبالغ فيها أو
الخرافية . ومع ذلك فإنها في الغالب صحيحة مبالغ فيها مبالغة قد تحملنا على إنكار
وقوعها . ومن المصادر أيضاً كتب المؤرخين وهي قسبان : الأول ما جاء عن اليونان .
وفيها ذكر عرب الجاهلية نظراً لقرب عهدهم بهم ومعاصرتهم لهم واشتراكهم معهم
في التجارة وغيرها ، ونذكر هنا أهمها مع أسماء الرجال الذين برزوا وظهروا
في التاريخ ظهوراً كبيراً كما أورد ذلك جرجي زيدان في العرب قبل الإسلام قال
[وأولهم هيرودتس] الرحالة اليوناني ويسمى أبا التاريخ المتوفى في أوائل القرن
الخامس قبل الميلاد . وقد جاء العرب في تاريخه عرضاً في أثناء الكلام عن الحروب
بين الفرس والمصريين على عهد قبيز في القرن السادس قبل الميلاد . ثم «بروسوس» ،
مؤرخ الكلدان المتوفى في نحو القرن الثالث قبل الميلاد ذكر من العرب دولة حكمت
بأبيل . وغيرهم كثير وكثيرون من مؤرخي اليونان وجغرافيتهم قبل الميلاد . وفي أوائل
النصرانية نبغ «استرابون» الرحالة اليوناني المتوفى في سنة ٢٤ بعد الميلاد ، وقد

ذكر بعض قبائل العرب ، وأفراد استرابون ، للعرب فصلاً خاصاً في الكتاب السادس عشر من مؤلفه الجغرافي ذكر فيه مدائن العرب وقبائلهم على عهده ووصف كثيراً من أحوالهم الاجتماعية والتجارية وحملة «اليوس غالوس» الشهيرة بفتح جزيرة العرب وما كان من فشلها ، في نحو أربعين صفحة . وجاء بعده آخرون وماتوا في القرن الأول للميلاد ، وكذلك «بوسيفوس» الإسرائيلي تكلم عن عمالقة مصر . وفي أواسط القرن الثاني للميلاد نبغ «بطليموس القلوزي» [وجاء في صفة جزيرة العرب للهمداني : القلودي بالدال المهملة] فألف جغرافيته الشهيرة جمع كل ما عرف اليونان قبله من أحوال العالم كما فعل «ياقوت» في معجمه وخصص بطليموس جزءاً من كتابه لبلاد العرب فذكر مدنها وقبائلها وعين الأماكن باعتبار الدرجات طولاً وعرضاً بشرح واف ، ووصف كثيراً من أحوال العرب التجارية وبلى هذا كثير من المؤرخين ما بين سنة ١٦٠ و ٥٦٧ للميلاد وكلهم أوردوا أشياء عن أحوال العرب عرضاً لا يخلو من فائدة . وإنما المرجع فيما وصل إلينا من كتابات اليونان عن العرب إلى استرابون وبلينيوس وبربلوس وبتليموس ، فإنهم جمعوا ما قاله سواهم وفصلوه ، ولطؤلاء المؤلفين على تشمت ما كتبوه . فضل كبير على تاريخ العرب ، فإنهم أوضحوا كثيراً من غوامضه فذكروا دولاً وقبائل وأماكن لم يعرفها مؤرخو العرب على الإطلاق ، كدولة الأنباط والمعينيين والسبأيين وغيرهم (كتاب العرب قبل الإسلام) ومن المصادر العربية سيرة ابن هشام المتوفى سنة ٢١٨ هجرية ، وفيها ذكر الملك تيبان أسعد وغزوة يثرب إلى ذي نواس وقصة الأخدود [كما سيأتي في الديانات القديمة في اليمن] وخروج الأحباش إلى اليمن وكل ذلك في نحو ٦٠ صفحة . ثم تاريخ الضربى المتوفى في سنة ٣١٠ هـ تكلم عن عاد وثمود وملوك اليمن . ثم المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ صاحب مروج الذهب ، ومن يقرأ هذين المؤلفين يجد تشابهاً كثيراً يدل على أن المسعودي أخذ عن الطبري ثم اليعقوبي وهو قبل المسعودي . وقد طبع في العراق بمطبعة الغري (النجف) ومات أحمد بن أبي يعقوب المعروف بابن واضح الأنباري في سنة ٣٩٢ هـ . وتاريخ ابن الأثير طبع مصر ، وأخذ هذا عن الطبري . ثم ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان المتوفى في سنة ٦٢٦ هـ . ثم معجم ما استمعهم للبكري . وأبو الفرج الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني .

ثم
في
ال
وجد
المعار
لابن
لابن
بعد
المصا
باللغة
وفي
ما
يز
وغير
المقتة

ثم ابن خلدون ، ثم الهمداني صاحب الإكليل وصفة جزيرة العرب ، وهو الحجة في التاريخ والآثار في اليمن وهي بلاده ، وقد جاءت أبحاثه مطابقة تماماً لما وجده علماء الآثار الحديثون ، وهناك مراجع أخرى كالثعالبي صاحب لطائف المعارف المطبوع في مصر ونهاية الأرب في قبائل العرب للقلقشندي وكتاب المعارف لابن قتيبة وكتاب التاريخ للبليخي وطبقات الشعراء لابن قتيبة أيضا ، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي . وديوان الحماسة لأبي تمام . ومن مراجع تاريخ اليمن القديم بعد كتب الهمداني قصيدة نشوان الحميري وشرحها ومنتخبات شمس العلوم ومن المصادر الغربية ما يقرب من ثلاثة وعشرين كتاباً كما أوردتها جرجي زيدان وهي باللغة الإنكليزية ، وهذه المؤلفات موجودة في لندن وكبرج وأكسفورد ونيويورك وفي مكتبات باريس ، وقريب من هذا العدد المكتب المؤنفة باللغة الإفريقية ، ثم ما يزيد على خمسة وعشرين كتاباً باللغة الألمانية وهي موجودة في برلين وهامبرغ وغيرهما في المدن الشهيرة مثل استنبول وروما .

وهذه أهم المصادر لتاريخ العرب القديم عدا ما نشر في أشهر المجلات مثل مجلة المقتطف وغيرها . كما سنبيته في محله إن شاء الله تعالى .

جغرافية اليمن

امتاز اليمن على غيره من الأنظار العربية. بجماله الشاهقة وشدة انحدار هذه الجبال وغناها بالمواد المعدنية ومناعتها الحربية وصعوبة المواصلات فيها لوعورتها . وتفرع هذه الجبال من سلسلة جبال السراة المشهورة . وموقع اليمن يتأخم معظم جزيرة العرب ، فيجده من الشمال نجد والحجاز ، ومن الشرق خليج عمان إلى رأس قطر ، ومن الجنوب البحر العربي المتصل بالمحيط الهندي ، ومن الغرب البحر الأحمر . قال الهمداني فصارت بلاد العرب في هذه الجزيرة التي نزلوا بها وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب وفي أشعارها وهي : تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن . وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها ، أقبل من قاعدة اليمن حتى بلغ أطراف وادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور ، وهو داباط ، وبين نجد وهو ظاهر ، وما خلف ذلك الجبل في غربيه إلى أسياح البحر من بلاد الأشعريين وتمك وحكم وكثانته وغيرها ودونها إلى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من أرضها الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله . وصار مادون ذلك الجبل من شرقيه من صحارى نجد إلى أطراف العراق والساوة وما يليها نجداً ، ونجد تجمع ذلك كله ، وصار الجبل نفسه سرانه وهو الحجاز وفي زاوية الجر ، والجر سفح الجبل

قال قيس بن الخطيم :

سل المرء عبد الله بالجر هل رأى كتنابتنا في الحرب كيف مصاعها

وصار ما احتجزه في شرقيه من الجبال وانحدر إلى ناحية فيد وجبلي طيء إلى المدينة راجعاً إلى أرض مذبح من تلبث وما دونها إلى ناحية فيد حجازاً ، فالعرب تسميه نجداً وجلساً ، وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله . وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض ، وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ومسائل أودية فيها ، والعروض يجمع ذلك كله ، وصار ما خلف تلبث وما قاربها إلى

صنعاء وما والاها إلى حضرموت والشحر وعمان وما يليها اليمن وفيها التهامم والنجد
واليمن يجمع ذلك كله .

قال أبو محمد : « وتأييد ذلك في جميع اليمن لهذه المواضع كتب اليهود من
الخلائف لولاية صنعاء واليمن ومخالفها وعك وعمان وحضرموت ، (١) اه .

هذه حدود اليمن الطبيعية . وفي هذا القطر السعيد ظهرت حضارة باهرة فضلا عن
كون اليمن مصدر الموجات السامية إلى الوطن العربي الكبير وكذلك الحبشة كما سيجيء
ذلك في الكلام عن الحجرات السامية . ويعتبر الهمداني في الصف الأول في تحري
الأبحاث العلمية والتاريخية وهما بقتها للحقيقة ويشهد له بهذا جميع علماء الآثار ، وقد
شاهد أماكنها وضبط محلاتها أحسن ضبط فاستعان بمؤلفاته كل الذين جاءوا من
بعده و قدروا جهوده واعترفوا له بالسبق .

(١) صفة جزيرة العرب ص ٤٧ - ٤٨ طبعة لندن

هذه
رتبا .
معظم
رأس
البحر .
خمسة
اليمن .
حتى
بط ،
بلاد
صاقتها
الجبل
تجمع
الجبل
إلى
للعرب
بحرين
مع منها
إلى

الجمال والوديان والمناخ والقبائل

تمتد جبال اليمن من لحج إلى مشارف بلاد الشام وتسمى جبال السراة ، وتشعب إلى ثلاث شعب أو ثلاث سلاسل ، فتمتد السلسلة الأولى محاذية لمنطقة تهامة من الجهة الشرقية حتى تصل إلى الطائف ، وتمتد السلسلة الثانية في وسط المنطقة الجبلية نحو الشمال إلى أطراف الجزيرة العربية ، وتمتد السلسلة الثالثة محاذية لمنطقة الجوف من الجهة العربية منه . وأشهر هذه الجبال في جميع المنطقة الجبلية مبتدئة من الشمال هي : جبال صعدة ويلها جبال بلاد الشرفين ، وجبال حجة ، وجبال كوكبان ، والحيمة وآس وحراز وفي الجنوب منطقة جبال تعز وتشمل جبال إب والعُدين وجبال الحجرية ، وهذه أسماء أشهر الجبال ومواقعها . جبل شمسان وجبل حديد في عدن وجبال يافع والکور في منطقة البيضاء وجبل جحاف والحشاء من بلاد قعظبة . وجبل الصُّلُو وجبل صبر ودُّخْر وهو جبل حبشي وشرعب من بلاد تعز ، وجبل السعكر وبعدان والشوافي وحبيش وصيدلا [سمارة] من بلاد إب ، وجبال أرياب والبخاري وسمجر وخردان والمرافة وكحلان والعود وعمار والمنار من بلاد يريم والنادرة ، وجبال إسييل والدار من بلاد ذمار ، وجبال ضوران والمنار وأسيح وظلم وجبال الشرق من بلاد آس وجبل كبن وتقم وبراش وذمره وذيابن وبرط وحضور [وهو غير حضور الشيخ] ويناع وبرعان وجبال خزلان النطيل وذخار وهو جبل ضلع كوكبان والمصانع وحلم وجبل شبام [وهو ذير جبل شبام الغراس وشبام حضرموت] ومسار وجبال حضور بنى مطر مثل جبل عصر وعيبان وجبل صعفان من بلاد حراز ، وجبل حُفَاش ومَلحان من بلاد المحويت وجبل نخلي [وهو جبل مسور حجة] وعفار وهنوم وشهارة وشطب والظاهر والشرف من بلاد حجة ورزح من بلاد صعدة وجبل يام وهيلان من بلاد الجوف ، هذه أهم الجبال في المنطقة ، وفي هذه المنطقة أشهر مدن اليمن ذات التاريخ المجيد مثل : صنعاء وذمار ويريَم ولَب وتعز والبيضاء ورداع وعمران وحوث وصعدة وحجة ومناخه والطويلة والمحويت وكوكبان وتلا

وا
رانية في
غربي مد
شعاب و
ر
وا
فيه عدة
مدينة ال
يتا
وجبال
الزبدية
ينصب
ويرم ب
وينصب
ينبع و
البحر ا

الوديان

وادي بيشه

وادي بيشه من أعظم الوديان في بلاد عسير ، ويتكون من فرعين وهما: وادي رانية في الشمال ، ووادي شهران في الجنوب ، وهو الفرع الطويل الذي ينبع من غربي مدينة أبها وهي مركز عسير ويجري من الجنوب الى الشمال وتتصل به عدة شعاب ويمر بواحة بيشه ثم ينمطف نحو الشرق حيث يتصل به وادي رانية

وادي مور

وادي مور من أكبر وديان اليمن وينبع من الجبال إلى جنوبي صعدة وتنصب فيه عدة فروع من جبال حاشد وجبال حجة وجبال حجور والشرف ، ويمر من مدينة اللحية وينصب في البحر الأحمر

وادي سردد

يتألف وادي سردد من عدة فروع تنبع من جبال كوكبان وجبال حضور وجبال حراز الشمالية ويجري من الشرق الى الغرب ويسقي بلاد الجراج ومدينة الزيدية والمهجم وينصب في البحر الأحمر من ساحل الصليف

وادي سهام

ينبع وادي سهام من جبال صنعاء الجنوبية وبلاد الروس وحضور وجبال آنس ويمر بجنوبي جبال حراز وشمال ريمة وبرع ، ويسقي مدينة المراوعة وما إليها ، وينصب في البحر الأحمر الى جنوب الحديدية

وادي ريمة

ينبع وادي ريمة من جبال آنس ويجري شرقاً ويمر بجنوب جبل ريمة وينصب في البحر الأحمر الى غرب مدينة بيت الفقيه

وادي زبيد

ينبع وادي زبيد من الجبال الواقعة في غربي يريم وذمار وناحية القفر والسحول وشرقي وصاب ويمر في شمال منطقة العدين وينصب في البحر الاحمر الى غربي زبيد وهناك وديان اخرى منها وادي نخلة ووادي رمع ووادي جيزان وغيرها مما ينصب في البحر الاحمر

وادي الخارد

ينبع وادي الخارد من جبال أرحب وجبال نهم شمال شرقي صنعاء وينصب في منطقة الجوف الى مدينة الحزم وكذلك وادي نجران ووادي أملاح

وادي مأرب

وادي مأرب من أعظم وديان اليمن في الجهة الشرقية ، وهو الذي بنى عليه أجدادنا الحميريون سد مأرب الكبير ، وينبع وادي مأرب من جهران وعبس وذمار وخولان وغيرها ويسقى الجننتين التي جاء ذكرهما في القرآن الكريم وسيأتي الوصف الكامل عند الكلام على مدينة مأرب العظيمة . والى الجنوب من وادي مأرب وادي ييجان . وفي الجنوب وادي أبين ووادي طورزان وتجتمعان في لحج كذلك وادي بناء وينصب في البحر العربي من جهة أبين وكذا وديان حضرموت

المناخ

إن التقلبات الجوية واضحة في اليمن وخصوصاً المنطقة الجبلية ، فالرياح تهب
أشددة والأمطار تنزل بغزارة حتى إن بقاع اليمن بعد هطول الأمطار تنقلب إلى
مسيول جارفة وبحيرات واسعة وذلك لإحاطة اليمن بثلاثة بحار هي : البحر الأحمر
في الغرب والبحر العربي في الجنوب وخليج عمان في الشرق . فالرياح الحاملة للأمطار
وتسمى بجو تهامة وتصطدم بسفوح الجبال الغربية فترتفع وتتكاثف وتسقط الأمطار على
أنسبائر الهضبة ، ومعلوم أن اليمن يقع ضمن المناطق الموسمية ، ويبدأ موسم أمطار
الصيف أو الدثان من أوائل شهر شباط (فبراير) وتستمر إلى نصف شهر نيسان
(أبريل) وأما أمطار الخريف فإنها تبدأ من أوائل شهر حزيران (يونيه) وتستمر
إلى نهاية شهر أغسطس ولا يسقط المطر في الشتاء الذي يبدأ من شهر أيلول
(سبتمبر) إلى نصف شهر كانون أول (ديسمبر) إلا نادراً في بعض السنين .

درجات الحرارة

تراوح درجات الحرارة في منطقة تهامة الممتدة على طول ساحل البحر الأحمر
ما بين (25°م) إلى (35°م) في الشتاء ومن (35°م) إلى (45°م) في الصيف ودرجة
الرطوبة في هذه المنطقة مرتفعة ، أما درجات الحرارة في المنطقة الجبلية فإن معدلها
يتراوح ما بين (3°م) تحت الصفر إلى (20°م) فوق الصفر في فصل الشتاء وما بين
 (11°م) إلى (27°م) في فصل الصيف ولكن السماء الصافية في فصل الشتاء والشمس
الصادقة تجعل ساعات النهار بعد ارتفاع الشمس معتدلة لطيفة ولا يشتد البرد إلا من
بعد منتصف الليل إلى ما بعد طلوع الشمس بقليل ولكن نسبة الرطوبة قليلة جداً في
المنطقة الجبلية مما يجعل جوها جافاً ومعلوم أن اليمن واقع في المنطقة الحارة في خط
عرض 14° شمال خط الاستواء ولكن ارتفاع المنطقة الجبلية عن سطح البحر ارتفاعاً
كبيراً هو السبب في وجود الصيف المعتدل فارتفاع جبل النبي شعيب غربي صنعاء
وهو أعلى جبال الجزيرة العربية يبلغ (2750) متراً ، كما أن ارتفاع العاصمة صنعاء
 (2150) متراً ، وفظراً للتدرج في ارتفاع المنطقة الجبلية فإن هناك مناطق معتدلة في
الشتاء والصيف وهذه المناطق هي التي تجود فيها زراعة البن اليمني المشهور في العالم ، كما
تجود المنطقة الجبلية العالية بزراعة جميع الفواكه ومنها العنب الذي يبلغ (28) نوعاً

أنواع الحبوب

وغيرها من المواد الأخرى

الذرة البيضاء والصفراء والحمراء ، وهذه الأنواع الثلاثة ينقسم كل نوع منها إلى عدة أنواع ، والذرة المرسله [ملونة وهي عدة أنواع] والذرة الرومية وتسمى شام وهي نوعان أصفر وأبيض وحباتها كبيرة في حجم الباقلا ، والدخن والغرب والزعره والطهف والبلسن [العدس] والباقلا هو نوعان : كبير الحجم وصغير والدخيره [اللوبيا] والذرة اسم ساهى كما سياتى فى اللغات السامية والكشت ، والشعير وهو نوعان نوع جيد جداً يسمى السقله والبر [الحنطة] وهي أنواع ، كثيرة كما أنه يزرع فى اليمن الحلبة والحبه السوداء والكمون والخردل والجلجلان [السمسم] والخشخاش والقسطم والنيلة والعصفر والهرد والزعفران والمر والمصطكى وأنواع البخور واللبان الميذى والشحري والسنا وأشجار الحنا والقرضى [ويستعمل هذا فى الدباغة] والهرية لاستعمالها فى استخراج الحسطن فى صناعة الصابون ، وكذلك الورس والصعتر [الزعتر] والبردقوش والشذاب والكاذى والغيرا وتستعمل ضد دود العثة وعرق السوس وعود الحلبة [عرق حلاوى] والمومه وكثير من المواد الطبيه العربيه وأيضا هناك أنواع التمر الهندي كثيرة مما تباع فى المعطارة كالغنا ب والحمر والتبغ والقطن والقوة والبن والقات والخروع والعمق وهو كثير الماده اللبنيه المشابهة للماده اللبنيه الموجوده فى أشجار المطاط والفيل وأنواع الرياحين والحنظل والحرملة والشمار والاقاع والصمغ والقرنيط والخور والعنبر المستخرج من البحر

أنواع الفواكه

العنب وهو ثلاثة أنواع : الأبيض والأسود والأحمر ، ويستمر نحو ثمانية أشهر . والبعض منه يقل مرتين فى السنة . فالأبيض يشمل الرازق وهو عديم البذرة والبياض وهو أجود أنواع الأبيض ليس فيه بذره وأشهره الروضى والأطراف والجوفى والقزاقز والقوارير والعرقى ، والأسود وهو أنواع منها العيون والعدارى

والحدر
[أصابع
العرب
الأيض
والأتر
أنواع
والرمان
وتسمى
ويسمى
الصدر
وتثمرته
جميع أم
وين
أنواع
وأنواع
أشجار
فى الخار
أشجار
الباني
وجدت
حديد لم
أحسنها
المذكور

والحدرم والذبيبي والحامى والحواطم ، والأحمر نوعان وهما العاصمي والزيتون [أصابع زينب] ويبلغ أنواع العنب (٢٨) نوعاً والبلس الإسلامى والحماطى والبلس العربى . وهذه الأنواع صغيرة الحجم ولكنها حلوة ، والحضارى وهو البلس الأبيض ، والتين كبير الحجم والليمون الحلو والحامض ويسمى الليم والبرتقال والأترج والتفاح والعنبرود [الكثيرى] والتوت الأحمر والسفرجل وهو عدة أنواع والإجاص والبرقوق [المشمش] وهو أنواع . والجوز واللوز وحب العزيز والرمان الجيد الحامض والحلو والموز والعننبة وهى نوعان ذات النواة الكبيرة وتسمى عنب العظام والبطيخ الأحمر والأصفر والخيار والنخيل بأنواعه والصبر ويسمى البلس التركى [البرشومى] كذلك قصب السكر والشوندر والجزر والدوم وهو الصدر والخوخ وهو نوعان الحميرى والحلاسى وكذلك الجزر الهندى وهو حلو جداً وثمرته تشبه البطاطا فى حجمها ولونها يطبخ ويؤكل . ويطول بنا البحث لو عدنا جميع أصناف المنتوجات الزراعية ونكتفى بهذا القدر فاليمين السعيدة حافلة بكل خير

الحضروات والبقول

ويزرع فى اليمن جميع أنواع الخضروات والبقول والفلفل [الشطة] وهو أنواع كثيرة ويسمى البسباس ، وهذه الكلمة سامية ما تزال مستعملة فى اليمن ، وأنواع البصل والكراث والنعناع والكزبرة والثومة والبقدونس وأنواع أخرى

مواد التجارة والوقود

أشجار الطيب وهو أجود الأنواع المستعملة فى التجارة ويفوق خشب التجارة فى الخارج فى صلابته ولونه وعمره وخصوصاً إذا طلى بالقطران وزيت الخردل ، أشجار الأثل والنظار ويستعمل فى التجارة والوقود والصدر ويستعمل فى سقف المباني لطول خشبه واستقامتها ومتانتها وطول أعمارها إلى آلاف السنين فقد وجدت فى محرم بلقيس فى مدينة مأرب من خشب الصدر فوق باب الحرم وكأنه حديد لم يتأثر لطول المدة كذلك أشجار الذرح والعُتم . أما أشجار الوقود فهى كثيرة أحسنها الضهياً ومنه الشمر . كذلك أشجار الطلح والقرض والصلب وهو الصدر المذكور

قبائل اليمن

تحتفظ قبائل اليمن بأنسبها وتفتخر بحفظ أسماء جدودها وفروعها وهم من ولد
 سبأ بن يعرب بن يشجب بن قحطان ، وقد خلف سبأ ولدين أكبرهما حمير والآخر
 كهلان والملك من ولد حمير لوصية والده سبأ ، فبنوا حمير بن سبأ هم مالك بن حمير
 والهميسع بن حمير . وأما بنوا مالك فهم قبائل قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن
 زيد بن مالك بن حمير ، ومنهم خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ومنازلهم في
 صعدة ومهرة بن حيدان [وجدت هذا الاسم في أحد الصخور بالخط المسند في أحد
 جبال بني حشيش وما يزال اسم الجبل إلى الآن عرض حيدان] بن عمرو بن الحاف
 ومنازلهم في حضرموت مشهورة ومجيد بن حيدان نزلوا الخاء وهو الميناء المشهور
 قديماً في تصدير البن ، وجزائر فرسان [في شمال البحر الأحمر] ومن قضاة بنو
 حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة وهم كلب بن هبره بن ثعلب بن حلوان وتنوخ
 ابن أسد بن وبرة وبلي بن سليح بن حلوان وبنو زيد بن ليث بن أسود بن أسلم بن
 الحاف بن قضاة وهم نهد بن زيد وجبينة بن زيد ومن جبينة بنو عذرة بن سعد بن
 جبينة ، ومساكن بني عمران بن الحاف وبني أسلم بن الحاف في الشام والحجاز

أبناء الهميسع بن حمير

وأما أبناء الهميسع بن حمير فمنهم المعافر بن يعفر بن الحارث بن مسر بن
 أدد بن الهميسع بن حمير . ومساكنهم في بلاد الحجرية في لواء تعز ، ومنهم من خرج
 غازياً في صدر الإسلام إلى مصر وما إليها وسكنوا هناك [وسنأتى على أسماء القبائل
 اليمنية التي سكنت مصر من قبل الإسلام وبعده ومحلاتهم الموجودة الآن] ، وقد نبغ من
 أعقابهم أعلام مشاهير كالمصور بن أبي عامر المعافري الذي تولى الأندلس في آخر
 أيام بني مروان ، ومنهم عبد الملك بن هشام المعافري مصنف السيرة النبوية على صاحبها
 أفضل الصلاة والسلام ، ومن بني الهميسع بن حمير الإملاك بن وائل بن الغوث بن أيمن
 ابن الهميسع ومساكن الإملاك في لواء لب ، وأبين بن زهير بن أيمن بن الهميسع وإليه
 تنسب عدن أبين ، ولحج بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير

ابن أيمن ،
 ابن شرحبيل ،
 قطن الخ ،
 على الآثار ،
 ومن ولد ،
 ومن ،
 حشم العظم ،
 ابن ويافع ،
 ابن عريب ،
 سارح يافع ،
 معوية بن ،
 حمير الأصم ،
 أقيان بن ز ،
 وصد بن ز ،
 من ولده ذ ،
 تشب قبائل ،
 آسن الأص ،
 قيس بن ص ،
 همنعا ،
 وأما بن ،
 ابن مالك و ،
 للتبابعة ملوا

ابن أيمن بن الهميسع وإليه تنسب مدينة لحج من نواحي عدن ، وبينون بن يساف
ابن شرجيل بن ينكف بن عبد شمس بن وائل بن وائل بن الغوث بن حيدان بن
قطان الخ : وإليه ينسب قصر بينون (وبها آثار في ناحية الحداء كما سيأتي عند الكلام
على الآثار) والصوار بن عبد شمس المذكور وإليه ينسب الملوك من بني الصوار
ومن ولد الصوار مسور بن المقتاب وإليه ينسب مسور من لواء حجة .

بنو عبد شمس

ومن بني عبد شمس ذورعين وهو يريم بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم العظمى بن عبد شمس المذكور . ومن قبائل ذى رعين حجر بن ذى عين في لواء
بني يافع بن قائل بن زيد بن باغته بن شرجيل بن الحارث بن ذى رعين وذو ثات
ابن عريب بن أيمن بن شرجيل بن الحارث بن ذى رعين ومسالك يافع (وفي القاهرة
بشارع يافع في الجزيرة) وذو ثات في لواء البيضاء وجبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جشم ومسالكهم في وصاب وريمة وزيد الجمهور بن سهل بن عمرو من ولده
حمير الأصغر وهو زرعة بن سبأ بن كعب بن زيد الجمهور . ومن ولد زرعة المذكور
أقيان بن زرعة وإليه ينسب مخلاف أقيان من لواء صنعاء ومنه ثلا وشبام كوكبان
وسدد بن زرعة من ولده آل ذى محوال ومنهم الملوك آل بن يعفر ، وصيفي بن زرعة
من ولده ذر أصبح بن الحارث بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي وإلى ذى أصبح
تنسب قبائل الصبيحة المعروفة من نواحي عدن من لواء تعز ومنهم الإمام مالك بن
آنس الأصبحي إمام دار الهجرة ، وتميمان بن الأحنس بن كيدال بن هامد بن زيد بن
قيس بن صيفي المذكور وإليه ينسب بلد غيمان (سيأتي في الآثار) المعروف قريب من
صنعاء

بنو مالك بن زيد الجمهور

وأما بنو مالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو منهم حضور بن مالك وآنس
لهن مالك والهان بن مالك قبائل معروفة في لواء صنعاء وقيس بن مالك من أولاده
للتبابعة ملوك حمير وعدى بن مالك من أولاده ميثم بن عوف بن عدن وحراز بن

عوف وملحان بن عوف ومُحفاش بن عوف وسعد بن عوف ومن بنى سعد بن عوف السحول بن سواده بن عمرو بن سعد وذو الكلام بن يعفر بن زيد بن النعمان بن زيد بن مهلب بن وحافظ بن سعد ومُفري بن سبيع بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد ويحصب بن دهمان بن مالك بن سعد ، ومساكن هذه القبائل معروفة في لواء صنعاء وإب ومن بنى يحصب ذمار وجهران والتراخم وبنى سرحة وبلاد يريم (في النقوش الحميرية كثير من هذه الأسماء والأعلام كما سيجيء)

بنو كهلان بن سبأ

أخو حمير بن سبأ

وأما بنو كهلان فهم عريب بن زيد بن كهلان ومالك بن زيد بن كهلان ، فن بنى عريب مذحج وهو مالك بن أدد بن زيد بن شجب بن عريب ومرة بن أدد والأشعر ابن أدد وطى بن أدد كلها بطون معروفة فن قبائل مذحج عنس بن مذحج ومراد بن مذحج وأدد بن صعيب بن سعد العشيرة ابن مذحج ومساكنهم دثينة من لواء البيضاء وكذلك قبيلة مراد المذكورة وزبيد بن منبه بن صعيب بن سعد العشيرة ومساكنهم تثليث من لواء عسير معروفة وهم عشيرة عمرو بن معد يكرب الزبيدي . والحكم بن سعد العشيرة بن مذحج ومساكنهم بلاد صبيا من لواء عسير . وجعفر بن سعد العشيرة ومساكنهم لواء عسير . أيضا وبنو الحارث بن كعب بن عمرو بن وعلة بن جلد بن مذحج ومساكنهم نجران وبيجان وبلاد صنعاء ، والنخع بن عمرو بن علة ومساكنهم أبين شرقي عدن وصهبان من لواء إب وعبيدة بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن زيد ابن حرب بن علة ومساكنهم وادي ابراد من لواء البيضاء وأكثرهم في لواء عسير معروفون وصداء بن زيد بن حرب بن علة ومساكنهم بلاد البيضاء وسنحان بن زيد ومساكنهم لواء عسير وهم غير سنحان صنعاء . وجنب بن زيد بن حرب بن علة ومساكنهم لواء عسير

بنو مالك بن زيد بن كهلان

وأما بنو مالك بن زيد بن كهلان فهم همدان بن مالك بن زيد بن أوسله بن ربيعة ابن مالك بن زيد بن كهلان وبجيلة وخثعم ابني أنمار بن راش بن عمرو بن الغوث بن

النتب بن مالك بن زيد بن كهلان بن الأزد بن الغوث بن التبت بن مالك بن زيد بن
كهلان ، فأما بنو همدان فهم حاشد وبكيل بن جشم بن حبران بن نوف بن بتع بن
زيد بن عمرو بن همدان بن مالك ومساكن همدان كما قال الهمداني بين صنعاء وصعدة
مترقا لبكيل وغربها لحاشد فمن بنى حاشد حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب
ابن جشم بن حاشد ، وشاور ومتبك وأعشب وحجاج أبناء قدم بن زيد بن عريب
ابن جشم بن وحاشد ، والأهنوم بن الحارث بن حديق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن
عريب وشاحذ ، وهذه قبائل معروفة من لواء حجة والخارف بن عمرو بن وهب بن
عمير بن كعب بن الصايد بن شرحبيل بن عمرو بن جشم بن حاشد والصيد بن الصايد
ابن شرحبيل ومساكن الخارف والصيد من لواء صنعاء ويام بن أصباه بن دافع بن مالك
ابن جشم بن حاشد ومساكنهم نجران ، والعصيات بن عذر بن سعد بن دافع بن مالك
ابن جشم بن حاشد : وبنو صريم بن مالك حرب بن عبدود بن حشيش بن نارشح بن
وأدعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد . وحوث بن
السيبع بن صععب بن معوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد وكلها قبائل معروفة
من لواء صنعاء وصعدة وبلاد دهم متصلة ، ويريم بن جشم بن حاشد سكنوا القفر من
لواء لب ، وشبام بن سعيد بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد سكنوا نجران وحرار

قبائل بكيل بن جشم

وأما قبائل بكيل بن جشم بن حبران وهو أخو حاشد بن جشم بن حبران فهم
سفيان بن أرحب بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معوية بن
صعب بن دوامان بن بكيل . ومرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك
ابن معوية ومن مرهبة عيال سريح وعيال يزيد وشاكر بن ربيعة بن مالك بن معوية
ابن صععب بن درمان بن بكيل وبنو شاكرهم وائلة بن شاكر ودهمة بن شاكر ومن
دهمة آل عمار وآل سالم لالعالمسة وذو غيلان محمدي وحسيني وبنو نوف ونهم بن
ربيعة بن مالك بن معوية بن صععب بن دوامان بن بكيل وثور بن معاوية بن دوامان بن
بكيل . فهذه قبائل بكيل ومساكنهم شرقي بلاد لإخوتهم حاشد ما بين صنعاء وصعدة .

عوف
همان بن
زيد بن
معروفة
ديريم
فمن بنى
لأشعر
راد بن
البيضاء
ماكنهم
ن سعد
العشيرة
مذحج
م أبين
بن زيد
عسير
بن زيد
بن علة
ربيعة
وث بن

أيدى سبأ] فمنهم من نزل الحجاز وقد قال الله تعالى ﴿فزعناهم كل معزق﴾ ومنهم من سار
العراق والشام وعمان واليمامة والبحرين كما ذكره الهمداني فالذين في السروات هم أزد
شتموه ومنهم المع ودوس وغامد وزهران وهازق والذين بمكة وما حولها هم خراطة
وبنو المصطلق والأوس والخزرج وفي الشام [سوريا] آل جفنة بنو غسان والذين
في عمان هم العتيك عشيرة المهلب بن أبي صفرة المشهور

قبائل اليمن الذين خرجوا للجهاد

في صدر الإسلام

له خرج كثير من قبائل اليمن للجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمة الإسلام ثم سكنوا
للأنظار العربية الشقيقة ونبغ منهم ومن ذريتهم أعلام بارزون خلد ذكرهم التاريخ
مثل الإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة والإمام أبو عمرو الأوزاعي
الإمام أهل الشام وطلحة بن مصدق اليامي من فقهاء العراق وإبراهيم النخعي والقاضي
شريح النخعي وأبو إسحق السبيعي وعمر بن ميمون الأودي من فقهاء التابعين والإمام
أبي داود الأزدي صاحب السنن وأبو جعفر الطحاوي الأزدي ويحيى بن صالح
الليحاطي من الحفاظ والأشعث بن قيس الكندي الصحابي ويونس بن عبد الأعلى
للصديقي من فقهاء مصر وعبد الملك بن هشام المعافري صاحب السيرة المذكور سابقاً
وعبد الرحمن الغافقي أمير الأندلس والمنصور بن أبي عامر المعافري وكعب بن
فانع الرثعيني وهو كعب الأحبار والقاضي عياض البحصبي والسمح بن مالك الخولاني
أمير الأندلس وغيرهم مما لا يتسع له هذا المختصر .

قضاة

بقيت كلمة نقولها عن قضاة كان معاوية بن أبي سفيان يريد دخول قضاة في
نسب نزار وذلك للعصبية التي سارت عليها الدولة الأموية ولأن تأييد القبائل اليمنية
كان ركن الدولة الأموية وبهم فتحت البلاد الإسلامية في الشرق والغرب فاستمال
بعض رجال قضاة في دمشق بالمال لتنتسب إلى نزار ولكن القبائل عند ما علمت

بذلك هاجت وتجمعت استنكاراً لذلك وقال شاعرهم :
 أيها السائل عن أنسابنا نحن خولان بن عمرو بن قضاة
 نحن من حير في ذروتها ولنا المربع فيها والرابعة
 وكان الزامل الذي يتفنون به في دمشق أثناء مسيرتهم هو :
 [وكن قضاعيّاً ولا تنزرا من قال قولاً غير ذا فقد تنصرا]

وأما بطون قضاة فخولان بن عمرو بن أبي الحاف بن قضاة في بلاد صعدة
 وخولان العالية في مشارق صنعاء قال القاضي نشوان الحميري إنهم سمو بهذا الاسم لأن
 خولان كلها كانت بمأرب في صرواح [في النقوش التي أخذناها من مأرب خولان
 ابن صرواح كما سيأتي] ولما ارتفعوا إلى الجبال الكائنة شرقي صنعاء أطلق عليهم هذا
 الاسم [أي خولان العالية] وأما سائرهم فبقي بمأرب حتى خرجوا فيما بعد إلى صعدة
 وقيل إن خولان العالية من خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد
 ابن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان لأنهم لو كانوا من خولان قضاة لما قيل
 لهم خولان العالية ، وقد بين نشوان سبب هذه التسمية على أن هذا القول لا قيمة
 له إذ أنه يخالف قول علماء الأنساب ولأن خولان العالية أنفسهم معترفون بأنهم
 من قضاة ولأن اسم خولان العالية إنما أتى من الخلاف في البلاد لا للفرق بين النسب
 كما تقول العرب طى السهل وطي الجبل وأزد شنوءه وأزد عمان وهدان البون وهدان
 الحجاز وزبيد نجران وزبيد اليمن وعذر مطره وعذر شعب ونحو ذلك كثير . ومن
 قضاة أيضاً بنو شهاب أهل المخلاف المسمى باسمهم في جبل حضور كما قال نشوان
 الحميري [ويسمون بنى مطر] وقيل من كسده (١)

القبائل المحيطة بمدينة صنعاء

قبيلة همدان وقبيلة بنى مطر وقبيلة بلاد الروس وقبيلة منحنان وقبيلة بنى
 بهلول وقبيلة بنى حثيش وقبيلة بنى الحارث

(١) انظر هذا البحث في المتنطف للقاضي عبد الله الجرافي

المهد
 كماها
 وطا
 حتى
 سيده
 في اللغ
 سما
 بأمر
 جهينة
 الشرة
 شرق

القبائل اليمنية في مصر

عبر اليمنيون البحر الأحمر إلى الحبشة وإلى مصر كما سيأتي عند الكلام على المهد الأول للأقوام السامية ثم جاءوا إلى مصر عند الفتح لمصر في صدر الإسلام كما هاجر الكثير منهم بعد الفتح في عصور مختلفة وهذه أسماء القبائل ومواطنها في مصر

أولاً : بنو جهم (الجهمية) في المنيا وأسيوط عامة ومنفلوط

ثانياً : خزاعة وهم منتشرون ما بين الجيزة وأسيوط

ثالثاً : خولان في محافظة المنيا

رابعاً : سالم من بني لحم (مالك) من الجيزة حتى أسيوط

خامساً : طى ومنهم سبنس والخزاعة وغيرهم سكنوا أولاً عند غزة ثم اشتدت وطأتهم على الولاية في سنة ٢٤٢ هـ . واستدعاهم الوزير الناصر وأقطعهم البحيرة حتى جاء عز الدين أيبك التركي فأنتف العر ب أن يخضعوا له لأنه مملوك بيع واشترأ سيده وليس عربياً حراً ، وثاروا عليه فطردهم إلى سخا (غربية) ومنها انتشروا في الغربية كلها

سادساً : بنو عامر من صعصعة من هوازن في بليس وأبو حمص (شرقية) ثم

سفالوط وأبو فتح ومغاغة (الصعيد) ومنهم في كفر الدوار

سابعاً : عبس في الصحراء الغربية والفيوم والبحيرة

ثامناً : عمار في طهطا

تاسعاً : عبيد في الجوف وأبو قرقاص ودكرنس

عاشراً : قضاة ومنهم بلى وجهينة وهم فرسان الرسول ﷺ جاءوا إلى مصر بأمر عمر بن الخطاب وأنزلوا بالشرقية والقلديوية وبين سوهاج والبلينا ، والآخرون جهينة وهم أكثر عرب الصعيد أنزلهم الفاطميون بين منفلوط وقنا والبعض منهم في الشرقية وشبين القناطر ومنهم البجارة (رعاة البقر) والجباله (رعاة الإبل) في شمال شرقي السودان

أحد عشر : كندة وآخر ملوكها امرؤ القيس الشاعر البعض منهم في الصعيد
 اثنا عشر : لحم في الشرقية عموماً ، فاقرس ، الصالحية ، القرين ، أبو كبير .
 هريط هريبا (الرقازيق)

ثلاثة عشر : مالك بن لحم (مالك) من الحزرج الجيزة حتى أسيوط .
 رابع عشر : بنو محمد (سمعت من يسميهم أبو محمد) ربما كانوا من ولد حسان
 ابن ثابت شاعر النبي ﷺ من عدى بن مالك بن النجار الأنصاري في بيا وأبنوب ،
 ومن بني مرة بن أدد لحم بن عدى وجذام بن عدى وعامله بن عدى سكنوا الحيرة من
 بلاد العراق وبنو طي بن أدد سكنوا بلاد نجد أما في الشام فأغلب قبائله من الأزد آل
 جفنة الملوك الغسانيين كما أن عرب شمال أفريقيا معظمهم من القبائل اليمنية قبل الإسلام
 بعدة قرون وما تزال كثير من الدول المغربية محتفظة بذكريات الوطن الأم وأن أحد
 تباعة حمير واسمه أفريقس هو الذي ساق هذه القبائل اليمنية إلى شمال أفريقيا ثم جاء
 الفتح الإسلامي فتكررت هجرة القبائل اليمنية إليها وما تزال هجرة اليمنيين إلى يومنا هذا
 في الحبشة والسودان وغيرهما من البلاد العربية وغير العربية وقد قال بعض علماء الآثار
 الأجانب كأن اليمن معمل البشرية السامية حينما تحدثت عن الموجات السامية كما سيأتي
 في محله إن شاء الله

علماء الآثار الذين وصلوا إلى اليمن

شاع في الغرب ما يقوله العرب عن الآثار التي تركتها الحضارة اليمنية ، وعن
 الخطوط المرسومة على الأحجار ، وعن القصور العظيمة التي بلغت الإعجاب لضخامتها
 وزخرفها . وسمعوا أيضاً أن هذه الكتابات المنقوشة على الصخور قد عجز عن فهمها
 علماء التاريخ العربي وكذلك أحيار اليهود . وقد كان وصول هذه الأخبار والمعلومات
 إلى الغرب بواسطة الإفرنج أثناء سفرهم إلى الهند عن طريق مصر والبحر الأحمر
 فكانوا يسمعون من سكان شواطئ اليمن أخبار هذه الآثار والأبنية المدفونة
 في رمال تلك البقاع وكتاباتها التي أعجزت كل من أراد حل أسرارها . ويقول الأستاذ
 جورجى زيدان مؤلف تاريخ العرب قبل الإسلام : إن أول من خطر له تحقيق

ذلك البحث
 والفلسفة و
 وفيه ميل
 وظل هناك
 العلمية وقد
 كثير البحث
 على فريدر
 تلك البقا
 كاستن نيد
 حيث الجف
 الأوبئة ال
 فون هافن
 طيب الو
 كونيها جن
 بالبحر الأ
 فون هافن
 وخافوا ع
 كرامر
 يار ولما ر
 وقد طبع
 بحث عن
 يعرف الخط
 كما سيأتي
 فيها نقوش
 الكشف آ

ذلك البحث في تلك الآثار وقراءتها هو عالم ألماني اسمه ميخائيلس من أسرة عريقة في العلم والفلسفة واللاهوت ولد في سنة ١٧١٧ ميلادية وتوفي سنة ١٧٩١ ، وكان من أهل النظر وفيه ميل إلى نبد التقليد وانتقل في سنة ١٧٤٦ إلى غوتنجن وتعين أستاذاً للفلسفة فيها وظل هناك حتى مات ، ولكنه كان كثير العلائق بسائر الممالك بما حازه من الشهرة العالمية وقد قربه الملوك والأمراء فمنحه ملك أسوج رتبة نائب مع لقب سير . وكان كثير البحث عن آثار التوراة فبلغ مسامحة ما يتناقله الناس عن بلاد اليمن ، فأقترح على فريدريك الخامس ملك الدنمارك في سنة ١٧٥٦ تشكيل لجنة تذهب لارتياح تلك البقاع فأجاب الملك اقتراحه وأمره بتشكيلها فشكلها من خمسة علماء برئاسة كارستن نيبوهر وجعل غرض تلك الرحلة تحقيق بعض المسائل المتعلقة بالتوراة من حيث الجغرافية وعادات الشرق والمحصولات الوارد ذكرها في التوراة وبعض الأوبئة التي كانت وما تزال تفد على الشرق ونحو ذلك فتشكلت اللجنة من الأساتذة فون هافن العالم باللغات الشرقية وفورسكال العالم بالتأريخ الطبيعي والدكتور كرامر طبيب الوفد وبور نفانيد الرسام الحفار وأخيراً نيبوهر الجغرافي . فافلح الجماعة من كويتهاجن في أول سنة ١٧١١ فمروا بأزمير فالآستانة وعرجوا على مصر ومروا بالبحر الأحمر إلى اليمن فوصلوها في آخر سنة ١٧٦٢ . وفي أواسط السنة الثانية توفي فون هافن في المخاء وفورسكال في يريم فشقق ذلك على الباقيين واعتقدوا فساد إقليم اليمن وخافوا على أنفسهم فظلوا في طريقهم إلى بومبي فتوفي في ذلك الطريق بورنفانيد ثم كرامر سنة ١٧٦٤ في بومبي ولم يبق إلا نيبوهر فلم يتمكن من الإيفال في اليمن .

ولما رجع كتب رحلته كتاباً وصف فيه ما شاهده أو سمعه عن بلاد العرب ، وقد طبع هذا الكتاب غير مرة ونقل إلى معظم اللغات الأوربية . وهو أول كتاب يبحث عن آثار العرب القدماء [لقد سبق هذه البعثة بعدة قرون العلامة الهمداني وكان يعرف الخط المسند ونقل منه عبارات مثل أنا القيل آل شرح وحصنك غمدان بمبهات كاسياتي عند الكلام عن قصر غمدان] ومن جملة ما قاله إن مدينة ظفار وحداته فيها نقوش لا يقدر اليهود ولا العرب على قراءتها . هـ . فهذه أول بعثة خرجت ليكشف آثار اليمن ، وقد ضحت برجالها جميعاً ما عدا نيبوهر ، ولكن بالرغم أن

هذه البعثة لم تنجح في مهمتها كاملة لذهاب أربعة أشخاص من أعضائها ما بين لغوى ومؤرخ طبيعى وغير ذلك ، فقد تركت أثراً كبيراً أيقظت هذه الرحلة رجال البحث والتفتيش فتحفزوا لمواصلة بحوثهم بالأسفار الطويلة الشاقة وبقيت آثار هذه البعثة تجول في أفكار علماء التاريخ من ذوى الهمة والنشاط . كذلك بقي ما نقله نيبوهر عن مدينتي ظفار وحدافة منقوشاً في ذهن المستشرق الألماني (زتسن) وكانت هناك محاولات كثيرة لحل الآثار المصرية المكتوبة بالهيروغليفية ، ولكن العالم الكبير شامليون الفرنسى نجح وذاع نجاحه في الغرب فجدد عزائم الذين حاولوا ولم ينجحوا وتمكنت الثقة في نفوسهم إلى إمكان حل كتابات اليمين . وعلى أثر ذلك سافر (زتسن) الألماني إلى اليمن وحذا حذو زميله نيبوهر ، فوصل إلى ظفار وعثر فيها على ثلاثة نقوش أخذ اثنين معه واستنسخ الثالث . وكان يسرع كثيراً في النسخ حتى نشوهت الأحرف ، ولهذا لم تأت بالفائدة المطلوبة . وكان رجوعه عن طريق الحاء وهناك عثر على خمسة نقوش نسخ اثنين منها ولكنه نسخ غير مضبوط . وقد استغرقت البعثة الأولى نحو سنتين تمكنت في خلالها من درس أمور كثيرة كالنبات والحيوان والمناخ إلى غير ذلك . وكانت ستخلد أكبر الأثر لولا ما أصيب به من موت أعضائها كما أسلفنا ، وقد وصلت هذه البعثة إلى صنعاء في أيام الإمام المهدي عباس وحظيت بزيارته ووصفت كيفية دخولها عليه ورسمت صورة لمجلسه (١) وكان الإنكليز قد سمعوا عن الحضارة اليمنية وعن النقوش التي عثر عليها الألمان . فكان الضباط الإنكليز يبحثون عن الآثار في شواطئ اليمن في أثناء مرورهم إلى الهند . وقد عثر ضابط إنكليزي اسمه (ولسنند) (٢) في سنة ١٨٣٨ ميلادية على نقوش في صخرة من قلعة حصن غراب فاهتم العلماء بقراءتها ولم يحصلوا منها على طائل إلا بعد وقت كبير ، وكذا وجد الضابط الإنكليزي كروتند في صنعاء عدة نقوش يظهر أنها جاءت من مأرب . وعقب هذا آرفوا الفرنسى وهو أول من وصل إلى مأرب مجازفاً بحياته وعابن سد مأرب ونسخ ما وجده من النقوش كما نسخ عدة نقوش في صنعاء وكتب

(١) تاريخ اليمين الأستاذ أحمد وصفى زكريا (مجلة التمدين الإسلامى ، السنة الرابعة)
(٢) قيل إنه ألماني

تاريخ رح
ومأرب
وكا
فاشار
أرنو
أنهم قد
ذلك سر
عرضه
قد عسى
م
خريطة
ربما أن
خاصة
باريس
عناية ك
م
قال :
الحظ م
السرعة
شاهد
واكت
ولم تص
تتوغل
تخل

تأخر رحلته بإيضاح كامل وعاد إلى بلاده ومعه ٥٦ نقشاً عن آثار صنعاء والحريية
ومارب وحرم بلقيس .

وكان أرنو هذا صيدلياً للإمام في صنعاء وله معرفة بالمسيو فرسل قنصل جدة
فأشار عليه بأن يذهب لاكتشاف آثار مارب التي يتحدث الناس عن أخبارها فنفذ
أرنو هذا الاقتراح وسافر إلى مارب مع جماعة وقد أخفى مقصده عنهم . ومع
أنهم قد بالغوا في مراقبته حتى إنه لم يتمكن من نقل النقوش علناً لكنه كان ينقل
ذلك سراً بحيل خاصة كأن يتظاهر بالمرض فيمتنع عن الخروج وهكذا نجح في
معرضه ورجع وقد أصابه الرمد بشدة حتى ذهب بصره عقيب ذلك . ولما وجد نفسه
قد عمى أرسل كل ما استحصله من النقوش إلى صاحبه قنصل جدة المذكور .

ثم نشرت أخبار هذه الرحلة في المجلة الآسيوية وفي أحد أجزاء هذه المجلة
خريطة لسد مارب . والذي كان له الفضل في حل نقوش أرنو المستشرق أوسياندر ،
ربما أن هذه الآثار تدل على تقدم الحضارة اليمنية في شتى النواحي وفي الفن المعماري
خاصة . فقد اهتم علماء الآثار باليمن ووجهوا عنايتهم لدراسة ماضيه حتى إن حكومة
باريس أمرت بتشكيل لجنة للبحث عن الآثار السامية ، وبذل وزير المعارف الإفرنسية
عناية كبيرة في تمهيد السبل لهذا الغرض وأرسل المستشرق هالني إلى اليمن في سنة ١٨٦٩
فمر من الطريق التي مر منها أرنو ، وقد وصف الأستاذ جرجي زيدان رحلة هالني
فقال : سار هالني إلى اليمن حتى بلغ مارب ورجع ومعه ٦٨٠ نقشاً أكثرها لسوء
الحظ منقول بأحرف عبرانية فقلل ذلك من أهميتها ، وإنما اضطر هالني لنقلها بهذه
السرعة على هذه الصورة خوفاً من مفاجآت العرب له وهو ينقل أو يرسم ، وكان إذا
شاهد نقشاً تظاهر بالرقاد أو احتمال بإظهار الصلاة ، وينقل ما يتقله خلسة ،
واكتشف هالني في هذه الرحلة بلاد الجوف التي مر بها اليوس غالوس الفاتح الروماني
ولم تصل هذه الحملة إلى الجوف كما قال استرابون إن هذه الحملة فشلت قبيل أن
تتوغل في شمال الجزيرة العربية كثيراً ، كما قال جرجي زيدان إن هالني عثر
على أشياء لم تعرفها العرب ، وأنه ارتحل إلى الجوف ثم إلى نجران واكتشف

مدينة معين عاصمة دولة المعينيين التي ذكرها اليونان بين دول اليمن والعرب لا يعرفونها ، وقرأ نقوشاً من التي اكتشفها وفيها أسماء كثيرة من ملوك اليمن وآلهمم وبلادهم وقبائلهم لم يكن معروفاً من قبل وهذا القول فيه كثير من المبالغة ويدل على أن جرجي زيدان لم يطلع على مؤلفات الهمداني ونشوان الحميري وإلا لما أنكر معرفة العرب قبل هالنبي لما ذكر . فقد جاء ذكر معين والجوف في أشعار العرب وأمثالهم ، قال نشوان بن سعيد الحميري في كتابه شمس العلوم :

جوف : فعل بفتح الفاء وسكون العين ، جوف الإنسان وغيره معروف ، والجوف المظلم من الأرض والجوف اليمامة ، والجوف واحة باليمن تسكنه همدان وهو الذي يقال له أحلى في جوف حمار ، نسب إلى حمار بن نصر بن الأزد اه .

أما مدينة معين التي قال إنهم لم يعرفوها ، فقد قال عنها نشوان الحميري ما نصه :
[ومعين موضع بالجوف من أرض اليمن فيه بناء عجيب بنته ملوك حمير] قال علقمة ابن ذى جدن :

ومعين فرق بين ساكن أهلها أرضى الأعنة والحياد الضمر
وقال في موضع آخر :

ونحى الجوف ما دامت معين بأسفله مقابلة عسرادا (١)

ونشوان في القرن الخامس الهجري أقدم من هالنبي وكذلك الهمداني في القرن الثالث الهجري . والسبب الذي حمل مؤرخي العرب على إهمال اسم معين هو أنهم لم يفرقوا بين دولة معين وبين الدولة الحميرية وأنها أمة واحدة تختلف في اسم العاصمة أو مكان الدولة . لهذا قال نشوان الحميري عن الجوف ومعين فيه بناء عجيب بنته ملوك حمير كما أوضحنا ذلك . أما ما يقوله النرييون عن معين فسندبه عند الكلام عن المروجت السامية وقدم قحطان في اليمن وأنه أبو العرب خارج اليمن وداخلها منذ آلاف السنين كما سيوضح في أصل البابليين والآشوريين وعمالة مصر وهم الفرعونيون إن شاء الله .

(١) مادة الجيم من منتخبات كتاب شمس العلوم طبع ليدن .

هذا وبعد هالتي استأنف الالمانيون نشاطهم في مواصلة البحث عن آثار اليمين
وتذكر منهم العالم المشهور فلازر طاف على اليمين وأماكنها التاريخية ووصل إلى
مارب (١) ووجد فيها ألني نقش بعضها مهم جداً لاحتوائه على مصادر تاريخية في
غاية الأهمية كذكر سد مارب وبنائه ومن جدده إلى غير ذلك [سينشر هذا النقش
الخاص بالسد من جملة المجموعات في آخر هذا الكتاب إن شاء الله] وقد ألف
فلازر كتاباً في جغرافية بلاد العرب القديمة ونشر منها الجزء الثاني ويندر الحصول
عليه لقلته ولا نعرف الأسباب التي أخرت فلازر عن إكمال بحثه ولربما لأن المنيا
تحتاجته قبل أن يفرغ من مؤلفه ، وقد ذهب إلى هذا الرأي الأستاذ جرجي زيدان
وولعه السبب في عدم إكمال المؤلف الجليل ، وفلازر يعد بحق خير من خدم الآثار
التاريخية وأشاد بذكر الحضارة اليمينية في الأوساط الغربية خصوصاً بعد أن حمل معه
مئات النقوش .

وحاول غير من ذكرنا الوصول إلى مارب ولكن الأجل لم يمهلهم ، مثل هوبر
الفرنسي ولانجر النسوي . ولم يقف علماء الإنكليز مكتوفي الأيدي بل ساهموا في
هذا العمل كغيرهم منهم تيودور الذي تولى الكشف في القسم الجنوبي من اليمين
ووجد آثاراً دالة على سلسلة الحضارة في جميع بقاع اليمين . وقد نقل الكثير من آثار
اليمين إل متاحف أوروبا ومكتباتها حيث يوجد ما يقرب من ألني نقش منها ما هو
على الأحجار ومنها ما هو على البرونز في شكل ألواح أو أحجار ضخمة يتعذر نقلها
فطبعت أو رسمت ، ويوجد كثير من هذه الرسوم والصور في متاحف أوروبا
خصوصاً في ألمانيا وانكلترا وفرنسا . وأشهر الذين اشتغلوا في حلها : أوسبار ،
وهالتي ، ومولر ، وفلازر ، وديرينور ، وهومل ، وهذا الأخير ألف كتاباً باللغة
الألمانية في قواعد اللغة المعينية والسبئية (٢) وحروفها وقراتها وهذا جزيل الفائدة ،

(١) أخبرني أحد الأشراف في مارب أن فلازر نزل في بيت جده ودفع لم مبلغاً
من المال لتيسير مهمته وكان ذلك في أثناء حكم الأتراك في اليمين
(٢) قد يحظر ببال القارىء أن هناك اختلافاً بين الأمتين وليس كذلك ، والفروق
البيسطة راجعة إلى عوامل الزمن في تقدم الإنسان أن اللغة المعينية والسبائية لغة واحدة
وحروفها واحدة

والعرب
وأهتهم
دل على
أنكر
العرب
وف ،
همدان
نصه :
علقة
القرن
أنهم
اسم
عجيب
كلام
ما منذ
نيون

وقد وضع هؤلاء وغيرهم عن لم يصل إن الين أمثال رود كناكيس الألماني وريكانس
الفرنسي عشرات الكتب في مختلف اللغات وهي تبحث عن أحوال الين كالجغرافية
والطبيعة والاقتصاد والاجتماع منذ عصور بعيدة قبل الإسلام وجل هذه العلوم
كانت مستقاة من النقوش والرحلات .

ومعلوم أن أنشط الجميع في هذا الميدان هم الألمان ، كما أن دور الأتراك الأخير
لم يخل من بضعة قادة وأطباء قاموا جهداً لمكانهم بالبحث العلمي فوضع الأولون كتباً
عن تاريخ الين الحديث ووقائعهم الحربية التي أصلتهم ناراً حامية ووضع الآخرون
كتباً عن نباتاته وحيواناته وشئونه الاجتماعية والصحية . [والكتاب المؤلف عن
نباتات الين باللغة التركية ومؤلفه عربي وهو الأمير آلاي الدكتور إبراهيم
عبد السلام الكواكبي وكتابه في ١٦٠ صفحة طبع بمطبعة هلال بالقسطنطينية سنة
١٣٢٤ هجرية]

وفي سنة ١٣٥٢ هـ . وصل رتخيس ووزمان الألمانيان من أساتذة هامبورغ ،
وتجولا ما بين الحديدية وصنعاء ووضعاً مرصداً في صنعاء ، وألفا عما درساها خلال
سنتين ، ثلاثة كتب تبحث عن شئون الين الطبيعية والجغرافية والآثرية وهي حافلة
بالخرائط والرسوم المتقنة . وفي سنة ١٣٥٤ هـ وصل ألماني آخر اسمه هلفريس
ووصل إلى الين مبتدئاً بمحضرميرت وكان متخفياً وتخلص من القتل مرتين في شبوة
ويحان واجتاز أطراف الأحقاف ونشر مؤلفاته في هذه الرحلة باللغة الألمانية .
ووصل إلى مارب نزيه العظم الدمشقي وألف كتاباً دعاه [رحلة في بلاد العرب
السعيدة] وهذا المؤلف لم يكن مفيداً بالنظر للأبحاث الآثرية .

ولم تتأخر الشقيقة مصر [جمهورية مصر العربية] في البحث عن آثار الين .
فقد أوفدت بعثة قامت بمختلف الأبحاث العلمية واستمرت في الين نحو ستة شهور
ولكنها لم تصل إلى مارب ولما رجعت إلى مصر نشرت أبحاثاً قيمة عن آثار الين
ومن أعضائها العلامة الدكتور خليل يحيى ناي له إطلاع كبير بالخط المسند
واصطلاحاته ، والعلامة الجليل سليمان حزين . وفي سنة ١٣٦٣ هـ وصل إلى الجوف

الأستاذ محمد توفيق وكنت رفيقه في هذه الرحلة ، وليس له معرفة بالحط الخيري ،
ولكن رسم معظم النقوش التي وجدناها في الجوف وكذلك المدن الأثرية .
وقد نشر الدكتور خليل يحيى نامى بمجموعة محمد توفيق بواسطة المعهد العلمى الفرنسى
للآثار الشرقية بالقاهرة ثم أتاحت الفرصة للدكتور خليل يحيى نامى لزيارة مأرب
فهرب فرار بعثة وندل فلبس ورسم عدة نقوش في مأرب وستتكم عن وندل فلبس
في محله ، ولا أنسى إذ أذكر الدكتور العلامة أحمد غفرى مدير الآثار المصرية حيث
زار اليمن عدة مرات ووصل إلى مأرب وألف كتابه (اليمن ماضيها وحاضرها)
وكان لنساء الغرب نصيب في البحث عن آثار اليمن . فقد وصلت بعثة إنكليزية نسائية
بقيادة السائحة فريا ستارك وطافت القسم الجنوبي الشرقى وأخرجت كتاباً ضخماً
عنا شاهدته وعندما عادت إلى بلادها كانت في غاية الشوق إلى مزيد من الإيضاح عن
حضارة اليمن فرجعت مرة أخرى ومعها عدة نساء منتدبات من قبل جمعية آسيا
الوسطى الملكية .

هذه نبذة سريعة عن رواد اليمن لكشف آثاره ومشاهدة حضارته وهؤلاء
الذين تكلمنا عنهم لم يكن عملهم سوى نقل ما كان ظاهراً من النقوش ورسم المدن
الأثرية القائمة فلم يكن هناك حفريات منتظمة كما حصل في كشف آثار مصر والعراق
وما يزال الأعمال مستمرة في هذين القطرين منذ عشرات السنين وصرف الملايين
من الأموال حتى تمسكوا من إظهار الآثار الفرعونية والآثار البابلية والآشورية ،
الامر الذى لم يحدث في اليمن حتى الآن . وما يزال تاريخ الحضارة اليمنية مدفوناً
تحت التراب حتى يحين الوقت المناسب

مهد الساميين

أو الوطن الأول

اهتم علماء التاريخ والآثار اهتماماً كبيراً وطالما شغلهم البحث العلمي ليصلوا الى تحقيق الوطن الأول للشعوب السامية ثم تفرقوا منه في البلدان التي يتكلم أبنائها لغة متقاربة تنتمي إلى أصل واحد. وكانت الحضارة التي نشأت في الأقطار الشهيرة كالين والعراق والشام ومصر مجهولة. وعندما توفيق علماء الآثار إلى حل الخطوط القديمة مثل الخط الهيروغليفي المصري والخط المسامري البابلي والخط النبطي الشامي والخط الحيري اليني [ويسمى المسند] زال الالتباس والغموض عن أصل هذه الأمم وحضارتها وأجناسها. فتاحف مصر والعراق بعد التنقيب الطويل قد كشفت اللثام عن سكان تلك الأقطار حينما أخرجت تاريخها من بطون الأرض ثم رتب تلك الآثار في المتاحف بحسب تسلسل الدول والملوك بحيث يشاهد الزائر لتلك المتاحف كأنه يعيش بين ظهراني تلك الأمم الغابرة فقد شاهدنا آثار السومريين والأكديين والبابليين والآشوريين في بغداد وهي مرتبة ترتيباً عجبياً دقيقاً، كذلك شاهدنا آثار مصر في المتحف بالقاهرة في غاية من النظام والعظمة والترات التاريخي الذي يندر أن يوجد مثله في سائر البلاد العربية أم الحضارة القديمة وغير البلاد العربية وبعض هذه الآثار يرجع إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد. فالجثث المحنطة في المتحف الفرعوني كأنها فارقت الحياة منذ بضعة أيام لا آلاف السنين. كما شاهدنا تماثيل ملوك العراق من السومريين والبابليين والآشوريين والأكديين وشاهدنا أيضاً ملبوساتهم ومصنوعاتهم وهو تاريخ حتى صامت يدهش كل من يراه. والفضل في ذلك يعود إلى أعمال البعثات الأثرية المنظمة التي ما تزال إلى الآن تواصل البحث والتنقيب. ولا بد أن يكون للحضارة اليمنية النصيب الوافر متى أذن الله لها أن تظهر من باطن الأرض الى ظاهرها كما حصل في مصر والعراق. أما ما اكتشف في اليمن حتى الآن من النقوش والتماثيل فإنما هي رمز فقط يدل على حضارة واسعة النطاق ولا غرابة فاليمن مهد الأمم السامية الأولى ومنبع حضارتها في مصر والعراق كما سيحيى إن شاء الله.

هل كا
من بابليين
والجور
سلم الرقي و
أم تغيرت
البحث والت
منهم
لقد اع
والعبرانية
الخ شعوباً
القرآن والت
اللغة اللاتينية
والاسبانية
أهمها اللغة
والحجاز و
هذه الامم
فلا وجود
العربية، و
ط
(١)
(٢)
روافق

اللغات السامية

هل كانت اللغة العربية الأولى أم اللغات السامية أي لغة الشعوب السامية جميعها من بابليين وآشوريين وعبرانيين وسريانيين ونبطيين وحبشيين وفرعونيين أم غيرها والجواب على ذلك أنه يصعب علينا إثبات مبدأ اللسان العربي وهل تدرج في سلم الرقي وهل كانت اللغة التي نتكلم بها اليوم هي لغة الأقاليم السامية مثل العرب؟ أم تغيرت وتهدبت حتى وصلت إلى لغة القرآن والحديث، كل ذلك مفتقر إلى زيادة البحث والتتبع وهذا هو ما يعتقده الكثير من العلماء. وسنفرد لهذا بحثاً خاصاً

منهم العرب، وأين مهد الساميين الأول، ومنه تفرقوا

لقد اصطاح المؤرخون في هذا العصر على أن يسموا الشعوب التي تفاهم بالعربية والعبرانية والسريانية والحبشية، والتي كانت تتفاهم بالفينيقية والآشورية والآرامية الخ شعوباً سامية نسبة إلى سام بن نوح عليها السلام لأن هذه الأمم من نسله كما جاء في القرآن والتوراة^(١) وسموا لغاتهم اللغات السامية لأنها تتشابه فيما بينها كما تتشابه فروع اللغة اللاتينية أو فروع اللغة السنسكريتية. . فيقال مثلاً إن اللغتين الإيطالية والأسبانية أختان أهمهما اللغة اللاتينية، وإن اللغة الفارسية واللغة الهندية أختان أهمهما اللغة السنسكريتية. كما يقال إن لهجات العامة في الشام ومصر والمغرب والعراق والحجاز واليمن وكل الوطن العربي الكبير أخوات أهمن اللغة العربية الفصحى. فهذه الأمهات لا تزال موجودة يمكن رد فروعها إلى أصلها. أما اللغات السامية البائدة فلا وجود لأصلها الآن. وقد يزعم علماء اللغات أنها العبرانية ويرى آخرون أنها العربية، وغيرهم أنها البابلية والعلم الحديث مفتقر إلى زيادة البحث^(٢)

(١) سيأتي أرجح الأقوال وأقربها أن هذا الأصل هو العربية

(٢) وهو قوله تعالى ﴿وجعلنا ذريته من الباقين﴾ أي ذرية نوح وهم : سام وحام

مهد الساميين الأول

أو الوطن الأول للأقوام السامية

اختلف العلماء في أصل سكنى الساميين الأول ولهم في ذلك أدلة كثيرة بعضها وجيه والبعض الآخر ليس كذلك . فمنهم من قال إن وطن الساميين الأول كان فيما بين النهرين ، وهو رأى أهل التوراة ، ومنه تفرقوا في الأرض أماً ، ففي الشام الآراميون والفينيقيون على شاطئ البحر الأبيض المتوسط . وفي فلسطين العبرانيون . وفي جزيرة العرب العرب ، وفي العراق الآشوريون والبابليون . وعمدة هذه الأقوال التوراة ، والثقة فيها قليلة لما في الإسرائيليات من الخلط والتحريف .

وذهب آخرون إلى أن مهد الساميين كان في أفريقيا ورجحوا أنه الحبشة . وحجتهم في ذلك أنهم وجدوا مشابهة بين اللغات السامية والحامية ، وأن الحبشة سامية لقربها من بلاد العرب إقليمياً ولغة .

وذهبت فرقة أخرى وفي مقدمتها سبرنجر وشيدر وونكر الألمانيون . وروبر تسر سميت الإنكليزي أن مهد الساميين جزيرة العرب ، ومنها تفرقوا في الأرض كما تفرقوا في صدر الإسلام . ولطولاء أدلة اجتماعية ولغوية وأخرى أخلاقية . ولا شك أن هذه الفرقة أقرب إلى الحقيقة كما سيثبت ذلك بالأدلة الراجحة والواقع المعقول

وقد ذهبت طائفة إلى أن مهد الساميين كان في جنوب القرات وزعيم هذه الطائفة اغناطيوس جويدى المستشرق الإيطالي . وقد استند في أقواله إلى أسباب جغرافية وطبيعية تتعلق بأسماء الحيوان والنبات واشترك هذه الأسماء في اللغات السامية .

وقال آخرون إن مهد الساميين كان في الحبشة وأنهم عبروا عن طريق مضيق باب المنذب إلى اليمن في عصور ما قبل التاريخ^(١) وتكاثروا في اليمن وانتقلوا منه إلى الحجاز ونجد والبحرين ، ثم نزحت طائفة منهم إلى فلسطين وطائفة إلى العراق وكان

(١) قبل أن يعرف الإنسان نوعاً من الخطوط لتدوين أفكاره ويقسم ما قبل التاريخ إلى عصور حجرية وحديدية الخ .

سكان العراق يومئذ السومريون وطائفة إلى فينيقية فغلب الساميون على تلك البلاد
سوا أنشأوا دول بابل وآشور وفينيقية وفلسطين ، وهذه الطائفة أقرب إلى الصواب
لولا أنها اعتبرت الحبشة المهد الأول وسيأتي شرح ذلك إن شاء الله .

وهو أن الساميين عبروا مضيق باب المندب من اليمن إلى الحبشة لا العكس والدليل
على ذلك أن سام بن نوح لم يذهب بعد الطوفان إلى أفريقيا والروايات الموجودة في
اليمن إلى الآن وهي متداولة بين أفراد الشعب اليمني أن صنعاء عاصمة الجمهورية العربية
اليمنية اختطها سام بن نوح عليه السلام واسم صنعاء عند كثير من القبائل هو [مدينة
سام] ومخلات أثرية كثيرة في صنعاء مسماة باسم سام . ومعلوم أن اليمن مصدر
الموجات في كل العصور حتى قال (سايس) إن اليمن معمل البشرية والأمثلة الحية
في التاريخ تشهد باستمرار الهجرات في اليمن إلى سائر البلاد العربية ولزيادة الإيضاح
نعرض أبحاث العلامة الأستاذ جبر ضومط عن مهد الساميين قال : قبل إقامة الدليل
التاريخي على ما ذكرنا في شأن لغة سبأ أي أنها لغة أو لهجة من اللهجات العربية ،
وبعبارة أخرى أن سكان بلاد سبأ كانوا يتكلمون العربية المصرية من سبيل العزم إلى
الآن . وقبل أن أذكر الدلائل في إثبات أن فرعي الأمم السامية هما القحطانية والمعادية
ومنها تفرعت بقية اللغات السامية الأخرى ، لا بد لي من الرجوع إلى الكلام عن
موطن اللغة السامية الأصلية الذي ربيت فيه فأقول :

وجدنا اللغات السامية في البلدان الآتية :

(١) في شمال أفريقية على شواطئ المتوسط من الشام شرقاً حتى تصل بوغاز
جبل طارق والأطلنטיكي غرباً ويشمل ذلك على برقة وطرابلس الغرب وتونس
والجزائر وبلاد مراکش .

(٢) في مصر وما يليها جنوباً من بلاد الأثيوبيين أو ممالك الحبشة .

(٣) في جزيرة العرب وما والاها من فلسطين وسوريا حتى آسيا الصغرى .

(٤) في بادية الشام والعراق من رأس الخليج الفارسي (١) جنوباً حتى تصل إلى

(١) الخليج الفارسي هو الخليج العربي وإنما أوردنا عبارة الأستاذ جبر ضومط

الموصل وديار بكر شمالا . وليس في التاريخ ولا في الآثار ولا في التقاليد المتناقلة ما يشير أدنى إشارة إلى أنها كانت في غير هذه البلدان .

هذه هي البلدان التي عاشت فيها الأمم السامية التي تكلمت اللغات السامية لم يعرف عنها قط أنها كانت في غيرها من البلدان ، اللهم إلا حيث كانت المستعمرات الفينيقية لكنها لم تثبت هناك بل انقرضت حالا عند انقراض المستعمرين وتقلب من حواليهم من الأمم عليهم ، ولا شك أن مهد السامية لم يتجاوز البلدان التي ذكرناها ، ولا بد أن تكون في إحداها ولهذا أجمع أرباب البحث من علماء اللغات والتاريخ قديماً وحديثاً على ما أعلم وهو ظاهر قول العلامة نولدكي أيضاً .

قلنا فيما مر : إن هناك آراء ثلاثة في موطن السامية .

الأول : أنه أفريقية .

والثاني : أنه جزيرة العرب .

والثالث : أنه العراق أو إقليم بابل وما يليه من بلاد الآشوريين . فلننظر في هذه الآراء واحداً واحداً ، ولا شك في أن الرأي الذي تتوفر فيه الأدلة التاريخية والعقلية هو أولى من صاحبه بالقبول .

دعونا ننظر الى بلاد شمال أفريقية ونسأل تقاليد أهلها عن أهلها من أين جاءوا . إن البربر وأعني بهم سكان شمال أفريقية من الذين يتكلمون باللغة السامية يرفضون باتفاق أن يكون أصلهم من زفوج أفريقية ، ويصلون أنسابهم بأنساب العرب من أهل اليمن والشام . والقول المعتمد في ذلك إنما هو قول العلامة ابن خلدون صاحب التاريخ المشهور ، فراجع ما نقله في أنساب البربر (المجلد السادس طبعة بولاق صفحة ٨٩ إلى ٩٨) أن الراقف على ما يذكره هذا العلامة في أنساب القوم لا يشك أنهم جاءوا الى تلك البلاد الواسعة من الشام والبلاد العربية ، ولا أقول إن البربر عمروا بلادهم ابتداء ولم يكن فيها قبلهم أحد من الأمم ، ولكن أقول إن هؤلاء الذين جاءوا البلاد ولغتهم من الدوحة السامية جاؤوا من الشام والبلاد العربية فتنقلبوا مع الأيام على أهل

البلاد وصارت اليهم الدولة والسلطة واختلطوا مع من غلبوهم بالزواج فصاروا
 يشار إليهم جميعهم (الغالبون والمغلوبون) ينتسبون الى الأمم التي كان منها الغالبون
 لا يستطيع أن أنقل كل ما ذكره العلامة ابن خلدون في أنساب البربر ولكن أنقل
 ما جاء في الجزء الثاني من تاريخه ص ٥١ طبعة بولاق قال : قال ابن حزم هو
 أفريقس بن قيس بن صيفي أخو الحارث الرائش ، وهو الذي ذهب بقبائل العرب
 الى أفريقية وبه سميت ، وساق اليها البربر في أرض كنعان التي مر بها عند ما عليها
 يفتح وقتلهم فاحتمل الغل منهم فساقهم الى أفريقية فأنزلهم بها . ولما رجع من غزو
 المغرب ترك هناك من قبائل حمير صنهاجة وكتامة ، فهم الآن بها وليسوا من نسب
 البربر ، قاله الطبري والجرجاني والمسعودي وابن الكلبي والسبلي وجميع النسابين
 التي النقل . ويظهر من هذا الذي نقلناه ومن كثير أمثاله أن التبابعة أجلا غير مرة
 لغرب وأهل كنعان الى بلاد المغرب وأقاموا مهاجر فيها بقبائلهم من سبأ وحمير .
 ولا أحتاج الى ذكر جاليات الصيدونيين والصوريين في تلك البلاد ، فإن الجالية
 منهم التي استعمرت قرطاجة ومن ثم صار لها الغلب على كامل شمال أفريقية سنين
 طويلة هي أشهر من أن تذكر .

وهناك دواتهم هناك أن يكون لها الغلب على أشهر الممالك المعروفة حينئذ ولم
 يبق فيها رومية العظمى الى ذلك ، وبناء على هذا جميعه أعيد ما قلته من أن التقاليد
 والنواحي كلها تشير الى جهة واحدة هي أن الأمم السامية هم دخلاء على شمال أفريقية
 وقد جاءوا الى هنالك من الشام (١) وجزيرة العرب ، فليس شمال أفريقية إذن موطن
 السامية ولا يعقل أن يكون هناك أيضاً .

فرغنا عن الكلام على شمال أفريقية . بقى علينا مصر والحبيشة . أما مصر فلم
 أجد ممن ذهب الى أنها موطن السامية الأصلي . وقد يغني عن الإطالة وإقامة الدليل
 على أمر لا ينازع فيه . ومع ذلك أقول إن الأثرى والمؤرخ الشهير (ولسن)
 يوضح أن التمدن المصري القديم ليس أصلياً فيها أي أنه جاءها عن العراق وبلاد

المتناقلة
 يعرف
 لفريقية
 من
 رها ،
 التاريخ
 نظر في
 تاريخية
 جاءوا .
 فضون
 ن أهل
 التاريخ
 إلى ٨٩
 لي تلك
 ابتداء
 ولعنتهم
 لي أهل

(١٥) وقد جاء بهم من الشام والبلاد العربية أفريقس بن قيس بن صيفي أخو الحارث

العرب . ومن المشهور في الآثار والتواريخ العربية أن دولة الرعاة في مصر - وكانت سامية - جاءت من البلاد العربية . ومثل ذلك أقول في الأمرين إن لم يكن قد قيل ذلك فيهم من قبل ، والفرق بينهم وبين الحبشة أن الحبشة نزحوا جماعة كبيرة وأما أولئك فكانوا قلائل في العدد وباختلاطهم مع الزوج غلبت عليهم وعلى لغتهم ملاح هؤلاء والفاظ لغتهم وكثير من عباراتها وتراكيبها ، لكن لم تقو لغتهم الرنجية على إزالة الأصل السامي . فبقى من آثاره ما يدل عليه بعد التنقيب وإمعان الروية . وأرى أن العقل لا يستطيع الحكم بأن هؤلاء الساميين بقوا في أفريقية وكانوا ما كانوا ثم خرجوا على بكرة أبيهم من موطنهم الأصلي في بلاد الزوج ولم يتركوا أثراً هنالك يدل عليهم أصلاً .

ومثل هذا الرأي لا يقبل إلا مع البرهان القاطع الراجح إن لم نقل البرهان القاطع للشك والنافي للاحتمال :

بقى علينا بلاد العراق من الخليج الفارسي الى الموصل وديار بكر . والباحثون على اتفاق بينهم أن الآشوريين جاؤوا من بابل ولغة الآشوريين ولغة إقدماء البابليين واحدة .

والآثار البابلية تقول إن أصحاب آثارها من الذين تكلموا بهذا اللسان السامي لم يكونوا أصليين في البلاد . وإنما كان قبلهم قوم على جانب عظيم من التمدن ، وكان لهم لغة لكن على غير الأرومة السامية ، فلما تغلب عليهم هؤلاء الساميون أخذوا عنهم الكثير من آدابهم وترجموا لغتهم ومكتوباتهم إلى لغتهم السامية .

والماخوذ عقلاً والواجب اعتماده أيضاً أن الساميين أو السامية جاءت إلى العراق وبابل من مكان آخر ، وكان أهلها غزاة فاتحين ، والأقرب إلى العقل أن يكونوا نزحوا إلى هناك من الجزيرة العربية ، فإن المشاهد والمعروف في كل العصور التاريخية إلى الآن أن هؤلاء (أعنى أهل الجزيرة العربية) كانوا يهاجرون من سائر أقطابها إلى الشام والعراق ويستوطنون هناك تجاراً أو زراعيين يحرثون الأرض ويربون المواشي ، وإذا وجدوا فرصة للتغلب والتسلط على مجاورهم انتزعوها انتهى كلام الأستاذ جبر ضومط حول المهد الأول أو الوطن الأول الأصلي للساميين .

وقد
التي سنا
بوجود
مد
أحد
وبعد
السامية
في هذا
هذا
في
بمبحث
والبلاد
المو
٧٣٨٨
التاريخ
عز من هجر
كأن في ذلك
الإنكليز
وأنها طلاء
البابلي
البراهيم
البلاد العم
بعدها من
١)

وقد ترجح بعد هذه الأدلة المعقولة والمقبولة في مطابقة الواقع وكذلك الأدلة التي سنأتى بها بعد هذا ، بأن الجزيرة العربية مهد الساميين ويؤيد ذلك بعض القصص الموجودة في اليمن إلى الآن وهي متداولة بين أفراد الشعب اليمني وقد أسلفناها مثل قولهم مدينة سام (يعنى صنعاء) وللكثرة الموجات السامية التي خرجت من اليمن ، قال أحد علماء الألمان إن اليمن معمل البشرية السامية (١)

وبعد أن سقنا لكم البحث بخصوص الوطن الأول أو المهد الأول للأقوام السامية والتحليل الجليل للآراء العلمية والبحث المنطقي المفيد للعلماء المذكورين أقفلت في هذا الموضوع ما كتبه العالم الجليل البحائة الأستاذ محب الدين الخطيب من مؤلفه :

اتجاه الموجات البشرية

في جزيرة العرب

بحث تاريخي في الهجرات العربية منذ ستة آلاف سنة إلى العراق والشام خاصة والبلاد السامية عامة وفي أن أصل السككانيين والفينيقيين من العرب

الموجة الأولى إلى العراق سنة ٣٦٠٠ قبل الميلاد جاء في مجلة المباحث (٢) :
 (٧٣٨) نقلا عن المؤرخ (باتون) الأمريكي أن أول مهاجرة سامية ذكرت في التاريخ هي مجيء جماعة من الساميين إلى البقعة التي بين مصبي دجلة والفرات ولم يذكر من هجرتهم هند من أوطانهم الأولى إلى العراق ولكنهم أثبت لهم حضارة زاهرة كانت في ذلك القطر في القرن السادس والثلاثين قبل الميلاد وذهب العلامة (سايس) الإنكليزي إلى أن قبيلة من الساميين يقال لها كلدة كانت نازلة عند مصب النهرين وهو أنها طليعة قبائل النبط والآراميين الذين نزحوا من شمال بلاد العرب ونزلوا القطر الباطلي مخيمين على ضفاف الفرات وأنهم كانوا يتكلمون اللغة الكلدانية ، أن قوم سيدنا إبراهيم عليه السلام إنما هاجر أسلافهم الأولون إلى العراق من بلاد أخرى وهي بلاد العربية على ما يقول العلامة سايس ، وأن هجرتهم طليعة هجرات أخرى حدثت بعدها من بلاد العرب أيضاً وقد كانت تلك الهجرات إلى العراق قديمة العهد جداً

وبرى المؤرخ باتون أنها ترجع إلى أكثر من ستة وثلاثين قرناً قبل الميلاد . ثم قال أيضاً وقد ثبت أن العرب كانوا يفتدون على ملكة بابل بلا انقطاع طول مدة الدول السبع الكلدانية التي تعاقبت قبل ملكة أنور [آشور] وكان هؤلاء العرب من عوامل تجديد الحياة الأخلاقية والسياسية فيما بين النهرين وكانت هجرتهم بطيئة أحياناً وأحياناً تندفق كالسيل كحدث فجائي ، فأما الهجرات البطيئة فإنها ما برحت مستمرة من أقدم الأزمان حتى هذه الساعة ، وأما تدفقها كالسيل في الحوادث الكبرى فقد حفظت لنا الآثار والتقاليد بعض أخبارها وغاب عنا كثير منها

الموجة الثانية : الفينيقيون

سنة ٢٦٠٠ قبل الميلاد

قال ياقوت ثم إن بلاد العرب عادت ففصت بأبنائها بعد ألف سنة ، فكانت الهجرة الأمورية الكنعانية (أى الفينيقية) حوالى القرن السادس والعشرين قبل الميلاد ، ويؤيد قول باتون من أن أصل الفينيقيين من بلاد العرب ما ذكره الأب مرتين اليسوعى (فى تاريخ لبنان صفحة ٢٤١) وهو أن (أرنو) وجد فى السكتابات الحجرية اسم (عشروت) إله الفينيقيين . وي زيد هذه الحقيقة تأكيداً وتأييداً ما رواه العالم الجغرافى استرابون الرحالة اليونانى الذى كان موجوداً زمن الميلاد المسيحى فى الفصل السادس عشر من كتابه الشهير فى الجغرافيا (رقم ٣ ، ٤) حيث قال ، إذا سرت فى الخليج الفارسى رأيت جزيرتى صور وأرواد وفيهما هياكل تشبه هياكل الفينيقين ، ومعلوم أن (صور) مدينة الفينيقيين الكبرى فى الشام و (أرواد) جزيرة لهم هناك ، فهذا الاتفاق فى أسماء المدن وهذا التشابه فى الهياكل الدينية بين بلدين متباعدين لا ريب أنه يدل على شئ . بل مالنا نذهب فى الاستشهاد بعيداً وهذا الخليج الفارسى لا يزال فيه إلى يومنا هذا ثغراً اسمه (جيبيل) على اسم الثغر الآرامى فى الشام أن التشابه بين الهياكل الدينية فى فينقيا وفى البلاد العربية على الخليج الفارسى

(١) قال الأب أنستاس الكرملى (مجلة لغة العرب ١ : ٥٧٨) : كلدنة شيخ عربى هو مؤسس دولة الكلدان [كلمة كلدنة : مستعملة فى اليمن بمعنى عدم الرضاء عن حاجة ما]

واشتراك البلادين في عبادة (عشتروت) ووجود بلاد في كل من الجهتين تنفق في
أسمائها ليس كله مما يجوز حمله على مجرد الاتفاق الذي لا معنى له . وكون الفينيقيين
عربياً جاءوا الى الشام من جنوب البلاد العربية حقيقة معترف بها ومشهورة من قديم
الزمان . وقد ذكر (يستين) مختصر (تزوغ بمبي) ١٨ : ٣ . أن الفينيقيين لما آذتهم
الزلازل في أوطانهم وأضرت بهم هجروها وأقاموا أولاً بالقرب من البحيرة
الإشورية (الخليج الفارسي) ثم رحلوا من هناك ونزلوا عند البحر (أى الأبيض)
على ذلك المحل بنو مدينة سموها (صيداء) لكثرة الأسماك في ساحلها . . ولدينا
سجلان تاريخيان : أحدهما عن أهل جزيرة البحرين في الخليج الفارسي بأن أرواد
مصدور اللتين للفينيقيين في الشام هما من مهاجر عرب البحرين ومن مستعمراتهم .
وهذا النص من قبل الميلاد المسيحي وقد نقله لنا الرحالة الجغرافي استرابون في كتابه
في الجغرافيا ١٦ : ٣ ، ٤ والنص الثاني عن الفينيقيين أنفسهم بأن أصلهم من بلاد العرب
نقله لنا عنهم أبو التاريخ هيرودوتس الرحالة اليوناني الذي سمعه بأذنه من كهنتهم عندما
زار فينيقيا عام (٤٥٠) قبل الميلاد واجتمع بأهلها وتحدث اليهم عن ماضيهم وأوليتهم
فقد روى عن سدنة هيكل (بعل ملك قرت) وكهنته وغيرهم من أهل العلم بالشئون
الفينيقية (العدد ٨٩ من الكتاب السابع) : أن الفينيقيين كما يجربون هم بأنفسهم أقاموا
أولاً عند البحر الأريثري ولكنهم رحلوا من هناك وجاءوا فسكنوا سواحل بحر
سوريا ، وذكر هيرودتس أيضاً (في العدد الأول من الكتاب الأول) أن الفينيقيين
كانوا في أقدم أزمنتهم يقطنون ساحل بحر أريثريا أحد سواحل بلاد العرب قبل
سكنائهم ساحل بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط) فقال عن سبب العداوة بين
اليونان والفينيقيين : إن الفرس البارعين في معرفة تاريخ بلادهم ينسبون الى الفينيقيين
المبادئة بالعدوان بدعوى أن هؤلاء لما تركوا ساحل بحر أريثريا جاءوا فأقاموا في نفس
الساحل التي هم مقيمون بها اليوم وبأدروا في الحال الى معاناة الأسفار الطويلة في البحر
لثقلوا بضائع مصر وآثروا الى جهات مختلفة ، قال العلامة (فرنسيس لنورمان) إن
سكان الفينيقيين الذي جمعه في نفس مدينة صور المؤرخ هيرودوتس البارع في تحرى
سبلح الأخبار ، وقبله تزوغ بمبي المعروف بالرأى الصائب وتقليد سكان العربية

قال
ول
امل
تيا نأ
مرة
فقد
نت
قبل
لاب
يات
واه
في
إذا
كل
يرة
تين
هذا
أى
سى
رب
[ما

الجنوبية الذي نقله استرابون ثم التقليد الذي كان جارياً ببابل في أوائل النصرانية أيام أنشئ الكتاب السرياني السكلداني في الفلاحة النبطية ، جميع هذه التقاليد الثلاثة متفق على أن السكلدانيين (الفينيقيين) سكنوا في وادي الأبر بالقرن من الكوشيين لإخوتهم الأصليين عند أرياف البحر الأحمر أو خليج العجم ، أي في الجهة التي تسمى اليوم في المصورات الحديثة (القطيف) وأن طريق القوافل ممتدة الآن من ناحية القطيف ومتصلة ببلاد الأحساء ، وكامل وادي عفتان إلى حد جبل طويق وفيما وراء ذلك بقليل تميل إلى جهة الشمال الغربي في ناحية الوشم إلى أن تصل بمدينة (عنيزة) ، ومن هناك تأخذ نحو الغرب مارة بجميع جهة (القصيم) لتتصل بطريق الحاج على مساواة (الحنيكية) هذه هي الطريق الذي سلكها الفينيقيون عند هجرتهم من بلاد العرب إلى الشام ، وذلك أمر لا يستطاع الارتياح فيه . لأنهم لو سافروا بطريق أخرى لما تمكنوا من قطع مسافة الصحراء الواسعة المساحة

ومن عادة أهل الشرق أن المتأخرين منهم يسلكون نفس الطريق التي اختطها أجدادهم ويمكن التقدير أيضاً بوجه الاحتمال الكلي أن الفينيقيين عند بلوغهم (الحنيكية) مشوا في الطريق التي يسلكها الحجاج كل سنة عند عودتهم من المدينة إلى الشام ولما وصل الكنعانيون إلى (الحنيكية) تحلفت منهم قبيلة وأتم الباقيون مسيرهم نحو سواحل البحر الأبيض المتوسط . وفي تقاليد العرب القديمة أن قبيلة ثمود أقامت بتلك الجهة ونحنت من الجبال بيوتاً لها . وهي عندهم قبيلة طاغية ، لأن الساميين المصريين في ساميتهم سواء كانوا عرباً أو عبرانيين ما كفروا مطلقاً عن وصف الكنعانيين والكوشيين بهذه الصفة . فهذه إذن هي الطريق التي يمكن أن يقال عن القبائل الكنعانية (الفينيقية) أنها اتبعتها عند هجرتها من بلادها ، قال رونه دوسر المؤرخ الفرنسي في كتابه (العرب في سوريا قبل الإسلام ص ١٨) اعتماداً على تحقيق العلامة وينكر لأن المستعمرات والمصارف الفينيقية في شمال أفريقيا ليست نتيجة استعمار وإنما هي نتيجة حركة اكتساح عن طريق البركتلك الحركة التي قام بها الفينيقيون يوم خروجهم من بلاد العرب وانتشارهم في سوريا ويعتبر وينكر أن بلاد العرب كانت الموطن الأصلي للساميين وأن البابليين (السكلدان) والكنعانيين

الفينيقيين
للغزاة
التي
ومص
تواصل
يتدفق
ومن العرب
النادية ،
بالعصر
العرب
في مملكة
المش
بين والد
(يعجل)
علمه في
المسارية
بالعراق
أطيوخ
الكاهن
المتوفى في
للسلام
عمل في ك
مطقة (ه)

الفينيقين) والآراميين (السرمان) خرجوا من بلاد العرب فوجاً بعد فوج كما خرج
للغزاة المسلحون في القرن السابع .

الموجة الثالثة ، قوم حمورابي

سنة ١٦٠٠ قبل الميلاد

ومضت ألف سنة أخرى على الموجة الفينيقية . وكانت البادية في خلال ذلك
تواصل القيام بوظيفتها فتغذيها بنشاط أبنائها وصفاء أذهانهم وسلامة أخلاقهم
فيتدفع هذا العنصر النشط متقدماً باستمرار من اليمن الى أفريقية بطريق باب المنب
ومن العريش الى مصر من جهة السويس ومن شمال جزيرة العرب الى الشام بطريق
البادية ، كما أن الموجة الأولى التي تحوت الى الشعب السكدي ما برحت تغذي الشام
بالعنصر الآرامي ولما كاد ينقضي على هذه الحال ألف سنة كما تقدم قذفت جزيرة
العرب المباركة بموجة ثالثة نحو العراق كان من نتيجتها استيلاء العرب على زمام الحكم
في مملكة كلدان كلها وتأسيسهم الدولة السكديّة الخامسة التي من ملوكها (حمورابي) .

المشهور أن العراقيين ظلوا حافزين خبر هذه الهجرة زمناً طويلاً يتناقضونه ولداً
بين والد وأباً عن جد وقد سجل ذلك المؤرخ الآرامي القديم (باروز) كاهن معبد
(بعل) في بلاد آثور ، فان هذا المؤرخ العراقي كان معاصراً للإسكندر المقدوني وتلقى
علومه في مدارس الكلدان التي كانت لم تزل عامرة زاهرة تعلم القراءة بالخطوط
المسماية وتفسيرها ، وقد تعلم باروز اللغة اليونانية أيضاً عقب مرور الإسكندر
بالعراق في حروبه مع الفرس وبلاد المشرق ، وألف باليونانية كتاباً رفعه الى
أطيوخوس ملك سورية وقد اعتمد على هذا الكتاب جماعة من العلماء مثل (أبي دان)
الكاهن المصري في هيكل أزوريس على عهد خلفاء الإسكندر و (إسكندر بوليستور)
المثبوت في القرن الأول قبل الميلاد و (أبولو ووروي) المعاصر لسيدنا عيسى عليه
السلام وقد نقل عن الأخيرين (جورج سينسالوس) و (أوسابيوس) قول كاهن
بعل في كتابه المذكور ، إن العرب استولوا على كلدان و جلس منهم على أريكته تسعة ملوك
منهم (٢٤٥) . قال المطران يوسف الديس (تاريخ سورية ١ : ١٣٥ عدد ٥) إن كل

ما بقي من قصر (باروز) أمكن معارضته بالآثار المكتشفة حديثاً فاض علينا أن نوقن أنه تلقاه عن آثار قديمة في وطنه، وأنه كان على غاية من الدقة فيما نقله، وقالت مجلة المباحث (٢ : ٧٣١) وقد اتصلت رواية الكاهن (باروز الآرامي) بمحفتي هذا العصر فأثبتوها وقالوا بها حتى إن المؤرخ (رولنسن) الإنكليزي المشهور اعتمدها وحسب أن المدة التي خلت فيها الأريكة الكلدانية للأسرة العربية المالكة امتدت من سنة ١٥٤٦ إلى سنة ١٣٠١ قبل الميلاد، ويقول العلامة (سايس) إنه بسقوط الأسرة الثانية المالكة في (أور) نشأت في العراق أسرة سامية فاعتزت وغزت، ثم ذلك فاتصلت الأريكة بقوم أتوا من جنوب بلاد العرب وكان أهم زعيمهم (سومو أبن) يعني «ابن سام»، فناهضه الوطنيون فصبوا. ولكن لم تستفحل دولته ولا اعتزت لاستفحال بني عمه العيلاميين، حتى اتصل الملك بالخلف الخامس من أسرته وهو (حمورابي) فاستقل عن العيلاميين واستفحل واتصلت الأريكة بأعقابه، وإن ما قيل عن الكلدانيين يقال أيضاً عن العيلاميين بل إن هؤلاء أعرق في السامية وأدنى قرابة إلى العرب، بعد ثبوت ذلك من طريق التوراة والاكتشافات الأثرية وصفوة القول إن الحضارات السامية التي قامت في العراق منذ ستة آلاف سنة إلى الآن إنما جاء أهلها إلى العراق من جزيرة العرب وهو البحر الذي ما برح يتموج فيدفع بنيه إلى ما بين النهرين وضافها، ذلك هو تأويل المثل الذي سمعته في البصرة لما نزلتها عام ١٣٣٣ هـ وهو قولهم (نجد أم والعراق داية)

الموجة الرابعة: هجرة الإسماعيليين

سنة ٦٠٠ قبل الميلاد

كما أن لإسحق من ابنه يعقوب عليها السلام اثنا عشر سبطاً انتشروا في الأرض وتناسلوا وكثروا، كذلك لإسماعيل عليه السلام اثني عشر سبطاً نشأوا في مكة (أم القرى) ومالبت هذه الأم أن قذفت بهم إلى قرى الشمال في ديار الشام بشكل موجات من موجات الجزيرة العربية فاتخذوا لهم في تلك الديار أوطاناً وأقاموا فيها دولاً وهؤلاء الإسماعيليون الإثنا عشر هم نابت، قيداد، بطور، تبا، دومة، مسمع، قدمة

آدب إيل ، نفيس ، مبسام ، الهميسع ، حداد ، وقد رزق اسماعيل أشباله هؤلاء من ثلاث زوجات جرهميات وهن : رعله بنت عمرو الجرهمي ، وسيدة بنت مضاض الجرهمي ، والحنفاء بنت الحارث بن مضاض فكان الدم الذي يجري في عروقهم عربياً محضاً من ناحية أمهاتهم من جرهم وعراقياً من ناحية جددهم إبراهيم عليه السلام ومصرياً من ناحية جدتهم هاجر ، ونشأ هؤلاء في مكة وفيها العمالة سكان مكة الأولون وجرهم الذين نزلوا مكة من أيام إبراهيم فكانت ولاية مكة بعد اسماعيل لابنه نابت ثم أفضت الى شيخ جرهم مضاض بن عمرو ، فدب ديبب الخلاف بين جرهم والعماليق تراحموا على السلطة في مكة غير أن نجم العماليق كان الى أقول لأن الإسماعيليين وأخوانهم من بني جرهم كانوا أقوم أخلاقاً . ثم كان في مكة قحط شديد نحو الى ٦٠٠ قبل الميلاد فلم تحتمل مكة جميع ساكنيها وكان الجلاء من نصيب الضعفاء ونجم العمالة فعادوا الى اليمن وطنهم القديم وفي هذه النازلة زح (بنو يطور) الإسماعيليين فولوا وجوههم نحو البلاد التي جاء منها جددهم إبراهيم أعني الديان الشامية . ووافق زمن وصولهم الى هناك قيام العبرانيين على الفينيقيين لإخراجهم من شمال فلسطين وجنوب سوريا فاشتبكوا مع بني إسرائيل في هذه الملاحم (أخبار الأيام الأولى ٥ : ١٩) وأسسوا في جنوب دمشق (مملكة يطور) ويطور المذكور في التوراة (سفر التكوين ٢٥ : ١٥ ، ١٦) وأخبار الأيام الأولى ١ : ٣١) وهي للمقاطعة المعروفة الآن باسم (إقليم الجادور) جنوبي دمشق ، قال الأب مرتين اليسوعي (تاريخ لبنان ص ٣٥٨) . وكانت حدود هذه المملكة الصغيرة تمتد في الشمال الى تخوم مملكة ايش طوب ودمشق ومن الغرب الى تخوم جشور ، ومن الجنوب الى باشان ومن الشرق الى أرجوب . فكانت مملكة يطور إذن مشتملة على إقليم الجادور الحالي مع قسم من حوران غير أن بعض المؤلفين مدوها الى ما وراء هذه الحدود في الجهات المجاورة لها ، وفقل الأب مرتين أيضاً (ج ٤ ص ٧٠) عن الرسالة اليوناني سترابون الذي كان موجوداً زمن المسيح قوله ، إن الجبل كله من لاذقية لبنان مأهول بقوم من البيطريين والعرب بل روى ما يظنه بعضهم من هؤلاء الطليبارين وأمثالهم الذين بنوا أو جددوا مدينة بعلبك .

ومن الإسماعيليين الذين دفعتهم تلك الموجة الى الشمال بنو قيدار وبنو نابت
فإنهم لما رحلوا عن مكة كانوا يتنقلون نحو يثرب ببطء حتى نزلوا حوالها ثم انتقلوا
منها الى مدين صالح فتركوا فيها كتابات ونقوشاً الى يومنا هذا ، ثم تقدموا الى الشمال
أكثر حتى صاروا في خليج أيلة (العقبة) ثم في وادي موسى بعد ذلك . والمظنون أن
(بنى قيدار) كانوا في جملة العرب الذين ذكر (باروز الأرامي) أن بختنصر (بنو
حد نصر) الكلدی قد ظفر بهم واكتسح بعض بلادهم وقد ورد ذكر (بنى قيدار)
في سفر ارميا النبي (٢ : ٧) وسفر أرميا ومرآته من أجل ما كتب عن كارثة بختنصر
وسيه بنى إسرائيل خاصة واكتساحه البلاد السامية عامة وما يؤسف له أن هذه
الحوادث لا تزال غامضة الى يومنا هذا . لأنه فضلا عن ضياع الأخبار العربية في
هذا الباب فإن بختنصر نفسه أقل ملوك كاده أخباراً منقوشة على الأحجار ومختلفة في
الآثار ، وأما بنو نابت واسمه في التوراة (بنیوت) فإنهم لما بلغوا مع القيداريين
واليطوريين خليج أيلة (العقبة) انخزعو عن القوم ولبشوا فيها . وكان يسكنها قوم
من بني إسحق تعربوا وهم الأدوميون بنو عيسو بن إسحق فلبث أبناء نابت أن صاروا
سادة تلك الديار ووسعوا حدودها فكان حكمهم يمتد في أدوار ازدهارها أى ازدهار
دولتهم من (وادي القرى) على حدود يثرب في الجنوب الى (دمشق) في الشمال وجعلوا
حصن (سلح) في وادي موسى أحد فروع العربية عاصمة لهم وقد وجدت لهم في
مدين صالح آثاراً تاريخية مهمة كما وجدت لهم آثاراً منقوشة على الأحجار بين وادي
موسى والسويس وبين العقبة والطور . وثبت في الكتابات التي وجدت لهم في معادن
الفيروز والنحاس في وادي النصب ووادي المغارة أنهم زاولوا اصناعة التعدين ، لكنهم
لم يشتغلوا بالزراعة لأن بلادهم صخرية ولا ماء فيها غير ما يخزنونه من مياه الأمطار
والسيول . وكانت لهم تجارة بين اليمن ومصر والشام ولم تكن تمر تجارة في تلك
الجهات إلا على أيديهم وذكر ديودور الصقلي المؤرخ القديم أن لهم عشرة آلاف
مقاتل من أشجع الرجال صدورهم للدفاع عن حريتهم ولحفظ استقلالهم ، وقد بطشوا
بجملة أنتيفونس سنة ٣١٢ م بطشة أفدتها عن آخرها ومنعت أنتيفونس من غزومصر
والمعروف من ملوك بنى نابت الحارث الأول (سنة ١٦٩ ق . م) وزيد إيل (سنة

١٤٦ ق
ورتابال
٤٧ ق م
الرابع
(١٢٠ م)
رأته على
إن
وسموا على
والمعروف
ذلك الجبل
سواد العالم
هو لاء آت
لغاس بن
إبراهيم
أما هؤلاء
وكان من
اجتناباً لل
لبت بن
(إلى أن هجر
يل هاجر
القرى كان
الثورة ول
ذلك يا قور
عن العلامة
الموضوع

(١٤٦ ق م) والحارث الثاني (١١٠ - ٩٦ ق م) وعبادة الأول (٩٠ ق م) ورتبال الأول (٨٧ ق م) والحارث الثالث (٨٧ - ٦٢ ق م) وعبادة الثاني (٦٢ - ٤٧ ق م) ومالك الأول (٤٧ - ٣٠ ق م) وعبادة الثالث (٣٠ - ٩ ق م) والحارث الرابع (٩ ق م - ٤٠ ب م) ومالك الثاني (٤٠ - ٧٥ م) ورتبال الثاني (٧٥ - ١٠١ م) ومالك الثالث (١٠١ - ١٠٦ م) وهو الذي انقرضت دولة بني نابت في زمانه على يد الإمبراطور تراجان الروماني .

إن الذين ترجموا بالعربية أخبار هؤلاء الإسماعيليين من بني نابت سموهم نبطاً وسموا مملكتهم مملكة النبط ، وأنت ترى أن هذا الاسم جاءهم من اسم جدهم (نابت) .
والعروف عند العرب أن النبط ، جبل آخر ينزل بالبطائح بين العراقيين كما نص على ذلك الجوهري في الصحاح ، وقال ابن أزره في التهذيب إنهم ينزلون السواد وهو سواد العراق كما في المحكم لابن سيده ، ويقال لهم الأنباط أيضاً . وصلة العرب هؤلاء آتية من جهة إبراهيم عليه الصلاة والسلام . قال حبر الإسلام عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوثى رباً) فيل إن إبراهيم ولد بها وكان النبط سكانها . سموا بذلك لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين أما هؤلاء الإسماعيليون الذين نزلوا وادى موسى كما تقدم فهم أحدث من نبط العراق وكان من حق المترجمين أن يرسموا اسمهم في العربية بلفظ (الأنبات) أو (النابتين) اجتناباً للالتباس بنبط العراق واتباعاً لوجه الصواب في نسبة هذه الأمة إلى جدها نابت بن اسماعيل عليه الصلاة والسلام . وقبل أن أختم هذا الفصل أشير باختصار إلى أن هجرة الإسماعيليين هذه لم تكن مقصورة على بني نابت وبني قيدار وبني يطور ، بل هاجر معهم بنو تيماء أيضاً ولا يبعد أن تكون بلدة تيماء التي بين الشام ووادى القرى كانت منازلهم ورواة العرب يؤكدون أن (دومة الجندل) التي بين المدينة المنورة والشام سميت بدومة بن اسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام . ذكر ذلك ياقوت الحموي في معجم البلدان ونقل مثله عن الزجاجي وروى في ذلك تفصيلاً عن العلامة ابن السكبي قال لما كثر ولد اسماعيل بهامة خرج دوماً بن اسماعيل حتى

بنى نفيس كانوا مع البطوريين بالشام

الموجات الأخيرة في التاريخ الماضي

افتراق بني معد - هجرة سيل العرم - ظهور الإسلام

وحدث زمن ميلاد سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام حادثان فدفعنا بموجتين
 عربيتين الى بلاد الشام ، أما الحادثة الأولى فهي على ما جاء مفصلاً في مقدمة معجم
 ما استعجم للبكري ، أن أولاد معد كانوا في منازلهم بمكة وتهامة كأنهم قبيلة واحدة
 حتى عشق خزيمه بن نهد القضاعي فاطمة بنت يذكر بن عنزة النزارية فنشبت الحرب
 بين قضاة وبنى نزار وكان مع قضاة عك والأشعريون ومع بني نزار كندة فقهرت
 قضاة وأجلتهم نزار عن منازلهم فسارت تيم اللات بن أسد وبغو وفيدة بن ثور
 وبعض الأشعريين فنزلوا في مكان من أرض الجزيرة العراقية اسمه عبقر وسارت
 سليح القضاعية إلى فلسطين وذهبت تنوخ الى الحيرة ثم الى الحضر وهي قريب
 (تكريت) ولحق بعض قضاة بالشام وسارت حوتكة بعد ذلك الى مصر . ثم
 اختلفت مضر وإياد وكلاما من بني نزار فرحلت إياد الى سواد العراق ثم ضايقتهم
 كدري فتقدموا الى أرض (الموصل) و (تكريت) ثم نزحت عن الحجاز قبائل
 ربيعة فإزالت الحروب والوقائع تدفعهم من أرض إلى أخرى حتى بلغوا (هيت)
 و (عانات) و (ديار بكر بن وائل) وهي الآن من بلاد الأنضول وكانت تسمى
 قبل نزول العرب فيها (قبيستان) ثم استقروا في سنجار ونصيبين والخابور فصار
 هذه البقاع تسمى في التاريخ العربي باسم (ديار ربيعة) . وبيننا قبائل معد تنوغل في
 الشام والعراق الى الأنضول عاملة على توسيع الوطن العربي الأكبر ، كان سد العرم
 في اليمن قد انهار ، فقدب بالموجة القحطانية الى الشمال ، فنزلت خزاعة في مكة والأوس
 والخزرج في يثرب ، ولحم في العراق ، وغسان في الشام وذلك مشهور فلا أطيل فيه
 ثم كانت بعد ذلك الموجة الإسلامية الكبرى في القرن السابع للميلاد وهي الموجة
 الاجتماعية التي اكتسحت في طريقها سخافات الوثنية ونزعات الجاهلية وعصيات
 القبائل وأمراض التبليل والتفرق والانقسام فكانت معجزة المعجزات وأعجزها

الأعاجيب
 لما صاغه ش
 تلك
 سارت
 من ذلك
 من كل
 وانقض
 لستم
 إلى الش
 تبين
 من أهله إلى
 الكلدانيين و
 هو الفلسطينين
 أن تتساءل
 إن من
 بعينها اللغة
 ما أكثر سدا
 لغتنا هذه ،
 الأمم السامية
 بأطوار أكث
 (١) وق
 حرجت من
 القديم

الأعاجيب وما برح هدير هذه الموجة يوحى الى قلوب الأحفاد من حكمة الأجداد
لما صاغه شاعر القومية المين بقوله :

تلك الحياة التي كانت محجة في الغيب لا ساماً تخشى ولا سقماً
سارت مع الدهر من بدو إلى حضر حتى استتبت فكانت نهضة عما
من ذلك البيت من تلك البطاح على تلك الطريق مشت أجدادكم قدما
من كل أروع وثاب إذا انتسبت بيض الصوارم كان الصارم الخدما
وانقض من عدواء الدار منصلتاً وانقل في غمرات الموت مقتحما
لستم بنبيهم ولستم من سلالتهن إن لم يكن سعيكم من سعيهم أما
إلى الشام إلى أرض العراق الى أرض الجزيرة سيروا واحملوا العلم

نظرة في اللغات السامية

تبين لنا من الفصول السابقة أن جزيرة العرب كانت كالجحريقذف بالموجات
من أهله إلى الأقطار التي يتكلم سكانها اليوم بالعربية ، وإن أسلاف العراقيين من
الكلدانيين والآشوريين هم بعض مهاجرة العرب ، وإن أسلاف اللبنانيين والسوريين
هو الفلسطينين من فينيقيين وآراميين هم بعض مهاجرة العرب أيضاً (١) وقد حق علينا
أن نتساءل بعد ذلك عن اللغات التي كان يتكلم بها هؤلاء الأقوام .

إن من الحقائق المقررة الآن في العلم أن اللغة العربية التي نكتبها اليوم ليست هي
بمعناها اللغة التي كان يتكلم بها سكان جزيرة العرب الأقدمون ، وإنما كانت اللغة القديمة
بأكثر سذاجة وبساطة وأعرى عن أساليب الجمال وأدنى في مراتب الكمال مما بلغته
بلغتنا هذه ، إن لغة الفطرة القديمة التي كانت مستعملة في جزيرة العرب قبل افتراق
الأمم السامية هي اللغة السامية وقد طرأت على هذه اللغة استحداثات جعلتها تتطور
تطواراً كثيرة حتى لم يبق منها الآن إلا بقايا من موادها أفرغت في صيغ أخرى .

(١) وقد سبق أن أوضحت أن أسلاف الفراعنة القدماء هم من تلك الموجات التي
خرجت من جنوب الجزيرة العربية من الساميين وقد نشر هذا البحث في مؤلتي تاريخ اليمن

وهذه البقايا موجودة بأشكال مختلفة في العربية والسريانية والعبرانية وسائر اللغات السامية . والذي نستطيع أن نتصوره الآن من تاريخ هذا التطور هو أن الساميين كانوا في بادي الأمر في وطن صغير وهم أشبه بالأسرة والقبيلة فلما تهيأت أسباب الهجرة جماعة من هذه القبيلة انفصلت عن قريتها وانتقلت الى وطنها الجديد وهي تتكلم بلغتها الأولى ، فإذا استحدثت في وطنها الجديد مسميات جديدة وضعت لها أسماء جديدة غير معروفة في وطنها القديم . كما أن ما حدث من ذلك في الوطن القديم توضح له أسماء جديدة لم تكن موجودة في اللغة التي كان يعرفها المهاجرون . وهكذا لا تلبث أن تسع دائرة الاختلاف في كل من اللبجيتين . وإذا حدثت بعد ذلك هجرة أخرى من الوطن القديم كان للأسباب المذكورة آنفاً مثل ما أشرنا إليه من المؤثرات فنتشأ عن ذلك اللغات السامية المعروفة التي يتنمها الناس لغات مختلفة مع أنها ترجع إلى أصل واحد كما يرجع أهلها أنفسهم إلى أرومة واحدة بينما كثير من الناس يظنهم من أجناس مختلفة ، وظلت هذه الأسم تتكلم بلغات متقاربة نعان أن الفرق فيما بينها لا يزيد على ما بين لهجات الأقطار العربية الحاضرة من فرق . وكان كلما انقضى عصر جديد حدث فيه بين هذه اللغات اختلاف جديد إلى أن ظهر الإسلام فكان من مظاهر إعجازه إعادة الوحدة الجنسية واللغوية إلى الشعوب السامية التي صارت بذلك ذات وطن واحد وهو الوطن العربي الكبير .

إذن فاللغة السامية الأولى زالت بتطور لهجات الشعوب الناحقة بها . وقد توالت هذا التطور وتكرر حتى أصبحت هذه اللهجات كلها مغايرة لأصلها . مع ذلك بقيت في كل هذه اللهجات مفردات ورثتها عن اللغة الأولى واشتراك أكثر الأسم السامية في استعمالها بفروق قليلة وهي برهان قائم على أن اللهجات كلها ترجع إلى أصل واحد . وإلى أقنيس من مقالة لي في هذا الموضوع أدته من ذلك .

خذ مثلاً كلمة « أب » التي بمعنى الوالد فانها من المواد التي توجد في كل اللغات السامية ، وذلك يدل على وجودها في اللغة الأولى المنقرضة . فورثتها عنها اللهجات التي تفرعت منها . وغاية ما في هذا الباب أن لاحظ « أب » يختلف قليلاً في اللهجات عنه في البعض الآخر فالتكلمون بالأرامية العراقية كانوا يلفظون

الكلمة بالف
التشديد في
يلفظونها بالألف
والسريانية ،
والعربية ،
والسريانية سا
وكلمة «
عني خزي و
(أرض كنعان)
وبالعربية (أرض)
العربية أيضاً
للدكلة (أرض)
وكلمة
ذكر أبدال
موجودة بمعنى
عولون (شدا)
(نصب) ولذلك
أحياناً . في
من ذلك قول
في أوصلها (بو)
(١٠) خضع
سكن وسكت
(١١) هي لا

الكلمة بألف مفتوحة بعد باء مشددة مفتوحة أيضاً وفي آخرها ألف ملساء وهذا التشديد في حرب الباء عارض لتوالي الفتحيتين . أما المتكلمون بالأرامية الشامية فيفظونها بألف مدودة بعدها باء مخففة مضمومة وفي آخرها ألف ملساء أيضاً .
 و « الأت » في العربية والبابلية بلفظ واحد ومعنى واحد ، وكذلك في العربية والسريانية ، إلا أنها سقطت منها النون فيها
 و « العنب » ن العربية والبابلية بلفظ واحد ومعنى واحد وورد في العربية والسريانية ساقطاً منه النون أيضاً .

وكلمة « خنع »^(١) العربية ومعناها خضع وذل . يقابلها عند السككياتين كنع^(٢) بمعنى خزي وهذا اللفظ نفسه كان عند العبريين والفينيقيين بمعنى ركع ووصى . ومنه (أرض كنعان) أي الأرض السفلى يقابلها أرض (آرام) أي البلاد العالية ، والعبرية (الأرم) بمعنى الحجارة تنصب علماً في المفازة وهذه المادة أخت (ورم) العربية أيضاً بمعنى انتفخ . يقابلها بالعبرية والفينيقية (روم) بمعنى ارتفع . وفي باب اللد كعبة (الثامن) بالعربية فإنها باللغتين المصرية والفينيقية تلفظ (أشمون) أي الثامن . وكلمة (ثلاث) العربية فإنها بالسريانية (ثلاث) وبالعبرية (شلاش) وعلى ذكر أبدال التاء العربية بالتاء في السريانية وبالشين في العبرية نقول كلمة (التي) موجودة بمعنى واحد في عدة لغات سامية غير أن السريان يقولون (تدا) والعبريون يقولون (شدا) . وفعل (يشب) العربي وورد في السرياني بلعظ (يتب) وبالعبري (تتب) ولذلك يسمى العبريون الآشوريين (آشوريين) وقد يأت في السريانية عكس ذلك أحياناً . فعرضاً عن أن يبدلوا التاء العربية تاء كما تقدم يبدلون التاء العربية تاء من ذلك قولهم (أت) بمعنى (أت) أي جاء . وقد ورد هذا اللفظ في الرسالة الأولى التي أرسلها (بولس) حواري سيدنا عيسى عليه السلام إلى أهل كورنتس في قوله

(١) خنع مستعملة لدينا حتى الآن بمعنى هذا إذا كان يتملعل في فراشه من شدة الألم يمكن وسكت عن التصوت فيقال خنع .

(٢) هي لدينا اسم علم لعائلة بيت السكيمي وفي هذه الأسرة بعض من رجال العلم

(٢٢: ١٦) (ماران أنا) وكان العرب يسمون يوم الجمعة (العروبة) وهو بالسريانية (عروبتا) وبلغة بني نابت (أربا). (والقَسُور) بالعربية يقابله بالفينيقية (قشور) أى قوى شديد ومن إبدال السين شيئاً فعل (سال) بالعربية فإنه ورد بالسريانية والعربية بلفظ (شال) و (السيط) بمعنى ابن الابن وابن البنت يوجد في العربية والمصرية القديمة ولغات سامية أخرى. قال العلامة أحمد باشا كمال رحمة الله عليه إن هذه اللفظة وجدت في نصائح (بتاح حتب) ووجدت على جدران مقبرة (امست) بمعنى ما جاءت به في العربية و (صهر) بمعنى طبخ وأذاب ووردت في اللغتين العربية والمصرية بمعنى واحد. و (البيعة) بمعنى المعبد في العربية وردت في المصرية في ورق أبوت بنين المؤشر عليه برقم ١٠٢٢١ في متحف انكلترا وفسروها بمعنى الجبانة ولكن أحمد كمال باشا يرجح أنها بمعنى المعبد كما يدل عليه السياق.

ومادة (زبر و ذبر) و (سفر) كلها واحدة بمعنى كتب ، قال أحمد كمال باشا : إنها قد تنفرع انظها في العربية وفي النصوص المصرية ، قال وهذا القلب والإبدال في الحروف له أصول متبعة في اللغتين المصرية والعربية والسبب فيه تعدد التباين ولهاجاتها . وبالعربية (نسع) بمعنى ذهب في الأرض وهذا الاشتقاق وارد في العبرية ومثله في الفينيقى لفظاً ومعنى . وقد ورد في سفر التكوين (١١ : ٢) ولما نسعوا من المشرق وجدوا بقعة من أرض شعار فأقاموا فيها . وانفقت التوراة واللغة الكلدانية على تسمية (الجبايرة) المعروفين بكبر الأجسام باسم (كبرو) أو (جيبور) ووردت كلمة الجبايرة في الأصل العبرى من التوراة في آية التكوين بلفظ (نوفل) أو (نيفيم) وهذه المادة تفيد في العربية الغنيمة والزيادة والشدة والعظم . فالعرب تسمى البحر فوفلا وتسمى بعض أولاد السباع فوفلا . قال ابن عباد : والنوفل الشدة وإن اسم الفينيقيين أنفسهم عنوان صريح ودليل صحيح على ما بينهم وبين العرب وسائر الساميين من أو اصبر القرابة . فان مادة فنق العربية تدل على معنى الترفه والتدلل ، ويقول العلامة الفاضل السيد يوسف دريان إن هذا الفعل جاء في اللغة الآرامية والعبرية وشقيقتى اللغة الفينيقية وهذا المعنى - أى الترفه والتدلل - ملازم لمعيشة أهل التجارة كالفينيقيين و (قسا) من القسوة العربية وهو في السريانية والفينيقية (قشه) بمعنى توعر وصلب وقسا ، وما

قاسون
موجود
تلفظ
واسمه
أخاه
العرب
ذكر
بمعنى
من
السين
والحداد
العم
هاينل
ور
البحر
العربية
بمعنى
رهم
موسم
يلفظ
والعرب
بمعنى
شرك
الطائفة
قال

(قاسيون) جبل دمشق المشهور وعلى ذكر دمشق نقول: إذ لفظه (الدم) بالعربي موجود بلفظه ومعناه في السرياني والعبري والفينيقي . وكذلك كلمة (ستي) بالعربي لفظ (شقه) باللغات السامية الأخرى ويظنون أن من اجتماع لفظي (دم) و (شقه) يتركب اسم مدينة (دمشق) يشيرون بذلك إلى حادثة قتل قانن (قاييل) أخاه هايل وما يقال من وقوعها في دمشق . قال القديس (هيرونيم) في تفسيره لسفر عاموس (٥ : ١) وفي زكريا (١ : ٩) (معنى دمشق شراب الدم) وعلى ذكر قانن وهايل ننقل عن تاريخ سورية للعلامة يوسف الدبسي (عدد ١٨) أن معنى كلمة (قانن) (قنية) وثمره وقد ورد في الكتابات القديمة في نينوى وبابل معنى من يقضى عبداً وربما كانت كلمة (قن) بالعربية بمعنى الرقيق . قال : وفسر السريون (هايل) بمعنى البخار أو (الحبلة) بلغة العامة ، ومعنى البازل وانغم والحداد ، وفي العربية (هبلته أمه) بمعنى شكته لأن مقتل هايل كان لذويه علة لهم والحداد . وقال (أوبر) في كتابه (الدروس الآثورية : ص ٣٥) إن هايل ربما كان مشتقاً من فعل (حبل) بالعربية فيكون بمعنى وليد وأن (هايل) و (هيال) و (ابال) و (هبلو) باللغة الآثورية بمعنى (ابن) قال العلامة (سيلام) إن كل اللغات السامية أضاعت كلمة (هبلو) بمعنى ابن إلا الآثورية ولفظ (حبل) السرياني أخو لفظ (هبلو) الآثوري من حيث تلازمها المعنوي . و (الرهام) في العربية بمعنى العدد الكثير . و (راهام) بالعبرية والفينيقية ولغات أخرى سامية بمعنى الجماعة والجمهور ومنه اسم (إبراهيم) عليه السلام فإنه مركب من كاتمي (أب رهام) ومعناه (أبو الجمهور) . وقد ورد اسم إبراهيم في القرآن في ٦٩ موضعاً ، ٣٣ موضعاً بلفظ (إبراهيم) بالالف في قرآنة ابن عامر عن ابن ذكران . ٣٦ موضعاً بلفظ (إبراهيم) بالباء ومن الألفاظ التي لا تزال باقية في أكثر اللغات السامية والعربية في جملتها ، الألفاظ التي في بداية التوراة وهي (برا) بمعنى أوجد ، و (رواج) بمعنى الرج والروح القدس ، و (يوم) التي تدل على مدة من الزمن . كأن هذه الألفاظ مشركة في السنة أكثر السلالات أو السلائل السامية . وهناك ألفاظ في بعض اللغات السامية ركبت تركيباً مزجياً بعد نحت أجزائها فصارت إلى شكل يظن الإنسان قبل أن يلفظ فيه أنه ليس بينه وبين غيره من مواد اللغات السامية الأخرى علاقة اشتقاقية

السريانية
(قشور)
سريانية
العربية
عليه
(امست)
العربية
في ورق
الجبانة
كالم باشا :
والإبدال
د القبائل
في العبرية
سعدوا من
الكلمة
ووردت
(نعيم)
جر نوفلا
الفينيقيين
ن أو أص
الفاضل
الفينيقية
قسا) من
وعل

مع أن الأمر على خلاف ذلك . ومن الأمثلة على هذا كلمة (عَدَمَش) السريانية بمعنى (حتى الآن) فن ذا الذي يظن أن لهذا اللفظ علاقة باللغة العربية أن كلمة (عدمش) مركبة من أربع كلمات (عد)^(١) بمعنى حتى ، (م) وهي مختصرة من (ما) الموصولة (ش) وهي منجوتة من (رهاشما) ، أما (ها) فحرف تنبيه وإشارة وأما (شعما) فمعناها الساعة . قلنا إن (عد) بمعنى حتى وهما حرفان متفقان في المعنى ومتقاربان في اللفظ ومع ذلك فإن في العربية (عتي) وهي في لغة هذيل وثقيف بمعنى حتى وقد نص القاضي اليبضاوي وغيره في تفسير الآية (٣٥) من سورة يوسف على أن قوله (ليسجدن حتى حين) قرئ في بعض القراءات (عتي حين) وفي النهاية لابن الأثير (في مادة عتا) . وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغه أن ابن مسعود يقرئ الناس (عتي حين) يريد (حتى حين) فقال عمر رضي الله عنه (إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قریش كل العرب يقولون حتى إلا هذيلاً وثقيفاً يقولون عتي) . انتهى

والكلمات الثلاث الأخرى في لفظ (عدمش) وهي (ما) الموصولة و (ها) للتنبية والإشارة و (شعما) التي بمعنى ساعة مما لا يحتاج إلى بيان . فانظر كيف أن هذه الكلمات الأربع نحتت ومزجت وانتقلت إلى شكلها الغريب الذي أشرنا إليه قال الأستاذ محب الدين الخطيب بعد أن ساق هذه الأدلة (وبعد فهذا غيض من فيض أوردناه على سبيل التمثيل فقط ، لأن هذا المقام لا يتسع للسط والإفاضة . أما استقصاء الموضوع على هذا النحو فلا يتيسر إلا لأهل الاختصاص في معرفة اللغات السامية الجديدة بأن يكون لها معجم لغوي تقارن فيه الكلمات العربية بما يشاركها من حيث الاشتقاق في اللغات السبائية والفينيقية والعبرية والسريانية الشامية والسريانية العراقية والجبشية والسقرطية ولغة بني نابت وإخوتهم من بني اسماعيل وسائر اللهجات التي تكلم بها الساميون . أما المقارنة بين العربية والمصرية القديمة فقد قام بها العلامة الجليل المغفور له أحمد كمال باشا في معجم عظيم الأهمية كشف فيه عن أسرار عجيبة وفوائد

(١) في النقوش الحميرية (عد) بمعنى إلى أو حتى كما في اللغات السامية القديمة كما سيأتي عند الكلام على النقوش

لا توجد في موضع آخر . ولو قيض الله للعربية رجالا من أهل الاختصاص في اللغات السامية الأخرى يؤلفون فيها معاجم في هذا القليل لمقارنة العربية باللغات السامية التي جردوا معرفتها لوقف أبناء العربية من ذلك على مفاتيح جديدة لحقائق لا تزال عندنا مطوية وراء حجب الغيب . انتهى . هذا وقد سقنا هذه المقتطفات في مؤلف الأستاذ محب الدين الخطيب رحمة الله عليه للتأكيد على ما سبق وهو أن اليمن وهو القسم الجنوبي للجزيرة كان المهد الأول للشعوب السامية ومنه كانت الموجات السامية المتتالية إلى كل الأقطار التي يتكلم أبناؤها باللغة العربية ويشمل الوطن العربي الأكبر . كما أن الدولة التي تأسست في أكسوم كانت من أبناء اليمن الذين عبروا مضيق باب المندب في عصور سحيقة حتى ظن بعض المؤرخين أن المهد الأول للساميين كان في الحبشة . وما تجدر الملاحظة في هذا الموضوع هو أن هذه الجاليات اليمنية في أكسوم أسست دولة قوية وبقيت تمد نظرها إلى موطنها الأول ولم تقطع صلاتها به . قال العلامة (تيكولوس) في سياق كلامه على الحبشة ونعني بها الدولة التي كانت نواة لدولة أكسوم الحبشية نشأت أصلا من جاليات يمنية وأنها نجحت مع توالي الزمن واستكمال قوتها في تأسيس هذه الدولة الأفريقية التي اضطرت إلى إقامة حاميات عسكرية على الشاطئ العربي المطل على البحر الأحمر للدفاع عن أملاكها الخارجية لذلك كانت تستطيع التدخل في أي وقت شاءت في شؤون البلاد العربية الجنوبية ، وأن تؤثر وتتحكم في طريق العرب التجاري ذلك الطريق الذي كان يبدأ من الموانئ الجنوبية للبحر الأحمر محاذياً للشاطئ العربي مقبهاً نحو الموانئ الشمالية انتهى . وما يجب أن تلفت النظر إليه أن الإمبراطور هيلاسلاسي ملك الحبشة الأخير ما يزال محتفظاً بذكرات للوطن القديم وينسب نفسه إلى بلقيس منسكبة سبأ في أيام النبي سليمان عليه السلام وقد سمعنا أنه في أثناء زيارته للشقيقة لبنان في سنة ١٣٨٦ هـ الموافق سنة ١٩٦٦ م قدم لرئيس الجمهورية اللبنانية شارل الحلوق فإذ سبأ كما نشرت ذلك الصحف والإذاعات . وعلى ذلك فإن اتصال الحبشة باليمن كان في فترات طويلة متقطعة من التاريخ كما سبأ عند الكلام على النفوس الحميرية التي جاء ذكر الحبشة وأكسوم والنجاشي فيها بوضوح في القرن الثالث الميلادي في أثناء حكم آل شرح يحضب ملك سبأ وذى

يانية بمعنى
(عدمش)
لوصوله
(فتمناها)
في اللفظ
القاضي
للسجنه
في مادة
حتى حين
فأقربى
انتهى .
و (ها)
ب أن
نا إليه
من فيض
ضه . أما
فة اللغات
اركها من
السريانية
المهجاة
العلامة
ة وفوال
كما سبأ

ريدان وكذلك في الغزو الأخير لليمن قبل الإسلام بزمن يسير كما جاء في النقش الذي نقلته من سد مأرب ونقله فلازر الألماني

الدين

قلنا آنفاً إن القحطانيين عريقون بسكنى اليمن وأنهم قبل العاديين وأنهم انقسموا إلى جُذمين جذم ببق في اليمن وتكون منه الشعب اليمنى وهم عاد وشمود وسبأ وحمير وجذم تفرق في البلاد العربية جميعها . وقد بين لنا القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى استخلف قوم عاد بعد قوم نوح عليه السلام وأن دول ما بعد الطوفان قديم جداً يرجع تاريخها إلى أكثر من خمسين ألف سنة . وكانت عاد تعبد الأوثان التي كانت موجودة في قوم نوح مثل ود وسواع ونسر ويعوق فأرسل الله إليهم هوداً عليه السلام يدعوهم إلى عبادة الله وحده فكذبوه فأرسل الله عليهم الريح العقيم ثم استخلف بعدهم ثمود وأرسل إليهم النبي صالح عليه السلام فكذبوه فأهلكهم الله وبعدهم جاء ذكر ملكة سبأ وأنها كانت تعبد الشمس ثم وفدت على سليمان عليه السلام فأسلت . قال الله حاكياً عنها (رب إنى ظلمت نفسي وأسلت مع سليمان لله رب العالمين) ولم يذكر الله سبحانه وتعالى إسلام قومها ولكن يبعد أن يخالفوها وهم الذين قالوا لها في مجلس شورايم (نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين) فلا شك أنهم أسلموا معها . غير أنهم عادوا إلى عبادة الأوثان ولا يعلم إلا الله سبحانه وتعالى المدة التي عادوا فيها إلى عبادة الأوثان والشمس والقمر . كما أن الأمم التي طواها التاريخ وهي ما بين عاد وشمود إلى سبأ المذكورين في أيام سليمان لا يعلمها إلا الله قال تعالى (وعاداً وشموداً وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً) ولم نقف في آثار مأرب على ذكر بلقيس في النقوش لأن أغلب النقوش بعد بلقيس بأربعة أو خمسة قرون كما استفاد من النقش الذي في صخرة فتحت عند بناء سد مأرب واسم الذي شق الجبل وفتح للمصرى إلى الجنة اليمنى كما سيأتى في النقوش

(عشر)
رجع كما أخذ
أن عشر قد
مأرب مقرر
مأرب الإس
من المعبود
سنة يتولوا
سماوا كبر
سبأ لها
عبي وقف
قال
مألفه :
الهمون ت
وكل ما ع
دخلت إلى
منه ، وأن
الين رأسه
الجر مع
نعم
التالية خ

المعبودات الموجودة

في النقوش

(عثر) وهو أقدم من ألمعة (وهو عند البابليين عشرون) أما ألمعة فان تاريخه يرجع كما أظن إلى ما قبل الميلاد بمدة يسيرة حسبما يستفاد من النقوش (والله أعلم) كما أن عثر قديم جداً لأنه كان من جملة معبودات البابليين وقد وجدته في نقوش قليلة في مارث مقروناً قديماً في بعضها بألمعة. كما وجدت في آثار الجوف (ود) وقد بقي إلى أيام الإسلام بفترة. وكذلك (نكرح) من معبودات مدينة معين وبرايش. كما أن من المعبودات الموجودة في النقوش التي لدينا (تالب ريام) وكان لهذه المعبودات أسماء يتولون الإشراف عليها ويستلمون النذور والذبايح ويحافظون على هذه التقاليد ويسموا كهنة ومنهم نساء كاهنات كما وجدت في بعض النقوش كاهنة غفران (قرية في السهل) شهرة في أيام القواد من بني سخيم) وكاهنة قياف (وقيف في اللغة الحميرية بمعنى وقف) وهي مطابقة لكلمة وقف المستعملة الآن.

اليهودية والنصرانية في اليمن

قال العلامة القاضي محمد بن يحيى الخداد في الجزء الأول من تاريخ اليمن السياسي ما يلفظه: (أما كيف دخلت اليهودية والنصرانية اليمن. في أي زمن بالتحديد دخلت إليه ومن تدين بها من الملوك الحميريين فلم يقف الباحثون على آثار خطية تفيد ذلك وكل ما عرف عن اليهودية أن الملك أبو كرب أسعد أول من تدين بها ويظهر أنها دخلت إلى اليمن من الحجاز وكان اليهود قد هاجروا إليه واستقروا في عدة مواضع منه، وأن النصرانية دخلت إلى اليمن من البر والبحر فدخلت من البر من الشام إلى اليمن رأساً ومن العراق مع القوافل التجارية التي كانت بين اليمن والعراق ودخلت من البحر مع السفن اليونانية والرومانية والحبشية) انتهى:

نعم عندما غزا أبو كرب أسعد ويسميه البعض تيان أسعد عندما غزا المناطق الشمالية خارج اليمن من طريق عرودته إلى اليمن بالمدينة المنورة (يثرب) واطلع

جزائخ الإسرائيليين معرفة في كل زمان ومكان فهم أعداء الشعوب وأعداء الأنبياء
فقد آذوا موسى عليه السلام وهو الذي أرسله الله لإنقاذهم من فرعون فلم يشكروا
له النعمة بل قابلوها بالمعاصي والإثم وقتل الأنبياء.

و نتيجة تغلب الأحباش على اليمن والسيطرة عليه نشروا الديانة النصرانية ، وهو
الذي الحق بعد موسى . قال الله تعالى حاكياً على لسان الوفد الذي وصل الى مكة
للكرامة واجتمعوا برسول الله عليه الصلاة والسلام وسمعوا منه آيات من القرآن
الذي آتيناكم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به
أله الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ، أولئك يؤنون أجرهم مرتين بما صبروا
وتحذرون بالحسنة السيئة وبما رزقناهم ينفقون ، وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا
لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) قالوا هذا لما وبختهم قريش
ليأتناهم برسول الله وقالوا لقد كنا نقدركم لأنكم أهل الكتاب الأول فكيف
صدقتم محمداً وكلامه سحر وكذب فلم يدخلوا مع قريش في جدل

هذا ونعود الى المعارك التي دارت بين الأحباش وبين ملوك آل شرح يحضب
في القرن الثالث بعد الميلاد ووصلت هذه المعارك إلى ذمار وإلى نغظ وهي قرية
مشهورة قريبة من صنعاء . غير أن جيش اليمن استطاع دحر هذه الحملة كما
سيأتي في النقوش التي وجدناها في محرم بلقيس بمأرب ، وكان آل شرح يحضب في
قصر غمدان بصنعاء وقد طبع في العملة اليمنية بعض كلمات في الربع الربال وفيها آل
شرح يحضب بخط مسند في غاية الدقة والجمال . هذا ولما انتشرت النصرانية على يد
الأحباش كما سبق فقه وجدنا في سد مأرب عموداً كبيراً مكتوباً بالخط المسند في أوله
ذكر المسيح وروح القدس كما سيأتي في النقوش

ولما كان أهل اليمن أو معظمهم على التوحيد فقد استجابوا للإسلام بدون أي تردد
أو قتال وإنما بمجرد وصول وفد النبي ﷺ لدعوتهم إلى الإسلام فقد قال رسول
الله ﷺ عندما وجه معاذ بن جبل الى اليمن إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإبهم إن
أطاعوك فقل لهم إن الله فرض خمس صلوات في اليوم والليلة الى آخر الحديث

الشريف وكان قد وفد على النبي ﷺ بعد الهجرة عدة وفود أولهم وفد الأشاعرة
أبو موسى الأشعري وأصحابه أهل وادي زيد علم خيبر وانفقت سفينتهم بسفينة
جعفر بن أبي طالب عليه السلام بعد رجوعهم من الحبشة واعطجوا حتى قدموا على
رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر وأشركهم في غنائمها ثم وفد دوس رهط أبي هريرة
ثم تابعت وفود اليمن كوفد تجيب من بطون كندة والأشعث بن قيس ومن معه من
كندة ووفد همدان ووفد خولان وقبائل مذحج والنخع وصداء وزبيد ووفود جرهم
ابن عبد الله البجلي الأحمسي ووائل بن حجر الحضرمي وفروة بن مسيك المرادي
والإبيض بن جمال المازني وغيرهم من وفود اليمن وأنمذ رسول الله ﷺ عماله إلى
اليمن وقسمها : على ثلاثة مخاليف : معاذ بن جبل رضى الله عنه على أعمال الجند ومعه
أبو موسى الأشعري . والمهاجر بن أبي أمية المخزومي أخو أم سلمة رضى الله عنها على
صنعاء وأعمالها . وزيار بن ليبيد البياضي على أعمال حضرموت (١)

البن منبع الحضارة الغابرة

بعد أن قدمنا بأن البن مهد الأقوام السامية فهو لاشك منبع الحضارة الغابرة في مصر والعراق. قال الأستاذ (سايس) البجائية الأثرى الشهير (إن البن سابقة في تمدنها على مصر وبابل، وأنها هي البلاد التي هاجر منها إلى مصر أسلاف انفراعة العظام وحملوا معهم إليها العلم والحكمة والزراعة والصناعة، ومنها كان في الراجح أسلاف البابليين والآشوريين الذين حملوا في مهاجرتهم إلى تلك البلاد ما حملوه إلى مصر من العلم والصناعة، كما أن منها أو مما جاورها من بلدان الجزيرة كان معظم الجاليات التي استعمرت شواطئ البحر المتوسط في سوريا وآسيا الصغرى وبلاد اليونان وإيطاليا وفرنسا وشطوط أفريقيا مما يقابل جبل طارق حتى تصل إلى مصر والسويس) (١)

جاء في مقال للكاتب رزوف عيسى قوله، تشير روايات قديمة وتنبئ أسانيد أثرية عن بلاد العرب الجنوبية أو عن البلاد المتصلة بساحل أفريقيا من جهة الشمال الشرقي بأنها كانت مصدر الحضارات الأولى، فقد جاء في أساطير البابليين أن الإله [أدنس] إله الكلدان القدماء أول من علمهم العلوم ولقنهم الفنون وشهد قدماء الفينيقيين وقالوا إن منشأهم كان من جزر البحرين الواقعة في الخليج المشار إليه، هذا والمصريون كانوا ينظرون إلى النبط بكل احترام ويحلمون قدرهم ويرفعون منزلتهم فوق الأمم الأخرى. ومن المؤكد الثابت أن موقع هذه الديانات كان يمثل بلاد العرب السعيدة وأرض الصومال. وقد ذهب أهل مصر في ذلك العهد إلى أن مصدر ثقافتهم وينبوع آدابهم ومعارفهم ومدنيتهم لم يكن في مصر العليا أو السفلى بل في مصر الوسطى في أيديوس حيث حكم توت وأوزيريس. وهناك مضيق ^{يصل} النيل عن البحر الأحمر، وهذه الشقة الضيقة من الأرض كانت من أهم وأعظم طرق المواصلات التجارية بين البلاد الغربية ومصر. ١ هـ (٢) وجاء في مجلة الرابطة العربية بعنوان (في ملكة سبأ) حيث وجد كاتب المقال كلمة (أبس) بالخط المسند في أحد التمثالين المرسومين في المجلة

(١) المقنطف المجلد ٣٨ ص ٣٢٦

(٢) مجلة الرسالة و السنة الثانية العدد ٧٥ ص ١٢، ٢٠،

م هبوا عليهم ملكا منهم اسمه سلاطيس أقام في منفيس وضرب الجزية على مصر
 أطاها وأسفلها وأقام الحامية في المعازل لدفع الآشوريين عن وادي النيل إذا
 طغوا به ، وبني مدينة أوارس في ولاية صان لهذه الغاية وحصنها بالأبراج
 والقلاع والأسوار وأكثر من حاميها حتى بلغ عددهم (٢٤٠٠٠٠) . وكان
 الخليل يأتها في الصيف لجمع الخنطة ودفع رواتب الجند وتمريضهم على الحرب ،
 وبعد (١٣) سنة من حكمه خلفه ملك اسمه بيون وحكم (٢٤) سنة ، وجاء بعده
 باخناس وحكم (٢٦) سنة وسبعة أشهر ، ثم أبو قيس (٦١) سنة ، وبانياس (٥٠)
 سنة وشهراً .

وأخيراً حكم أسيس (٤٩) سنة وشهرين ، وهؤلاء الستة أول من
 حكم من ملوكهم ولم يكفوا عن محاربة المصريين لأنهم كانوا يتلسون إبادتهم
 في هذه الأمة تسمى هكسوس اه . (١) وهؤلاء عمالقة مصر ، وبما يلفت النظر إلى
 ما من ذهب إلى أن الشامو عرب ، أسماء ملوكهم فهي عربية ومستعملة في اليمن إلى
 الآن مثل باخناس ، وأبو قيس ، وبانياس ، وقد بنى سلاطيس الحصون والقلاع
 وبنى الجيوش وهذه الأعمال تذكرنا بالحصون والقلاع والأعمال الحربية التي كان
 يبنونها الحميريون في كل مكان نزلوا فيه .

عمالقة العراق

أول من ذكر سيادة العرب على العراق كاهن كلداني اسمه بروسوس من أهل
 القرن الرابع قبل الميلاد وعاصر الإسكندر وبعض خلفائه . وكان عالماً باللغة
 اليونانية فنقل تاريخ بلاده إليها وجعل كتابه هدية إلى انطيوخوس ملك سوريا . وقد
 صاغ ذلك الكتاب ، وإنما عرفه الناس من أهل القرن الأول قبل الميلاد وعندهم نقل
 (أو سايوس وسنلوس) ويبدأ بروسوس كتابه بالخليقة حتى ينتهي إلى أيامه ،
 وقد وضع للدول التي توالى على ما بين النهرين جدولاً هذا نصه .

(١٠) العرب قبل الإسلام

اسم الدولة	عدد ملوكها	سنة حكمهم
دول قبل الطوفان	١٠	٤٣٢٠٠
دول بعد الطوفان	٨٦	٢٤٠٨٠
دول مادي	٨	٢٢٤
دول أخرى	ضاعت أرقامها	
دول الكلدان	٤٩	٤٥٨
دول العرب	٩	٢٤٥
دول الآشوريين	٤٥	٥٢٦

ولما جاء الساميون من جزيرة العرب كما سبق واستقروا في العراق ومصر والبلاد
 نزل الذين اتخذوا العراق مقراً لهجرتهم في القسم الشمالي منه ثم الجنوبي وانتشروا
 انتشاراً كثيراً ونبغ منهم سرجون الأول سنة ٢٨٠٠ قبل الميلاد واستقل بمملكته
 بابل هو وابنه نرامسين ، وقد ثبت أن سرجون ساهى الأصل على ما نص عليه
 وجدوه هناك . وكان سرجون يكتب فتوحاته بلغته الأصلية السامية . وأول ملوك
 الساميين سامو أبى أو ابن سام وهو رأس دولة حمورابى أو الدولة البابلية الأولى
 وهو - أى حمورابى على ما أظن - الذى كان فى أيام سيدنا ابراهيم عليه السلام (١) وقد
 بلغت هذه الدولة مرتبة عظيمة فى الرقى الفكرى والاجتماعى كما نصت على ذلك الآثار
 المكتوبة . وفى زمن حمورابى تكاملت مدينتها . وقد ثبت بعد البحث فى الآثار
 والبابلية تشابه كبير بين أسماء المعبودات فى هاتين الدولتين : كذلك التقارب
 اللغتين البابلية والعربية ومشابهتها لحركات الإعراب كالرفع والنصب والجر .
 ومعلوم أن حركات الإعراب لا توجد فى اللغات السامية الأخرى كالعبرانى
 مثلاً إلا قليلاً فى لغة سلع (بطرا) وتدمر لأن أهلها من بقايا عمالة الشام . وأيضاً
 علامة الاسم المنصرف فى اللغة البابلية حرف الميم بدل النون فى العربية (بلفظ
 تكتب فى العربية) كما أى الميم علامة الاسم المنصرف فى اللغة الحميرية وهى لغة
 (١) أغلب الظن أن ابراهيم كان فى زمن سنحاريب الآشورى

بهم، وصيغ الأفعال في اللغة البابلية كصيغتها في الحميرية . وقد وجدوا في آثار بابل
أسماء ملوك وأسماء أعلام كثيرة تشبه العربية مشابة كلية في اللفظ . المعنى واليكم هذا
المتنول :

أى الأمم العربية	ما يقابلها في العربية	أسماء بابلية
سبأ	ايشع	الاشوع
د	عم صدق	عم زادوقا
د (إل بدون ياء)	يدع إيل	يدع إيلو
د وصنعاه	شمس	شمس
د	عبد إيل	عبد إيل
د	عبد	عبد
د	خليل	خليلو
د	يدع	يدع
د	بدعت	بدعت
د	ودايل	الشيخ ودايل
د	عزرائيل	عزرائو
د	ملك إيل	ملك إيلو
د	نفس	نفسان
عدنان	بلال	بلال
د	مدركة	مدريك
د	نمكور	نكارو
د	قرين	قرانو
د	صحصة	صحصة

هذا وإن معبودات البابليين كثيرة الشبه في أسمائها وأسماء الذين ينتسبون إليها
للقدم آلهة العرب في اليمن وغيرها مثل إيل وبل وشمس واشتار وسين وسمدان ونسر

وبشع. هؤلاء البابليون نزلوا بابل واتخذوه مقراً لدولتهم، كما نزل أيضاً اللخميون في الحيرة وقيل إن دولة بابل لحقها الهرم فتفرقوا في البلاد العربية في الشام ومصر وفلسطين وغيرها

عاد

عرفت عاد في اليمن ومهما اضطرب المؤرخون في موطنها الأصلي فقد يقول بعض المؤرخين أنهم في عمالة العراق نزحوا منها بعد انقراض دولتهم . والصحيح أن عاد فرع من قحطان . وأن هذا الفرع انقسم الى خذمين بقي أحدهما في اليمن وذهب الآخر إلى العراق . وكونوا مملكة البابليين والآشوريين وظلوا مدة من الزمن إلى أن ذهبت دولتهم . ويقال إنهم رجعوا إلى اليمن كما سار قسم منهم إلى مصر والشام وغيرها وكان سكان اليمن آن ذاك من القحطانيين وهم الفرع الباقي . كما يقال إنهم غلبوا الفرع الباقي وكونوا دولاً ذات شأن عظيم ولاشك أن عاداً العريقة بسكنى اليمن كانت على جانب كبير من التقدم والقوة كما بين لنا ذلك القرآن الكريم . قال تعالى على لسانهم ﴿ وقالوا من أشد منا قوة ﴾ . وعاد أقدم من دون بابل وهى عاد الأولى وهم عقب قوم نوح عليه السلام بعد الطوفان وبقيت معبوداتهم كما هى فى قوم نوح مثل ود ونسرويعوق واستمرت هذه المعبودات إلى قبل الإسلام بقليل وقد وجدت ودأ فى آثار الجوف . وقد أشار القرآن الكريم إلى قدم عاد ، فقال تعالى ﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ﴾ وللمؤرخين من العرب حكايات عن قوم عاد لا صحة لها مثل طول القامة الخ . وقد أجمعوا على أن قرارة دارهم اليمن . ويقول بعض المؤرخين إن ملك عاد دام قرناً طويلة وبلغوا من الغنى والقوة ما حلمهم على الفتح خارج اليمن وتشديد القصور والمدن . ويقولون إن عاداً بقوا فى الملك إلى أن غلبهم القحطانيون ويزعمون أن هؤلاء غربيين عنهم وأنهم جاءوا من خارج اليمن ولهم لغة غير لغة عاد فوراوا ملكهم وحفظوا لسانهم أى لسان عاد وهى العربية الفصحى وتكلموا بها بعد انقراضهم ، وبقي القحطانيون يتكلمون بلغة عاد إلى هذه الساعة . ومؤرخو العرب يقسمون الأمة العربية إلى ثلاثة أقسام فيسمون عاداً العرب البائدة ، وقحطان العرب الباقية . وغير القحطانيين العرب المستعربة . ويلحقون أيضاً بالعرب البائدة ظمأً وجديساً ومن القحطانيين سياً وحمير ، والأدلة الآتية

موضح
بها
ان
مخاطب
مأخوذ
لاأزى
القحطاني
ببائنه
أو
ببئله
انقراض
البائدة
عربيين
بسجيلة
السلام
انقراض
بالضرو
من ربة
التي نزلوا
معى انق
ثانية
انهم انق
اللغة نفس
ان

توضح لنا هذا الغموض :

القحطانيون والعاديون

إن القحطانيين سابقون على عاد وقرارة دارهم اليمن ، ثم تفرعوا في الأنطار في
 منجيات متتابعة إلى البلاد العربية : العراق ومصر والشام والحجاز وغيرها . وإليكم
 ما جاء عن الأستاذ جبر ضومط بعد كلام طويل حول القحطانيين والعادين قال :
 لا أرى بدأ من الإشارة إلى البراهين التي حملتني على ترجيح ما قلت : وهو أن
 القحطانيين هم أصليون في جزيرة العرب ، وهم سابقون فيها على العادين .
 بيانه :

أولاً : أنه لا خلاف أصلاً بين العدنانيين والقحطانيين لا في تاريخ ولا في
 بليد . أن القحطانية هي العريقة بسكنى اليمن . وأنها هي التي بقيت في البلاد بعد
 انقراض الدولة العادية . وقد أجمع المؤرخون عن آخرهم على تسمية العادين بالعرب
 لثابتة بعد أن نقلوا عنهم ما نقلوه من الغنى والقوة وضحامة الملك . ولو أنهم كانوا
 عربيين في البلاد كالقحطانيين ولهم مثل ما لهم من العدد والتأصل في السكنى لكان
 استحصال انقراضهم حتى لا يبقى من بشار إليه منهم (بقي منهم الذين آمنوا بالنبي هو عليه
 السلام وهم الناجون من العذاب) ، فالأقرب إلى المعقول إذن أن المعنى بانقراضهم
 انقراض دولتهم . ولما انقضت دولتهم وذلك السلطة من أيديهم ظهر بعدهم
 بالضرورة سكان البلاد الذين كانوا قد خضعوا لدولتهم . وظهورهم معناه خروجهم
 من ربة العادين واسترداد استقلالهم أولاً ومنازعة العادين الغلبة والملك في ديارهم
 التي نزلوا فيها إلى أن تم لهم ذلك ، وذهبوا بالملك والسيادة من أيديهم جملة ، وهذا
 معنى انقراضهم .

ثانياً : كانت عاد في الأحقاف بين عمان في اليمن وحضرموت ، فكيف بمقل
 أنهم انقضوا ولغتهم باقية في هذه البلاد لحد هذه الساعة . ثم كيف ينقض أهل
 اللغة نفسها وتبقى لغتهم

إن هذا لغريب . وأغرب منه أن يكون العاديون الذين انقضوا هم أهل البلاد

الأصليون، والذين قرضوهم من القحطانيين دخلوا عليهم البلاد فاتحين ولهم لغة خاصة بهم، ثم بعد أن استمر ملكهم ولغتهم مئات السنين عدنا فرأينا في آخرها أن لغة البلاد حينئذ كانت لغة العاديين الذين انقرضوا الا القحطانيين الذين بقوا.

ثالثاً: يكاد يكون كالجمع عليه أن اليمن دار القحطانية، وإليك ما نقل في ذلك قال العلامة الإمام الطبري: وولد لعابر ابنان، أحدهما فالغ ومعناه في العربية قاسم، وإنما سمي بذلك لأن الأرض قسمت والألسن تلبلت في أيامه وسمى قحطان، فولد لقحطان يعرب ويقطان أبناء قحطان بن عابر بن شالح. فنزل أرض اليمن وكان قحطان أول من ملك اليمن. وقال ابن خلدون: فأما عاد فكانت مواضعهم الأولى بأحقاف الرمل ويقال إنهم انتقلوا إلى جزيرة العرب بادية نخميين ثم كان لكل فرقة منهم ملوك وآطام وقصور إلى أن غلب عليهم بنو يعرب بن قحطان. وقال: وكان أبوهم عاد فيما يقال أول من ملك من العرب وطال عمره وكثر ولده وعاش كثيراً وذكر المسعودي أن الذي ملك من بعد عاد وشداد هو الذي سار في الممالك واستولى على كثير من بلاد الشام والهند والعراق، وقال أيضاً: ثم ملك نهمان من قوم عاد واتصل لهم الملك فيما يقال ألف سنة أو يزيد. ولم يزل ملكهم إلى أن غلبهم عليه يعرب بن قحطان واعتصموا بجبال حضرموت إلى أن انقرضوا.

وقال أيضاً: (قال ابن سعيد) فيما نقله عن كتب التواريخ التي اطلع عليها في خزائن الكتب بدار الخلافة في بغداد قال: كانت موطن العمالة تهامة.

ثم قال الأستاذ جبر صومط: إن المتدبر لما مر بنا في أن مهد السامية هو جزيرة العرب وأن القحطانيين هم الأصليون في البلاد وقرارتهم اليمن، يحكم على ما أرجح بأن القحطانية الأولى تشعبت إلى فرعين: فرح بقي في شبه جزيرة العرب، وفرع ذهب شمالاً إلى العراق فاستعمروا بابل، وهناك تأثر هذا الفرع. انتهى كلام الأستاذ جبر صومط. وقد أسلفنا أن هذا الفرع كون العمالة الذين تحدثوا عنهم وخلاصة القول إن سكان اليمن - سواء عاد أو سبأ أو حمير - من أرومة واحدة وأن اليمن كان مصدر جميع الموجات السامية.

الأحقاد
صارت صحرا
مطول الأمط
آخر. وهذه
وبذلك مجازي
ويحيون. وأر
هي بلاد عاد
شاهدت آثاراً
كسعى بنات
المستر عبد الله
براهين أرضية
ترجع إلى ما
صير ذاهبة
إن هذه الأو
تد منابع المياه
وقد أخبرنا
على شيء إلا
جاء في ك
شداد بن عاد
الملك فبلغ أ
صطف على أر
سبح بلغ البحر

الأحقاف أو الربع الخالي

الأحقاف أو الربع الخالي في الوقت الحاضر مفازة لا يسلكها أحد ، لأنها قد صارت صحراء قاحلة لا ماء فيها ولا نبات سوى بعض الأودية التي تجري فيها بعد هطول الأمطار . ومعظم هذه الأراضي كسبان من الرمل تنقلها الرياح من محل إلى آخر . وهذه الجبال الرملية كما نظن هي التي طمرن المدن والقصور وغيرت معالم الطرق وبذلك مجارى الأودية . وقد ذكرهم الله تعالى بالنعمة التي أسبغها عليهم في جنات وجنون . وأرض سبأ جزء من الأحقاف قال العلامة الهمداني في صفة جزيرة العرب : هي بلاد عاد لأنها الفلاة التي يشرع عليها يبجان ومأرب والجوف وفي زيارتي للجوف شاهدت آثاراً قيمة عجيبة البناء والفن الهندي اليمنى الفريد وشاهدت أيضاً باباً لمدينة سكنى بنات عاد . هذا وقد حاول جماعة اختراق الربع الخالي ، فوصل إلى أطرافه المستر عبد الله فلبى وألف كتاباً سماه «كتاب الربع الخالي» . ويؤكد فيه أن هناك براهين أرضية كافية لإثبات أن بقاع الربع الخالي حافلة بالخصب في عصور بعيدة ترجع إلى ما قبل التاريخ ، وقد كانت أودية الدواسر وتثليث وغيرها تأتي من جبال صبير ذاهبة إلى الربع الخالي فتكون أنهاراً مصب بقاعه الواسعة الانتشار . ويقول إن هذه الأودية تناقصت وجفت لتناقص كمية الأمطار أو لحدوث زلزال شديد سدد منابع المياه فأقحلت الأرض وجف الهواء فعافت الأمم القديمة السكنى فيه . وقد أخبرنا الله تعالى في كتابه العزيز أنه أهلككم بالريح العقيم ووصفها بأنها لا تأتي على شيء إلا جعلته كالرميم ، وهذا جزاء كفرهم بالله .

ملوك عاد

جاء في كتاب التيجان ما يأتي : قال المؤلف وهو وهب بن منبه لما نقل الملك إلى سداد بن عاد شهر للاستعداد للفتح وكان فيما يقال رجالاً حازماً ويكره القعود في دار الملك فبلغ أقصى ما يريد ثم مضى على ساحل سمرقند إلى أرض التبت في الصين ، ثم صلف على أرمينية فمضى ثم جاز إلى الشام فبلغ إلى المغرب فأكثر الآثار في المغرب حتى بلغ البحر المحيط ببني المدن ويتخذ المصانع (القلاع) ثم قفل راجعاً إلى المشرق

فأنف أن يدخل غمدان ومضى الى مأرب فبنى هناك قصر العقيق (ويسميه بعض الرواة : إرم ذات العباد) ومهما كان في هذه الرواية من المبالغة فقد كانت عاد على جانب كبير من القوة أما ما يقال عن مدينة إرم وأنها ظهرت في أيام معاوية ثم اختفت وأنه دخلها شخص حكى عنها العجائب فهذه خرافات لا أصل لها وكثيراً ما يتشبهه الحق بالباطل وخصوصاً قضايا التاريخ .

الملك لقمان بن عاد .

قالوا : ولما مات شداد بن عاد صار الملك الى أخيه لقمان بن عاد . وكان قد أعطي لقمان ما لم يعط غيره من الناس . قال وهب قال ابن عباس كان لقمان بن عاد بن الملطاط بن السكسك بن وائل بن حمير نبياً غير مرسل . وقال أبو محمد (هو الحسن الهمداني المشهور) لقيت عامة من العلماء يقولون إن لقمان ، وذا القرنين ، ودانيل أنبياء غير مرسلين وعامتهم يقولون عباد صالحون . قال وهب لقمان بن عاد هو الذي سمته حمير الرائش لأنه كان متواضعاً لله تعالى . ولهم في لقمان قصص متعددة والبعض يعتقد أنه لقمان الحكيم المذكور في القرآن الكريم كما يقولون إنه صاحب السبعة الأنسر الخ . ويقولون إنه لما صار الأمر إليه بعد شداد كان الناس يأتونه من أقصى الأرض وأدائها . ثم ملك بعد لقمان أخوه الهمال بن عاد وهو ذو شدد ، وإنما قيل له ذو شدد بلغة حمير كذو شطط بن عاد . ثم ملك الحرث بن الهمال وهو الحرث ذو مراند وكانت تأتي إليه الهدايا من الهند مثل المسك والعنبر . هذا ما يقولونه عن عاد وملوكها . ويلاحظ أنهم لم يفرقوا بين عاد وسبأ وحمير وهذا ما نرجحه وقد سبق بيان ذلك .

ثمود

جاء ذكر ثمود بعد عاد في القرآن الكريم وكانت موطنهم في اليمن ثم رحل قوم كبير منهم الى الحجر وهناك شيدوا القصور وبنوا المدن . وليس بين أيدينا ما ينظر الباحث في هذا الصدد سوى ما قصه الله تعالى علينا وذلك للعبارة قال تعالى (يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم . واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تنخلونها)

سهولها قصوراً وتفحون الجبال بيوتاً) إلى آخر الآيات
 أما علماء التاريخ فلم يتوسعوا في الحديث عن ثمود اللهم إلا بعض الروايات التي
 لا تنفيذ كثيراً فقد جاء في تاريخ العرب قبل الإسلام للأستاذ جرجي زيدان ما لفظه :
 إن ارتباط ثمود بعماد يقتضى تقاربهما في المكان . وكذلك قالوا إن ثموداً كانت في
 اليمن قديماً فلما ملكت حمير أخرجوها إلى الحجاز . ولم يتوصل المستشرقون إلى
 الأدلة الكافية التي تستند إلى الآثار ، وكل ما هنالك أنهم عثروا على آثار في مدائن
 صالح وقرأوا نقوشها فاستدلوا من ذلك أن ثمود اندمجت في حوزة النبطيين سكان
 طرا وذلك مما وجدوا على أطلال تلك المداين في الكتابة النبطية وهي منقوشة
 في الصخر منها ما يأتي :

(إن هذا القبر الذي بنته لكم بنت وائلة حرم وكيية لأنفسهن وذريتهن فرش
 طيبة من السنة التاسعة للحرث ملك النبطيين محب شعبه . فعسى ذو الشرى وعرشه
 باللات وغمند ومنوت وقيس تلعن من يبيع هذا القبر أو يشتريه أو يرهنه أو يخرج
 منه جثة أو عضواً أو يدفن فيه أحداً غيركم وأبنتها وذريتها . ومن يخالف ما كتب
 عليه يلعنه ذو الشرى وهبل ومنوت خمس لعنات ويغرم غرامة مقدارها ألف درهم
 جارئ الأمن كان بيده تصريح منكم أو ككيية أو بنتها بشأن هذا القبر والتصريح المذكور
 يجب أن يكون صحيحاً . صنع ذلك وهب بن عبد اللات بن عبادة ا هـ) ويثيد وجود
 ثمود في اليمن قبل نزوحها وجود كتابات لفرع الخط المسند حيث عثروا عليه في
 أماكن مختلفة من الحجاز منقوشة على الأحجار في العلا جنوبي الحجر بتاريخ أوائل
 الميلاد وقرأوا في بعضها أسماء ملوك حيان . ثم عثر بعض الأثريين على كتابة لفرع
 ثالث من الخط المسند في جبل الصفاء بحوران . وذكر أبو اسماعيل صاحب كتاب
 توبح الشام أن ثموداً ملأت الأرض بين بصرى وعدن .

بعض
 عاد على
 اختفت
 ما يشره
 أعطى
 عاد بن
 الحسن
 ودانيل
 هو الذي
 والبعض
 السبعة
 أقص
 إنما قبل
 الحارث
 وفه عن
 قد سبق
 حل في
 ما يثيد
 (ر)
 يثيد
 هو الذي

الخط المسند

(الحميرى)

لامبالغة إذا قلنا إن الخط المسند سابق لغيره وهو أول خط وضع للتدوين ذلك لأن حضارة اليمن سابقة لغيرها من الحضارات . ويزعم بعض علماء الآثار أن اليمنيين اقتبسوا الخط من الفينيقيين ومعلوم أن الفينيقيين فرع من اليمنيين الذين هاجروا منها الى البحرين أولاً ثم نزحوا الى شواطئ البحر الأبيض المتوسط كما سيأتى بيان ذلك وحضارة اليمن أقدم من حضارة الفينيقيين بأمد بعيد . وقد ذكر الخط المسند بأدوار تهذيب منها إلى أن أصبح بالشكل المعروف الآن ، وقد عثر علماء الآثار على فرع للخط المسند في الحجر نقلته ثمود ، كما وجدوا ذلك في حوران والصفاء . وما يؤيد هذا القول من أن الخط المسند أو الحروف الحميرية أول حروف هجائية عرفت . هو ما ذهب إليه الأستاذ زروق عيسى حيث قال : ليرجع الى تلك الحضارة القديمة . ولنعيد النظر في اكتشاف الكتابة المعينية التي تدل على وجود حروف هجائية أقدم عهداً من الحروف الفينيقية التي اشتهرت في العالم القديم بأنها الحروف الأولى التي استنبطت لغاية تدوين الأفكار وصيانتها من الاندثار والطموس . وقد أجمع أهل التحقيق والتدقيق على أن حروف الهجاء اليونانية والرومانية وسائر حروف هجاء الأمم الحديثة مقتبسة كلها إما رأساً أو بوسيلة من الوسائل في مخزنها الفينيقية غير أن كتبه المعينية كشفت اللثام عن صور كتابة أقدم عهداً في جميع الكتابات التي ظهرت ونشرت في ذلك الحين ، ومن ثم فقد ذهب بعض العلماء الواقفين على أصل اللغة وتربيتها وتاريخها إلى أن الحروف الفينيقية مشتقة من الحروف المعينية . ولا شك في أن اللغة المعينية وحروفها أقدم عهداً بكثير من سائر لغات الساميين وكتابتهم . ومن المحتمل أن العناصر السامية اختارت تلك الحروف بعد أن عدلتها وهدتها حسب حقيقتها وميلها ، وكان للقبسمين علاقات تجارية ومواصلات برية مستمرة تحمّر عن ظهور الجمال فتخترق

الحوافل صحا
ولا يعقل أ
اقتبسها فيني
وقد أ
ومتشاهها كان
الفينيقية ليس
فإن تناولنا
المشابهة رأس
البروغليفية
المكتشفات
الإصقاع و
وقال ا
المسيح بالف
المذكور
وما تجد
وكذلك الا
العملات الأ
في الزمان و
وفي فر
في أدوار الت
وفيها يلا

العوائل صحارى بلاد العرب وتعود حاملة لبانها وطيوبها وأقاويتها وآدابها ومعارفها :
ولا يعقل أن تلك الأقسام استمرت جاهلة استعمال حروف الهجاء حتى
اقتبسها فينيقية من مصر ونشرتها في أطراف المعمور . اهـ .

وقد أيد الأستاذ (سايس) هذا بقوله : إنه إذا ذهبنا إلى أن مصدر الحروف
ومتشابهها كان في بلاد العرب يكون أحسن حل لهذه المعضلة . لأن أسماء صور الحروف
الفينيقية ليس فيها أدنى شبهة في كثير من الأحوال للرموز والإشارات التي تدل عليها ،
فإن تناولنا مثلا الحرف الأول وهو (ألف) (ثور) فإن رسم الألف يشابه كل
المشابهة رأس ذلك الحيوان في الكتابة المعينية ، هذا وإذا أنعمنا النظر في الحروف
البروغليزية وهي الحروف المصرية القديمة فلا نجد شبهة لذلك الحرف . وإن
المكتشفات المقبلة في بلاد العرب ستوقفنا على أنباء الشعوب التي سكنت تلك
الأصقاع ومصرتها قبل عصر التاريخ . اهـ .

وقال المستشرق فلانز الألماني الشهير إن الكتابة المعينية ترجع إلى ما قبل تاريخ
المسيح بألف سنة . هذا ما قاله فلانز . ولا شك أن الكتابة المعينية أقدم مما قدره
المذكور

وما تجدر ملاحظته أن أشكال الحروف المعينية والسبئية والحيرية لا تختلف ،
وكذلك الاصطلاحات واللغة كما وجدنا ذلك في آثار الجوف ومأرب وغيرها من
العملات الأثرية وأن دول اليمن قديما وحديثها من أصل واحد ، وإن اختلفت
في الزمان والمكان والاسم كما تقول الدولة الأموية والدولة العباسية الخ .

وفي فروع الخط المسند الخط الحبشى وقد نقلته الى هناك الأقوام التي هاجرت
في أواخر التاريخ من اليمن الى الحبشة عن طريق مضيق باب المنذب

وفيما يلي جدول الحروف الحيرية والحبشية :

عربي	حميري	حبشي	عربي	حميري	حبشي
ا	𐩇	Ⲁ	خ	𐩇	Ⲁ
ب	𐩈	ⲁ	ض	𐩈	ⲁ
ج	𐩉	Ⲃ	ظ	𐩉	Ⲃ
د	𐩊	ⲃ	ف	𐩊	ⲃ
هـ	𐩋	Ⲅ	ص	𐩋	Ⲅ
و	𐩌	ⲅ	ق	𐩌	ⲅ
ز	𐩍	Ⲇ	ر	𐩍	Ⲇ
ح	𐩎	ⲇ	ش	𐩎	ⲇ
ط	𐩏	Ⲉ	ث	𐩏	Ⲉ
ع	𐩐	ⲉ	ذ	𐩐	ⲉ
م	𐩑	Ⲋ	ي	𐩑	Ⲋ
ب	𐩒	ⲋ	ك	𐩒	ⲋ
س	𐩓	Ⲍ	ل	𐩓	Ⲍ

وبالاحظ أن الحروف الحبشية لا تختلف عن الحروف الحميرية إلا شيئاً طفيفاً، مما يدل على اقتباسها من الخط المسند، وما تزال الحروف الحبشية مستعملة الآن وقد ذهب بعض العلماء إلى أن للحروف الحميرية عدة أشكال ولكن لاصحة لذلك فالحروف التي وجدناها في آثار الجوف ومدارب وصنعاء وغيرها واحدة، وفي قليل من النقوش التي وجدناها في مأرب أنه بعد أن ينتهي السطر من اليمين إلى الشمال يعود من الشمال إلى اليمين ويقرب الحروف عند الابتداء من اليسار إلى اليمين وسنقدم نموذجاً لذلك عند عرض بعض قطع من هذه النقوش.

شرحها : أسعد . وزفهو . اولدم . اذكرم . هنام . وزفهو . أئرم . وأنقل .
بل . بنهمو . بن حرم . ولسن . ومعض . وهرم . وسفر . كل . أنسم . دى . يشصى
همو . صدقم .

(سعد) فعل بمعنى أعان كالعربي (وزفهو) فعل أصله وزق أى وضح وهو
صغير جمع الغائب (أو لدم) أى أولاد حذفته منه الألف قبل الدال وهو كثير والميم
يبدل التنوين فى العربية (أذكرم) أى أذكراً والميم بدل التنوين وهو جمع ذكر ضد
الأنثى . وليس فى هذا الجمع قياساً فى العربى فان ما كان من الأسماء العربية على وزن
فعل لا يجمع على أفعل إلا إذا كان ساكن العين مثل فلس وأفلس (هنام) أى هنبأ
كالعربى حذفته منه الياء قبل الهمزة كالعادة والميم فيه للتنوين . فأصل الكلمة فى الحميرى
هناى م بقالها فى العربية هناى منونة (أئرم) أئمار حذفته الألف قبل الراء
والميم بدل التنوين (وافقال) جمع فقل والفقل الربع ، يقولون : الأرض هذا العام
كثيرة الفقل وقد أفقلت أرضهم إفتقالا (دونى) أى أتم وادى (أبعل) أى أبعلا
جمع بعل بمعنى صاحب محذوف الألف قبل اللام (بتيهمو) معروف (بن) أى من
البناء بدل الميم كما يقال بكة فى مكة (جرى) سوء ولسكتنا لا نعرف اشتقاق الكلمة
(ولسن) أى لسان حذفته الألف قبل النون (ومعض) هو عربى كما يقال معض
هذا الأمر وامتعض منه أى غضب وشق عليه وأوجعه (وهرم) أى ضعف (سفر)
لا نعرف له أصلاً فى العربية الحديثة وقيل هى فى الحميرية التشتت (أنسم) أى أناس
حذفت منه الألف بعد النون والميم فى آخره بدل التنوين (ذيشصى) هى ذو الطائفة
عسمى الذى ويشصى محذوف الواو فهو يشصبون ومعناه يوقعون من شعب أى أوقع
(صدقم) أى صدق والميم بدل التنوين . انتهى شرح جويدى .

وهذه قطعة أخرى من النقوش

والغرض فى عرض هذه القطع مع شرحها لتكوين فكرة أولية للنقوش الكثيرة
الطويلة التى وجدناها فى مأرب وهى نحو ثمانين نقشاً معظمها كاملة وفيها حوادث تاريخية
بألف وأسماء القبائل التى ما تزال موجودة فى اليمن ومشهورة :

٢١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 ١١٠١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 بسبب كسر الحروف المتعاقبة بطريقة: ١٠١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 ١٥٢١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠

(أسعد إل) وهو علم (وبنيو) أى وبنوه والباء محذوفة كما سبق واعتبرنا المحذوف
 ياء لا واو أو كما تقدم أن ابن يكون جمعه بالياء إذا كان لرجل وبالواو إذا كان لقبيلة وهو
 وبنيو هي بدل ضمير الغائب وهو الهاء (بنو) جاء بالواو لأنه لأبناء القبيلة (مرندم)
 اسم قبيلة وهو علم كبيرها والميم بدل التنوين (هقينو) أى أعطوا وقد تقدم مثل هذا
 (المقه) إله (زهرن) أى صاحب هران (حجن) لأن أو بسبب (وقهمو) أى
 بسبب إجابتهم (مستد) معروف (بمسألهمو) بسؤالهم (بقل) أى صاحب (أوم)
 أوام اسم بلد حذفت منه الألف قبل الميم (ليصلن) ليحمى (قعم) قبة جمع قاع بمعنى
 الأرض الواسعة التي انفردت عنها الجبال (وشعيم) وشعباً وهو القبيلة والميم بدل
 التنوين (بمئو) أى بمئوى اسم مكان من نوى أى أقام وهو محذوف الألف من
 الآخر (بخرف) أى بخريف محذوفة الياء ومعناه السنة (ولذبحو) معروف بمشنى
 أى موضع (عتر) إله (وشس) معروف (وهجرن) المدينة
 وهذه القطعة الموجودة في الباب الحديد القبلي في الجامع الكبير بصنعاء وهي
 والباب المذكور منقولة من قصر غمدان وهي مطبوعة في الباب نفسه في لوح حديدي
 في غاية الجمال والإبداع .

١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 ١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 ١٥٢١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 ١٤٣١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠

وهبته يقدر بينهم ورتدون ازاد وهو قعته يشع ووهب أوم يرحب وسعدثون
 بنو جدن شمو مصرعى قنوت صرحتهم بمقام سيدهم كرب إل العظيم بهمعم مالك سلا
 ابن وهب إل حاز ملك سبأ والقطعة عبارة عن ضريح للأسما المذكورة .

المعينيون كما سماهم اليونان وعلماهم الآثار

لوتبعنا ما جاء في تواريخ اليونان وكذلك علماء الآثار أمثال يوسف هالفي
 فلازرج لوجدناهم يعتبرون هذه الأمة أو الدولة غريبة عن دول سبأ وحير ويقولون أن
 هذه الدولة وجدت قبل المسيح عليه السلام بأربعة آلاف سنة ويقولون إنهم جاؤوا
 الى اليمن من بابل كما يقولون إن دولة سبأ ظهرت قبل الميلاد بألف سنة ويقولون إن
 دولة حير بدأت سيطرتها قبل المسيح بمائة وخمسين سنة الى غير ذلك مما جاء عن
 العلماء المذكورين .

وسنعرض آراءهم كما هي ثم نأتي ببيان حقيقة معين أو المعينيين . قالوا : تنبه العلماء
 الى هذه الدولة لما ذكره اليونان عنها . قال استرابون في كلامه عن بلاد اليمن :
 يشمل القسم الجنوبي من جزيرة العرب أربعة شعوب : المعينيون وعاصمتهم قرنا
 والسيابيون وعاصمتهم مأرب ، والقنابيون وعاصمتهم تمنا ، والحضرميون وعاصمتهم
 شبوة . وذكر في مكان آخر أن المعينيين يقيمون في بلاد كثيرة الغاب أو الأعراس
 وذكرهم أيضاً بطليموس وأطرى سلطتهم وسعة تجارتهم .

أما علماء الآثار أمثال هالفي وفلازرج فهم يعتقدون أن بحثهم كان أدق وقد توقعوا
 الى معرفة ملوك هذه الدولة ولكنهم مختلفون في أصلها . فذهب بعضهم الى أن
 المراد بلفظ معين المنائيون نسبة الى منى وقال آخرون غير ذلك . هذا ما وصلوا اليه
 عن المعينيين .

ونحن نقول إن المعينيين والسيابيين والحيريين والعادين أصلهم واحد وإن
 اختلفوا في المكان والاسم وقرارات دارهم اليمن وقد أوضحنا فيما سبق عن قحطان
 وعاد وجميع الهجرات السامية .

ملوك معين

وهذا جدول أسماء ملوك المعينيين كما جاء فيما عثروا عليه في انقراض الجوف
 (٣٦) ملكا يشترك كل بضعة أشخاص منهم باسم واحد . ويتميزون عن
 سائر الملوك بالقبض بالألقاب . إذ كان لملوكهم نعوت تفضيم . مثل قولنا الغازي والفاصح

والناصر ونحو ذلك . وهذه أسماءهم مرتبة حسب تشابهها :

- | | |
|---|-------------------------------|
| (١٤) حرض بن أب يدع ريام (أى السامى) | (١) أب يدع (بدون لقب) |
| (١٥) صديق بن يفع كرب | (٢) د د بتع (أبى المنقذ) |
| (١٦) ريام بن اليفع ياسر | (٣) د ريام (أى السامى) |
| (١٧) يفع إل بدون لقب | (٤) اليفع (بدون لقب) |
| (١٨) د صديق (أى الصادق) | (٥) د يفس (الشهير) |
| (١٩) د ريام (أى السامى) | (٦) د ياسر (أى السعيد) |
| (٢٠) خال كرب صديق (أى الصادق) | (٧) اليفع بتع (أى المنقذ) |
| (٢١) هو قعته بن اليفع ريام (أى السامى) | (٨) د ريام (السامى) |
| (٢٢) معدى كرب بن اليفع يتبع | (٩) وقه إل بتع (أى المنقذ) |
| (٢٣) بتع كرب بن يفع إل ريام (أى السامى) | (١٠) د نيبط (لقب شرف) |
| (٢٤) أم بتع بن أبو كرب | (١١) د صديق (أى الصادق) |
| (٢٥) أبو كرب | (١٢) د ريام (السامى) |
| (٢٦) بتع كرب | (١٣) حرض بن أب يدع (بدون لقب) |

ويقول الأستاذ مولر بعد درس النقوش المعينية إن الحكومة فى هذه الدولة وراثية تنتقل من الأب الى الابن وقد يتولى الإثنان معاً .

نفوذ المعينيين

امتد نفوذ المعينيين الى شواطئ البحر الأبيض المتوسط وشواطئ خليج العرب وبحر العرب أى انها شملت كل جزيرة العرب وكانت طرقها التجارية ممتدة فى أواقيع جزيرة العرب وامتدت سيادتها ومستعمراتها الى أعالي الحجاز كما تدل النقوش المعينية فى العلا قرب وادى القرى وفى الصفاء وفى حوران وغير ذلك .

ويؤخذ من نقش قرأه فلازر رقم (١٠٠٠) أن السبانيين أفنوا المعينيين يوم ملك السبانيين يلقبون (مكرب) . ويرى الأستاذ مولر أن كارنا أو قرنا التى ذكرها استرابون هى قسبة المعينيين وهى عاصمتها الحديثة وأن معين عاصمتها القديمة .

المعنيين كثيرة الشبه باللغة السبائية ولغة حمير وحرروفها واحدة تقريباً ولكنها تختلف عنها في ضمير الغائب حيث يكون في المعينية السين بدل الهاء اه . ومع هذا فاننا لا نفرق بين معين وسبأ وحمير الى آخره .

الدولة السبائية : أول ملوكها

إن تقدير وجود هذه الدولة قديم جداً ، فعرب اليمن بل وسائر العرب تنتسب الى قحطان ، وقحطان أيضاً قديم ، وأن العماديين في فرع من القحطانيين وعاد بعد قوم توح عليه السلام ، ودول ما بعد الطوفان قديم يرجع الى عشرات الآلاف من السنين كما جاء عن المؤرخ السكنداني بروسوس المتقدم ذكره وأن الله سبحانه وتعالى يقول (وعاد وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً) . وسبأ من قحطان . قال المسعودي : أول من يعد من ملوك اليمن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود ابن عابر بن فالخ بن أنشد ابن سام بن نوح . ومهما كانت صحة هذه الرويات فانها تشير الى حقائق تاريخية جلية .

قال العلامة نشوان بن سعيد الحميري في قصيدته المشهورة :

وسبأ بن يشجب أول من سبأ ... في الحرب قرماً كل ذات وشاح

قال : وكان الملك سبأ اسمه عامر كان يعبد الشمس فسمى عبد شمس ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :

ورثنا المجد من جد نجد وراثته حمير من عبد شمس

وقيل إن الملك سبأ غزا بابل وفتحها في قعدة طويلة ورجع الى اليمن بعد أن طاف بالشام . وقيل إن السبأ كان غير معروف الى زمانه ، وقيل أنه بلغ الى خراسان وأدب من عصاه وسبأ السبأيا فسمى سبأ . وقيل أنه الذي يبى سد مأرب (سيأتي في النقوش اسم أول من بدأ العمل في السد كما هو موجود الآن في صخرة في جبل بلق اليمن بجانب المصرف) وإن سبأ هو الذي قسم الملك بين ولديه حمير وكهلان ونصب ولده حمير ملكاً مكانه بعد أن جمع أهل مملكته وأجلس حمير على يمينه وكهلان على يساره ثم قال : أيها الناس هل يصلح ليميني أن تقطع شمالي ؟ وهل يصلح لشمالي أن تقطع يميني ؟ فقالوا : لا يصلح ذلك لهما . فقال أرايتم إن غفلت عنهما وأراد بعضهما أن يقطع

ي السامى
كرب
ش
ص
أى السامى
ع
أى السامى
هذه الدولة
خلع العرب
ة في أوائل
ول النقوش
بين يوم
التي ذكر
قديمة .

بعضاً ما أنتم صانعون؟ قالوا جميعاً يمنع اليمين عن الشمال ويمنع الشمال عن اليمين . قال اعطوني على ذلك العمود فأعطوه العمود والمواثيق على منع بعضهما البعض . فقال : أيها الناس إنني لم أر بين يدي من ولدي غير هذين ولا آمن أن يختلفا . وإني قد جعلت حمير على يميني لأنه أكبر من كهلان وجعلت له ما يصلح لليمين ، وجعلت كهلان عن شمالي وجعلت له ما يصلح للشمال لأنه أصغر من حمير : فقالوا جميعاً يصلح لليمين السيف والقلم والسوط وحكوا للشمال بالعنان والترس والقوس والدواة . وقالوا إن صاحب السيف يصلح للنبات والوقوف في موضعه . وصاحب القلم لا يكون إلا مديراً راعياً ، وصاحب السوط لا يكون إلا راضياً . وخلاصة القول انهم رجحوا الملك في حمير وحماية الثغور وقيادة الجيوش لكهلان (١) وهذا المجلس يذكرنا بشورى بلقيس (رضى الله عنها) وكل أمة متحضرة لا بد وأن يكون لها نظام حكم شعبي شورى وهكذا كان أهل اليمن في سالف العصور وقد حفظ لنا القرآن الكريم شورى بلقيس وسبق ذكرها الى يوم القيامة

حمير بن سبأ

قالوا ولما توفي ملك سبأ بعده ابنه حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام ، فجمع الجيوش وصار يظأ الأمم ويدوس الأرضين ، وأمعن في الشرق حتى أبعده بأجوج وماجوج الى مطلع الشمس وبقي تحت يده الترك والزط والنكرد والصغد والخزر والديلم . ثم قفل راجعاً نحو المغرب كما فعل أبوه فصار حتى نزل بمكة . فأناد قبائل من اليمن يشكون اليه ثمود بن عابر بن إرم وما نزل بهم منه من الظلم . ولما رجع حمير الى اليمن أصر على إجلاء ثمود من اليمن فأنزلهم أيلة من أرض الأحجاز . وقيل كان يدون فتوحاته وأعماله الهامة بالمسند على الأحجار والحديد وكان يكتب اسمه على الأسلحة . قال المسعودي ثم مالك حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب وكان أشجع الناس في وقته وأفرسهم وكان يعرف بالمتوج وكان أول من وضع التاج على رأسه التاج الذهب من ملوك اليمن . وقد بلغ الغنى مبلغاً عظيماً حيث كان

(١) شرح القصيدة النشوانية

تجى إليه الأموال من كافة الأقطار التي شمالها حكمه وتجلب إليه الهدايا من الأقطار
الناية . هكذا تقول بعض مؤلفات العرب عن حضارة اليمن .

قال العلامة نشوان بن سعيد الحميري :

وملوك حمير ألف ملك أصبحوا رهن البلا بضرانح وصفاح
آثارهم في الأرض تخبرنا بهم والكتب من سير تقص صحاح
أسمائهم منها تنير وذكروهم في الطيب مثل العنبر النفاح
ملكوا المغرب والمشرق واجتبوا من بين أنقرة ونجد الجاح
ملكتم ثمود وعاد الأخرى معاً منهم كرام لم تكن بشحاح

واتفق كثير من المؤرخين على أن حمير ملك بعد أبيه سبأ فأبوا الفداء وابن
خلدون والمسعودي واليعقوبي ونشوان الحميري لا يختلفون في ذلك . إلا أنهم يختلفون
فيمن ملك بعد حمير بن سبأ . فنشوان يقول إنه الهميسع بن حمير . وأبو الفداء وابن
خلدون على أنه وائل . والمسعودي واليعقوبي على أنه كهلان بن سبأ أخو حمير
وهكذا اختلفوا في ترتيب ملوك حمير وأسمائهم حتى قال حمزة الأصفهاني أن بين حمير
والحارث (١٥٠) أباً . واليسكم ماجاء عن هؤلاء في ترتيب أسمائهم (أسماء الملوك)

نشوان الحميري	المسعودي	اليعقوبي	ابن خلدون	أبو الفداء
حمير	حمير	حمير	حمير	حمير
الهميسع	كهلان	كهلان	وائل	وائل
أيمن	أبو مالك	أبو مالك	السكسك	سلسك
زهير	جبار بن غالب	جنادة بن غالب بن زيد	يعفر	يعفر
عريب	الحرث	الحرث بن مالك	النعمان	ذور ياش
الغوث	الرايش بن شدد	الرايش بن شداد	ذور ياش	النعمان
وائل	أبرهة بن الرايش	أبرهة بن الرايش	اشمخ	اشمخ
عبد شمس	أبرهة بن الرايش		شداد	شداد

نشوان الحبري	المسعودي	اليقوي	ابن خلدون	أبو الفداء
زهير الصوار	ذو الأذعار	إفريقيس	الحرث	نعمان
ذو يقدم	الهدهاد	العبد ذو الأذعار	ذو شدد	
ذو وآنس	تبع الأول		الحرث	
عمر	بليقيس			
الملطاط				
انقليص				
سدد				

هذا ما جاء عن تواريخ العرب . واليكم ما جاء عن غيرهم نقلا عن تاريخ العرب قبل الإسلام للأستاذ جرجي زيدان :

مدة الحكم	أسماء الملوك	مدة الحكم	أسماء الملوك
١٥٢	الحرث الرايش	١٢٠	أسعد أبو كرب
١٨٣	أبرهة ذو المنار	٧٠	حسان بن تبع
١٦٤	إفريقيس بن أبرهة	٦٣	عمرو بن تبع
٢٥	العبد ذو الأذعار	٧٤	عبد كلال
٧٥	هدهاد بن شرحبيل	٧٨	تبع بن حسان
٢٠	بليقيس بنت الهدهاد	٤١	مرثد بن عبيد
٨٥	ناشر ينعم	٢٧	وايفه بن مرثد
٢٧	شمير عرش	١٥	أبرهة بن الصباح
٥٥	أبو مالك		
٥٣	تبع بن الأقرن	٥٧	حسان بن عمرو بن تبع
٧٠	ذو جيشان	٢٧	ذو شناتر
١٦٣	الأقرن بن أبي مالك	٢٠	ذو نواس
٣٥	كليكرب	٨	ذو جدن آخر التبابعة

فيكون
وتقوا في
مينا وحمير
قوله بأر
والاختلا
قال
وتدبير الم
كما كانوا في
الأمصار و
ابن جرهم
ولما تو
اليه بعد و
قام من
له غيره فور
وائل . وفي
أن يعيد تار
توالى الملك
قال اله
حمير يامنأ
ورعويل وق
فأخبار كثير
واشبهه كثير
بأسماء بعض

فيكون عدد التبابعة بناء على هذا الجدول (٢٦) وقد اعتبر أولهم الحارث الرائس
وبقوا في الحكم (١٧٠٠) سنة إلا أن الأستاذ جرجي زيدان يعتبر هذه المدة لدولتي
مينا وحمير بما فيها التبابعة ، بينما يعتبرها حمزة الأصفهاني خاصة بالتبابعة . وقد قدما
قوله بأن بين حمير والحارث الرائس الذي يعتبرونه أول التبابعة (١٥٠) أباً
والاختلاف بين المؤرخين كبير ولكننا سنعتمد على القصيدة النشوانية .

قال نشوان : ولما توفى حمير ملك بعده ابنه الهميسع . وقد أوصاه بالاتحاد
وتدبير الملك وحفظ سيرة والده وقد أزرده عمه كهلان : وأوصى بنيه بالطاعة للهميسع
كما كانوا في عهد حمير . فأجابوه الى ذلك وتقلد بنو كهلان قيادة القوات وولاية
الأمصار ودفعوا له الأتاوة فنذب إلى أرض الحجاز جرهم بن الغيث بن شدد بن سعد
ابن جرهم بن قحطان وأمرهم بالسمع والطاعة .

ولما توفى الهميسع صار الملك الى ابنه أيمن فسار سيرة أبيه وحفظ جميع ما انتهى
إليه بعد والده وأسلافه فخدمت سيرته ورغب فيه الناس

الملك زهير

قام من بعد أيمن ابنه زهير فسار كما سار أجداده وكان له ولد اسمه عريب ولبس
له غيره فورث الملك من أبيه وسار سيرة حسنة ، ثم صار الملك الى ابنه العوث ثم الى
وائل . وفي أيام وائل بن العوث توسعت حدود المملكة فخافه ملوك الفرس وخافوا
أن يعيد تاريخ سبأ الذي أباد الكثير بالقتل والسبي فعمدوا الى مصالحته . وهكذا
توالى الملك الى أن وصل الى الحارث الرائس وهو آخرهم وأول التبابعة .

قال الهمداني في الجزء الثاني من الإكليل : قال أهل السجل : أولد الهميسع بن
حمير يامناً وأيمن ومهسماً والهاسع ومنيعاً وأفرع . فن ولد يامن أسلم الأقدم
ورعويل وقدمان وبنو ابى زريح أو سرح وهم أهل الرس . ثم قال : وأما أخبار حمير
فأخبار كثيرة قديمة مشتركة بين جميع الأمم قد زيد فيها ونقص وحمل عليها وحذف ،
واشبهه كثير من رجالها على أهل البعد من اليمن فنحلوا بعضها ما لبعض وسبوا بعضاً
بأسماء بعض فنظر إلى هذا الكتاب فليعمل في الأسماء على ما وضعناه في صدره

وفي عجزه من النسب وقيدناه وحصرناه إلا ما لم نجد الى تلافى ما قصر منه سبيلا في
 نسب خولان وهدان ومن الأخبار والسير ما صححناه وجعلناه ووسمناه في تصانيف
 الإكليل بالصحة إلا ما اختلف فيه فقد نهينا عليه وأشرنا اليه أو ما شذفلم يعرفه إلا
 الواحد والإثنان من أهل اليمن دون الجماعة فقد أهملناه ورفضناه ثم كتاب الإكليل
 الأول والثاني وانقضى بانقضائه نسب الهميسع بن حمير والحمد لله العلي الأكبر
 وصلواته على نبيه خير البشر وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته اه . نقله محمد بن أحمد
 ابن منصور ويسمى أبا نصر بعد الهمداني بأربعة قرون تقريباً .

دولة سبأ أو العصر السبئي

كما جاء في تاريخ العرب قبل الإسلام

قال الأستاذ جرجي زيدان : لا يستطاع تحقيق مبدأ هذه الدولة وإن اعتبرنا
 تبع أمير المذكور في الجدول الآتي أقدم رؤسائها كان أولها في القرن الثامن قبل
 الميلاد فإذا كان المراد بسبأ جزيرة العرب كانت بداية هذه الدولة أقدم من ذلك
 أما ملوكها فقد بلغ عدد الذين وصلت أسماؤهم إلينا من استنطاق الآثار (٢٧) منهم
 (١٥) مكرباً و (١٢) ملككاً . وهذه أسماؤهم حسب تعاقبهم باعتبار التوارث وهم
 ألقاب غير ألقاب الدولة المعينية وهي خمسة . (وتار) معناها العظيم (وذرح)
 ومعناها الشريف (وينوف) ومعناها السامي (ويوهنعم) ومعناها المحسن .

ملوك سبأ

مكارب سبأ

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| ١ - ذمار على ذرح | ١ - تبع أمير |
| ٢ - سمه على ذرح | ٢ - ذمار على |
| ٣ - كرب إل بن سمه على | ٣ - يدع إل بن ذمار على |
| ٤ - اليشرح بن سمه على ذرح | ٤ - كرب إل وتار بن ذمار على |
| ٥ - يدع إل وتار | ٥ - سمه على ينوف بن ذمار على |
| ٦ - تبع أمير | ٦ - تبع امر بين بن سمه على بنوف |

- ٧- سمه على كرب إل وتار
- ٨- يشع أمير بين
- ٩- يدع إل ذرح بن سمه على كرب مناك وتار
- ١٠- سمه على ينوف بن يدع إل ذرح يدع إلى بين
- ١١- يشع أمير وتار بن يدع إلى ذرح - يريم أمين
- ١٢- يدع إل بين بن يشع أمير

فهؤلاء المكارب والملوك اذا اعتبرنا تعاقبهم من الآباء الى الأبناء الفينا مدتهم لا تتجاوز ٢٣ جيلا بتقدير الجيل ٢٥ سنة . وأن هناك أجيالا لم يصل اليها علمها ولم يعرفها ولا نبأها اذا قدرنا سن هذه الدولة بنحو ٧٠٠ سنة . وقد دقق فلانز في تحقيق الزمن الذي انتقلت فيه الدولة الى العصر الحيرى من مقابلة ما لديه من الأساطير المنشورة وغير المنشورة فترجح له أن دولة سبأ الحقيقية انتهت سنة ١١٥ قبل الميلاد . وبها تبتدى دولة حمير أى ملوك سبأ وذى ريدان . ولكن كل هذه الفرضيات نشك فيها فلانز يظن أن دولة معين غير دولة سبأ فى الأصل واللغة ، وقد تقدم فى الملاحظة على ذلك فتكون دولة سبأ أقدم مما ذكر بكثير وأن اللغة والاصطلاحات واحدة .

سبب انقضاء دولة سبأ

أهم الأسباب التي كانت العامل الوحيد فى انقضاء دولة سبأ تصدع سد مأرب وذلك أنهم كفروا بنعم الله تعالى فأرسل عليهم سيل العرم . ومن ثم نزحت بعض قبائل الأزد الى الشام والعراق والحجاز وعمان وكونوا هناك دولة المناذرة والغساسنة أما ما يقوله الأستاذ جرجى زيدان فى سبب انقضاء دولة سبأ فهو قوله . ولا يعقل أن تعجز الدولة فى إبان سطوتها عن اتقاء مثل هذا السيل . وإذا تصدع السد فلا تعجز عن برميحه والغالب فى اعتقادنا أن دولة سبأ ذهبت تدريجياً بذهاب أسباب قوتها لأنها خلفت المعينيين فى نقل التجارة بين الهند والحبشة ومصر والشام والعراق حتى مسحت فى القرون الأولى قبل الميلاد أكبر وسائل الاتصال بين تلك الأمم هناك . سكنت السلع والأطياب تآقت من الهند والحبشة الى شواطئ جزيرة العرب فينقلها السيلون على قوافلهم الى مصر والشام والعراق . ولم يكن عالم التجارة يستغنى عنهم ،

سبيلا فى
تصانيف
مرفه الا
الإكليل
الأكبر
بن أحمد
اعتبرنا
نام قبل
ذلك
من
ت ولم
وذرح

فزهت بلادهم واتسعت ثروتهم وامتدت سيادتهم الى شواطئ الجزيرة شمالا وشرقا
واحتفروا الترع وبنوا السدود وحولوا الرمل الى تربة خصبة وبنوا القصور والمحاند
والهايكل وتفننوا في تزيينها وزخرفتها وشادوا حولها الأسوار واغترسوا الحدائق
حتى صارت البادية التي يهلك سالكها من العطش الآن حية أهلة عامرة ومازالوا في
عز وروعة وإذا تصدع السد عمره حتى أخذت طرق التجارة تتحول عن البحر الأحمر
فأخذوا في الضعف .

وكان أصحاب ريدان قد اشتد ساعدهم وهم من حمير فرع من السبأيين فغلبوهم على
مدينتهم أو اتحدوا معهم دولة واحدة كان يقيم ملوكها تارة في مأرب وطورا في
ريدان على التوالي . ثم اقتصروا على الإقامة في ظفار ، وذلك دليل على لقب (ملك
سبأ وذى ريدان) حدث في أواخر الدولة بعد أن وجهت عنايتها نحو الجنوب على
على أثر تداعى السد .

وبالجملة فقد كانت قصبه السبأيين قبل إنشاء دولتهم صرواح وريديهم يسمى ذو
صرواح فلما انشأوا الدولة بنو مأرب واسمها أيضا سبأ فصار كبيرهم يسمى مكرب
سبأ ، ثم صار ملك سبأ وهما الطوران الأول والثاني أو العصر السبئي الحقيقي . ثم
صارت ألقابهم (ملك سبأ وذى ريدان) ثم (ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت)
وهو العصر الحميري هذا ما ذهب اليه الأستاذ جرجي زيدان . وقد تجاهل الحادث
الساوى وتفرق أهله على أثره وإنما نعتبر سيل العرم عقوبة إلهية كان بعدها تفرق
قوم سبأ كما قدمنا .

دولة حمير أو العصر الحميرى

تقدم أن العصر الحميرى يبدأ سنة ١١٥ قبل الميلاد كما قالوه . وذلك بانتقال عاصمة
السبأيين الى ريدان (ظفار) . والحميريون فرع من السبأيين وحمير عند العرب ابن
سبأ ويؤيد ذلك أن اليونان لم يذكروا الحميريين فى كتبهم الى سنة ٢٠ قبل الميلاد
والظاهر أن الحميريين كانوا يقيمون فى ريدان قبل ذلك التاريخ بأجيال ، وهم أقبال أن
أذواء وكبيرهم يسمى ذو ريدان حتى لقب كبيرهم ملك سبأ وذو ريدان ، ولما ملكوا

حضرموت قبيل الملك سبأ وذى ريدان وحضرموت . وتختلف دولة حمير عن دولة سبأ بأنها أقرب منها الى الدولة الفاتحة . فقد نبغ من ملوكها قواد فتحوا الممالك وحاربوا قرين وغيرهم وتنتهى دولة حمير بذى نواس سنة ٥٢٥ بعد الميلاد فكأنها حكمت ١٤٠ سنة ، وهى تقسم الى مدتين متساويتين تقريباً فكان ملوكها فى المدة الأولى يقبون ملك سبأ وذى ريدان وهم ملوك الطبقة الأولى من حمير . وتنتهى هذه المدة بضم حضرموت الى ألقابهم . وبضمها بتتدى المدة الثانية واسم الملك فيها ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت وأصحابها ملوك الطبقة الثانية من حمير . وأول من نال هذا اللقب حمير عرش .

يبقى علينا النظر فيمن هو أول ملوك حمير ، ولا يمكننا الاعتماد على روايات العرب لاختلاطها وتخالفها . ولا تدلنا الآثار على شيء صريح بهذا الشأن . فاعلينا إلى الجنوح الى الاستنتاج بما قرأناه من أسماء الملوك وأنسابهم وتوابعهم وتخمين أزمنة حكمهم ولا يخفى ما فى ذلك من أسباب الخطأ لأن كثيراً من تلك الأسماء للملوك ناصروا وكانوا إخوة من أب واحد على ملوك الطبقة الأولى من حمير الذين عثر على أسمائهم فى الآثار المنقوشة وإن كانت أقل عدداً مما تقتضيه المدة التى قدروها لتلك الطبقة من دولة حمير فأضافوا اليها أسماء وجدوها على النقود وغيرها فأجتمع لديهم من ٣٠ الى ٤٠ اسماً . وفيهم كثيرون من المعاصرين أو الإخوة وليس لأحد تاريخ مذكور يرجع اليه أو يقاس عليه . فرجع الباحثون الى ما عرفه اليونان من ملوك هذه الدولة ومقارنته بما وجدوه على الآثار وقد فعل ذلك فلازر فى كتابه (الأحباش) فوجد مليكين ذكرهما برييلوس فى أواسط القرن الأول للميلاد أحدهما اسمه كرينابل ملك سبأ وذى ريدان والآخر ايلباورس الملك فى حضرموت . ورأى من الجهة الأخرى أن بين أسماء ملوك هذه الطبقة ملكين أحدهما كرب ابل والآخر المعروف بالبط فترجح له أنهما بنفس الملكين اللذين ذكرهما برييلوس وهما معاصران أى من أهل أواسط القرن الأول للميلاد . فجعل هذا التاريخ نقطة متوسطة يقاس عليها ويقابل بها ، فتوصل الى تحقيق أزمنة عدة ملوك فى الطبقة الأولى الحميرية ، ولما ملكوا

شمالاً وشرقاً
تصور والمخالف
سوا الحدائق
ومازوا فى
البحر الأحمر
ين فغلبوهم على
ب وطوراً فى
لقب (ملك
الجنوب على
٣٣٠ يسمى ذو
يسمى مكرب
الحقيقى . ثم
حضرموت)
تجاهل الحادث
ن بعدها تفرق
بانتقال عاصمته
شند العرب ابن
٣٠ قبل الميلاد
، وهم أقبال أن
ن ، ولما ملكوا

الطبقة الأولى من ملوك حمير ومدة الحكم:

اسم الملك	مدة الحكم	قبل الميلاد
امم الملك	٨٠ - ١١٥	
علهان نهقان	٥٠ - ٨٠	ليس لهذا الملك
يريم أمين	١٥ - ٣٥	
فرع ينهب	٥ - ١٥	ب م
اليشرح يحضب وابنه بين اليشرح	٣٥ - ٥	
يحضب يحمل بن يازل بين وتار	٧٠ - ٣٥	
وتار	٩٥ - ٧٠	
كرب ايل وتار بوهنعم	١٢٠ - ٩٥	
ذمار على ذرح بن كرب ايل	١٤٥ - ١٢٠	
هالك أمير بن كرب ايل	١٧٠ - ١٤٥	
ذمار على بين	٢٥٠ - ١٧٠	
وهب ايل يحز	٢٧٥ - ٢٥٠	
ملوك مجبولون		

ملوك الطبقة الثانية

أى ملوك سبأ وذى ريدان وحضرموت من سنة ٢٧٥ - ٢٥٥ م

وهم التبابعة

اسم الملك	مدة الحكم	ميلادية
شمير يرعش	٢٧٥ - ٣٠٠	
ذو القرنين أو افريقس (الصعب)	٣٠٠ - ٢٢٠	
عمرو زوج بلقيس (١)	٢٢٠ - ٢٣٠	

(١) هذه غير ملكة سبأ وأخرى وتسمى الفارعة

الميلاد	مدة الحكم	اسم الملك
٣٤٥ - ٣٣٠	٣٤٥ - ٣٣٠	بلقيس وتسمى الفارعة
٣٧٤ - ٣٤٥	٣٧٤ - ٣٤٥	المنقاد أخوها
٣٨٥ - ٣٧٤	٣٨٥ - ٣٧٤	ملك كرب بوهنعم
٤٢٠ - ٣٨٥	٤٢٠ - ٣٨٥	أبو كرب أسعد بن ملك كركب
٤٢٥ - ٤٢٠	٤٢٥ - ٤٢٠	حنان بن أسعد
٤٥٥ - ٤٢٥	٤٥٥ - ٤٢٥	شرح حبيل يعفر بن أسعد
٤٩٥ - ٤٧٠	٤٩٥ - ٤٧٠	معدى كرب ينعم وابنه
٥١٥ - ٤٩٥	٥١٥ - ٤٩٥	مرشد الآلات ينوف
٥٢٥ - ٥١٥	٥٢٥ - ٥١٥	ذو يواس

فوجدن (لم يكن له حكم)

فترى من هذا الجدول ما يخالف ما ذكره العرب في بعض الوجوه ولكنه أقرب إلى الصواب لأنه مبني على التحقيق ومقابلة ما كتبه العرب واليونان وما نقش على الآثار. هذا ما جاء في كتاب العرب قبل الإسلام للأستاذ جرجي زيدان وهو لا شك بجائته ومدقق غير أنه اعتبر بلقيس في الطبقة الثانية من ملوك حمير في القرن الرابع بعد الميلاد فإن كانت غير بلقيس التي وفدت على النبي سليمان عليه السلام وأسلمت معه كما وصف أنه سبحانه في القرآن الكريم فقد يكون ما ذهب إليه له وجد من الصواب ذلك لأن بلقيس المذكورة في القرن العاشر قبل الميلاد تقريباً أثناء ملك النبي سليمان ، هذا وأن الآثار التي عثروا عليها غير كافية حتى يتم التنقيب العام لجميع الآثار اليمنية ، نعم وجدنا في آثار مأرب الكثير من أسماء الملوك والملكات كما سيأتي في النقوش .

أعظم ملوك الطبقة الثانية أو التبابعة

الحرت الرائش

جاء في كتاب التيجان أنه تولى الملك الحرت الرائش الأصغر وهو ذو مراند . وكانت تأتي الهدايا من الهند إلى التبابعة من أصناف الطيب والمسك والعنبر والزعفران

والفلفل والجواهر والعقيق . وعند ما أتت هذه الأنواع الى الحرث تطلعت قصب
 الى غزو الهند فجدد الجنود وجمع السفن ، وقد غزاها قبله ثلاثة من الملوك على
 من جبال حران وأرض التبت حتى وصلوا اليها وهم عبد شمس ، ووائل بن حمير
 ولكن الحرث غزاها عن طريق البحر وتقاتل مع أهلها فغلبهم وسبأ السببايا ، وكان
 طريقه مدينة الصغد وهي سمرقند وخلف هناك يعفر بن عمرو في اثني عشر ألف في
 مدينة بناها الرائش ذو مراند (ومراند معناها أبادى في لغة حمير ، وسماها على اسم
 الرائش فلم يقدر أهلها أن يقيموا اسمها فسموها الراند فهي مدينتهم الى اليوم وبها
 ملوكهم . هذا ماجاء في كتاب التيجان .

وعند رجوعه وصل الى جبال خراسان فأنته الهدايا من أرمينية وقد خلد آثار
 بالمسند في أذربيجان ، كما يقال إن الرائش ذا مراند بلغ من الدنيا أملة وقد سمعنا في
 هذه الأيام أنه يوجد آثار حميرية في الهند وأن فيها وفي التبت قرماً من حمير والله أعلم
 وقد بلغ هذا الملك درجة عظيمة وكان مثل أسلافه في الفتوح فبلغ الصين ودوخ
 الفرس ورجع الى المغرب فأثنى في البلاد ووافقه الأناوة من الآقطار الكشيرة وهو
 الباني لمدينة سمرقند وقد تحرفت عن اسمه ، وقد انتهى الى نهر بلخ فنار في وجه
 الأعاجم واشتد القتال بينه وبينهم فاتصر عليهم وأسر ملكهم وسجنه في مأرب الى
 أن تشفعت له ابنته سعدى فأطلقه وفي هذا يقول نشوان الحميري في قصيدته المشهورة :

أم ابن شمر يرعش المملك الذي	ملك الوري بالعنف لا الاسجاح
قد كان يرعش من يراه هيبة	ورمى اليه بطرفه اللماح
وبه سمرقند المشارق سميت	لله من غاز ومن فتاح
وأتى بمالك فارس كيقاوس	في القيد يعثر متخماً بجراح
وأقام في بئر بمأرب برهة	في السجن يجأر معلنا بصياح
فاستوهبت سعدى أباه ذنبه	فغفا وسرحه بحسن سراح

قال الأستاذ جرجي زيدان بعد أن ساق هذه الأعمال العظيمة والفتوحات الواسعة
 قال وكان الأمم التي خضعت لملوك حمير والتبابعة حشرات وكان اليمنيين عفاريت
 أوجن ثم استدرك عبارته بقوله ولكن لا يستبعد هذا من همة العرب فقد رأينا ما هو

أعظم
الفتوح
لما
شجأ
الآتي
أ
تعالى
الأرد
تغرب
فيهم
من أم
إذا بل
أحطنت
لا ي
الأرد
خير ف
الصدف
أن يظ
دكاً و
أما الم
المقدو

أعظم من ذلك في فتوحات العرب في صدر الإسلام . جاء في بعض الأشعار عن
الفتوحات الحميرية قول الشاعر :

وهم كتبوا الكتاب بباب مرو وهم غرسوا هناك التبتينا
ويقال إن هناك آثاراً حميرية في التبت . ونحن لانستغرب هذا فقد وصفت أنه
شجانه وتعالى ذا القرنين بما هو أكبر مما جاء في التواريخ والآثار واليهكم البحث
الآتي عن ذى القرنين :

ذو القرنين

أصدق وصف لذى القرنين ما جاء في القرآن الكريم عند ما سئل النبي ﷺ قال
تعالى :

﴿ ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكراً . إنا مكنا له في
الأرض وآييناه من كل شيء سبياً فأتبع سبياً حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمةٍ لوجود عندها قوماً . قلنا يا ذا القرنين وإما أن تعذب وإما أن تتخذ
فيهم حسناً . قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً . وأما
من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا . ثم أتبع سبياً حتى
إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم يجعل من دونها ستراً . كذلك وقد
أحطنا بما لديه خبراً . ثم أتبع سبياً . حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً
لا يكادون يفقهون قولاً . قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في
الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً . قال ما مكنى فيه ربي
خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردأً . أتوفى زبر الحديد حتى إذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال أتوفى أفرغ عليه قطراً . فاستطاعوا
أن يظرووه وما استطاعوا له نقباً . قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله
دكاً وكان وعد ربي حقاً . صدق الله العظيم . وكلمة ذو عريية ومن ألقاب عظامه اليم
أما المؤرخون فقد اختلفوا فيمن هو ذو القرنين هل هو الإسكندر ابن فلبس
المقدوني اليوناني أم هو الحميري . فذهب جماعة إلى أنه الإسكندر المقدوني ومن

تطلعت قس
لوك على
بن حمير
سبانيا ، وكان
شعر ألفه
ها على اسم
اليوم وبها
خلد آثاراً
د سمعنا في
والله أعلم
بين ودوخ
شيرة وهو
في وجه
مأرب إلى
المشهوره
ح
ح
ح
الواسعة
نفاريت
نا ما هو

هو لاء الطبرى والمسعودى وابن خلدون والغريب أن المذكورين من علماء الإسلام .
إذ أن ذا القرنين المذكور فى القرآن نبى أو ولى وهو من المختلف فى نبوتهم كلقمان ،
بينما الإسكندر المقدونى وثى وذو كاسلفنا عربية وقرنان أيضاً عربية وكيف دخلت
هاتان الكلمتان العرييتان على الإسكندر والمسلمون متفقون على أن ذا القرنين مؤمن
فضلا عن نبوته المختلف فيها مثل عزيز ولقمان وغيرهما لذلك فسنعرض تاريخ
الإسكندر المقدونى . فنقول : أجمعت تواريخ اليونان وغيرهم على أن فتوحات
الإسكندر بن قليب المقدونى لم تصل الى الصين وأنه مات حديث السن أى وعمره
(٣٣ سنة) لا غير وتولى الحكم بعد والده وهو فى سن العشرين وبقي فى الحكم
١٣ سنة . قال الأستاذ جويدى الإيطالى : وكانت أئمتنا ذات اقتدار فى البحر
وإسبرطة قديرة فى البر . ثم ابتلى اليونان بعدئذ بالفتن والانقسام فكان ذلك أول
أدلة هرم دولتهم ، كما قال ابن خلدون ، لأن أول ما يقع من آثار الهرم فى الدولة
انقسامها . فانشقت عصاهم وتخاصموا خصومات أفضت الى الضعف والوهن ،
وذلك فى أيام فيلبس ملك مقدونيا وهو أبو الإسكندر فوحدهم فيلبس ، وأبدى
الإسكندر وهو حديث السن مروءة وإقداماً . وكان سبباً فى انتصار أبيه ، ولم يزل
فيلبس يجمع ويقهر من استعصى عليه من أمم مملكته ويثبت أمورها حتى قتلها
مقدونى فمات .

ثم ملك بعده ابنه الإسكندر وهو الملقب بالإسكندر ذى القرنين . ومن علماء
العرب من لا يسلم بذلك ويرى أنه غيره . وزعم بعضهم أن ذا القرنين ملك قديم كان
فى زمن ابراهيم خليل الله . وزعم آخرون أنه من ملوك حمير . والأئمة الطبرى
والمسعودى وغيرهما أنه الإسكندر المقدونى . فبناء على ذلك نسبوا اليه الدخول فى
أرض الظلمات (فى بلاد سبىيا وشمال آسيا) ، وفى عين الخلد ، ونسبوا اليه كذلك أمر
بأجوج وماجوج ونص على ذلك صاحب لسان العرب . واختلف فى سبب تلقيبه بذي
القرنين ، لأنه ملك الشرق والغرب ، وقيل غير ذلك ، والسبب الصحيح فى لقبه
الإسكندر أمر بتصوير نفسه على النقود بصورة (آمون) إله من آلهته كما جرت

العادة عند الفراعنة وصورة (آمون) هذا ذات قرنين فلذلك سمي الإسكندر
ذا القرنين .

فتوحات الإسكندر المقدوني

ووصلت فتوحاته الى حدود الهند بعد أن خضعت له ايران ، قال الأستاذ
جويدى : ولما استقر ملك ايران للاسكندر أراد أن يقهر الأمم المجاورة لبلاد
فارس من شمالها وشرقها ، وهى التى يقال لها طوران . وقامى فى هذا الغزو من الشقات
والانصاب مالا يوصف من تبرم الجند بالحرب وسأمها ، ثم رجع وقتل الملك فور
صاحب الأفغان . وبعد سنتين رجع أدراجه ولم يرتب أمور المملكة ويبدع نظاماً
جديداً فى جنده الى أن وصل بابل قيل إنه أضمر فى نفسه غزو المغرب ومخاربة
الرومان . بيد أن داء أعصابه لا دواء له مات به سنة ٣٢٣ قبل الميلاد وعمره ٣٣ سنة .
أما قول ابن خلدون وغيره أنه مات فى سنة ٤٢٠ من عمره فغير صواب . ولعله من
أغلط النساخ . انتصب ملكاً وعمره ٢٠ سنة مدة ملكه ٣٠ سنة . ومن بعد موت
الإسكندر نشبت الحرب بين قواده إذا أولع كل منهم بالرياسة والاستبداد بالملك ،
وتعادت تلك المنازعة عشرين سنة ونيفاً ، ثم حدث بعدئذ فى آسيا الصغرى أن انتس
المملكة الى ثلاثة أقسام كبار . فصارت مصر لبنى بظليموس ، والشام والشرق لبنى
بطرس ومقدونيا للاسكندر . ولا ريب فى أن الإسكندر من أكبر موك الأرض
والعلم إذ جمع بين شجاعة النفس والفهم الثاقب والرأى السديد فأذل رقاب الجبارة
بداً وقرباً ونظم ما اجتازه أحسن تنظيم وهذا مع حداثة سنه فانه تقلد الملك
وعمره ٢٠ سنة كما تقدم فتعجب أهل عصره فى اقتحامه الممالك . ومن مآثرة المدفنة
لبنى أكبرها الناس بعد سوته فزادوا على أخباره الصحيحة أخباراً عجيبة مستحيلة غلوا
منهم - شأنهم فى كل عظيم محبوب - فلهدأ السبب كانت التأليف التى وضعت فى أخبار
الإسكندر نوعين : نوع فيه الأخبار الصحيحة دون غيرها ، ونوع فيه صحيح
الأخبار وسقيمها . خصوصاً القصص المتعلقة بغزو الأمم الشمالية فى طوران ودحواله
من الظلمات ، انتهى كلام السنيور جويدى الإيطالى . بئى علينا أن ننظر من هو ذو

ماه الإسلام .
رتهم كلفان ،
كيف دخلت
لقرنين مؤمن
عرض تاريخ
أن فتوحات
أى وعمره
فى الحكم
فى البحر
من ذلك أول
م فى الدولة
والوهن ،
س ، وأبدى
به ، ولم يزل
ها حتى قتله
ومن علماء
ملك قديم كان
لأمة الطبرى
الدخول فى
كذلك أمر
تلقب به بئى
فى لقبه أن
ته كما جرت

القرنين العبد اصالح الذي مدحه الله تعالى في كتابه العزيز وأخبرنا أنه ضاف مشارق الأرض ومغاربها . وقد عرفنا بما مر أن الإسكندر المقدوني وثى وفتوحاته محدودة بخلاف ما حكى الله في القرآن الكريم من وصوله الى مغرب الشمس ومشرقها وبناء سد يأجوج ومأجوج ولعل علماء المسلمين مثل الطبرى والمسعودى غفلوا عن الناحية الدينية حيث أن الإسكندر المقدوني اليونانى وثى وأنه قبل المسيح بأكثر من ثلاثة قرون . والذي ذكره القرآن مؤمن وبما أن الخلاف بين المؤرخين كان على قسمين قسم يقول إنه الإسكندر المقدوني وقسم يقول إنه الحميرى وليس هناك بالإجماع قول ثالث ، لهذا فإننا نعود الى قول القسم الثانى أى أنه الحميرى .

قال نشوان بن سعيد الحميرى فى كتابه شمس العلوم فى مادة (قرن) ، قرن : فعل بكسر الفاء : القرن : المثل فى الشجاعة ، ويقال فلان قرن فلان والجمع الأقران قال أسعد بن عتب :

فخطان أسد سادة يمنية غلب تهاب لقيامها الأقران

وقرن : : فعل بفتح الفاء ، حى من اليمين من ولد قرن بن رومان دخلوا فى ناحية مراد منهم أويس القرنى بن عمر بن جزء بن مالك وكان من خيار التابعين . وفعل بفتح الفاء وسكون تعين القرنان فى جانبى الرأس ، وذو القرنين ملك من ملوك الحمير سمي بذلك لضفيريته كاتت له . واختلف فى ذى القرنين السيار فقال قوم هو الإسكندر وقال آخرون هو الهميسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان . وعنى على بن أبى طائب وابن عباس رضى الله عنهما : ذو القرنين هو مصعب بن عبد الله ابن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر . قال الشاعر :

والصعب ذو القرنين أصبح ناوياً بالحمير فى جدت هناك مقيم

وقال آخرون : ذو القرنين هو بتبع الأقران من ملوك حمير ولد وقرناه أشنان فسمى بذلك الأقران وذو القرنين كان ملكاً مؤمناً عادلاً قد ملك جميع الأرياف وطانها ومات فى شمال بلاد الروم حيث يسكون النهار ليلاً إذا اتته الشمس الى برج الجدى وقبره هناك وهو جد أسعد بتبع ملكيكر بن بتبع الأقران وقد ذكر

أسعد بتع في شعره قال :

قد كان ذو القرنين جدى قد أتى	طرف البلاد من المكان الأبعد
ملك المشارق والمغرب يبتغى	أسباب أمر من حكيم مرشد
فأتى منار الشمس عند غروبها	في عين ذى خلب ناط حرمه
وبنى على يأجوج حين أتاهم	ردماً بناه بالحديد الموصد
ودعا بقطر قد أذيب فصبه	ما بينه فكذا بناء الحفد

قال نشوان الحميري :

وهذا أصح الأقوال لموافقة اسم الأقرن ، لأنه يقال كبش ذو قرنين وكبش
أقرن ومعناها واحد . ولعل الأقرن وإيمانه وحسن سيرته وشهادته أسعد بتع له
بذلك من قرب عهده به . وقد شهد بذلك القرآن الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه .

وقال بشير بن النعمان :

فمن ذا يفاخرنا من الناس معشر	كرام وذو القرنين منا وحاتم
ونحن بيننا سد يأجوج فاستوى	بإيماننا هل يهدم السد هادم

ويؤيد هذا كثير من الروايات المتداولة في اليمن بشكلى قصص حول دخول
ذى القرنين الى بلاد الظلمات مثل قوضم (مثل داخل الظلمات من شل ندم ومن حط
ندم) هذا ومن الجدير بالذكر أن نذكر ملاحظات الأستاذ جرجى زيدان فهو يشكك
في هذه الروايات ونصيبتها من الصحة وحجته بعد المواصلات وصعوبتها غير أنه
استثنى ذلك بقوله (ولكن لا يستبعد هذا فقد رأينا من همة العرب وفتوحاتهم في صدر
الإسلام ما يدهش فبلغوا الشرق والغرب في مدة قصيرة ، وقد أشرنا الى هذه الملاحظة
أقفاً . ومعلوم أن صعوبة المواصلات وبعدها ظلت كما هي ولم تمنع الجيوش الإسلامية
من الوصول الى أقصى الشرق والغرب كما سبق لأجدادهم ومنهم ذى القرنين المذكور
كأبى هذه العوائق تمنع المغول من الخروج من تخوم الصين الى شواطئ البحر
الابيض المتوسط .

صاف مشارق
رحاته محدودة
مشرقها وبناءه
را عن الناحية
شتر من ثلاثة
ن على قسمين
ك بالإجماع
قرن : فعل
الأقران قال
طوا في ناحية
بعين . وفعل
من ملوك لم
ال قوم هو
هلان . ومن
بن عبد الله
مقيم
قرناه أشنان
بيع الأرمين
الشمس
وقد ذكر

تمدن اليمن القديم

قد علمنا من الأبحاث السابقة أن العرب أسبق الأمم الى التقدم والتمدن والحضارة وقد كان اليمن مهد الشعوب السامية وفي قديمها العرب الذين يقتسمون اليهم وظهرت حضارتهم في مصر والشام والعراق ، فاليمانيون أول من أسس الدول وشيد القصور وبني المدن والهياكل والأسداد ونظموا الحكم ودرّبوا الجيش وقادوها للفتح في عصور عابرة وفي صدر الإسلام ، وقد ترك اليمانيون آثاراً تدل بحق على عظمة ذلك التمدن العريق وكانت لهم نظم في غاية الدقة وإن لم يصل اليها منها إلا القليل وأصدقها ما قصه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز فذكر عن قوم عاد قولهم من أشد منا قوة ، وعن أحفادهم سبأ وحمير شوري بلقيس ﴿ قالت يا أيها الملك أتبرني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون . قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد ، والأمر إليك فانظري ما تأمرين . قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون . . . إني مرسله إليهم بهديته فناظرا بم يرجع المرسلون ﴾ .

وكان الملك وراثياً ينتقل الى الأكبر سناً في العائلة المالكة وقد ينتقل الى الإناث إذا لم يوجد ذكر . وكان نظام المملكة مرتباً على أحسن ما يكون فالإقبال وتم زعماء البلاد كانوا يتحتمون بسلطة واسعة في إدارة مناصبهم . وكان مرجعهم في الأمور الهامة الى الزعيم الأعلى وهو الملك .

ومن ملوك اليمن من كان يسمى تبعاً إذا حكمت من تحته ملوك آخرون كما يلقب في الوقت الحاضر (الإمبراطور) وكان الملك يتقيم في مأرب أو في معين ثم تحولت الملوك الى ظفار ريذان بعد سيل العرم ، أما مقر رجال الدولة فكان بين عشارهم مثل ناعظ وبينون وغيمان وغير ذلك . وكان الملك يلبس البرود والمآزر الموشاة بالذهب ويضع على رأسه التاج المصنوع من الذهب ويجلس على العرش المزين بالجزالين والأحجار الكريمة مما يندر وجود أمثاله قال هدهد سليمان في وصف بلقيس ﴿ وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ﴾ وكان ينتقل الملك على المركبات تجرها الخيل أو البغال

خلف به الرجال من الجنود وهم يتغنون بإطرائه [وهو الزامل] وقد ذكر بنوفانس
 عن الوفد الذي أرسله يوستين قيصر القسطنطينية في أوائل القرن السادس للبلاد
 وكان رئيس الوفد يوليانوس قال إنه رأى الملك واقفاً على مركبة يجرها أربعة
 إبال وعليه من الألبسة مشرر محرك بالذهب وأساور ثمينة في ذراعه ويده
 ترمق وريحان وحوله رجال حاشيته يتغنون بإطرائه وتفخيمه [وكثيراً ما يصحب
 الملك جنده في الحروب كما فعل تيان أسعد وهو الذي وصل إلى يثرب كما يقال إنه أول
 من كسا البيت الحرام وأوحى به ولاته من جرهم وأمر بتطهيره وألا يقربوه بدم
 ولا مية وجعل له باباً ومفتاحاً ثم انصرف إلى اليمن وقيل إنه أول من أدخل الدين
 اليهودي إلى اليمن حيث أخرج معه حبرين من أحبار اليهود لتعليم الدين وإقامة
 شعائره وقد ظل اليهود في اليمن محافظين على جنسيتهم الإسرائيلية ولعنتهم العبرانية
 وكتابهم وخرجوا جميعاً إلى الأرض المقدسة فلسطين وعددتم ما بين الأربعين ألف
 تسعة مئة خمسة عشر قرناً ونهايتهم مؤكدة . ولكل أجل كتاب .

الصناعة

اليمن بلد صناعي اشهر منذ القدم وفاقت مصنوعاته على سائر الأقطار فقد اشهر
 بصناعة الأواني النحاسية والذهبية والفضية وصناعة الأسلحة الحادة كالسيوف
 والخناجر واشتهر أيضاً بصناعة التماثيل للشربة والحيوانية كما اشتهر بصناعة البرود
 أو المآزر الموشاة بالذهب وصنوف الأقمشة الحريرية والصوفية وغيرها من المنسوجات
 وكانت له خبرة بالتعدين وخصوصاً الحديد والذهب والفضة ومدينة صعدة مشهورة
 باستخراج الحديد وكان يسد حاجة اليمن إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى . ولما كان
 اليمن بلد حضاري فقد تعددت صناعاته واستطاع أن يستغنى عن غيره من الأقطار
 وكانت كل الصناعات متوفرة لديه ونبغ اليمنيون في صناعة الخلي من الفضة والذهب
 وفاقت هذه الصياغة على غيرها وتفنى اليمنيون فيها فأصبحت من النفائس الأثرية محل
 الإعجاب الآخرين قال العميد طه الهاشمي في جغرافية البلاد العربية إن اليمن من الأقطار

التي لا تحتاج إلى شيء من مصنوعات الأمم الأخرى . هذا وإنه لمن المؤسف حقاً أن هذه الصناعات اختفت في قطرنا العزيز بسبب كثرة المصنوعات الخارجية وقضت هذه المواد على مدن وقرى يمنية كانت تعيش عليها فالمصانف التي تخاك بالفضة والحريز حل محلها الشيلان الهندية والمنسوجات على اختلاف أنواعها قضت على صناعة النسيج في صنعاء وزيد وبيت الفقيه والسدة والشعر وبيجان وكانت هذه المنسوجات تسد حاجة الشعب اليمني وقد تفنن اليمنيون في مواد الصباغة منذ زمن بعيداً مما أكسبهم شهرة عظيمة أما فن النجارة والبناء فهو لا يحتاج إلى وصف في نفسه ودقته ويطول بنا البحث لو عدنا جميع الصناعات اليمنية التي لم يبق منها إلا القليل وهذه هي الصناعات التي كانت موجودة إلى وقت قريب

- ١ - صناعة الشمع والصابون
- ٢ - صناعة المواد المنزلية من نحاسية ونظارية
- ٣ - صناعة البسط
- ٤ - صناعة الأحذية والجزمات
- ٥ - صناعة الليف [السلب] ويصنع منه الغرائر [الجوانى] والحبال والشبك
- ٦ - صناعة الجلود على اختلاف أغراضها ودباغتها
- ٧ - صناعة الأقفال والمغالق التي تفوق متانتها على الأقفال السويس والمغالق الحديدية المجلوبة
- ٨ - صناعة البارود
- ٩ - صناعة جميع أدوات النجارة من المنشار والمطرفة والمخادر وغيرها
- ١٠ - صناعة جميع أدوات الزراعة من المحراث والمعاول والمجارف والمشبرات
- ١١ - صناعة المقصصات الجميلة وبعضها مطعم بالذهب أو الفضة وخلاصة القول إن اختفاء هذه الصناعات أثر على كثير من الفنانين في سائر أنحاء اليمن والعهد الجديد يضع نصب عينيه أهمية إحياء هذه الصناعات الفنية على أحدث الطرق العلمية وفتح المدارس المهنية وإعادة مجد اليمن الغابر . هذا ولا ننسى اشتها السيوف اليمنية والتروس والرماح والخوذ والدروع . وما لاشك فيه أنهم قد استخدموا الآلات البسيطة كالعتلة والبكرات . ومن المهن العجيبة ما يسمى بالقضاض ويستعمل في البركة

الواسعة وسطوح المنازل الكبير والمساجد والقباب والمراحيض وهو يفوق الأسمت
 الذي حل محله الآن ويعمر القضاض مئات السنين وفي سد مأرب منه الكثير كأنه
 تزج من عمله بالأمس القريب . كما أن الحمير بين استعمالوا الساعات المائية (التضارح)
 ويعرفوا في صناعة الأحجار الكريمة مثل العقيق والياقوت والزمرد ونقشوا عليها
 الصور البديعة . وكان السينيون يكثرون من استعمال الآنية والمواد الذهبية والفضية
 حتى زينوا بها جدران المنازل وكانوا يبالبغون في زينة القصور كما وجد لديهم الميراث
 والأبنرة الفضية وكانوا يستعملون على أفاريز القصور صفائح الذهب المرصعة بالحواجر
 كما صنعوا النقود الفضية والذهبية وعليها صور الملوك أو صور بعض الحيوانات .

المعادن

الين مشهور في التاريخ القديم بوفرة معادنه ولهذا فقد استخدموا هذه المعادن في
 الأغراض الصناعية على اختلاف أنواعها وكانت لهم خبرة بالتعدين . وقد وصف
 الزرخون معادن جزيرة العرب حتى مثلها بعضهم بكلفورنيا في الوقت الحاضر وقد
 ألقت كتب في معادن البلاد العربية وبخاصة ذهبها وذكرها مناجمها وتكلم الهمداني
 في صفة جزيرة العرب وياقوت في معجم البلدان وغيرهما كثيراً عن مناجم الذهب
 بعضها في اليمن والبعض الآخر في اليمامة وغيرها ناهيك بذهب خولان الوارد ذكره
 في النوراة باسم حويلة . والحديد مبذول في معظم مناطق اليمن ، وقد قفا في منجم صنعاء
 بتجليل عدة أحجار وردت من عدة مناطق ووجدنا نسبة الحديد فيها أو في معظمها
 لا تقل عن ٧٠ ٪ إلى ٦٠ ٪ وكذلك الزئبق والرصاص والنحاس موجود بكثرة
 ومعلوم أن جبال اليمن بركانية خامدة وهذا مما يجعل العمل كبير في الحصول على
 مناجم غنية . أما الفحم الحجري فيبعثه ظاهر على وجه الأرض . قال الهمداني في
 صفة جزيرة العرب ما نصه : وباليمن فصوص البقران ويبلغ المثلث ما لا كثيراً وهو
 أن يكون وجهه أحمر فوق عرق أبيض فـرق عرق أسود والبقران ألوان ومعدنه
 يحمل أنس والسعوان وهو فص أسود فوق عرق أبيض ومعدنه بشهارة وعششان من
 بلخاشد إلى جنب هنوم وظالمية والجشم من شرق همدان والعشارى وهو الحجر

المؤسف حقا
 فارجية وقضت
 تتحك بالفضة
 بها قضت على
 وكانت هذه
 منذ زمن بعيد
 في تقنيته
 إلا القليل
 ناسية وغفيرة
 والشيك
 والمغاليق
 ها
 والمشبرات
 القول إن
 لجديد يضع
 المدارس
 والترمس
 البسيط
 في البركة

الساوى من عشار بالقرب من سنعاء . ويوجد البلور في مواضع كثيرة وهو الذى يعمل منه نصب السكاكين وكذلك العقيق الأحمر والأصفر ويعمل منه ألواح وصفائح وقراشم سيوف ونصب سكاكين ومداهن وليس سواه إلا بالهند والهندي بقرق واحد وفى المعادن المكتشفة قريباً الجرافيت والميكة (الطلق) الزراعية أما الرخام والجص والمرمر فكثير . وقد وصلت بعثة أمريكية وبجئت عن المعادن فى كافة مناطق اليمن ولديها لم تعلن عن أعمالها وما وجدته وكانت العينات تذهب للتحليل فى أمريكا وقد أخبرنى من رافق هذه البعثة أنها وجدت اليورانيوم فى جبل اللوذى بمنطقة الجوف ولكن الأمل معقود على خبراء العرب فى الكشف عن معادن اليمن وما حك جلدك مثل ظفرك .

الزراعة

اليمنى قطر زراعى أخذ شهرة واسعة المناطق فى العصور القديمة ولهذا سمي تارة باليمن الخضراء وتارة باليمن السعيدة . وقد ساعد على ذلك تعدد المناطق فهناك مناطق معتدلة طول السنة وهذه تشمل معظم المنطقة الجبلية العربية والتي تجود فيها زراعة البن وهناك المناطق اخارة صيفاً مثل تهامة والجوف ومأرب وتهامة معتدلة فى الشتاء حيث تكون درجات الحرارة ما بين ٢٠م إلى ٣٠م مدة الشتاء فتكون صالحة لنمو جميع الخضرا كما أن منطقة صنعاء باردة فى الشتاء وتصل درجات الحرارة الى (١)م تحت الصفر مما يساعد على نمو جميع الفواكه مثل العنب والجوز واللوز والشمش أما فى الصيف فتكون معتدلة ولا تزيد درجات الحرارة على ٢٥ م إلى ٢٨ م وفى شهر يوليو (تموز) وأغسطس تسقط الأمطار لأن اليمن واقع فى ضمن المناطق المسمية كما تسقط فى شهر فبراير (شباط) ومارس وابريل ويسمى مطر الدثاء والصيف والنشاط الزراعى يفوق الوصف حيث تساق الأتربة إلى المحلات المناسبة حتى تصبح صالحة للزراعة وتدرج الجبال من الحضيض إلى القمة ومن يشاهد هذه الجبال والدرجات الزراعية يدهش لعناية المزارع اليمنى وللزارع اليمنى خبرة بالأوقات والأوقات التي تنمو فى

(١) نادراً وإلا فمعدل درجات الحرارة فى الشتاء هو الصفر فى بعض أشهر الشتاء

وقت مخصوص ولهم على ذلك علامات بواسطة مدار الشمس ومعرفة البروج
والنجوم ولهم خبرة بالأعشاب التي تنمو عليها بعض الحشرات المضارة فيبيدونها
قبل وقتها وهم يحرصون على انتخاّب البذور بالطريقة الطبيعية واستعمال البذور
الزراعية قال العلامة النعميد طه الهاشمي في جغرافية البلاد العربية وقد مكث في اليمن
خمسة سنين وكان ضابط ركن في الجيش التركي قال : اليمن قطر زراعي وأهله زراع
بالطبع ومع أن الزراعة في المنطقة الجبلية شاقة إلا أن الناس أقبلوا على الزراعة إقبالاً
عظيماً ذلك لأنها مدار معيشتهم وسبب رزقهم والواقع أن قطر اليمن من الأقطار
التي تسد محصولاتها حاجاتها فلا تحتاج إلى الخارج إلا في بعض مواد لا يمكن اقتناؤها
في الداخل نبتت الحبوب والبقول في اليمن جميعها وكذلك أشجار الفاكهة والعسل
يقوم مقام السكر فضلاً عن أن زيت السمسم وغيره يستعمل في الضوء بدل النفط
ويستعمل القطن ويغزل وتصنع منه الأقمشة للمجالس والأثاث وأبنائوليت وجك
رأيت المزارع منتشرة في الوديان وعلى سفوح الجبال والذرى والسهول وما يدل
على اعتناء القوم بالزراعة أنهم يهيئون المزارع الصناعية في السفوح المنحدرة
الصخرية برفع الأحجار منها وإكساء الأرض بالتراب من أسفل الوادي فصح
تلك السفوح ضيقة ضويلة مهيّئة للزراعة . وهذه المزارع المدرجة المنتشرة في جميع
الأنحاء الجبلية لا تخلو منها منضقة . وفي الحضبات تنتشر المزارع في ضواحي
القصبات والقرى وفي تهامة تزرع الأرض الواقعة على جوانب الوديان للاستفادة
من مياه السيول عند زوال الأمطار وتحمل السيول تراب غرينية ترسب في
الوديان وعلى جوانبها فيحترث الناس تلك الأرض ويهيئون منها حقولاً
للزراع ويحيطون كل مزرعة بأكوام التراب وعند جريان السيول يصفون
مياهها إلى تلك المزارع بالسواقي اه . وقد مر في الكلام على جغرافية اليمن أنه يوجد
أكثر من خمسة وعشرين نوعاً من العنب الجيد ويدوم نحو ثمانية أشهر وبعض المناطق
يغل العنب مرتين في السنة كما في جبل برط وغيره وكذلك نباتات الأصباغ المستعملة
حتى الآن والمواد الدبغة والكمون والأنسون والتنجيبيل واللبان والمصطكي والورس
والصمغ وقد سبق ذلك وهذا هو السبب في جعل اليمن من قديم الزمان مشهوراً بما

والذي يعمل
اح وصفان
لهندى بقرق
ية أما الرخم
عادن في كافة
ل التحليل في
جبل اللوذي
معادن الين

الاسمى تارة
فهنالك مناطق
الزراعة البن
الشتاء حيث
جميع الخض
الصفر ما
يفتكون
لبو (تموز)
سقط في شهر
ط الزراعة
لحة للزراعة
ت الزراعة
التي تنمو في
أشهر الشتاء

يصدره إلى الخارج والزراعة مستمرة طول السنة ، ففي المكان الواحد ترى مزارع قد آن حصادها وأخرى تزرع حديثاً وأخرى في أول نمو الزرع وبجانب ذلك مزارع تحرت وتيبأ للزرع فكان المزرعة مععمل مستعد للإنتاج في كل وقت كما قال بعض الخبراء الزراعيين الذين وفدوا إلى اليمن . وفي تهامة والجوف وبعض المناطق الجنوبية تغل البذرة الواحدة ثلاث مرات والرابعة علف (١) وبعضها تغل مرتين والثالثة علف ولا غرابة فقد وصفها الله سبحانه وتعالى بقوله ﴿ بلدة طيبة ورب غفور ﴾ .

التجارة

إن توسط اليمن بين أمم العالم القديم جعلته واسطة التجارة بينها من أقدم أزمنة التاريخ فكان بين الهند واليمن علاقات تجارية لا يعرف أولها ، وكان للهند محصولات ومصنوعات يحتاج إليها المصريون والآشوريون والفينيقيون وغيرهم فكان اليمنيون ينقلون هذه المحتاجات إلى تلك الأمم في سفنهم البحرية والقوافل البرية . وكان لليمنيين على الشواطئ موانئ متعددة وكان لهم فرضة اسمها (موزع) تصنع فيها السفن اليمنية الكبرى لقطع الأوقيانوس الهندي ، ولهذا السبب عمرت جزيرة سومطرة يومئذ لتوسطها في طريق تلك التجارة كما عمرت مالطة في الوقت الحاضر ومن المدن المشهورة في شواطئ اليمن مدينة (عدن) و (حصن غراب) و (ظفار) و (مسقط) . ويغلب في مسقط أن ترسو عندها السفن الصاعدة في خليج العرب إلى بابيل . وكانت تحمل الذهب والقصدير والأحجار الكريمة والعاج وخشب الصندل والأفاوية كالبهار والفلفل والقطن وأنواع الطيب التي أخذت شهرة واسعة وتوجس في اليمن كالبيخور واللبان وسائر الروائح وقد قيل إن شذى بلاد العرب يفرح من مسافات بعيدة : وكان اليمن يمون الهياكل بالبيخور والطيب لضرورة استعمالها في الهياكل بسبب كثرة الروائح الناتجة من تقديم قربان التي كانت تذبح فيها . ولما كان لليمن أسطول قوى أمكنهم الاتصال بأقصى الشرق والغرب فيجلبون ما يناسب

(١) أو الثالثة

ذلك حسبما تدعو اليه الحاجة ، وقد برعوا في فن الملاحة وعرفوا الاتجاهات بواسطة الشمس والكواكب وكانوا سابقين بغيرهم حيث ضربوا بأساطيلهم عرض البحر وطولها فكانوا بحق سادة البحار وتجار العالم . قال المسيرجيان (قبض العرب منذ عصور واطلة في القدم على زمام التجارة البحرية في الشرق فكانت سفنهم هي الوحيدة التي تختر عباب المحيط الهندي ولاسيما بين بلادهم والهند التي كانت لهم جالية كبيرة في سواحلها قرب نهر الهندوس وهي التي أسماها الهندود (عرييته) . ولما أرسل الإسكندر المقدوني قائد أسطولها لاكتشاف بحر الهند وجد بسواحل (جدروزة) آثاراً دالة على نفوذ العرب من مدن عربية وأساطيل عربية بل طرقت سمعه هناك ألفاظ عربية (١) ويقول المؤرخ الروماني (بلينيوس) أن التبابعة ملوك اليمن طرّفوا جميع ممالك أفريقية الشرقية وجزرها ، وكان لهم عليها شيء من السلطة وكانوا يتجرون مع أهلها بالأفارية والطيوب وغيرها وقد حرموا على عامتهم الاتجار بهذه الأصناف لئلا يفشوها أو يبيعوا سرها لليونان والرومان على زعمهم (٢) . وكانوا ينقلون تجارتهم الى مصر والعراق وأرمينية وشواطئ البحر الأبيض إما بجرأ عن طريق البحر الأحمر والخليج العربي أو برأ بواسطة القوافل . ولهذا عمرت مراكبهم ومخطاتهم التجارية . وكان أعظم موانئهم شهرة عدن وفرنا (حصن غراب) وعمان وظفار وتيما في الشمال وغزة المطلّة على البحر الأبيض المتوسط وكانوا ينقلون تجارة مصر بواسطة أرينوت وبيوس وهرموس وهي الموانئ المصرية القديمة في الشاطئ الغربي للبحر الأحمر ، وقد بقيت تجارة اليمنيين واسعة النطاق رائجة الأسواق إلى أن أدنت شمس دولتهم بالمغيب وامتدت سلطة منافسيهم من الرومان على البحار أما في البر فقد كان الربع الخالي عامراً تسلكه القوافل التجارية وتقطع الصحراء الواسعة حتى تصل إلى نجد والعراق والشام . قال تعالى في سورة سبأ ﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقد رزقنا فيها السير سيرا فيها ليالي وأياماً آمناً ﴾ وقد فر للجلالين القرى المباركة بقرى الشام والقرى الظاهرة ممتدة من اليمن إلى الشام وبذلك

(١) كتاب المسيرجيان (وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن أفريقيا الشرقية)

(٢) مجلة المقتطف وكتاب الروا: ص ٩٢

ي مزارع
انب ذلك
وقت كما
ت وبعض
عضها تغل
دة طيبة
م أزمة
صولات
اليمنيون
كان
نع فيها
جزيرة
ضرومن
ظفار
ب إلى
الصندل
وتوجه
ح من
الها في
لما كان
يناسب

كانت البلاد العربية مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً بسبب طرق المواصلات .

الحضارة والبنيان

أهل اليمن متحضرون من قديم الأزمان وقد ساعدتهم على ذلك ثروة اليمن العظيمة وموقعه الجغرافي والنشاط الزراعي والصناعي والتجاري كما مر ، لهذا السبب بالغوا في زينة البيوت وتنافسوا في تشييد القصور حتى ضرب بها المثل . ولهم من الزينة ما يفوق الوصف فقد لبسوا الخز واقننوا آنية الذهب والفضة وغرسوا الحدائق والبساتين الواسعة ونظموها أحسن تنظيم . قال أثناسيوس سيدس (وللسببيين في منازلهم ما يفوق التصديق من الآنية والأوعية على اختلاف أشكالها من الذهب والفضة وعندهم الأسرة والموائد الفضية والرياش من أفخر الأنسجة وأغلاها ، قصورهم قائمة على الأساطين المحلاة بالذهب والمنزلة بالفضة يعقلون على أفاريز منازلهم وأبوابها صحائف الذهب مرصعة بالجوهر ويبدلون في تزيين قصورهم أموالاً طائلة لكثرة ما يدخلونه في زيتتها من الذهب والفضة والعاج والحجارة الكريمة وغيرها من المواد الثمينة (١) .

آثار اليمن الشهيرة وقصورها

ليس في استطاعتنا أن نخصي آثار اليمن وقصورها وهي كثيرة على أفنا سنم للمأما وتتكلم على أشهر القصور والآثار التي أثارته إعجاب المؤرخين وجعلت الكثير من علماء الآثار يضحون في سبيل كشفها ومشاهدتها بأعز ما لديهم ويغامرون بحياتهم كما حصل للبعض منهم .

قصر غمدان

قصر غمدان من عجائب البناء وأعظمها وقد اختلف المؤرخون في زمن بنائه ومن الذي بناه من الملوك فذكرت طائفة منهم أن أول من بدأ بنائه سام بن نوح عليه السلام وآخرون على أنه غيره ، ومهما يكن من الاختلاف في زمن بنائه وبانيه

(١) العرب قبل الإسلام الأستاذ جرجي زيدان

فقد كان من أعظم البنيان في وقته إذ بلغ من الإتقان ودقة هندسة البناء ما جعله فوق الوصف . قال الهمداني وياقوت : إن الباني له اليشرح^(١) غير أن بناءه كان تدريجياً لأن الملوك كانوا يتخذونه مقرراً لهم وكان كل ملك يزيد في بناءه طبقة أو أكثر على حسب إمكانيته إلى أن بلغ عشرين سقفاً كل سقف نحو عشرة أزرع وكان كل وجه منه مبنياً بلون خاص من ألوان الحجارة كالأسود والأحمر والأخضر . وكان في كل ركن من أركانه تمثال أسد من النحاس وفي جوفه حركات مدبرة فاذا هبت الريح فدخلت أجواف هذه التماثيل سمع لها زئير كزئير الأسد وكان أعلاه غرفة من الرخمل وقد أطبق سقفها برخامة واحدة . إذا استلقى الرجل في هذه الغرفة ميز الغراب من الخدأة من خلف الرخامة . وقد وضع في أعلاه مصابيح إذا أقبل الليل أمرجت فتشاهد بريقها من مسافة . وكان فيها ستور فيها أجراس إذا حركت أو ضربت الريح تلك الستور تسمع لها أصوات من تلك الأجراس ، وكان للغرفة أربعة أبواب قبالة الصبا والديبور والشمال والجنوب وعند كل باب تمثال من النحاس كالتي في الأركان وكان فيه ساعة مائية (قطارة) وقد وضعت له صهاريج في أسفله لحفظ المياه وكان بناؤه في صنعاء وقد بقي إلى زمن الخليفة عثمان بن عفان وهو الذي أمر بخرابه وماتزال أسسه وبعض أنقاضه مرتفعة كالجبل وتقدر مساحة القصر بـ (٤٠٠٠٠) متراً مربعاً وقد شاهد الهمداني في القرن الرابع أنقاضه ووصف ما بقي منه بعد خرابه وقد استعملت أحجاره وأساطينه في بناء الجامع الكبير وماتزال موجودة وقد بناه محمد بن إبراهيم يعفر الحوالي في القرن الثالث . وموقع قصر غمدان أكمة سوق القضب ويمتد إلى داود وعقيل والجامع الكبير والحلقة ويصل إلى حمام سبا وهذا هو المرتفع الموجود فيه سوق المنجادة والمحدادة وسوق البقر وسوق المنقالة والحلقة وسوق السلب وغيره من الأسواق كما هو ظاهر من الارتفاع . وجاء في الجزء الثامن من كتاب الإكليل . (إذا طلعت الشمس أصاب ظله جبل عيبان) . وقال : لما فرغ لم يشرح من بناءه قال فيه شعراً لم يحفظ منه إلا هذا البيت .

(١) آل شرح يحصب سكنو قصر غمدان في القرن الثالث الميلادي كما تدل النقوش التي وجدناها في مأرب

لات .
العظيمة
ب بالفرا
من الزينة
الحدائق
من منازلهم
والفضية
قصورهم
منازلهم
لا طائفة
وغيرها
نتم للمأ
كثير من
ياتهم كما
فة
فة
ن بناء
ح عليه
وبانيه

[إني أنا القليل أبو شرح حصنك غمدان بمهمات]

ويقال إن غمدان أول قصر بنى باليمن ونظر الهمداني فيه حجراً في بعض زواياها مكتوب بالمسند (بناه غمدان) أما داخله من الزينة فهي مثل غيرها من قصور اليمن ومخافتها . قال أبو محمد الحسن الهمداني :

من بعد غمدان المنيف وأهله	وهو الشفاء لقلب من يتفكر
يسمو إلى كبس السماء مصعداً	عشرين سقناً سماكها لا يقصر
ومن السحاب معصب بعمامة	ومن الرخام منطلق ومؤزر
متلاحكا بالقطر منه حجره	والجزع بين حروفها والمرمر
وبكل ركن رأس نسر طائر	أورأس ليث من نحاس يزأر
متظمناً في صده قنطرة	لحساب أجزاء الزمان تقطر
والغدير واقفة عليه وفودها	ومياهه قنواتها لا تنهدر
ينبوع عين لا يصرد شربها	وبرأسه من فوق ذلك منظر
برغامة مبهمة فتى ترد	أربابه مدخوله لم يعسر (١)

وقال علقمة :

مصاييح السليط يلحن فيه إذا يمسي كتوماضي البروق
وقال آخر :

فذاك غمدان محزوناً (٢) كأنه جبل منيف
يسكنه ماجد أبي ترغم قدامه الأنوف

قصور ظفار المعروفة بحقل يحصب

قال الهمداني : كان بظفار قصر ، منها قصر ذي وزن وهو الذي يقول فيه علقمة ومصنعة بذى ريدان أمست بأعلى فرع متلفة خلوق

(١) الجزء الثامن من الإكليل (٢) من أحزأل الجبل إذا ارتفع فوق السحاب

وقال تبع :

ظفرنا بمنزلنا في ظفار وما زال ساكنها يظفر

وقصر ريدان قصر المملكة بظفار وقصر شوخطان الذي يقول فيه علقمة

ومثلك شوخطان له قريم

أى نقوش : والقريم منه القرام والمقرمة لنقشتها وتحسنها . وقصر كوكبان وأما

كان مئزرآ من الخارج بانفضة وما فوقها أحجار بيض . وداخله منق بالعرش

والعسيف والجزع وصنوف الجواهر . ويقال إن الجن بنته وقد أكثر الناس في بناء

الجن وما ذلك إلا زيادات من الناس في الأحاديث (الجزء الثامن من الإكليل) ومكده

كلما وجدوا بناء عجيبا قالوا إن الجن بنته وذلك لقصر الهمم وابتعادنا عن أسلافنا

الجد وسائر الأعمال الكبيرة . وجاء في الإكليل أن ظفار مسند بجبل بالقرب من مدينة

السنخطين : قال أبو نصر : وكان لظفار تسعة أبواب ، باب ولاء ، وباب الأسلاف ،

وباب خرفة . وباب مائة . وباب هدوان ، وباب خبان . وباب حورة ، وباب

صعد ، وباب الحقل ، وأن المسافة بين هذه الأبواب تبعد عن مدينة ظفار مسافة

ثلاث ساعات وأكثر وأقل ، وهذه المنطقة تحتوى على مائة قرية من جملتها مدينة برهم

فإن باب الأسلاف شمال برهم على مسافة ساعة وهذا كلام العلامة القاضي محمد بن أحمد

الحجري رحمه الله . وذكروا أن على هذه الأبواب أوهاز وهم الحجاب ، ولا يدخل

أحد إلى الحقل إلا بإذن من أولئك الأوهاز ، وكان للباب معاهر وهي الأجراس

فإذا فتح أو أغلق الباب سمعت أصوات تلك المعاهر من مكان بعيد . وكان باب ظفار

الذي يكون منه الإذن على الملك بينه وبينها على قدر ميل وكان دون ذلك الباب

واهران وبينهما (باب على) وكانا يسكتان الناس إعظاماً للآذن ، وكان من كاتب

الإذن إلى المدينة سلسلة (١) من ذهب يحركها واهز الإذن إذا قدم عليهما شريف من

أشراف الناس يريد الملك فيكتب واهز المدينة اليوم الذي حركت فيه السلسلة يوم

كذا وكذا ، فيرفعه ذلك الواهز إلى واهز القصر فيرفع ذلك إلى الملك . ويقولون إن

(١) رأيت مكان السلسلة عند زيارة ظفار وهي متصلة أمام قصر عظيم أعلى الجبل

[إني أنا القيل أبو شرح حصنك غمدان بمهمات]

ويقال إن غمدان أول قصر بني بالين ونظر الهمداني فيه حجراً في بعض زواياها مكتوب بالمسند (بناه غمدان) أما داخله من الزينة فهي مثل غيرها من قصور اليمن ومخافتها. قال أبو محمد الحسن الهمداني:

من بعد غمدان المنيف وأهله	وهو الشفاء لقلب من يتفكر
يسمو إلى كبد السماء مصعداً	عشرين سقماً سمكها لا يقصر
ومن السحاب معصب بعمامة	ومن الرخام منطلق ومؤزر
متلاحكا بالقطر منه حجره	والجزع بين حروفها والمرمر
وبكل ركن رأس نسر طائر	أورأس ليث من نحاس يزأر
منظماً في صده قضاة	لحساب أجزاء الزمان تقطر
والظير واقفة عليه وفودها	ومياهه فنواتها لا تهدر
ينبوع عين لا يصرد شربها	وبرأسه من فوق ذلك منظر
برغامة مبهومة فتى ترد	أربابه مدخوله لم يعسر (١)

وقال علقمة:

مصايح السليط يلحن فيه إذا يمسي كستوماضي البروق
وقال آخر:

فذاك غمدان محزلاً (٢) كأنه	جبل منيف
يسكنه ماجد أبي ترغم	قدماه الأثوف

قصور ظفار المعروفة بحقل يحصب

قال الهمداني: كان بظفار قصر، منها قصر ذي يزن وهو الذي يقول فيه علقمة ومصنعة بذى ريدان أمست بأعلى فرع متلفة خلوق

(١) الجزء الثامن من الإكليل (٢) من أحراال الجبل إذا ارتفع فوق السحاب

وقال تبع :

ظفرنا بمنزلنا في ظفار وما زال ساكنها يظفر

وقصر ريدان قصر المملكة بظفار وقصر شوحطان الذي يقول فيه علقمة

ومثلك شوحطان له قريم

أى نقوش : والقريم منه القرام والمقرمة لنقشتها وتحسنتها . وقصر كوكبان وأ

كان مؤزراً من الخارج بالفضة وما فوقها أحجار بيض . وداخله منطلق بالعر

والعسيف والجزع وصنوف الجواهر . ويقال إن الجن بنته وقد أكثر الناس في بنا

الجن وما ذلك إلا زيادات من الناس في الأحاديث (الجزء الثامن من الإكليل) ومك

كلما وجدوا بناء عجيباً قالوا إن الجن بنته وذلك لقصر الهمم وابتعادنا عن أسلافنا

الجد وسائر الأعمال الكبيرة . وجاء في الإكليل أن ظفار مسند بجبل بالقرب من مد

السخطين : قال أبو نصر : وكان لظفار تسعة أبواب ، باب ولاء ، وباب الأسلاف

وباب خرفة . وباب مائة . وباب هدوان ، وباب خبان . وباب حورة ، وباب

صعد ، وباب الحقل . وأن المسافة بين هذه الأبواب تبعد عن مدينة ظفار مسافة

ثلاث ساعات وأكثر وأقل ، وهذه المنطقة تحوى على مائة قرية من جملتها مدينة يريم

فإن باب الأسلاف شمال يريم على مسافة ساعة وهذا كلام العلامة القاضي محمد بن أحمد

الحجرى رحمه الله . وذكروا أن على هذه الأبواب أوهاز وهم الحجاب ، ولا يدخل

أحد إلى الحقل إلا بإذن من أولئك الأوهاز ، وكان للباب معاهر وهى الأجراس

فإذا فتح أو أغلق الباب سمعت أصوات تلك المعاهر من مكان بعيد . وكان باب ظفار

الذى يكون منه الإذن على الملك بينه وبينها على قدر ميل وكان دون ذلك الباب

وأهزان وبينهما (باب على) وكانا يسكنان الناس إعظماً للأذن ، وكان من كآب

الإذن إلى المدينة سلسلة (١) من ذهب يحرهما وأهزا الإذن إذا قدم عليهما شريف من

أشراف الناس يريد الملك فيكتب وأهز المدينة اليوم الذى حركت فيه السلسلة يوم

كذا وكذا ، فيرفعه ذلك الواهز إلى واهز القصر فيرفع ذلك إلى الملك . ويقولون إن

(١) رأيت مكان السلسلة عند زيارتي لظفار وهى متصلة أمام قصر عظيم أعلى الجبل

بتع قال قصيدة مشهورة منها هذا البيت :

قد دعيتى نفسى أن أنطح الصين بجيلى أقودها من ظفار

وظفار تبعد عن يريم مسافة قصيرة ولا تزال بها الآثار ، ويقال إن فى ظفار سوق منحوت داخل الجبل تتوزع فيه سواقى السليط إلى كل دكان وكان يسمى هذا السوق سوق الليل وقد اشتهر اليمينيون بنحت الجبال وفتح الأنفاق ونفق مدينة عدن موجود إلى الآن وقد استعمله الإنكليز فى الحرب الثانية مستودعاً للذخائر والمعدات الحربية لأنه واسع يتسع لمرور سيارتين من سيارات التاكسى كذلك نفق بينون فى الحداء . كما وجدنا فى ظفار مرابط الخيل داخل الجبل منحوت بشكل عجيب حيث وجدنا كهوفاً فيها ما تحتاج الخيل حتى محلات الماء والعلف كلها نحت فى داخل الجبل وقد ظهر لنا من عدد المرابط أنها خاصة بالملك .

ناعط

قال الهمداني قد نظرت بقايا آثار الين وقصورها سوى غمدان فإنه لم يبق منه سوى قطعة من أسفل جدار . فلم أر مثل ناعط ومأرب وخمر . ولناعط الفضل وهى مصنعة بيضاء مدورة فى رأس جبل ثلين وهو أحد جبال البون وهو جبل مرتفع مقابل لجبل تلقم وهو جبل فى سرة همدان (وهى ريدة مسكن الهمداني) فن قصور ناعط قصر المملكة الكبير الذى يسمى (يعرق) ومنها قصر ذى لعرة المسكعب وذلك بكعبا خارجة فى مغارب حجارته على هيئة الدرق الصغار (١) قال : وقد ذرعت فى مغرب منه سبعة أذرع إلا ثلثاً بالذراع التامة . وبها سوى هذين القصرين ما يزيد على عشرين قصرأ كبراً سوى أماكن الحاشية وكان عليها سور ملاحك بالصخر المنحوت وما فيها قصر إلا وتحته كريف للماء مجوف فى الصفا مصهرج فما ينزل من السطح ابتلعه . وفيها من الاسطوانات العظيمة طول كل واحدة نيف وعشرين ذراعاً ومحيطها أربعة أذرع . وفى هذه الاسطوانات بقايا مسامير حديد قبل لأنها كانت مرآتى إلى رؤوسها وأنه يثقب عليها السمع إذا أرادوا الصرخة فتنظر الناس من

(١) يوجد فى مأرب مثل هذه الاحجار

جبل سفيان ومن جبل حضور وجبل ذخار (سور حجه) وظاهر حرفان . وفي ذلك
قول الهمداني قصيدته المشهورة :

فأصبح مسحول انتراب وساطعا
لاذ فإنه عن طفة النبو هابطا
من الشيد إلا أسطواناً وحانطا
كما ظلت أما قت من كان لانطا
وآثارهم في الأرض فليات ناعطاً
وكرسى رخام حوله وبلائطا
لها بسقوف السطح لباً وناطفا
بأول يوم قيل أمسك فارطا
سباعاً ووحشاً في الصفاح خلاطفا
لإحدى يديه في الجبال وباسطا
على أرنب دهم وأفراخ قامطا
وغضف ضراء قد تطلقن باسطا
وسامى مهاد للركاب مواخطا
له أرض مصر والقرات فسالطا
ولا مقربات كن فيه روابطا
في الأرض جمعاً إذا ارتقاب وخالطا
إذا طلبت نحو الشراع البواسطا
ولم تخو حيناً بالعطيف وقاسطا
ولاذا وطاب يسلق الشمس آقطا
وأى وشاح لا يصادف كاشطا
ولا من أصاخ السمع يسمع لاغطا
وأسمعه للخير والشر سامطا
فأصبح إلا مظهر العيب ساخطا

ألم تر أن الدهر زلزل ناعطا
تكيكب بعد الشيد سبعين بسطة
تعاوره حرف الزمان فلم يدع
يظول بناء الغابرين وإن علا
فمن بك ذا جهل بأيام حمير
يجد عمداً تعلق القنا مرمرية
على كرف من تحتها ومصانع
كانت رفعت عنها البناء أكفها
تجربى كل تمثال عليها وصورة
تجانب ما تنفك تنظر قابضاً
ومستفعات من عقاب وأجدل
وترب ظباء قد نهلن بمخنق
وذا عقدة بين الجياد مواكبا
وكان به رقنات تحمى جنابه
لم ينبجه من حادث الموت حصنه
وكان إليه الرقد تترى نفيده
تخال حياك الفلك في طرفاته
عائداً كانت للبلوك محلة
لم توق ساوياً ورب هجيمة
أصبح مسلوب العصارة خاويأ
فلمن من أجال الطرف ينظر غادياً
لما زال صرف الدهر في كل ما أرى
ولما أرى يرضى عن الدهر يومه

ظفار سوق
هذا السوق
من موجود
الحرية
الحدا
ت وجدنا
ل وقد ظهر
منه سوى
هي مصنعة
مقابل جبل
ناعط قصر
ك بكعب
في مغرب
ما يزيد على
المنجوت
من السطح
ين ذراعاً
لأنها كانت
الناس من

ولأن أسباب الردى هاب معشر هاب بنى الصوار حضراً وشاحطاً
 أولئك كانوا للبرية كلها نظاماً وما بين التنظيمة واسطاً
 وقال علقمة :

وليس كانت في ذؤابة ناعط يجي إليها الخرج صاحب بربره
 وقال مرقس :

وملوك ناعط قد رأيت مكانهم طرقتوا بقاصحة الظهور رداع

مأرب وقصورها

أما مأرب فهي أعظم آثار اليمن وأبقاها وفيها قصر سلحين وقصر القشيب وقصر
 غمدان مأرب وفيها سد مأرب الشهير وما يسمونه بمحرم بلقيس وعرش بلقيس وقد
 بنى فوق أنقاض قصر سلحين مدينة مأرب الحالية وأنقاضه في شكل أكمة كبيرة مرتفعة
 وامتدة إلى مسافة كبيرة مما يدل على عظمة القصر وفي الجانب الغربي من أسفل الأكمة
 أسطوانات مرمر ظاهرة وهو في شرق مدينة مأرب القديمة والتنقيب عنه يحتاج إلى
 إزالة مدينة مأرب الحديثة جميعها وفي معظم بيوت المدينة الحديثة عدة أحجار مكتوبة
 بالمسند. أما قصر القشيب فقد هدم عامل مأرب الجانب الشمالى منه واستعمل أحجاره
 لبناء حكومة مأرب كما هدم باب مدينة مأرب القديمة والباب في غابة الحسن مخفي
 بشكله بعد أخذ الأحجار منه وهو الباب الغربي

أما الباب الشرقي فغير ظاهر وقصر غمدان غير معروف موقعه الآن وقد وجدت
 أسماء هذه الثلاثة القصور في المسند على الأحجار التي استعملت في بناء حكومة
 مأرب الحالية. ومدينة مأرب القديمة كائنة في الجنة اليسرى بينها وبين السد (١٠٠)
 كيلو متراً وشكلها دائري تقريباً ويبلغ قطرها من الشرق إلى الغرب ألف متر تقريباً
 عدة قصور بعضها مرتفع مغطى بالتراب والبعض الآخر لم يظهر منه
 الأسطوانات. وسور المدينة من الباب الغربي إلى الجهة الجنوبية قائم وظاهرة
 مسافات ومن المؤسف أن البعثة الأمريكية أو بعثة وندل فيليبس قلعت

الأسطوانات في المدينة بأمر ومساعدة السلطات في ذلك الوقت ونقلها إلى
المستودع التي بنته لها الحكومة وقد سبق أن تكلمنا عن جريمة هذه البعثة في خراب
الآثار القائمة. هذا ويوجد في أسفل السور من الجانب الجنوبي للمدينة أحجار سوية
ليست منحوتة بل مجموعة من حصى في حجم حبة العتر (البسلة) وبين الحصى تراب
بأصفر سهلة التفتت حيث تتناثر الحصى والتراب وهي لا تختلف عن اللبن المصنوع
من الرمل والأسمنت الآن ولا شك أنها كانت تعمل في قوالب كما يظهر من سطحها
الأملس ونظامها. وكانت تبنى في أسفل الجدار وخصوصاً ما قرب من الرطبة وهي
موجودة بكثرة ويستطيع المرء أن يفتتها بدون صعوبة فينتثر التراب والحصى منها
أما الأسطوانات والأحجار الكبار فهي مقطوعة من الجبال وقد رأينا ذلك في جبل
بلقي المتصل بالسد وبالجنة النيني وفي مدينة مأرب القديمة جدار بعض القصور قائمة
نحو متر أو أكثر ولكن هذا الجدار عرضة للزوال بسبب استعمال أحجارها في
البناء الجديد. وفي جنوب مدينة مأرب محرم بلقيس وهو أحدث من عهد بلقيس وهو
معيد دائري قطره (٩٠) متراً مكشوف إلا قسم منه في الجانب الشرقي حيث يوجد
مخزن متصل بالمحرم بواسطة باب صغير وهذا الصحن فيه مذبح من البرونز وفيه جميع
التقوش التي نقلناها منه وكان هذا الصحن تقدم فيه القرابين وبنائه يعجز الراصف
وقد دمرت بعثة وندل فيلبس الأمريكية ست أسطوانات نخمة. وللكشف عن آثار
مأرب يحتاج إلى عشرات الملايين من الجنيهات وعشرات السنين. ويوجد في غربي
محرم بلقيس خمس أسطوانات والسادسة مكسورة وهذه أضخم ما رأيت من الآثار
كما يتشاهد في الرسم وقد رسمت على العملة الورقية وهي النصف الريال في العهد
الجمهورى المبارك هذه الأعمدة يسمونها عرش بلقيس ولكن هذه التسمية خطأ فقد
قرأت في الأسطوانة السادسة المكسورة كلمة محرم فهو معبد لا عرش بلقيس وهو
بعد عن مدينة مأرب نحو ١٠ كيلو مترات في الجنة النيني يفصل بينه وبين مدينة
مأرب الوادى وادى السد هذا ما رأيت قبل (١٦) سنة أى في سنة ١٣٧٠ هجرية
١٩٥١ ميلادية. وإليك وصف الهمدانى لمدينة مأرب:

شاحط
واسط
بربره
رداع
شبيب وقصر
بلقيس وقد
بيرة مرتفعة
سفل الأكمة
نه يحتاج إلى
حار مكتوبة
مل أحجار
لحسن مختلف
وقد وجدت
اه حكمة
السد (٩٠)
ب متر
منه
ظاهراً
لمت

قال الهمداني:

وجنتا مأرب من بعد ذا مثل
ما بين طودين لا باد ولا كشب
كأنها حين تهوى من مشاعها
وتارة إذا تعالي الماء غاربة
تسقى به جنتها ثم بعدهما
تغدو النواصب بالأطباق تملأها
ولبس يمنع نفساً أن توافيها
وعرشها شاق من فوق أعمدة
حروفها لنواحي البئر مرهفة
فلو يقابل منها حرفها دفلاً
ولن يحيط بإحداهن ما قدرت
في طول عشرين بعد العرض كاملة
وفوقها مثلها والعرش منتصب
ورأسها قبة كالنجم بيضتها
متى تظل بها أملاك أي يمن

وقال علقمة:

والعرش منها وسد وسط وادها
وجرية السد طول الدهر يسقيها
كوهل الدهر إذ دنت هوادها
جدر مجصصة مالت سوارها
مسافة الخمس موصولا ليالها
من فاكهة بالكف تجنيها
منها عجائبها إلا تمنها
من الرخام سواقها تحاذيها
إذا العيون بطول السجل تمها
أو لينة كان ذاك الحرف يثريها
حصناً بليغاً طويل الباع يحويها
من بعد خمس حسيداً في كراسها
من فوقها وخرير الريح يدويها
من علوها قد يكاد الغيم يخفيها
تظل مخترق الأرواح يلبيها

ومنا الذي دانت له الأرض كلها
بمأرب يبنى بالرخام دياراً
ثم وصف الهمداني أعمدة العرش فقال: وأعمدة العرش السفلى قيام إلى اليوم
لو اجتمع جيل من الناس على أن يصرعوا واحدة منها لم يقدروا لأن كل عمود منها
له ثقب في الصفا ثم ألقم أسفله وصب بينهما القطر ويسمى قصر بلقيس سلحين .
وقال علقمة:

لو رأيت القشيب بعد بهاء
وأقاريل مأرب قد تولوا
خاويأ هد بعضه فوق بعض
بعد عقد الأمور منهم ونقض

وقال: أبو
يا
وقال: أبو
وقال: أبو
قال تيم
أبو
ور
ملد
عر
المو
وفا
قبة أبو
وقال: أبو
ك
الغلاب
ينه إلى
كنوا
المجاعة
وفيه

وقال:

أبعد غمدان حين أمسى يسقى به المور والرياح
يا عين سلحين فانديه إذ هاض من أهله الجناح

وقال:

أولا ترين وكل شيء للبيلى سلحين خاوية كان لم تعمر

وقال:

ومارب قد نطقت بالرخام وفى سفحها الذهب الأحمر

قال تبع يصف مارب:

أولدتني من الملوك ملوك كل قيل متوج صنديد
ونساء متوجات كبلقيد س وشمس أكرم بها من حدود
ملكتهم بلقيس ثمانين عاما بأولى قرتها وبأس شديد
عرشها شرجع ثمانون باعاً كلته بجوهر وفريد
ويدر قد قيده وياقوتة وبالتبراً بما تقيد
فلو أن الخلود كان لحبي باحتيال أو قوة أو عديد
أو بملك لما هلكنا وكنا من جميع الأنام أهل الخلود

وقال محمد بن خالد:

كانت الملوك تسكن مارب حيناً وحيناً صنعاء . وإذا أرادوا الخلوۃ خرجوا إلى
القلاب بغيان وحيناً يكونون بمارب فى قصر سلحين فإذا حانت خلوتهم خرجوا
منه إلى المذوب فى غمدان مارب وحيناً يكونون بظفار فى ريدان فإذا حانت خلوتهم
كانوا بأضرعة بهكر . وقد كانت للأقبال قصور شائخة تشابه فى عظمتها قصور
البايضة . ومن قصور الأذواء النضد والنضيد كان فوق جبل عصر غربى صنعاء
وفيه يقول دعبل:

منازل العز من غمدان والنضد فأرب فظفار الملك والجند
وقصور بيت حنبص وبها آثار عظيمة وقد ذكر الهمداني أنه قد بقي منها قصر
عظيم كان أبو نصر وآبائه يتوارثونه في زمان جدهم ذي بهر وكان بنجارته وأوانه
من عهد ذي بهر وكان فيه معاقم (عتبات) من بلاط قد انقطعت أو ساطها من مواطى
الأقدام والحوافر على طول الدهر ومن قصور اليمن المشهورة قصر بيت حنبص
السائف الذكر وقصور بيت محفد بالقرب من الأولى وهي لذى المحفد من آل ذي
رعين .

بينون

قال الهمداني: في شرق بلاد علس ومقابل الكراخ بحرة كومان وهي أجمر بلدة
عظيمة وكثيرة العجائب كان يسكنها أسعد هي وظفار ، وفيها قطعتان عظيمتان في
جبلين نحتا نحتاً في أصولها ، حتى تعامى أمرهما ولا تسلكها المحامل وهي الطريق
المنحوتة .

قال أسعد تبع :

وبينون مبهومة بالحديد ملاذ بها الساج والعرعر
شهران قصر بناه الذي بناه بينون قد يشهر

وفيها آثار عظيمة تدل على قيمتها القديمة وشهرتها كباقي المحلات الأثرية في اليمن

دامغ

جاء في الجزء الثامن من الإكليل : دامغ هو ضوران جبل آنس بن ألهان بن
مالك بن ربيعة ويقول الهمداني أيضا إن اسمه مركبان وهو جبل منيف فوق بكيل
وهمدان وألهان أخوان أبناء مالك بن ربيعة . وفيه عمارة بالصخور العظام من أعجبت
البيان وسكن فيه من حمير بطون وعمرؤا فيه منهم ولد الملك ذو ذبيان بن ذي مراند
الحميري صاحب قصور البون وعمران ونجران وفيه بطون من ولد الهميسع بن حمير
بارض ألهان ويسمى الهميسع بن حمير عند نساب عدنان ، آنس بن حمير .

قال الحارث الرائش من قصيدة طويلة :

ومن مركبان يركب الأرض عن يد ودامغ أعنى ذو الأدحة يعمر
و دامغ ما بين صنعاء وذمار وهو كثير الأنهار الجارية وكان يصلح فيه أيام
شجر الورس وسائر الفواكه . وفيه من معدن الحجر النفيس البقراني لم يكن في غيره
وقصوره كانت ثلاثة مشيدة في الصخور والعظام في شرق الحصن ، من جهة القبلي واحد
في المصنعة السفلى وتحتة في وسط العقبة السفلى قصر كبير .

ويقول علقمة :

فتك الزمان بحمير وملوكها ضوران أدركه المنون الأكبر

آثار ضهر (١)

لقد أظنّب الحمداني في وصف وادي ضهر وآثاره ويقول إنه منسوب إلى ضهر
ابن سعد . ولا شك أن وادي ضهر جنة من جنات الدنيا يعترف بذلك كل من وصل
إليه وكان فيه نحو عشرين نوعاً من العنب ومعظمها موجود إلى يومنا هذا وفي وادي
ضهر غيل (نهر صغير) قد نقص بسبب زلزال إلى النصف . وقيل إن سبب هذا
النقص هدم سد ريعان (والجمهورية العربية اليمنية مهتمة بإعادة سد ريعان) وتكلم
الحمداني عن فلعته العظيمة وقال إن اسمها - أو أنه كان اسمها - دورم وهي حصن
واسعة الرأس مظلة على هذا الوادي . قال طوق بن أحمد الحبشي النحوي صاحب أبي
الخصيف وهو من أرض مصر وقد وصل إليه ونظره وهو على الخراب ورأى ما به
من العجائب قال دخلت أرض مصر والشام والعراق فلم أر مثل هذا الوادي وكان في
القلعة المذكورة قصور الملك منها قصر ريدان وهو غير ريدان ظفار وقصور الجاشية
وكان في قصر منها ساحة مربعة يدور بها دكاكين من بلاط تكون البلاطة طول
أذرع فيها قطوع لمقاعد القبول إذا طلبوا الوصول إلى الملك وفي وسط الساحة
بلاطة عشرة أذرع في عرض سبعة يقال لها الرخامة محمولة من بلد آخر لأنها لا تشابه
أحجار ذلك الموضع .

(١) وادي ضهر بالاضاد : يقال ظهر بالظاء إلا وادي ضهر .

قال علقمة :

تعرف في آثارهم أنهم	أساس ملك ليس بالمتدع
يشهد للباين منا بأن	نالوا من الملك ونقب القلع
مالم ينل غيرهم معشر	يتبعون الدهر ليسوا تبع

وقال :

عمرت حمير تشيد قصوراً	من رخام ومرمر وسلام
صعدت في ذرى الهواء إلى	النجم فنطقن بالغمام العمام
نحتوا الصخر في الجبال بيوتاً	فهموها بقوة واعتزام
فاذا ما نظرت آثارهم	قلت أرائي نظرت ذا في المنام

ريام : المنسك الأكبر

كانت في اليمن بيوت عبادة يعظمونها ويحجون إليها وينحرون قرابينهم . ومن هذه المعابد (ريام) . وهو المنسك المشهور ومكانه في رأس جبل أتوه من بلد همدان نسبة إلى ريام بن نهفان بن بتع بن زيد بن عمرو بن همدان . وحول هذا المنسك مواضع كانت الوفود تحمل منها حرمة . وقد ذكر الهمداني أن هناك قصر المملكة وقدام القصر حائط فيه بلاط فيها صورة الشمس والقمر مرسومتان على جسر وسط المعبد وتظهر الشمس والقمر كل يوم على حسب دورة الفلك والله أعلم بصحة هذه الرواية .

ومعلوم أن عبادة الشمس والقمر كانت مشهورة ، قال الله سبحانه وتعالى (لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن) وذكروا أن تبع ابنان لما قدم إلى يثرب صحبه حبران من اليهود إلى اليمن لنشر دين التوحيد وبعد أن أسلم تيان خرب منسك ريام ولا تزال آثاره إلى اليوم ، وقد كانت للعرب مناسك كثيرة في سائر جزيرة العرب مثل اللات وذى الخلصة وكعبة غطفان التي بناها ظالم بن ربيعة فسار إليها زهير بن جناب الكلبى فهدمها فقال النبي ﷺ لم يكن شيء من أمر الجاهلية وافق الإسلام إلا ما صنع زهير بن جناب الكلبى . وكانت العرب على أديان مختلفة ،

منهم
مرة
وغيره
قرينة
ابن
وتعبده
بالله
مين
أشياء
على
يكون
تلعب
والحنن
بهار
لعب
لدى
ثم أنشأ

منهم على دين شعيب كالحارث بن كعب بن عمرو وعلته وأسد بن خزيمه وتميم بن مرة ، ومنهم من تهود كحمير وكنانة وبني حارثة وكندة ، ومنهم من تنصر كريبه وعسان وبعض قضاة الحميرية ، ومنهم من تمجس كبنى تميم ، ومنهم من تزندق كما ذكر قريش ومنهم من تحنف كعبد المطلب وزيد بن عمرو بن نفيل وقس بن ساعدة وعطير ابن طرب وغيرهم وعامة العرب ثلاث فرق فرقة تقرر بالله والبعث وتنكر الرسل وتعبد الأصنام كقول قوم قريش ﴿ إنا نعبدكم ليقربونا إلى الله زلفى ﴾ وفرقة تقرر بالله وتنكر البعث قال تعالى ﴿ أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم ؟ قل يحييها الذى أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم أو ليس الذى خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم ؟ بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ وفرقة تنكر الخالق والبعث وهم يقولون إنما هى أرحام تدفع وأرض تطلع وما يهلكنا إلا الدهر وكان يسمى من يحنثن ويحج البيت الحرام حنثاً والحنيف اليوم المسلم وهذه خطبة قس بن ساعدة وقد سمعه النبي ﷺ قال : ليل داج وبهار ساج وسماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج إن فى السماء خبر وإن فى الأرض لعبر بقسم قس بالله قسماً لا حنث فيه أن لله ديناً هو خير من دينكم الذى أتم عليه ما لرى الناس يذهبون ولا يرجعون أطاب لهم المقام فأقاموا أم تركوا هناك فناموا . ثم أنشد شعراً :

إنى رأيت موارداً للوت ليس لها مصادر
ورأيت قوماً نحوها يمضى الأكارب والأصاغر
لا يرجع الماضى إلى ولا من الباقين غابر
أيقنت أى لا محاله حيث صار القوم صائر

وهذا وقد سقنا هذه النبذة من أديان العرب قبل الإسلام إتماماً لما مر عند الكلام على معبودات اليمن القدماء والأديان السماوية التى ظهرت فى اليمن قبل الميلاد المسيحى

ومن
لد همدان
المسك
الملكة
وسط
سحة هذه
بلى
وتعالى
تبع إبان
أسلم تان
شيرة فى
ن ريمع
الجاهلية
مختلفة

غيان

ومن قصور اليمن المشهورة قصر يسمى غيان واسمه المقلب ، وكان عجيباً فيه
حافظ مدرر وفيه خروق أو كوى على جنبات المشارق والمغارب أى على درج الميد
لتقع الشمس كل يوم فى كوة منها وفى محل غيان مقبرة عظماء حمير :
قال أسعد تبع :

وغيان مخوفة بالكروم لها بهجة ولها منظر
بها كان يقبر من قد مضى من آبائنا وبها تقبر
إذا ما مقابرنا بعثت فحشو مقابرنا الجوهر

وغيان من المحلات الأثرية الشهيرة ولا يبعد عن صنعاء إلا مسافة قصيرة نحو
٦٥ كيلو مترا إلى الجنوب الشرقى . وفى غيان وجد فيها رأى من البرنز فى غاية الدقة
حينما ذهب إليها الإمام أحمد للقيام ببعض الحفريات وكذلك فى بينون ووجدت فيها
آثار عظيمة منها التماثيل الموجودة بمتحف صنعاء واسمه دمار على أما الرأس المذكور
الذى وجد فى غيان فقد أهدى فى حفلة تتويج الملك جورج السادس وكانت هذه
الهدية فى الدرجة الثانية بعد هدية أمريكا كما نشرت الصحف والمجلات هذا الخبر فى
حينه وما زال هذا الرأس العجيب فى متحف بريطانيا

صرواح

ومن آثار اليمن المشهورة صرواح وهى قرية من مأرب : قال الهمداني :
لا يقاس بصرواح شيء من هذه المحافد غير أن صوتها بعيد فى أشعار العرب وقد بقي
منها شيء قائم . وقد زرتها ثلاث مرات فى طريقى إلى مأرب أثناء الحفريات التى قامت
بها بعثة وندل فيلبس سنة ١٣٧٠ هـ . وقد رأيت فى داخل معبدها عموداً كبيراً من
المرمر مكتوب من جميع جهاته غير أن الجهات الثلاث مدبونة تحت الأنقاض وهى
ملقى على الأرض . قال الهمداني وخبر لان تقول إن أسعد بن خولان لما خرج من
مأرب تملك بها وسبأى ذكر صرواح فى النقوش قال عمر بن النعمان أخو أسعد

سعد بن خولان :

وراثه أجداد كرام المعاطس	لبلقيس كان الملك في أرض مأرب
من الملك ما لم يعط عمرو بن حابس	لقد أوتيت من كل شيء وأعطيت
وخولان في إعلانه رفيع المجالس	فأورثه عمرو والندي ابن أذينة
فأورثها سعد زمام الفوارس	فد على صرواح نعمى مهابة
وحسن جنايتها وطيب المغارس	لنا الفخر منها والصميمية في العلا
ودانت له ما بين حصص وفارس	أبونا الذي داخ العراق بخيله

هذا وآثار اليمن كثيرة في كل ناحية ويطول بنا البحث لو أردنا تعداد هذه الآثار ومخالاتها فنكتفي بهذا القدر .

الأسداد

من مفاخر المدينة الغابرة في اليمن التي تدل على رسوخ الحضارة اليمنية الأسداد وقد ملأت اليمن طولا وعرضاً : قال الأستاذ جرجى زيدان : من أدلة العمارة في بلاد اليمن الأسداد وهي جدران كانوا يقيمونها في عرض الأودية لحجز السيول ورفع المياه لرى الأراضى المرتفعة كما يفعل أهل التمدن الحديث في بناء الخزانات ، ولم يتركوا وادياً تذهب سيوله هباء ولهذا تعددت السدود بتعدد الأودية حتى انتشرت في جميع ربوع اليمن وأول هذه الأسداد سد مأرب وفيه يقول الأعشى :

كفى ذلك للمؤنس أسوة	ومأرب عنى علياً العرم
رخام بناها لهم حمير	إذا جاء ماؤم لم يرم
فاروى الحروث وأعتابهم	على ساعة ماؤم ينقسم

وسد الخائق بصعدة وهو الذى بناه نوال بن عتيك على عهد سيف بن ذى يزن ومظهره بالخنفر من جنات صعدة وقد أخربه إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوى بعد حكم صعدة وسد ريعان ، ولما خرب هذا السد نقص غيل (نهير) وادى ضرر إلى نصف كما جاء في كتب الأولين ، وأسداد بلد عنس ، منها سد جيره ، وأسداد يحصب

كما قيل فيها :

وفي البقعة الحفراء من أرض يحصب ثمانون سداً تقذف الماء سائلاً

فمن أكبرها قضان وربوان وهو سد قتاب وشران وطمجان وسد عاد وسد
لحج وهو سد عراس وسد سحر وسد ذي سهل وسد ذي رعين وسد مفاضة عند
قرية ذي ربيع وسد نظار وهران وسد الشعباني وسد المليكي وسد النواس وسد
المهيد أو المنهال وفي بلد همدان سد بيت كلاب في ظاهر همدان وآخر في ظاهر
ردعان .

سد مأرب

إن أعظم هذه الأسداد وأجلها هو سد مأرب المشهور في كتب العرب وأشعارهم
وليه أشار القرآن الكريم ولا تزال المصارف والجدران ومعظم العرم قائمة كأن
بانها رفع يده منها أمس القريب وكان يسقى مسافة خمسة أيام بلياليها وسد مأرب من
أعاجيب المدنية الغابرة . قال الأستاذ جبر ضومط : إن نسبة سد أسوان إلى مأرب
كنسبة الطفل إلى الرجل الكبير . وقد اختلف المؤرخون في زمن بنائه وبانيه كما
اختلفوا في تصدعه .

فمن قائل : إنه بناه سبأ الأكبر وإخوانه لقمان صاحب الأنسر إلى غير ذلك من
الاختلافات والأرجح أن تصدع السد كان في أوائل القرن الأول للميلاد ، أما زمن
بنائه فهو قديم قد يرجح أنه يرجع إلى القرن الثامن قبل الميلاد واليسم هذا النقش
الذي وجدناه في جبل بلق الأيمن على الصخرة مقابل المصرف الأيمن

١٥٨٥٨ ١٤٩٦١ ١٤٦٨١ ١٤٣٨١ ١٤٠٨١ ١٣٧٨١ ١٣٤٨١ ١٣١٨١ ١٢٨٨١ ١٢٥٨١ ١٢٢٨١ ١١٩٨١ ١١٦٨١ ١١٣٨١ ١١٠٨١ ١٠٧٨١ ١٠٤٨١ ١٠١٨١ ٩٨٨١ ٩٥٨١ ٩٢٨١ ٨٩٨١ ٨٦٨١ ٨٣٨١ ٨٠٨١ ٧٧٨١ ٧٤٨١ ٧١٨١ ٦٨٨١ ٦٥٨١ ٦٢٨١ ٥٩٨١ ٥٦٨١ ٥٣٨١ ٥٠٨١ ٤٧٨١ ٤٤٨١ ٤١٨١ ٣٨٨١ ٣٥٨١ ٣٢٨١ ٢٩٨١ ٢٦٨١ ٢٣٨١ ٢٠٨١ ١٧٨١ ١٤٨١ ١١٨١ ٨٨١ ٥٨١ ٢٨١ ٠

بتع أمير الساحي بن مكرب سبأ مخض (أى فتح) بلق (أى جبل بلق) لصرف
الماء فيكون هذا أول من بدأ العمل في بناء السد ومكرب سبأ قدماء جداً في أوله
تأسيس الدولة . هذا وقد حاولوا إعادة ترميم السد ولكن بدون جدوى وقد رأيت

ربحاً مكتوباً مبني في المصرف الأيسر مقلوب يدل على إعادة البناء كما أنهم حاولوا
 في القرن السادس إعادة السد كما سيأتي وكان سبب الخراب الأول كفر القوم بنعم الله
 يبيحانه وتعالى كما قال تعالى ﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
 كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور . فأعرضوا فأرسلنا عليهم
 سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل حط وأثل وشيء من سدر قليل .
 ونجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
 ليالي وأياماً آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث
 ومزقناهم كل ممزق ﴾ وكان لحادث سيل العرم آثار كبيرة ترتب عليها تفرق قبائل
 الأزدي في البلاد العربية الشام والعراق والحجاز الخ ثم انتقلت الدولة إلى ظفار . ومن
 عجائب قدرة الله تعالى أن الزائر لسد مأرب ينظر الخط والأثل والسدر انقليل المتباعد
 كأن الآية نزلت أمس الأول . كما يشاهد مصارف المياه في الجنتين قائمة محافظة على
 متانتها وقد خدت الرياح الطين وبقيت هذه المصارف مرتفعة في محلاتها منتشرة في
 الجنتين (ونسمى في اليمن المناشير لصرف ما يزيد من الماء حتى لا تتكسر الجرب
 وبعضها معمول بالقضاض - الكلس الذي يفوق في قوته السميت - محافظاً على صفاته
 وقوته آلاف السنين ، ويوجد من هذا القضاض في السد نفسه أملىس لئلا يباع كأنه يبي
 قليل يوم أو يومين) ويتفرع من الجنة اليسرى مصارف ثانوية وأسداد صغيرة في
 نظام هندسى دقيق ويسمى هذا السد سد الجفينة وهو لا يبعد عن سد مأرب إلا بضع
 مئات من الأمتار وينظم هذا السد صرف الماء إلى الجنة اليسرى التي تقع فيها مدينة
 مأرب الأثرية كما ينظم صرف الماء إلى غصون أتبان شمالاً قريباً من مطار مأرب الحال
 هذا وقد نقلنا كثيراً من النقوش الموجودة في السد ستأتي في موضعها وفيها النقش
 الذى نشره فلانز الألمانى . ونكتفى بوصف الهمدانى عندما شاهده في القرن الثالث
 الهجرى ولم يتغير هذا الوصف حتى يومنا هذا كما شاهدت ذلك . قال الهمدانى : أما
 بمقام الماء من مداخرا السد فيما بين الضباع كأن صانعها فرغ من عملها بالأمس
 وبدأت بناء أحد الصدفين وهو الذى يخرج منه الماء قائماً على أوثق ما يكون ولا يتغير
 ذلك أن يشاء الله تعالى ، وإنما وقع الكسر في العرم وقد بقي من العرم شيء مما يصل

سائل
 سد عاد وسد
 مفاضة عند
 النواس وسد
 نجر في ظاهر
 رب وأشعارهم
 عرم قائمة كأن
 سد مأرب من
 ان إلى مأرب
 مانه وبانيه كما
 غير ذلك من
 د ، أما من
 م هذا النقش
 ١٩٤٦
 (بلقي) لصرف
 جدأ في أوله
 وقد رأيت

الجنة البسرى يكون عرض أسفله خمسة عشر ذراعاً وكان السيل يأتي إليه من أماكن كثيرة من الأعرش وجوانب ردمان وشرعة وذمار وجهران وكومان وكثير من مخاليف خولان واسم الوادى (أذينة) ويسمى الآن (ذنه) وكان العرم مستنداً الحائط بين عضاد بالمذخر بميازيب من الصخر عظام ملحمة الأساس بالقطر هذا كل الهمدانى . وقد أخذ المستشرق الفرنسى (آرتر) خريطة للسد عند ما شاهده ونشر هذه الخريطة فى المجلة الآسيوية الفرنسية سنة ١٨٧٤ وجاء بعده هالينى وفلازروو وآرتر فى صحة عمله وعليه كما وافقوا على وصف الهمدانى الذى سبقهم بأكثر من ألف تقريباً وقدروا دقة ملاحظته وعليه وجوده مما جعلهم يتهافتون على مؤلفاته من الإكليل وصفة جزيرة العرب . هذا والأسداد فى اليمن كثيرة لا يمكن حصرها وذلك أن اليمن خالية من الأنهار الكبيرة كالنيل أو الفرات غير أن الأمطار فيها غزيرة جداً فى بعض السنين حتى تنقلب اليمن بحيرات واسعة عقيب هطول الأمطار ولكن الكثير منها يذهب لى البحار أو الرمال فكان ذلك سبباً فى العناية بالأسداد فى العصر الجهمرى الزاهر ولما أهملت هذه الأسداد وحرب الكثير منها فقدت اليمن عظمتها الزراعية وكثرت صادراتها إلى الخارج . وقد عمل الإمام أحمد سداً فى عسفرة شمال تعز وكان هذا هو الأول والأخير وقد أفاد هذا السد فى صرف كثير من المياه المستنقعة التى كانت سبباً لكثرة البعوض ونشر المازيا . ولاشك أن الجمهورية تضع نصب عينها المشاريع الزراعية وإن تمر بضع سنين حتى تعود اليمن إلى ماضيها المجيد المشرق فى الزراعة والصناعة وتعيد حضارة أجدادنا سبأ وحمير ومجد اليمن مجد العرب وموضع عنايتهم ولكل أجل كتاب .

آثار الجوف

الجوف سهل واسع وهو جزء من الربع الخالى (الأحقاف) وترتبه خصبة صالحة لإنباء جميع المحاصيل الزراعية من الحبوب والفواكه ويجرى فيه نهر الخارد ويبلغ عرضه نحو مترين فى عمق متر تقريباً وهو دائم الجريان وينتهى فى مدينة الخزم وهى مركز الجوف وتحيط به الجبال إلا من الجهة الشرقية والشرقية الشمالية ويبلغ

كَمْنَا

إلى الشرق الجنوبي من مدينة السودان بمسافة ١٠ كيلو متراً توجد مدينة كنا
 ولها هلي قرنا وهي أصغر من مدينة السودان وليس فيها ما يستحق الوصف
 وهي خربة قد هدم جميع سورها واختفت جميع قصورها الموجودة في داخلها
 وهي الآن أكمة كبيرة ولم نعث فيها على نقوش كما في غيرها سوى هذه الكلمات:

٥٥٨١٩٥ ٤١١٦٥١١٠٠٠٠١ ١٢٩٠١١٠٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠

بُنَات عاد

إلى الشرق من مدينة كنا توجد آثار مدينة لم يبق منها شيء قائم إلا أسطوانة
 عظيمة على مدخل الباب الذي يؤلف من ثلاث أسطوانات خربت اثنان في سنة
 ١٣٦٤ هجرية بصاغة أثناء هطول الأمطار ووجدنا في الأسطوانة القائمة على يار
 الداخل من الباب كتابة مخدشة غير واضحة ووجدنا أشكال هندسية عجيبة،
 إياها آثار المدينة فقد اختفت جميعها وبنيت على أطلالها قرية تسمى خربة همدان
 وقد ظهر جدار قصر في وسط القرية كشفته السيول وأبقاضها مدفونة تحت القرية
 وهي في سمتها مثل مدينة كنا ويقال إن أصلها خربة هرم وانظاهر من الأسطوانة
 الباقية على الباب المذكور ورع أمتار طولاً وعرضاً ٩٠ سم ، وهذه هي الكتابة
 الموجودة على الأسطوانة:

٢٢٤٩١٥ ٤٢٠٠٠ ١٥٩١١ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

مدينة معين

إلى الجنوب الشرقي تقريباً بمسافة متساوية مع سائر مدن الجوف الأثرية توجد
 مدينة معين وهي تعد في الدرجة الثانية بعد مدينة البيضاء وهي تشاهد من مرفع كبير
 وقد هدم نحو النصف من سورها وارتفاعه يقدر ما بين ثلاثة إلى أربعة أذرع وليس
 بسور مدينة معين أبراج كما في البيضاء وبراقش وبنائها لا يختلف عن بقية المدن الأثرية
 م - ٩ - حضارة اليمن

على أن هذه الكتابة
 مدينة بناء في غاية الدقة
 ج مدينة البيضاء هذا

مدينة اسمها السودان
 لأن أحجارها بيضاء
 والمساحة فتقارت
 كثيرة إلا أنها مبعثرة

٤١٢٨ ٥٥
 ١٠٠٠٠٠٠٠
 ١٤٢١٦١٤٦
 ١٦٥٣٨٠١٠
 ١٦٥٣١

ذى أهل بلقت ،
 ذى يهرق وعثر
 عه وذى خدج
 كمن بن ود شرق
 مة ومكسرة فإن

مدينة براقش

إلى الجنوب الغربي من مدينة معين توجد مدينة براقش بمسافة متساوية بين كل
المدن تقريباً وسورها قائم إلى ارتفاع خمسة أو ستة أمتار وأبراجها تشابه مدينة
البيضاء وعلى سورها نقوش كثيرة وهي لا تختلف عن النقوش الموجودة في مدينة
معين ولم يبق قائماً إلا بعض الأعمدة وأنقاض القصور متراكمة داخل المدينة وهذه
الأنقاض مثل غيرها من مدن الجوف الأثرية وقد جاء ذكر براقش في أشعار
العرب كما سبق عند الكلام عن الجوف :

وقد أسوا براقش حين أسوا يبلقعة ومنبسط أنيق

وفي المثل دجنت على نفسها - أو على أهلها - براقش ، ويقال إن براقش اسم
كلمة واسم المدينة يثل وهذه نبذة من النقوش :

١١٩٧ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١

إلى آخره .

وهذه لا تختلف عما في معين وأولها بسرج إل مليح رحمل وابنه بنوا وقتروا
ويذروا الإله عشر . كما أن في جنوب الجوف على مسافة كبيرة مدينة رغو
والأساحل ولم نجد فيها ما وجدناه في المدن المذكورة من النقوش وفن البناء .
هذه مجالة عن آثار الجوف .

والحروف في الخط المسند كما وجدنا في آثار مأرب والجوف ، والحروف
لا تقلب بهذه الصورة إلا إذا انتهى السطر إلى اليمين ثم عاد إلى اليسار على هذا الترتيب

١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١

وقد وجدنا هذه القاعدة في محرم بلقيس بمأرب كما سيأتي في النقوش إن شاء الله .

رقى متقابلان والبال
الغربي ككتابة بالمسند

١١٩٧ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١
١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١ ١٥١١

دكتور خليل
وقع أنه لا يوجد

اليمين) كما
هم خال يقع أيام
نشر ونكرح ميا

شرفاً يوجد بعد

١٩٤٤

أحدث وصفا

انقراض الدولة الحميرية

وخروج الحبشة

حافظ اليمينيون على وحدة العرب وانتشرت فتوحاتهم إلى كثير من المعمور شرقاً
وغرباً وكونوا حضارة زاهرة ما زالت آثارها إلى يومنا هذا فأسسوا المدن وشادوا
القصور وبنوا الأسداد العظام واشتهرت صناعتهم وزراعتهم وتجارتهم ومخروا
للبحار وبنوا السفن ونظموا الجيوش وقادوها للفتح خارج اليمن ووصفهم القرآن
بقولهم : ﴿ نحن أولو قوة وأولو بأس شديد ﴾ كما وصف قوم عاد في قرلهم : ﴿ من
أشد منا قوة ﴾ وضرب بهم الأمثال فقال تعالى : ﴿ أم خير أم قوم تبع والذين من
قبلهم أهلكناهم ﴾ وذلك حينما عاندت قريش خاتم النبيين صلوات الله عليه وسلامه .
ولقد حافظ التبابعة على الامبراطورية العربية أحقاباً من الزمن . أما في الأدوار
الآخيرة فقد دب الانقسام وحب الرياسة في صفوف اليمينيين مما أدى إلى فقدان
دولتهم وكان آخر غزو هو خروج الحبشة ، وقد سبق أن حصلت حروب بين
ملوك حمير والحبشة يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الميلادي كما وجدنا ذلك في النقوش
الحميرية في دولة آل بشرح يحضب ولكن الأحباش لم يستطيعوا إخضاع اليمينيين
لسيطرتهم ، وفي القرن الخامس الميلادي تقريباً كان حادث الأخذود فقد كانت
الديانة اليهودية منتشرة في بعض القبائل اليمنية وفي زمن ذي نواس ظهرت في بعض
الأماكن اليمنية الديانة المسيحية في نجران وخاب ذو نواس من انتشار النصرانية
في اليمن ومؤيدها الامبراطورية الرومانية وانقض على استقلال اليمن فتمعصب لليهودية
وذهب إلى نجران لإرجاع النصارى إلى الدين اليهودي فأبوا ذلك والحق معهم لانهم
آمنوا بالمسيح عليه السلام بينما كفر اليهود بعيسى فخذلهم في الأرض وماله بالنار
وألقاهم فيه وبلغ هذا الحادث الفظيع ملك الروم فنحرض الحبشة على غزو اليمن
وكانت الالهة

لقربها منه ولأنها على دين النصرانية ودارت معركة بين حبش ذى نواس وحبش
الحبشة على الساحل اليمنى فانصر حبش الحبشة ففر ذى نواس بفرسه إلى البحر
وقال الغرق أهون من الأسر ، وفي استيلاء الحبشة على اليمن نصر للدين المسيحى ،
والسياسة التى كانت الفرس - وهى مجوسية - تنافس الرومان فى الاستيلاء على زمام
التجارة بين الشرق والغرب حيث كان اليمنيون هم القابضون على زمام هذه التجارة .
غير أن اليمنيين استعادوا قوتهم ووحدتهم واستعان سيف بن ذى يزن بالفرس وقضى
على الحبشة وأفترقهم إلا من فر إلى خارج اليمن وبعد سيف بن ذى يزن قبض الفرس
على زمام الحكم فى اليمن إلى أن ظهر منقذ البشرية رسول الرحمة وخاتم النبيين محمد
مجدد الله ورسوله فبادر اليمنيون إلى الدين الإسلامى ونصروه فعم الهناء وكانت كلمة
الله هى العليا والحمد لله رب العالمين .

النقوش الحميرية فى مأرب

نظراً لكثرة اشتغالى بالآثار الحميرية والحضارة اليمنية الغابرة فقد تبعت ما كتب
عن تاريخ اليمن وحضارته فى الكتب والمجلات الغربية والعربية ، وعليه فقد فت
بعده رحلات إلى المناطق الأثرية فى اليمن . ومنذ أكثر من عشرين سنة فت برحلة
إلى منطقة الجوف كما سبق أن فت بزيارة المناطق الأثرية القريبة من صنعاء مثل
نعم وغيرها كما بحثت عن الخطوط الحميرية الموجودة فى صنعاء من آثار قصر غمدان
وغیرها وهذه الكتابات مبعثرة فى بعض بيوت صنعاء ومساجدها وقد سبق نشر
هذه الخطوط فى مؤلفى « تاريخ اليمن القديم » المطبوع قبل أكثر من عشر سنين وقد
قدت الطبعة الأولى ولهذا فقد أضفت عدة مواضع من محتويات الطبعة الأولى
وكانت الطبعة المذكورة خالية من نقوش مدينة مأرب التى لم أتمكن من نشرها وكانت

مراقبتى للبعثة الأمريكية فى مأرب فرصة عظيمة نقلت فى خلال بقائى فى مأرب نحو
١٥٠ نقشاً معظمها من محرم بلقيس اخترت منها فى هذا المؤلف ثمانين نقشاً مطولاً
وشرحتها على ضوء معلوماتى السابقة بالخط المسند واصطلاحاته ومع هذا فالجمال
مفتوح أمام علماء الآثار من إخواننا العرب وغيرهم وختمت هذه النقوش بأسماء
(٤١) ملكا وهؤلاء الملوك ثلاث طبقات : مكارب سبأ ، وملوك سبأ ، وملوك سبأ
وذى ريدان ، وملوك سبأ وذى ريدان وحضرموت وغيرها من البلاد العربية
وكلهم موجودون فى هذه النقوش ، وأسماء قبائل وأقبال وقواد إلى آخره .

وقبل إيراد هذه النقوش أقدم هذه الكلمات المصطلح عليها فى اللغة الحميرية
لتكون معيناً على فهم النقوش الحميرية :

وكب ، وهى بمعنى ثبت أو قاوم وهى مستعملة إلى الآن ورفع أو طرد	𐩀𐩁𐩂
داوم على	𐩀𐩁𐩂𐩃
إعطاء هدايا ، حماية ، جباية	𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄
بناء أو تشييد	𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅
سيد أو صاحب	𐩀𐩁𐩂𐩃
على ، فوق ، ضد	𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄
مع ، من	𐩀𐩁𐩂𐩃
الماشية ، أو المواشى	𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄
نهب	𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅
صرع ، قتل والبضع معروف فى الجراحة	𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅

أعطى ، أأكل الخصب	٩ ١٧
اسم شعب مقترن بسبأ	٥٦
لوح ، بناء ، جزء	٧ ٥٦
قضى ، أمر ، وكلية جزم معروفة	٨ ٨ ٦
شخص ، جسد ، جرم والجريب معروف	٧ ١٦
مرة واحدة	٧ ٥
وقى ، كسّر	٧ ٨ ١٤
هذا ، ذاك	٧ ٥ ٢
اسم قبيلة ، وقد أتى بمعنى الرضاء	٧ ٦ ٢
قتل وفي المثل المخرج نصف القتال	٦ ١ ٢
آسم قبيلة ، سهل وهى مستعملة لدينا بمعنى أفنى أو بذر	٧ ١ ٢
سلام ، حظ ، وافر	٩ ٥ ٥
خالص	٩ ٥ ٢
جدل ، صرع	٥ ٨ ٥
حماية ، مساعدة وهى مستعملة لدينا (المراسعة المعاونة)	٥ ٣ ٥
أنعم على	٧ ٧ ٨
هدايا	٧ ٧ ٨
زلة ، الحجارة ملمها أى صقلها	٧ ١ ٨
اسم برج ، ملك معروفة لدينا	٧ ١ ٨
نعمة ، وفي المثل (من حظى للصوف جز الكلب)	٧ ٧ ٢
مرض	٧ ١ ٢

أنى فى مارب نجر
ين نقشاً مطرلاً
مع هذا فالجمال
النقوش بأسماء
بأ ، وملوك ساء
بلاد العربية
آخره .

اللغة الحميرية

ورفع أو طرد

اسم مكان والحرة معروفة في بني الحارث وهي قرية
خرب ، والأخبل المغفل أو المجنون
قوة

منح

شرح في الحرب

بر . ضد البحر

اسم مكان وهذا دائماً مقترن بعثر من المعبودات

أرسل

إحسان

قائد الجيش أو حامى العروج

إحسان

قائد الجيش . مساعد ، صاحب وظيفة

غزوة

تخليص

خلص

رسول ، أرسل سفراء

قبل الجزية أو أعطاها . والتنطع معروف يقال

فلان متنطع أو شرع في المحاربة

ظلم . أذاة وعندنا نستعمل هذه الكلمة بمعنى سخط

وقف . من الأوقاف

عدا ، أو اجتاز

ساعد

X D 4

1 n 4

1 9 4

2 4 4

6 0 4

0 0 9

6 4 0

0 0 4

4 1 4

2 0 4

4 0 4

9 0 4

4 0 4

4 0 4

0 4 4

0 0

0 0 4 . 0 0 4

X 0 4

0 1 4

0 1 0

2 4 0

في الحارث وهي قرية
المجنون

يعتبر من المعبودات

مجموعة النقوش

التي عثرنا عليها من محرم بلقيس بمأرب

وظيفة

طع معروف يقال
بته

الكلمة بمعنى سفا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نقوش محرم بلفيس بمأرب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا خاتم الأنبياء الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد فقد قمت برحلات كثيرة في المناطق الأثرية وبالخاصة منطقة الجوف وذلك في سنة ١٣٦٤ هـ . وقت أيضاً بطبع أول كتاب لمؤلف يني يبحث عن حضارة اليمن القديم ، وقد نفذ هذا المؤلف وكلم أنا مسرور أن كتابي « تاريخ اليمن القديم ، فتح الأخ أحمد شرف الدين إلى إخراج كتابه اليمن عبر التاريخ ثم تاريخ اليمن الثقافي وقد أعطيت الأخ أحمد شرف الدين كراسة من نقوش محرم بلفيس ونشر بعضها منها وكان الأخ أحمد حسين شرف الدين قد وافته الفرصة فزار لندن وباريس وألمانيا الغربية والنمسا وتركيا واطلع على ما وصل إليه علماء الآثار في هذه البلدان ونقل كثيراً من متاحف أوروبا التي فيها الكثير من آثار اليمن . وجاء بعده الأخ مطهر الإرياني وزار ألمانيا واهتم بدراسة النقوش ونشر كتابه المسمى « في تاريخ اليمن » ، وفيه من مجموعتي كثيراً كنت أعطيتها للأخ أحمد الكهالي وهو أعطاها لأخيه علي الكهالي وهو بالتالي أعطاها للأخ مطهر الإرياني . وبحمد الله أصبح الآن كثير من شبابنا يهتمون بدراسة المسند كما أنه يدرس في جامعة صنعاء ضمن اللغات السامية . وقد أتيحت لي فرصة لإثرا في علي بعثة وندل فيلبس الأمريكية في التنقيب بمأرب لمدة سنة قلت في هذه المدة نحو (٢٠٠) نقش اخترت منها هذه المجموعة . وما يؤسف له أن هذه البعثة كانت عاجزة عن القيام بالتنقيب المطلوب كما كنت أتوقع ، وكنت أرجو أن تكون هذه البعثة على مستوى بعثات التنقيب التي جرت في مصر والعراق ، وبذلك يظهر تاريخنا بكل وضوح ، وبدلاً من ذلك كان تدمير ست أسطوانات لي محرم بلفيس لا تقدر بثمن نتيجة عجز هذه البعثة التي لم يكن لديها حتى كيس أسمنت

ترميم ما يحتاج إلى إصلاح . ولم تكن بعثة بل أحد خبراء الخط المسند هو جرم
والبريت فقط أما وندل فيلبس فلم يحضر إلى مأرب إلا لدة خمسة أيام فقد دبر فيها
قراره وذلك أن الإمام أحمد كان متألماً من أعمال البعثة وعدم تطبيق الاتفاق حيث
كان المؤمل أن يأتي ما لا يقل عن (٣٠) خبيراً في مختلف العلوم ومنها علوم طبقات
الأرض وكان الغرض الحقيقي الذي أمله الإمام أحمد هو العثور على البترول بصورة
سرية من قبل هذه البعثة ولكن لم يصل أحد ، ولما دمروا ست دعائم كانت فرصة
للإمام أحمد لضرب هذه البعثة أو وندل فيلبس رئيسها ، فوصل إلى عدن ومعه أربعة
خبراء في النحت والتصوير ، ومنع الإمام أحمد هؤلاء من الوصول إلى مأرب ، وقد
كانت مدة الاتفاق قاربت النهاية ، وبعد الأخذ والرد سمح لهم مع وندل فيلبس
بالذهاب إلى مأرب لمدة شهر واحد لإرجاع الدعائم فقط وعند ما رأى وندل فيلبس
أنه غير قادر على إعادة الدعائم لأنها قد تحطمت دبر فراره بالصورة الآتية ذهباً
حسب العادة للعمل في المحرم ونزل العمال من السيارة ، وإذا بوندل فيلبس يستأذن
منا لأخذ فيلم للبعثة وراه المحرم ، وقلنا له لا مانع ثم ذهبت السيارات بسرعة غريبة
حتى اختفت عن المنطقة وتأكدنا أنهم فروا . ولما وصل إلى بيحان أعلن أنه أنقذ
البعثة من الموت حيث أطلق الجنود عليهم الرصاص ، وعلى أثر ذلك أعلنت وزارة
الخارجية أنه كان إطلاق الرصاص على البعثة لأنهم سرقوا تمثال بلقيس ونشر هذا
البيان بواسطة السفارة اليمنية في أمريكا ، وهذا أزعج وندل فيلبس جداً وظن أن
صاحب الفكرة فهاجمني في كتابه ، كنوز بلقيس ، ولشدة مراقبتي للبعثة ومنعهم من
أخذ أي شيء من آثار مأرب فكان حاقداً علي . هذا ولم نعتز على تمثال بلقيس ولم
نطلق عليه الرصاص وكل ما وجدناه هو تمثال معدى كرب وهو موجود في المتحف
الوطني بصنعاء وتمثالين لطفلين صغيرين غير كاملين وهما موجودان في المتحف الوطني
بصنعاء وتمثال أو أكثر في طول ستة سنتيمتر وأقل وهذه موجودة في المتحف الوطني
بصنعاء والمعائن التي طبعوا بها النقوش موجودة وهي أعم عمل كانت البعثة تحرص
على أخذه منها في تمز ومنها في متحف صنعاء لأننا أرسلناها في وقته للإمام أحمد
وحفظت إلى قيام الثورة ، ولهذا فإنني رأيت إيضاح ذلك لأن الكثير يعتقد أن البعثة

سرفت تمثال بلقيس . بلقيس أسلمت مع سليمان وأثنت كل معالم الوثنية وكل ما وجدت
في مآرب من النقوش وغيرها كان بعد بلقيس بقرن أو اثنين ، حيث عادوا للشرك
بعد إسلامهم في أيام بلقيس .

هذا ونأمل أن تبقى هذه الآثار مدفونة إلى أن يأتي الوقت المناسب للكشف عنها
من قبل بعثة ذات إمكانيات من كل جهة أي مثل البعثات التي ما تزال تعمل في العراق
ومصر منذ (٥٠) سنة ، والتنقيب الجزئي يعرض الآثار للدمار والسرقة كما حدث
في مآرب ، ولقد كان بقاء محرم بلقيس تحت التراب أفضل ، ولكل أجل كتاب .

السند هو جام
فقد دبر فيها
الاتفاق حيث
طبايع
رول بصورة
كانت فرصة
ومعه أربعة
مآرب ، وقد
ندل فيليس
ندل فيليس
لا تسمية ذهبا
س يستأذن
رعة غريبة
ن أنه أنقد
نت وزارة
ونشر هذا
وظن أن
منعهم من
بلقيس و
المتحف
ف الوصي
ف الوصي
ة تحرض
إمام أحمد
أن البعث

- ٩ - وضياء وتقدم من مرأهمو بعم
١٠ - أشعب ومصيرت حميرم وبذ ثير
١١ - وتضعن ضرهمى وخدم بذ خمر
١٢ - ألمقه ثهون بعل أوم عبدهو
١٣ - أسدم أسعد بن مهديم وقرضن
١٤ - بتأولن بوفيم ومهر جتم
١٥ - واخذتم وغنمم زهر ضوهو
١٦ - بن كل سبات وتقدمت بهمو
١٧ - شوعو مرأى همو . وخدم بذت
١٨ - هو فيهو ألمقه بكل املا
١٩ - ستملاً بعمهو ولوزاء ألمقه

خمر أى منح ، وزاء أى استمر ، الصلم التمثال والصلم فى اللغة الرجل الشديد ،
وخزين أى دفع أو صرف ، والهرج القتال وفى المثل الهرج نصف القتال ، وشوع
أى ساعد وما تزال مستعملة ، والفقل الصبرة

الشرح

أسد أسعد بن مهديم [مهديم محل معروف فى بنى مطر] والقرضى قائد جيش إل
شرح يحضب وأخيه يازل [يازل محل معروف فى بنى مطر أيضاً] ملكى سبأ وذى
ريدان بنى فرع ينعم ملك سبأ هؤلاء قدموا ثلاثة تماثيل فى شكل ثور أو ثيران من
برنز ويسمونه الذهب للزنه الأصفر المشابه للذهب للآلهة ألمقه حمداً لأنه أعاد
سديم بوفى أو بسلام حيث انتصر سيدهم فى حرب مع شعب حمير وأصابوا أو حصلوا
على غنائم كما ساعدوا سيدهم المذكور وحمد الآلهة بسبب إنعامها أو ألمقه وإنعامه
عليهم بالأموال والثمار الصالحة والغلة المباركة وليدم ألمقه منح عبده أسد أسعد النعم
الترابية وأن يمنحه رضاه الملك نشأ كرب ملك سبأ وذى ريدان وأخيه يازل وأن
تسبه لتقرب من الملك المذكور كما يتوجه إليه بالدعاء ليصرف عنه كل حاسد وشانى

١٥٨٩

١٥٢٦٦

١٥٨٥١٨

١٥٢٦٦

الأسطر

وأن يستمر في دفع كل مصيبة وخسارة وشماتة الشاني وهو الباغض أو العدو ولن
يصرف عنه الظلم [أسد ، تطلق على الجندي في الجيش ، وثبر أى أهلك وفي القرآن
الكريم قوله تعالى ﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾ وهتني أى
أعطى والهاء بدل الألف وما تزال مستعملة مثل هسمع هقعد وخصوصاً لدن قبائل
مأرب والجوف وكلمة أفتى جاءت في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ وأنه هو أغنى
وأقنى ﴾ وكلمة نضع أى ضعف وهي مستعملة فيقال فلان ناضع وخصوصاً بعد
المرض أو مشرب كما يقال ثبرت ركبى إذا تعبت وخصوصاً في صعود المرتفعات مثل
الجبال أو الدرجان والنتعة النكاية أو الوشاية أو المصيبة وكلمة هنام أى طيب وأوام
أو أوم محل ألمقه الثاوى فيه أو المقيم ويختم النقش بالتوسل بالشمس والقمر .



بناء من محرم بلقيس أثناء إزالة العجينة من قبل الدكتور جام للنقش الدائرى

108759 10108758 10108757
 10108756 10108755 10108754
 10108753 10108752 10108751
 10108750 10108749 10108748
 10108747 10108746 10108745
 10108744 10108743 10108742
 10108741 10108740 10108739
 10108738 10108737 10108736
 10108735 10108734 10108733
 10108732 10108731 10108730
 10108729 10108728 10108727
 10108726 10108725 10108724
 10108723 10108722 10108721
 10108720 10108719 10108718
 10108717 10108716 10108715
 10108714 10108713 10108712
 10108711 10108710 10108709
 10108708 10108707 10108706
 10108705 10108704 10108703
 10108702 10108701 10108700

نص النقش رقم (٣)

... / وېمن / ... / وينهوا / كليم / ... / هقنبوا / ألمقه / شون / بعل / أوم /
 صلن / حجن / وقهيمو / ألمقه / بمسئلو / لوفيهمو / ووفى / ييتهمو / كليم / بن /
 عشكن / ولسمدم / ألمقه / نعمتم / ووفيم / ومنجت / صدقم / وحظى / ورضو /

مراهموا / كرب إل / وتر / يهنعم / ملك / سبأ / بن / وهب إل / يحزب / ملك / با /
 ول / خمرهمو / ألمقه / شون / بعل / أوم / أممر / أوقل / صدقم / بن / كل /
 أرصتهمو / ول / خرينهمو / ألمقه / بن / باستم / ونكيم / ونضع / وشخص / شام /
 ول / ذت / نعمت / وتنعمن / لسعدم / ويمن / وكلم / بن / عشكلن / ول / سددهو /
 ألمقه / ولدنم / هنام / أذكرم / [بعد الألف سقط قبل الواو من ولدنم] بعثتر / وهوبس /
 وألمقه / شون / وعثتر / بعلم / بعلى / أوم / وحرورنم / وبذت / حميم / وبذت / بئذ /
 وبشمس / ملكن / تنف .

الشرح

في السطر الأول كسر . . كرب إل وتار ووتار بمعنى العظيم يهنعم أى النعم
 وقد قدم بنو كلب أو كليب تمثالا من الذهب للإله ألمقه صاحب أوام لأنه أرشدم
 أو وجههم أو أجابهم بما سألوه [وهو أصح] ولكونهم أوفوا ما يجب عليهم نحوه
 وهم وبنوهم بنو كلب أو كليب بن عشكلان وليساعدن ألمقه بالنعم والنجاة الصادقة
 وأن يقربهم من سيدهم كرب إل وتار يهنعم ملك سبأ بن وهب إل يحزب ملك با
 وكينعم ألمقه رضاه الملك المذكور والثمار الصالحة والغلة المباركة من كل أراضيم
 وليدفع ألمقه عنهم البأساء والنسكابة والوهن أو الضعف والحاسد ويعظمهم الأولاد
 المذكور الصالحين بعثتر وهوبس أو هو به وهى مهايته كما أعتقد وألمقه التاوى بعلم بعل
 أوام أو فى أعز مكان وبالشمس والقمر وبشمس الملوك تنف

١٥٣
١٥١
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

بعل / أوم /
 كلم / بن /
 ورضو /

نقش رقم (٤)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

سبا / وذريدن / بنى / فرعم / يهب / ملك سبا هقيني / المقة / ثون / بعل / اوم /
 ذن / صلن / ذذهبن / حدم / بذت هوشع / وهردان / مراهمو / ال شرح /
 يحضب / ملك / سبا / وذريدن / بسط / وثير / وهشجن / وهسجتن / كرب ال بکل /
 ذريدن / وکل / مصر / واشعب / وخمس / حميم / ولدعم / بکن / تقدمو / ورتضن /
 بحقل / حرتم / وسحت / كرب ال / ذريدن / واشعبوا / وخسبوا / بن / عن /
 اساي / وقرتهن / عدى / عروشتن / وصلن / وهكرم / وحدم / بذت / هوشع /
 وهوفين / مراهمو / بن / کلب / بعوت / ويحضت / سب اى / وبعو / ويحض /
 وتجن / ووضع / وهرج / ومثلين / عثم / سباثم / وبعوت / وهرجم / ومصنم /
 وايتم / ومهرجتم / وسبیم / وغنم / وملتم / ذهروضو / مراهمو / بن / هنت / سبان /
 ذسباى / وضبا / مراهمو / ال شرح / يحضب / واخپوا / يازل / بين / ملكى / سبا /
 وذريدن / بنى / فرعم / يهب / ملك / سبا / عدى / ارض / حميرم / وحدم / بذت /
 هوشع / وهردان / المقة / ثون / بعل / اوم / مراهمو الى شرح / يحضب / واخپوا /
 يازل / بين / ملكى / سبا / وذريدن / بنى / فرعم / يهب / ملك / سبا / بئر / ووضع /
 وهسجتن / وهتلن / كرب ال / ذريدن / واقوھو / واشعبوا / وافرسو / ولدعم /
 بکن / تآمو / ورتضن / وتقدمن / بسرن / ذا / صور / واتو / كرب ال / ذريدن /
 واخسبو / بسحتم / عدى / هجرنن / يکلا / وابون / وبهو / فتأولو / ذسار / بن /
 مصرهو / يسيم / عبرهو / سحتم / عدى / ارضتهمو / وبعدهو / فيلت / كرب ال /
 ذريدن / تعريم / وسفح / عقبتهو / تحت / مرأى همو / ال شرح / يحضب / واخپوا /
 يازل / بين / ملكى / سبا / وذريدن / بنى / فرعم / ملك / سبا / وبعدهو / فضباى /
 مرأى همو / ال شرح / الخ / عدى / ارض / حميرم / وهوصلو / عدى / خلف /
 هجرن / هكرم / واسيو / هو / كرب ال / ذريدن / وخسبو / وسورپهمو / مرأى /
 همو / ال شرح / يحضب الخ / بهيت / هجرن / هكرم / عدى / سبع / وتضرعن / كرب /
 ال / ذريدن / واقوھو / واشعبو / وتحت / مرأى همو / ال شرح / يحضب الخ /
 اوحدم / بذت / اخر / المقة / ثون / بعل / اوم / عبدیهو / رب شمس / يزد / وکر بعث /
 اسعد / بتاوان / همى / وشعبهسى / اسکلم / . . عن ذريدت / بوفيم / ومهرجتم /
 وسبیم / واخذتم / وغنم / وملتم / هروضو / عبدیهو / وحدم / بذت / متع / المقة /
 ثون / بعل / اوم / عبدیهو / کر بعث / اسعد / بن / سارن / بن / کل / تشينتن / شين /

١٨٦٦٢١٧
 ١٥٦٦٣١
 ٦٢١٩٤
 ١٢٥٨١٦٧
 ١١٨٨٥١٥
 ٩٦٨٤١
 ١٨٦٩١٥
 ٦٩١٨٥٧
 ول / شعبن /
 بين / ملكى /

بحقل | حرمتم | وب | ألمقه | ثون | بعد | أوم | أحر | عبدهو | رب شسم |
كربعت | بن | . . . | وحصى | ورضو | مرأى همو | مال شرح الخ | بانمو | يقهنن |
ى | مرأى همو | مال شرح الخ | لبلتم | ومرن | وقتم | وبكل | أرت | يقهنمو |
مرأى همو | ملكى | سبأ | وتنصفن | ول | خرينهمو | ألمقه | ثون | نعل | أوم |
بن | نضع | وشصى | وعط | وزأت | وتنتع | شتام | ذحرق | وقرب | وضبنهو |
دعو | بنهوا . | وبن الهم | ذبتا لهمهمى | شناهمو | بعلى | بعنتر | وألمقه | ثون | بعلى |
أوم | وبشيمهوا | عشت | ولوزعلن | بعلى | عرن | ميفعم | مال شرح يحضب |
واخيوا | يازل | ملكى | سبأ | وذريدن | بنى | فرعم | ينهب | ملك | سبأ

شرح النقش رقم (٤)

في أول السطر وهم يزيد وأخوه ومحايل وزميك اقيال الشعب وقاندا جيش
الملك إل شرح يحضب وأخيه يازل ملكى سبأ وذى ريدان بنى فرع ينهب ملك سبأ
هؤلاء قدموا للإله ألمقه تمثالا من الذهب وذلك لأنه نصر ملكهم إل شرح
يحضب في معركة جرت بينه وبين كرب إل صاحب ريدان وكانت المعركة في حقل
حرية وقد فشل كرب إل وشعبه وقد اجتاز إل شرح أرض حمير وقد تعرض كرب إل
وشعبه وخضعوا وفي هذا النقش ذكر المحلات الآتية وهى . الروشة والصليم وهكر
(هكر محل أترى في بلاد عنس) وقصور وقرى كثيرة في هذه المحلات وربما تحول
اسم بعض هذه المحلات وبما أن إل شرح من قبائل بكيل فقد أخضعوا إخوانهم من
قبائل حمير (ومعظم قبائل حمير في الجنوب وقبائل بكيل في الشمال بالنسبة للعاصمة
صنعاء تقريباً) فقد كانوا على جانب عظيم من القوة والشدة في الحروب وكلما بدرت
بادرة ثورة أو خلاف ضدهم أسرعوا بالقضاء عليها إذ أن إخوانهم من حمير لم يتركوا
فرصة للتغلب على إخوانهم من بكيل وخصوصاً أن سبأ أوصى بالملك لولده حمير
لأنه الأكبر وحفظ الثغور لولده كهلان . والحق يقال إن آل شرح حافظوا على
وحدة اليمن واستقلاله فقد كلفوا الغزاة من الأحباش في عدة معارك خرجوا منها
بنصر كبير كما سيأتى في عدة نقوش بالنسبة لهذه العائلة وقد كان مقرهم قصر غمدان
صنعاء ولهم يد كبيرة في بناء هذا القصر أو زيادته هذا وقد اشترك في جيش إل شرح
يحضب قائدان كبيران كربث أسعد ورب شمس يزيد مع قومهم شعب بكيل . وفي هذا
النقش كلمات ما تزال مستعملة مثل ارتضح أى تأخر وغيرها

|| ١٥٨٤ ٤٠ ١٠ ١٥ | ١٦٦ ١٦ | ١٩ ١٦ | ١٨ | ١٧ | ١٦ | ١٥ ||

|| ١٥٨٤ ٤٠ ١٠ ١٥ | ١٦ ١٦ | ١٧ ١٦ | ١٨ ١٧ | ١٩ ١٨ | ٢٠ ١٩ ||

|| ١٦ ١٦ | ١٧ ١٦ | ١٨ ١٧ | ١٩ ١٨ | ٢٠ ١٩ ||

|| ١٨ ١٧ | ١٩ ١٨ | ٢٠ ١٩ | ٢١ ٢٠ | ٢٢ ٢١ | ٢٣ ٢٢ ||

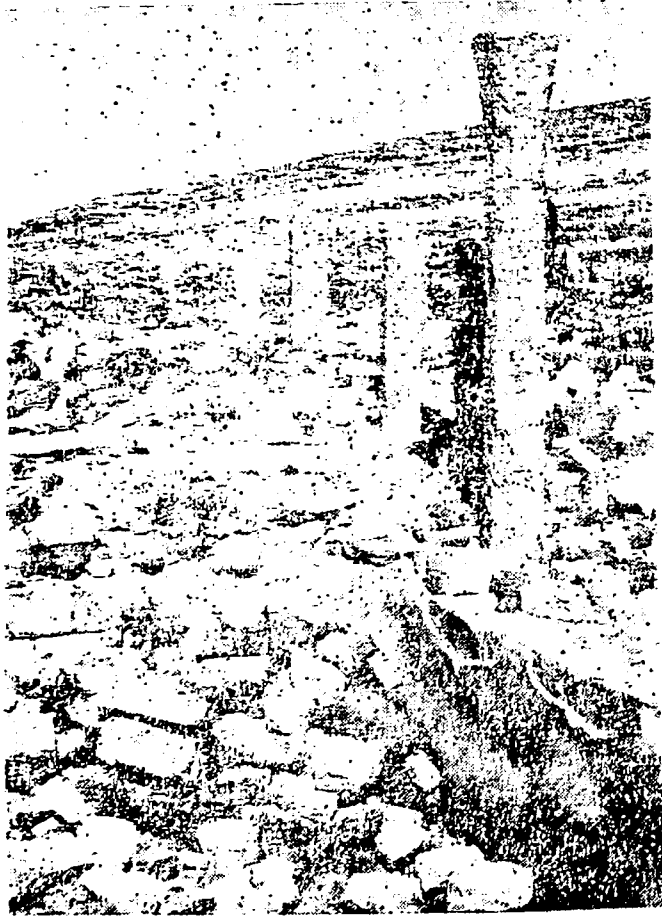
|| ٢٤ ٢٣ | ٢٥ ٢٤ | ٢٦ ٢٥ | ٢٧ ٢٦ | ٢٨ ٢٧ | ٢٩ ٢٨ ||

نص النقش رقم (٥)

دندئون / آزاد / ووهب أوم / وسعدئون / بنى / جدنم / هقينو / ألمقه /
 ثون / بعل / أوم / صلن / حدم / بذت / هو فيهمو / باملاً / ستملو / بعمو /
 بن / سبات / سبتو / بقهت / أمراءهمو / أمالك / سبأ / وبذت / يزان / ألمقه /
 هوفين / آدمهو / رندئون / وهو فعتت / ووهب أوم / وسعدئون / .. يستملأن /
 بعمو / ولسعدهمو / رضو / وحضى مرأى همو / يرم / آين / وأخيهو / كرب إل /
 وتر / ملكى / سبأ / ولسعدهمو / نعمتم / ومنجت / صدق / ولسعدهمو / أنرم /
 واقلم / ... / بن / كل / أسردهمو / بعتر / والمقه / وبذت حميم / وبذت بعدنم /
 وبشمس / ملكن / تنف .

الشرح

رثوثون آزاد وسعدثون بني جدن قدموا للإله ألمقه تماثلا حدا لأنه أنعم عليهم
 الثروة والغنى من السبايا والغنائم التي سبوها بفضل أمراتهم ملوك سبأ ولأنه أنعم
 عليهم وأوفى لعبيده رثوثون ووهب أوام وسعدثون ولينحهم رضاء وقرب سيدم
 ريم أمين وأخيه كرب إل وتار أى العظیم ملكى سبأ وليساعدهم ألمقه بالثمار والغلة
 المباركة من جميع أرضهم ويحتم النقش بالتوسل المعتاد



من آثار همدان

١٠٤٣٢

٥٤٣٥١٠

١١١١

٩٩٣٣٢

٤٨١٤٣

تقيفون / ألمقه /

تملوا / بعمرو /

يزان / ألمقه /

. يستملان /

كرب إل /

موا / أنرم /

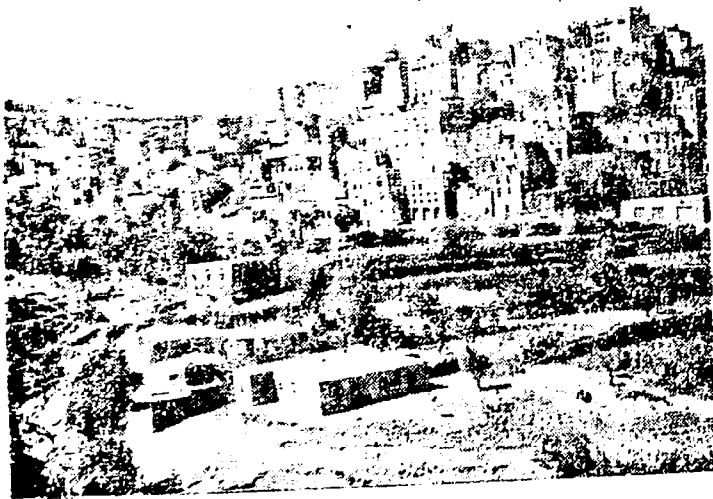
وبدت بعدنم /

نص النقش رقم (٦)

الغز / أيوكن / وبنيهو / ... ين / أتوت / أفرس / ملكن / هقشيو / الله /
 شون / بعل / أوم / فرسن / وركهو / ذذهبن / هقنيت / شقتو / لتقدم / حدم /
 بدت / ستوفى / فرسم / بن / جدن / بكن / ركهو / عدى / مهرتم / وحمد /
 بدت / متع / فرسن / ... ديزم / وضيم / بكن / ركهين / سرن / مرن / برندن /
 عدى / خبتن / وحمد / بدت / ... انقطع النقش .

الشرح

الغز وبنيه مروضو خيل الملوك أعطوا الإله ألقه تماثالا في شكل فرس وراكبه عطية شرف أوزينة وشكر لأنه حفظ وأنعم على فرس بن جدن أو فارس بن جدن عندما اجتاز بفرسه في غزوة ، وحمداً لأنه متع الفرس (وفي كلمة دينار) في الحب معتمدة على المرعى هذا ما يفهم من النقش كما تراه بنص المسند



مدينة جبلة

154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200

1904X015030140940X9: 115X5
X08414X0001X00175401X0040
1X7)48184'5'0'0 ... 180000180000
0040X0014391 ... 180000180000
184001800001847)4800000000
X00001800000000000000000000
1831000001840000000000000000
0000000184000000000000000000
0000000X10000000000000000000
0000000X00841000175401X)4140
000000018397180000180000180000
0000000184000000000000000000

181
187
181
180
181
188
181
187
180

بقدم / جيش / اسم / بضم / وتى / أخذن / كون / مهرجت / هرجو / بعقبن /
وذرجز / جزن / عشرم / ومثت / أسدم / بضم / وسنت / وأربع / مثم / سبم /
وست / وعشرم / وثلت / ممت / ركبئ / برحلبن / وغنمو / وملى / جلم / وبقرم /
وضانم / شفقم / ولذنجر / هوت / يومن / فثوعو .

الشرح

وفى أووفيم أحد بن حباب وبين أو يهون ذو عمد وساران وحويل أو حويل
أقبال شعب صرواح وخولان خضلم حلفاء أو قادة شمر يهرعش ملك سبارنى
ريدان قدموا للإله ألقه تمثالا من الذهب حمداً لأنه أنعم عليهم بالأموال فى كل
معركة أو غزوة غزوها حيث ساعدوا سيدهم شمر يهرعش فى هذه المعركة وفى بعض
النقوش يعبر عن الغزوة بأنها كانت ليلاً واجتاز فى هذه المعركة محل خيمان وسنان
وتنعم وقتل فى هذه الغزوة خمسة جنود ، كما عادوا بسلام مع ما غنموه من الأموال
كما أجبروا هذه الحملات بدفع الجباية كما أنه وصل (١٧٠) جندى أو جيش شمر
من قبيلة صرواح ولعلها صرواح أرحب ومن شعب خولان أيضاً وقد نزلوا
الأعمال الحربية وأخذت قبيلة جهمة أو عنوه كما يطلق عليها إلى الآن وكان ذلك
الشعب عكم وعشروا هذه القبيلة ، وقد استمرت هذه المعركة من شروق الشمس
إلى الليل وقتلوا من المخالفين كثيراً وأسروا (٤٢٠) جندى و (٢٢٦) فرساً
غنموها جمالاً وبقراً وضاناً . والذى يظهر من هذه المعركة إنما هى مجرد خروج
طاعة الحكومة ، أى أفسدوا كما يعبر بذلك فى وقتنا الحاضر .

شعبن /
ذريدن /
بذت /
هرتن /
أسدم /
ها /
وبا أو /
ضدم /
بضم /
جليهو /
المقه /
همو /
سرن /
سبا /
روح /
هرتم /
جزن /
يلم /
فعم /

• 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20
21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40
41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60
61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80
81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100
101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120
121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140
141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160
161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180
181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200

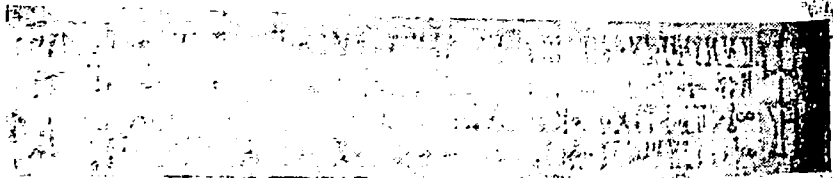
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20
21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40
41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60
61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80
81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100
101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120
121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140
141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160
161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180
181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200

• 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220

عنى / ورضو / سراهمو / نشأ كرب / يامن / تهرحب / ملك / سبأ / وذريدن /
 ن / ال شرح يحضب / ويازل / بين / ملكي / سبأ / وذريدن / بنى / فرعم / يهب /
 ملك / سبأ / والحرين / ألمقه / ثون / بعل / أوم / آدمهو / بنى / سخيم / بن / باسم /
 يكتنم / ونضع / وشصى / وتثعت / شنام / ذقرب / ورحق / ذنبهو / دعو / وذنبهو /
 ال / دعو / ألمقه / ثون / بعل / أوم

الشرح

فى السطر الأول كسر ، حى . . وبنيه جمعت أزداد وأبو كرب أسعد وسخيم
 بن / بنو سخيم أصحاب بيت ريمان أقبال شعوب ثلث سمعى وهم ثلث قبيلة حاشد
 شهرة ولعلها تشمل ريده وما إليها هؤلاء المذكورون قدموا تمثالا للإله ألمقه تقرباً
 لهم لأنه أمدهم بالنعم وليسعدهم أو يمنحهم الأولاد والغلة من جميع أراضيهم
 وأغنائهم كما يطلبوا من ألمقه منحهم وضاء سيدهم نشأ كرب يامن يهرحب ملك سبأ
 بنى زيدان بنى فرع يهب ملك سبأ وليدفع عنهم ألمقه كل البأساء أو المصائب وشنا
 ثمانى وأن يهلك كل عدو وحاسد وأن يستجيب كل توسلهم بحق ألمقه .



حوض يذبح فيه القربان بمحرم بلفيس

١٩
١٥
١٨
١١
١٣
بنو
هجرم
المو
سخيم
آدمهو
دمهو
نعمت
ينهو

نقش رقم (٩)

مراهم /
رم /
إل أو /
بنيه /
ريال /
الشمس /
ور في /
نقش القربا

١٥٠ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ |
 ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ |
 ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ |
 ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ |
 ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ |
 ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ |
 ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ |

نص النقش رقم (٩)

إل أوى / بن / نشا كرب / ذمذاب / عبد / سمه ريم / بن / يدع إل / هقنى / ألمقه /
 بنو / جمعشت / وكل / ولد هو / يوم / هو في هو / ألمقه / بكل / اضبا / وموصت / مع /

بسم / امراهو / سمه ريم / بعثر / وبالمقه / وبذت / حميم / وبذت / بعدن / وبمراهو /
بن / بن / يدع لال

الشرح

لال أوس بن نشأ كرب ذو مذاب عبد سمه ريام بن يدع لال تقرب بتقديم للإله
بن بنيه جمعنت وكل أولاده وذلك حداً على ما أوفاهم من النعم وكل خير مع سيدهم
بن ريام بعثر وهي الزهرة وبالشمس في الصيف والشتاء أو الشمس والقمر التي
بالشمس حيث يعبروا بكلمة بعدن . وهذا النقش الموجود في صحن محرم بلقيس
يورد في إزاء كبير من البرونز يشكل حوض له منفذ وفي قاعته آثار تدل على أنه
من القربان ، وهذا القربان للشيطان لعبادتهم غير الله .

محرم بلقيس

مقنى / المقه
ت / هج /

1800110. 114048 | 46 817 | 403040
6X | 0000 | 57 47 (80) 010 84 847
14X 9119 010 84 X0 00 | 41 817 X00 | 84
11514) 740 | X0 8) 84 | 71 8 .. 11) 03
07) 814X 70 40 | 04 4 0 | 47 4 | X0
14X 911 X0 4 0 47 1 .. 1) X0 71 8 03
171 47 1810 84 X 7) 84 4 3 10 1) 03
010 1814 04 4! 4 .. 1 X0 8) 84 | X 71 8
811) 03 4 4 X? 119 010 00 09 0 | 77
110 0 X) 010 0 4 110 18 7 7 19 3 1
00 00 04 11 8 0? 10 3 110 1 8 7 1 X0
101 11 7 0 10 7) 7 7 0 1) 03 4 X? 11 X0 4

4014
1403
0718
1000
1) 03
9111
847
190
147
147
1841

1. 8429 710X 10 1X 0 8) 841 118
81884 10 189 114 0 189 0 0 11
414 0 48 140 81 10 42 84 10 18 0
1) X 0 11 8) 0 82 10 4 11 8) 10 8) 0 19 11.
8) 0 19 84 14 0 48 140 81 11 8) 0 10
11 11 8) 0 10 1) X 0 11 8) 0 2 10 4 11 8) 10
880 8) 0 18 4 8 11 19 11 10 4 11 0 11 40 8
8) 11 11 11 11 84 11 0 18 9 11 0 18 11 0
11 10 4 4 9 14 10 10 4 4 11 0 4 9 10 4 11
4 11 8 11 4 2 19 11 2 0 10 8 4 14 11 14 0 8
1) 11 8 14 0 8 11 11 8) 0 10 11 14 0 14

1086 1087 1088 1089 1090
 1091 1092 1093 1094 1095
 1096 1097 1098 1099 1100
 1101 1102 1103 1104 1105
 1106 1107 1108 1109 1110
 1111 1112 1113 1114 1115

نص النقش رقم (١٠)

... / ... قينم / أقول / شعبن / بكلم / ذشمم / ... مق / ... صبا / وذريدن / علم
 نهضن / ملك / صبا / ... المقه / شون / بعد / أوم / صلنهن / ذ صرفن / بن / منهن
 ذت / ليو / بن شرع هجرت / شبوت / يوم / مراهو / شعرم / أوتر / ملك / صبا / وذريدن
 بن / علمن / نهضن / ملك / صبا / بكن / صبا / بعلى / العز / يلط / ملك / حضرموت
 وبعلى / خمس / وأشعب / حضرموت / بضر / هشتو / بعبر / مراهو / شعرم / أوتر
 ملك / صبا / وذريدن / حدم / بذت / خمر / وهو شعن / المقه / شون / بعلى / أوم
 مراهو / شعرم / أوتر / بتاوان / بوفيم / برتم / وحدم / وأحلمم / وافرسم / وسيم / وغنم
 ذهر ضوهو / بن / أرض حضرموت / بن / كل / سديا / وضييا / صبا / وضا / بعلى / أحسن
 وأشعب / وأبيت / [مرسون هاء] فتكون / وأبيت / تشاؤ / ضرم / أوتر / بعبر / مراهو
 شعرم / أوتر / بن / أحسن / وأشعب / يمنت / وشامت / بن كل / هنت / سبان / وضيان

1086 1087 1088 1089 1090
 1091 1092 1093 1094 1095
 1096 1097 1098 1099 1100
 1101 1102 1103 1104 1105
 1106 1107 1108 1109 1110
 1111 1112 1113 1114 1115

108429 710Xñ 0 1X08)EY1K18
H1887K0189Kñ018114018900K
Y140Y31Y081ñ10Y3841018ñ0
1)X0ñ18)08210Yñ)810E)019ñ.
E)019EY140Y31Y081ñ1ñX010
1ñ1ñX0101)X0ñ18)0210Yñ)810
880801848ñ19)K10Y00ñ1Y08
8)Kñ11Kñ1884K0189Kñ01811ñ0
1ñ10Y49)41010Y4Xñ0Y910YK
Y)H18ñ4219ñ2010E414K1Y08
1)K81Y081ñ1ñX0101K)0010

ذ
ب
و
م
ذ
و
ش

ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ነጋጋጋ ሃወ | ጠጠጠ ሃወ
 ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ
 ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ
 ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ
 ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ
 ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ | ገሰገሰ ሃወ

نص النقش رقم (١٠)

... / ... قينم / أقول / شعبن / بكلم / ذشمم / ... مق / ... سبأ / وذريدن / علم
 نهضن / ملك / سبأ / ... ألمقه / شون / بعد / أوم / صلنهن / ذ صرفن / بن / متهم
 ذت / ليو / بن شرع / هجرت / شبوت / يوم / مراهو / شعرم / أوتر / ملك / سبأ / وذريدن
 بن / علمن / نهضن / ملك / سبأ / بكن / صبأ / بعلى / العز / يلط / ملك / حضرموت
 وبعلى / خمس / وأشعب / حضرموت / بضر / هشتو / بعبر / مراهو / شعرم / أوتر
 ملك / سبأ / وذريدن / حدم / بذت / خر / وهو شعن / ألمقه / شون / بعلى / أوم
 مراهو / شعرم / أوتر / بتأوان / بوفيم / بريتم / وحدم / وأحلمم / وافرسم / وسبم / رغن
 ذهر / ضوهو / بن / أرض / حضرموت / وبن / كل / سببأ / وضييا / سبأ / وضبا / بعلى / اخن
 وأشعب / وأبيت / [مرسون هاء] فتكون / وأبيت / تنشاق / ضرم / أوتر / بعبر / مراهو
 شعرم / أوتر / بن / أخمس / وأشعب / يمنت / وشامت / بن كل / هنت / سبيان / وضيان

وخدم | بذت | خمر | وهوشعن | ألقه | ثون | بعل | أوم | مراهو | شعرم | أوتر |
يثر | وقتل | وهنجهن | ووضع | وحيم | وهسحت | كل | خميس | ومصرا | وأشعب |
حضرموت | بخلف | ذت | غيلم | بارض | قتب | وهانو | ملكهمو | العز | يلط |
ملك | حضرموت | عدى | هجرن | مريب | وهورع | وستجان | وتضرعن | كل |
غدعم | قتب | وردمن | ومضجيم | وأشعب | أسن | وقزم | [او قسم] وحلم |
وخدم | بدت | خمر | وهوشعن | ألقه | ثون | بعل | أوم | آدمهمو | فرعم |
أحسن | وأسعد | تقدم | وستكلان | عدوتهمو | عدى | بيتن | شعر | اب . . ملك |
حضرموت | وهجرن | شبوت | حجن | وقهو | وهو صتن | مراهو | شعرم |
أوتر | . . لصنع | هوت | بيتن | شقر | ولشرح | مرأتهمو | حلكت |
ملك | حضرموت | ان . . نهفن | ملك | سبأ | ويعدوو | عدى | بيتن | شقر |
بثاى | أسدم | وبخلفه | فرتعو | أربعت | أسدم | بمو | يوم | بهو | عدوو | هوت |
بيتن | شقرا | فيهرجوا | بواسطهو | وبخلفهو | برو | العز | واذان | وعقت | ملك |
حضرموت | واذان | وذبن | أقول | وهرأس | وابعل | هجرن | شبوت | مهرجم |
ذعم | ويضعم | بنهو | خمست | وثمبيي | أسدم | غير | ذنقلو | خلف | بيتن |
شقر | ذهبررو | بنهو | زخينت | وغير | ذوزأو | هرج | بخلفهو | ان | هبررهوا |
بعلى | أحضرن | وهسحتهمو | بن | خلف | فنوت | فوت | بيتن | شقر | غير |
ذهرجوا | بمفلرتن | وذندفو | عدى | صنوق | شبوت | كل | أيوم | صنعوا | هوت |
بيتن | شقر | وأول | يضعو | وعسم | هوأ | مهرجن | بن | أسد | يضعو | وبأسينن |
بوسط | هجرن | شبوت | أربعت | أالفم | أسدم | أقرنم | بكن | سبأ | ملك |
حضرموت | عدى | ذت | ذت | غيلم | وفعم | وأسد | تقدم | فيصنعو | هوت |
بيتن | شقر | خمست | عشر | يتم | وآل | لهمو | هوت | موم | [لعلها يوم لكن
في أصل النقش حرف م لا حرف يا] ذستقين | ثلثت | عشر | يتم | ويسقين |
قلل | سقيم | عدى | ذت | نفس | مراهمو | شعرم | أوتر | ومصرهو | بعد | ذت |
سبطو | مصر | حضرموت | بخلف | ذت | غيلم | وهههجو | وهبعلمن | وخترشن |
ودهر | هجرن | شبوت | ووكب | أختهو | ملكحك | بوسط | بعتن | شقر |

بوفيم / وآدمو / فرعم / آيس / وقه / وهو صتن / سبا / وقتدمن / الن / أسد /
 وأسد / بعمو / وكب / بوفيم / بيتهمو / ثمت / أسدم / ذهر جو / بنهمو / أحضرن /
 وذن / أنث / حضرموت / ومنصف / وكبو / بيتن / شقر / فبمو / وسطو /
 وضاي / بن / ضمان / وحمد / خيل / ومقم / ألقه / ثون / بذت / خمر / وهو ثون /
 وهملن / عبدهو / فرعم / وأسد / تقدم / بهرج / بهرجت / صدقم / ذهر ضومر /
 بوسط / هوت / بيتن / شقر / ومفجرت / فجرو / بعليهمو / أحضرن / بهرن /
 شبت / وبكل / أبرث / بهو / شوع / مراهو / شعرم / أوتر / وحمد / بذت /
 أتو / بوفيم / وبري / أذتم / واحللم / وسبيم / وغنم / ذهر ضومر / وحمد /
 بدت / وزا / ألقه / خمر / عبدهو / فرعم / سبا / ومضو / عدى / أرض /
 حضرموت / ثي / سباتن / ووزاؤ . ترشن / ذهب / وغنم / بن / بهرن / شبت /
 وقنا / وعدوو / ودهر / عسم / سفنم . . حيقن / قنا / مكدح / ملك / حضرموت /
 وأتو / جيشهمو / بوفيم / وحللم / وسبيم / وغنم / ذعم / ولخرهو / ألقه /
 ثون / حضى / ورضو / مراهو / شعرم / أوتر / ولوزاؤ / ألقه / ثون / عبدهو /
 برى / أذتم / ومقمم / واللهم / [واحللم] / وسبيم / وغنم / بكل / أبرث / بهو /
 بهو صنتهوا / ولخرينهو / ألقه / بن / نضع / وشصى / شنم / ذرحق / وقرب / ولوزاؤ /
 ألقه / ثبر / ووضع / وضرعن / وهمس / وهكسن / كل / ضر / وشنا / مراهو /
 شعرم / أوتر / بألقه / ثون / وبمراهو / شعرم / أوتر / ورثد / هقيتهو / ألقه /
 بن / كل / مهكرم / وزورم / وماخرم / بن / أسهو .

الشرح

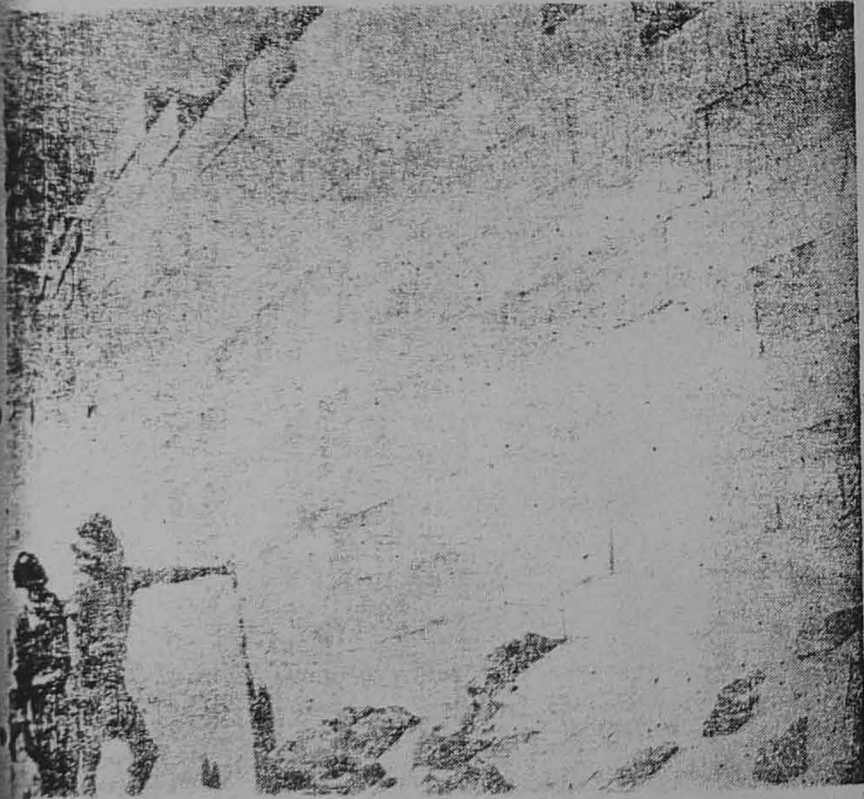
فارع أحصن (وكلمة فارع غير موجودة في أول النقش بسبب التلف ولكن
 موجودة في وسط النقش) سادات شعب بكييل شبام أمراء جيوش الملك شعر لوزاؤ
 (العظيم) وكلمة شعر اسم منطقة في لواء لب ولعله تسمى باسمها أو سميت باسمها
 وشعر أوتر هو ملك سبا وذى ريدان بن علهان نهقان ملك سبا (ولعل شعر اشتق
 أن يوسع رقعة ملكه أكثر من والده) هؤلاء قدموا تمثالين من الفضة للإله ألقه
 وذلك عقب انتصارهم في حرب ضد ملك حضرموت وشعبه حيث خرجوا من

أوتر /
 شعب /
 يلط /
 كل /
 حدم /
 رعم /
 ملك /
 شعرم /
 سكت /
 شقر /
 هوت /
 ملك /
 برجم /
 بيتن /
 رهوا /
 غير /
 هوت /
 سينن /
 ملك /
 هوت /
 لكن /
 قينن /
 ذت /
 رشن /
 شقر /

طاعة ملك سبأ شعر أوتر وقد كانت هذه الحرب في المحلات الآتية : في الغيل فراراً من قبان (ويبجان عاصمة قبان وهي تمنع كما أظن) وفي مدينة شبوة وشقره ، وقد غنموا في هذه الحرب كثيراً من الأموال وغيرها وأسروا ملك حضرموت العزيبط وأوصلوه إلى مدينة مأرب ، ثم يذكر القبائل التي تصدت لعداوة شعر أوتر وهي : أوسان وفيم وحلم وردمان وخولان ومضجيم ، كما أن الإله ألمقه منح عبديه وهما : فارح أحسن وأسعد بالنعم والنصر والغنائم وأخضعوا العدو وذل وخضع العزيبط واستجبوا الأموال وقتلوا كثيراً ، ثم أمرهم شعر أوتر أن يذهبوا إلى بيت شقر أو بيوت أو قصر ومعهم (٣٠) أسداً واستطاعوا أن يقتحموا هذه البيوت أو القصر وقتلوا أربعة خلف الباب وبعد أن استطاعوا القضاء على كل من في هذا المحل ، وقد كان فيه عدة مدافعين عنه فقتلوا وجرحوا كثيراً وتكلم عن ملك ملك حلكت حضرموت ولعلها قرية لشعر أوتر وقد كانت في بيت شعرة وربما أنها ذهبت مع الجيش المرسل من قبل شعر أوتر (للأسف كان بعد اسمها تلف أتى بعد نهفان وهو علهان نهفان والد شعر أوتر وقد بقي الجيش في بيت شعره مدة بدون ماء ولكن أنقذهم شعر أوتر وأرسل (٤٠٠٠) جندي ويظهر أنهم كانوا محاصرين وقد قام جيش شعر أوتر بقيادة فارح أحسن بعدة معارك غير هذه المعركة المذكورة مما نال شرف عظيم لدى شعر أوتر ثم يحمده الإله على عودتهم وعودة شعر أوتر بسلام وبصحة وغنائم مرضية ويحمد الملك ألمقه على هذا النصر حيث سحق وأذل ملك حضرموت وجيشه والقبائل التي آزرته وبعد هذا النصر أيضاً تقرب الملك شعر أوتر ببناء هيكل لآلمقه من الأساس . ويحتم النقش بالتوسل وإحماد حركة أى عدو أو حاسد .

ملحوظة : لم يذكر في النقش إضافة حضرموت إلى ملكه كما فعل غيره فقد جاء في هذا النقش أن ملك حضرموت خرج عن طاعة سيده شعر أوتر وأنه اضطرب إلى إخضاعه وإعادة حضرموت إلى نفوذه ، وأما ملك حضرموت فليس معناه أنه كان مستقلاً تماماً ولهذا كان يسمى الملك تبعاً إذا دخل تحت سلطته عدة ملوك كما أن كثيراً من الأقبال يلقبون بلقب ملك وبمجموعهم ملوك . هذا النقش قد نقله الأخ مطهر الإرياني وهو من مجموعتي التي أعطيها للأخ السكاهلي وقد شرحت هذا النقش

مفند (٢٠) سنة ووجدت شرحى مطابقا لشرح الأخ مطهر الإيراني مع زيادة
 التفصيل في شرح الأخ مطهر وإعمال بعض الكلمات في النقش إذ أن ذراع أحسن
 لم يكن هو القائد في حرب حضر موت لوحده بل كان معه أسعد ثم أنه لم يذكر بناء
 سد من قبل شعر أوتر وكذلك لم أذكر أنا بعض التفاصيل التي أوردها الأخ مطهر
 الإيراني .



محرّم بلقيس

فرا را
 ، وقد
 يليط
 هي :
 وهما :
 يليط
 شقر
 القصر
 ، وقد
 ملكت
 مع
 ن وهو
 ولكن
 جيش
 شرف
 بصحة
 رموت
 هيكل
 .
 قد جاء
 اضطر
 بناء أنه
 كما أن
 الأخ
 النقش

1) 2) 3) 4) 5) 6) 7) 8) 9) 10) 11) 12) 13) 14) 15) 16) 17) 18) 19) 20) 21) 22) 23) 24) 25) 26) 27) 28) 29) 30) 31) 32) 33) 34) 35) 36) 37) 38) 39) 40) 41) 42) 43) 44) 45) 46) 47) 48) 49) 50) 51) 52) 53) 54) 55) 56) 57) 58) 59) 60) 61) 62) 63) 64) 65) 66) 67) 68) 69) 70) 71) 72) 73) 74) 75) 76) 77) 78) 79) 80) 81) 82) 83) 84) 85) 86) 87) 88) 89) 90) 91) 92) 93) 94) 95) 96) 97) 98) 99) 100)

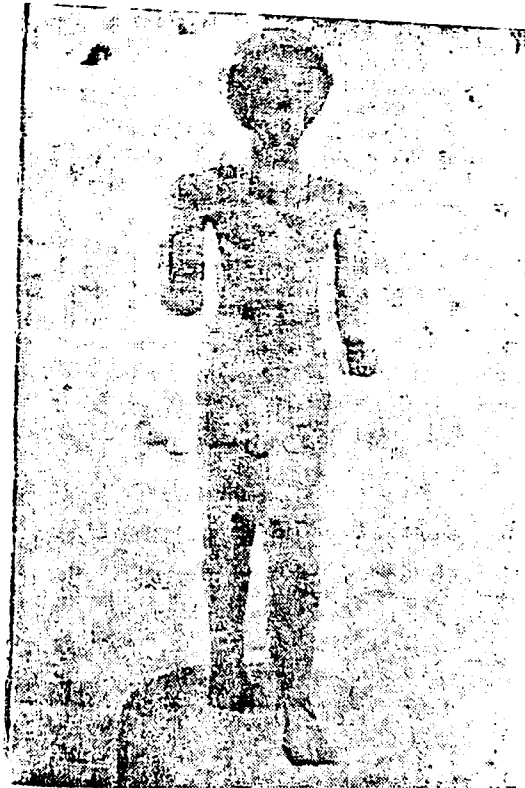
نص النقش رقم (١١)

رنعم / ١٠٠٠ / ١٠٠٠ / ين / حور / هجرن / مرب / هقيينو / ألقه / شون / بعل /
 أوم / نورهن / و / يلن / ذهم / وزم / متن / بكلهل / ذلب / صلل / وم /
 كوم / هلك / عضل / ولحرمين / دأ / كئتل / ذ / قرم / مكزعل / بكهل / كهن /
 أن / ذذبرك / جبا / شرقلك / و . . . / يدك / ضرك / تعرب / . . . / كهل / كهل /
 نون / كهل / وكل / أضرون / حزل / همسك / مرأن / بلل / كل / ذعل /
 وسقل / بكهل / بحت / ذوهن / ذرح / هرأ / ذملوب / رزح / ألقه / ذبسك /
 لومح / تحزك / أممس / رضح / مكهل / كممو / ملكك / تريم / خسك / لا

لنعم / وهسن / أضرد / تختك / هالم / أيم / ثون / قدم / بكل / . . . / يقع / ذباو /
أبك .

الشرح

في هذا النقش كلمات غير معروفة وهو يحتاج إلى دراسة أكثر فلعل هناك عبارات سامية قيمة وقد قدم صاحبه للإله ألمقه تماثيلين بشكل ثور ووعل ولا ندرى ما هي المناسبة التي قدم هذا القربان من أجلها ولكن يظهر من فخواه أنه كان بمناسبة ترميم هيكل ألمقه ففيه كلمة علا أي رفع وكلمة سقل حيث كان الهيكل قد أشرف على الخراب .



تماثيل معدى كرب بمحرم بلقيس

٤
١١٥
١٦٥
٤٧
٩
٥
٥
٩
١٤٥
٥
٥
٦٦٢
٥٥٩

1X806 | XH | 10 | 10 84)) H H 0 1 0 84 8
H4) H | 10 7 4 110 | 1 H 4) 3 | 1 4 8 0 4 X 0
0 8 1 H | 4 0 X 8 0 | 4 4 0 4 1 0 | 10 8 4 2 110 3 0
1 4 4) H | 10 7 4 110 | 1 H 4) 3 | 10 7 4 110 0 1 4
H 3 0 | 10 8 4 1 4 110 | 1 9) H H | 10 8 4 110 3 0
1 0 0 | 0 4) H | 8 H 4 2 0 | 8) 8 | H 3 8 1 9
H 110 | 1 4 0 8 H 0 | H 110 7 0 |) X 0 0 110 | 110
9 1 H | 110 0 | 8 4 0 110 | X H 110 0 | 8 9 8 4 | X
1 4) 4 9 | X H 110 0 | 8 8 8 0 |) X 0 0 | 10 8 4
1 8 8 0 |) X 0 0 0 | 1 4 4 110 | 1 4) 0 | 1 9 1 0 110
)) 110 H | 8 H 110 110

ش
عقل / أو
النقش
مرامير
ن / ال
مصر /
مصر /
كين /
وشعبيهم
بوفيم /
مرأهمو
اولدت /
ونبر /
بكل /
شرح
مرندم
ضينهو
وبرى /
ول / ذ
ومنعن
وشمى
حميم /
وعشتر

نص النقش رقم (١٢)

شرح إل / أسار / بن / ذرنخ / أقول / شن / ذمري / هقني / ألقه / ثون /
 بعل / أوم / اصلين / ذذهب / ذهبو / حمد / شرح إل [سقطت الباء في أول
 النقش نصاً] بن / ذرنخ / خيل / ومقم / ألقه / ثون / بعل / أوم / بذت / ستوفي /
 مراهمو / سعد شمس / أسرع / وبنهو / مرثدم / يهحمد / ملكي / سبأ / وذريدن /
 بن / إل / شرح / يحضب / ملك / سبأ / وذريدن / وكل / شعبهمو / ذمري / وكل /
 مصر / شوع / مراهمو / سبات / سبو / عدى / أرض / ردمن / لتقدم / بعم /
 مصر / بدع / إل / ملك حضرموت / ووهب / إل / بن / معهر / وأسد / وأشعب /
 كين / كو نهمي / وحمد / شرح إل / خيل / ومقم / ألقه / بذت / أتيو / مراهمو /
 وشعبيهمو / ذمري / وكل / مصر / شوعمي / بن / هوت / سباتن / وتقدم /
 يوفيم / ومقحت / صدقم / ومهرجتم / عسم / ذهرضو / وهنظفن / أليم /
 مراهمو / سعد شمس / أسرع / وبنهو / مرثدم / يهحمد / ملكي / سبأ / وذريدن /
 ولذت / يزان / ألقه / هوشعن / مراهمو / بمقيحت / صدقم / وب / وضع /
 وثبر / وشنا / مراهمو / ملك / سبأ / وبذت / هوني / ألقه / عبدهو / شرح إل /
 بكل / أملاً / ستملاً / بعمو / ول / ذت / يزان / ألقه / بعل / أوم / هوفين / عبدهو /
 شرح إل / بن / ذرنخ / حضى / ورضو / مراهمو / سعد شمس / أمرع / وبنهو /
 مرثدم / يهحمد / ملكي / سبأ / وذريدن / بين إل شرح / يحضب / ملك / سبأ / ذهر /
 ضينهو / ولسعد / ألقه / آدمهوا / شرح إل / وبنهو / ذرنخ / نعمتم / ومنجت / صدقم /
 وبري / أذتم / ومقيمتم / وأثرم / صدقم / نادم / بن كل / أرضهوا / وأسرر هو /
 ول / ذت / نعمتم / وتنعمن / للشرح إل / وبنهو / ذونخ / وشعبيهمو / ولطنن /
 ومنن / ألقه / عبدهو / شرح إل / وبنهو / ذرنخ / شعبيهمو / ذمري / بن / نضع /
 وشعي / مشا / حزم / وشنام / اذحق / وقرب / بعثتر / وهوبس / وألقه / وبذت /
 حيم / وبذت / بعدن / وباليهمو / عثتر / عززم / وبذت / ظهرن / بعلى / عون / كني /
 وعثتر / عززم / ذجيام / ذطر

الشرح

شرح إله أسار أو أسار بن ذريح أقيال شعب ذمري قدموا للإله ألقه تماثلا من
البرنز وقد حمد شرح إله قوة ألقه ومقامه أو عظمته حينما أنعم على سيده سعد شمس
أسرع وإبنه مرثد م حمد ملكي سبا وذى ريدان وكل شعبهم وكل قائد ساعد أو مذئد
العون لسيدهم سعد شمس وهذا من آل شرح يحضب وهذا العون أو المساعدة في أثناء
غزوة في أرض حضرموت ضد يدع إله مالك حضرموت وكل الذين انضموا إلى
مناصرة يدع إله المذكور وكذلك في أرض ردمان وكان مع يدع إله وهب إله بن
معاير وأسد والشعوب الذين كانوا وكذلك القادة . وقد حمدوا لألقه عودتهم بسلام
هذا وقد نال الباب أو رؤساء القوم من سيدهم سعد شمس وإبنه مرثد م حمد رفعة
وشرفا ، ولیدم ألقه تمنح وعون أو ألتك الذين ساعدوا سعد شمس وإبنه مرثد م حمد
وليملك كل عدو ويصرعه وليمنحهم رضاء وقرب سيدهم سعد شمس وأن يمدم بضجة
الحواس لهم ولشعبهم وأن يمن عليهم بالثمار والغلة . وفي النقش كلمة كتن ولعله الجبل
القريب من صنعاء حيث يقول في آخر النقش وبعتتر العزيز المقيم بأعلى عرين كتن .
هذا ولم يذكر النقش أنهم أدخلوا حضرموت في حوزتهم ولكن من البعيد أن يقوموا
بجرب في أرض حضرموت وردمان إذا لم يكونوا تحت نفوذهم والله أعلم

نقش من المتحف الوطني

مر اھمو /
مرئدم / و
والمو / و
بحر / کن

سعد شم
نعمة و نجانا
آثار ظاھر
رضاء سید
زیدان و
سماہ ریام و
والمقو کما
القمر ، و
سدود ہم بع

٤٠ ٦٤ ١١ ٥٨ ٠ ٦ ١١ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١

٥ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١

١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١

١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١

١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١

١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١

١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١

١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١ ٥ ٦ ٤ ١

نص النقش رقم (١٣)

... / وهنبر / ألقه / صلبن / حين / . . / هو / ألقه / بمساھموا / واسعدھمو /
المقبر / نعم / ومنجت / صدقم / وھو فی / مر اھمو / وترم / یمن / ملك / سبأ / وذریدن /
بن / آل شرح / یحضب / ملك / سبأ / وذریدن / ولوفی / آدمھو / سعد ششم / وبنھو / مرئدم /
بنی / جرت / وأقوھمو / وشعبھو / سمھم / واسعدھمو / ألقه / رضو / وحنی /

مرامو / وترم / ملك / سبأ / وذريدن / ولذت / نعمت / وتنعمن / لسعد شمس / وبنور /
 مرثدم / وبنى / جرت / وقلهمو [لعلها وأقوهموا] وشعبهمو / سمه رم / بعثر / وهو بس /
 والمو / وبذت / حميم / وبذت بعدنم / وبالهمو / عثر / عززم / وذت / ظرن / بعلى /
 عرن / كمن / ورنديو / هقنيهمو / عثر / شرقن / وألقه / بعلى / أوم

الشرح

سعد شمس وابنه مرثد بنى جرة تقربوا بتقديم تمثال لأنه أجاب دعاء شعبهم ومنحهم
 نعمة ونجاة صدق وشعبهم هو شعب سمه ريام وريام منسك معروف فى أرحب وبه
 آثار ظاهرة وكانوا يحجون اليه ويحلون حرمتهم كما يتوسلون بالدعاء لألقه أن يمنحهم
 رضاه سيدهم وتاريخها من ملك سبأ وذى ريدان بن إله شرح يحضب ملك سبأ وذى
 ريدان ولوفا عبده سعد شمس وابنه مرثد بن جرة وأقياهم جمع قيل وشعبهم شعب
 سمه ريام ونعمه ونعم متواليه لسعد شمس وابنه مرثد بنى جرة وساداتهم بعثر وهو بس
 والمقهور كلمة ألقهو يتخذ كما أظن فضل عثر على ألقه ومعلوم أن عثر هى الزهرة وألقه
 القمر ، وعثر العزير وذات ظهران بعلى عرين كمن ون أيمن عليهم بالأمطار وامتلاء
 سدودهم بعثر الشارق وألقه بعلى أوام

نقش رقم (۱۴)

۱ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۲ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۳ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۴ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۵ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۶ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۷ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۸ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۹ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ
 ۱۰ گنگ ۱۰ ۷ ۹ ۱ گنگ ۱۰ ۸ ۹ ۱ ۱۰ گنگ

۱ گنگ
 ۲ گنگ
 ۳ گنگ
 ۴ گنگ
 ۵ گنگ
 ۶ گنگ
 ۷ گنگ
 ۸ گنگ
 ۹ گنگ
 ۱۰ گنگ

يهو / دعو / وينهو [لعلها . وذنبه] ووينهو / آل / دعو / ورثو / الملقه / ثون / بل /
لوم / همنيتهمو / [لعلها هقنيتهمو] بن / ماخرم / ومسورم / ودسسم / باللقه / ثون /
بل / أووم

الشرح

أسعد يزيد ذو حرية صادق إل وابنه شرح أوام أسار وأبو أمير بنوادي
ذيان أو ذيبين ورشوان (وما تزال عائلة باسم رشوان في مصر وأيضاً عائلة عنان
في مصر ولها شهرة وأوقاف في القاهرة ومنهم المؤلف المشهور محمد عبد الله عنان وعبد
الرحمن عنان الذي تعين سفيراً في أسبانياً قبل مدة مع أن عائلة عنان موجودة في القوقاز
وكذلك عائلة رشوان مما يدل على قدم القبائل اليمنية التي هاجرت قبل الإسلام من اليمن
إلى مصر وفي منطقة الجيزة شارع همدان وشارع يافع وفي العباسية شارع زيدان
هؤلاء وهم سعد يزيد وصادق إل وابنه تقربوا للإله الملقه بتمثال من الفضة ونحت
من الذهب حمداً لأن الملقه منحهم أولاد ذكور صالحين يعني سالمين في العاهات وكذلك
منحهم الثمار والغلة من جميع أرضهم ولينحهم صدقاً ومقام أصدق ربما تكون هذه
العبارة يقصد بها العافية أو الترف والذكرى الطيبة هم وأولادهم وليدفع عنهم الشر
والقطيعة إلى آخر التوسل الذي يأتي في ختام كل نقش

سهمو /
أرضو /
خست /
أولدم /
أذكرم /
ضتهمو /
وقلتم /
بهمو /
دهمو /
شنام /

پ ن

ا د

ن ن

ش

وقهه /

هو فنهوا

خرای /

ایمن / ملله

شر

الذی أحر

کرب بن

خلبان نهف

دکور صا

۱۹۶ ۶۴ ۱۷ ۸۷ ۱۶ ۱۶ ۸ ۹ ۱۱ ۱۲ ۱۳
 ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴
 ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵
 ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶
 ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷
 ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸
 ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹
 ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰
 ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰

כאן נמצא המלה וכן במשנה אומן

במשנה אומן וכן במשנה אומן

כאן נמצא המלה וכן במשנה

נص النقش رقم (15)

شرح إل / يزان / بن / تزداد / هقني / ألمقه / ثون / بعل / أوم / صلن / حجن /
وقهو / بمسأطو / بعل / معد كرب / حزفرن / ثكمتن / ولوزأ / ألمقه / بعل / أوم /
هو فتموا / بكل / ملا / يستملآن / بعمو / وطو فتمو / ولرئد همو / حضي / ورضو /
خرأى / همو / علن / نهضن / وابنهوا / شعرم / أوتر / ملكي / سبأ / بني / يرم /
أيمن / ملك / سبأ / ولسعد همو / أولدم / أذكرم هنام / بالمقهو / بعل / أوم .

الشرح

شرح إل يزان بن تزداد قدم لآلمقه تمثالا لأنه أوفى له أو أكل له أمانيه بالتوفيق
الذي أحرزه عندما تولى عبده شرح إل تزداد الثمار التي كانت في أرضه سنة بتع
كرب بن معدى كرب بن حزفر وليدم ألمقه منحه كل ماسله وأن يمنحه رضاه سيدم
علمان نهفان وابنه شعر أوتر ملكي سبأ بن يريم أيمن ملك سبأ ولينجهم اولاد
ذكرور صالحة بحق ألمقه

نقش رقم (۱۶)

۱۲۵۳۴۵۶۷۸۹۱۰۱۱۲۱۳۱۴۱۵۱۶۱۷۱۸۱۹۲۰
 ۲۱۲۲۳۲۴۲۵۲۶۲۷۲۸۲۹۳۰۳۱۳۲۳۳۳۴۳۵
 ۳۶۳۷۳۸۳۹۴۰۴۱۴۲۴۳۴۴۴۵۴۶۴۷۴۸۴۹
 ۵۰۵۱۵۲۵۳۵۴۵۵۵۶۵۷۵۸۵۹۶۰۶۱۶۲۶۳۶۴
 ۶۵۶۶۶۷۶۸۶۹۷۰۷۱۷۲۷۳۷۴۷۵۷۶۷۷۷۸۷۹
 ۸۰۸۱۸۲۸۳۸۴۸۵۸۶۸۷۸۸۸۹۹۰۹۱۹۲۹۳۹۴
 ۹۵۹۶۹۷۹۸۹۹۱۰۰۱۰۱۰۲۱۰۳۱۰۴۱۰۵۱۰۶۱۰۷
 ۱۰۸۱۰۹۱۱۰۱۱۱۱۲۱۱۳۱۱۴۱۱۵۱۱۶۱۱۷۱۱۸۱۱۹
 ۱۲۰۱۲۱۱۲۲۱۲۳۱۲۴۱۲۵۱۲۶۱۲۷۱۲۸۱۲۹۱۳۰
 ۱۳۱۳۲۱۳۳۱۳۴۱۳۵۱۳۶۱۳۷۱۳۸۱۳۹۱۴۰۱۴۱
 ۱۴۲۱۴۳۱۴۴۱۴۵۱۴۶۱۴۷۱۴۸۱۴۹۱۵۰۱۵۱۵۲
 ۱۵۳۱۵۴۱۵۵۱۵۶۱۵۷۱۵۸۱۵۹۱۶۰۱۶۱۶۲۱۶۳
 ۱۶۴۱۶۵۱۶۶۱۶۷۱۶۸۱۶۹۱۷۰۱۷۱۷۲۱۷۳۱۷۴
 ۱۷۵۱۷۶۱۷۷۱۷۸۱۷۹۱۸۰۱۸۱۸۲۱۸۳۱۸۴۱۸۵
 ۱۸۶۱۸۷۱۸۸۱۸۹۱۹۰۱۹۱۹۲۱۹۳۱۹۴۱۹۵۱۹۶
 ۱۹۷۱۹۸۱۹۹۲۰۰۲۰۱۲۰۲۲۰۳۲۰۴۲۰۵۲۰۶۲۰۷
 ۲۰۸۲۰۹۲۱۰۲۱۱۲۱۲۲۲۱۲۲۳۲۱۲۲۴۲۱۲۲۵۲۱
 ۲۲۶۲۲۷۲۲۸۲۲۹۲۳۰۲۳۱۲۳۲۲۳۳۲۳۴۲۳۵۲۳۶
 ۲۳۷۲۳۸۲۳۹۲۴۰۲۴۱۲۴۲۲۴۳۲۴۴۲۴۵۲۴۶۲۴۷
 ۲۴۸۲۴۹۲۵۰۲۵۱۲۵۲۲۵۳۲۵۴۲۵۵۲۵۶۲۵۷۲۵۸
 ۲۵۹۲۶۰۲۶۱۲۶۲۲۶۳۲۶۴۲۶۵۲۶۶۲۶۷۲۶۸۲۶۹
 ۲۷۰۲۷۱۲۷۲۲۷۳۲۷۴۲۷۵۲۷۶۲۷۷۲۷۸۲۷۹۲۸۰
 ۲۸۱۲۸۲۲۸۳۲۸۴۲۸۵۲۸۶۲۸۷۲۸۸۲۸۹۲۹۰۲۹۱
 ۲۹۲۲۹۳۲۹۴۲۹۵۲۹۶۲۹۷۲۹۸۲۹۹۳۰۰۳۰۱
 ۳۰۲۳۰۳۳۰۴۳۰۵۳۰۶۳۰۷۳۰۸۳۰۹۳۱۰۳۱۱۳۱۲
 ۳۱۳۳۱۴۳۱۵۳۱۶۳۱۷۳۱۸۳۱۹۳۲۰۳۲۱۳۲۲۳۲۲۴
 ۳۲۵۳۲۶۳۲۷۳۲۸۳۲۹۳۳۰۳۳۱۳۳۲۳۳۳۳۳۴۳۳۵
 ۳۳۶۳۳۷۳۳۸۳۳۹۳۴۰۳۴۱۳۴۲۳۴۳۳۴۴۳۴۵۳۴۶
 ۳۴۷۳۴۸۳۴۹۳۵۰۳۵۱۳۵۲۳۵۳۳۵۴۳۵۵۳۵۶۳۵۷
 ۳۵۸۳۵۹۳۶۰۳۶۱۳۶۲۳۶۳۳۶۴۳۶۵۳۶۶۳۶۷۳۶۸
 ۳۶۹۳۷۰۳۷۱۳۷۲۳۷۳۳۷۴۳۷۵۳۷۶۳۷۷۳۷۸۳۷۹
 ۳۸۰۳۸۱۳۸۲۳۸۳۳۸۴۳۸۵۳۸۶۳۸۷۳۸۸۳۸۹۳۹۰
 ۳۹۱۳۹۲۳۹۳۳۹۴۳۹۵۳۹۶۳۹۷۳۹۸۳۹۹۴۰۰۴۰۱
 ۴۰۲۴۰۳۴۰۴۴۰۵۴۰۶۴۰۷۴۰۸۴۰۹۴۱۰۴۱۱۴۱۲۴۱۳
 ۴۱۴۴۱۵۴۱۶۴۱۷۴۱۸۴۱۹۴۲۰۴۲۱۴۲۲۴۲۳۴۲۴
 ۴۲۵۴۲۶۴۲۷۴۲۸۴۲۹۴۳۰۴۳۱۴۳۲۴۳۳۴۳۴۴۳۴۵
 ۴۳۶۴۳۷۴۳۸۴۳۹۴۴۰۴۴۱۴۴۲۴۴۳۴۴۴۴۴۵۴۴۶
 ۴۴۷۴۴۸۴۴۹۴۵۰۴۵۱۴۵۲۴۵۳۴۵۴۴۵۵۴۵۶۴۵۷
 ۴۵۸۴۵۹۴۶۰۴۶۱۴۶۲۴۶۳۴۶۴۴۶۵۴۶۶۴۶۷۴۶۸
 ۴۶۹۴۷۰۴۷۱۴۷۲۴۷۳۴۷۴۴۷۵۴۷۶۴۷۷۴۷۸۴۷۹
 ۴۸۰۴۸۱۴۸۲۴۸۳۴۸۴۴۸۵۴۸۶۴۸۷۴۸۸۴۸۹۴۹۰
 ۴۹۱۴۹۲۴۹۳۴۹۴۴۹۵۴۹۶۴۹۷۴۹۸۴۹۹۵۰۰۴۹۱
 ۵۰۲۵۰۳۵۰۴۵۰۵۵۰۶۵۰۷۵۰۸۵۰۹۵۱۰۵۱۱۵۱۲۵۱۳
 ۵۱۴۵۱۵۵۱۶۵۱۷۵۱۸۵۱۹۵۲۰۵۲۱۵۲۲۵۲۳۵۲۴
 ۵۲۵۵۲۶۵۲۷۵۲۸۵۲۹۵۳۰۵۳۱۵۳۲۵۳۳۵۳۴۵۳۵
 ۵۳۶۵۳۷۵۳۸۵۳۹۵۴۰۵۴۱۵۴۲۵۴۳۵۴۴۵۴۵۵۴۵۶
 ۵۴۷۵۴۸۵۴۹۵۵۰۵۵۱۵۵۲۵۵۳۵۵۴۵۵۵۵۵۶۵۵۷
 ۵۵۸۵۵۹۵۶۰۵۶۱۵۶۲۵۶۳۵۶۴۵۶۵۵۶۶۵۶۷۵۶۸
 ۵۶۹۵۷۰۵۷۱۵۷۲۵۷۳۵۷۴۵۷۵۵۷۶۵۷۷۵۷۸۵۷۹
 ۵۸۰۵۸۱۵۸۲۵۸۳۵۸۴۵۸۵۵۸۶۵۸۷۵۸۸۵۸۹۵۹۰
 ۵۹۱۵۹۲۵۹۳۵۹۴۵۹۵۵۹۶۵۹۷۵۹۸۵۹۹۶۰۰۵۹۱
 ۶۰۲۶۰۳۶۰۴۶۰۵۶۰۶۶۰۷۶۰۸۶۰۹۶۱۰۶۱۱۶۱۲۶۱۳
 ۶۱۴۶۱۵۶۱۶۶۱۷۶۱۸۶۱۹۶۲۰۶۲۱۶۲۲۶۲۳۶۲۴
 ۶۲۵۶۲۶۶۲۷۶۲۸۶۲۹۶۳۰۶۳۱۶۳۲۶۳۳۶۳۴۶۳۵
 ۶۳۶۶۳۷۶۳۸۶۳۹۶۴۰۶۴۱۶۴۲۶۴۳۶۴۴۶۴۵۶۴۶
 ۶۴۷۶۴۸۶۴۹۶۵۰۶۵۱۶۵۲۶۵۳۶۵۴۶۵۵۶۵۶۶۵۵۷
 ۶۵۸۶۵۹۶۶۰۶۶۱۶۶۲۶۶۳۶۶۴۶۶۵۶۶۶۶۶۷۶۶۸
 ۶۶۹۶۷۰۶۷۱۶۷۲۶۷۳۶۷۴۶۷۵۶۷۶۶۷۷۶۷۸۶۷۹
 ۶۸۰۶۸۱۶۸۲۶۸۳۶۸۴۶۸۵۶۸۶۶۸۷۶۸۸۶۸۹۶۹۰
 ۶۹۱۶۹۲۶۹۳۶۹۴۶۹۵۶۹۶۶۹۷۶۹۸۶۹۹۷۰۰۶۹۱
 ۷۰۲۷۰۳۷۰۴۷۰۵۷۰۶۷۰۷۷۰۸۷۰۹۷۱۰۷۱۱۷۱۲۷۱۳
 ۷۱۴۷۱۵۷۱۶۷۱۷۷۱۸۷۱۹۷۲۰۷۲۱۷۲۲۷۲۳۷۲۴
 ۷۲۵۷۲۶۷۲۷۷۲۸۷۲۹۷۳۰۷۳۱۷۳۲۷۳۳۷۳۴۷۳۵
 ۷۳۶۷۳۷۷۳۸۷۳۹۷۴۰۷۴۱۷۴۲۷۴۳۷۴۴۷۴۵۷۴۶
 ۷۴۷۷۴۸۷۴۹۷۵۰۷۵۱۷۵۲۷۵۳۷۵۴۷۵۵۷۵۶۷۵۷
 ۷۵۸۷۵۹۷۶۰۷۶۱۷۶۲۷۶۳۷۶۴۷۶۵۷۶۶۷۶۷۷۶۶۸
 ۷۶۹۷۷۰۷۷۱۷۷۲۷۷۳۷۷۴۷۷۵۷۷۶۷۷۷۷۷۸۷۷۹
 ۷۸۰۷۸۱۷۸۲۷۸۳۷۸۴۷۸۵۷۸۶۷۸۷۷۸۸۷۸۹۷۹۰
 ۷۹۱۷۹۲۷۹۳۷۹۴۷۹۵۷۹۶۷۹۷۷۹۸۷۹۹۷۰۰۷۹۱
 ۸۰۲۸۰۳۸۰۴۸۰۵۸۰۶۸۰۷۸۰۸۸۰۹۸۱۰۸۱۱۸۱۲۸۱۳
 ۸۱۴۸۱۵۸۱۶۸۱۷۸۱۸۸۱۹۸۲۰۸۲۱۸۲۲۸۲۳۸۲۴
 ۸۲۵۸۲۶۸۲۷۸۲۸۸۲۹۸۳۰۸۳۱۸۳۲۸۳۳۸۳۴۸۳۵
 ۸۳۶۸۳۷۸۳۸۸۳۹۸۴۰۸۴۱۸۴۲۸۴۳۸۴۴۸۴۵۸۴۶
 ۸۴۷۸۴۸۸۴۹۸۵۰۸۵۱۸۵۲۸۵۳۸۵۴۸۵۵۸۵۶۸۵۷
 ۸۵۸۸۵۹۸۶۰۸۶۱۸۶۲۸۶۳۸۶۴۸۶۵۸۶۶۸۶۷۸۶۸
 ۸۶۹۸۷۰۸۷۱۸۷۲۸۷۳۸۷۴۸۷۵۸۷۶۸۷۷۸۷۸۸۸۷۹
 ۸۸۰۸۸۱۸۸۲۸۸۳۸۸۴۸۸۵۸۸۶۸۸۷۸۸۸۸۸۹۸۹۰
 ۸۹۱۸۹۲۸۹۳۸۹۴۸۹۵۸۹۶۸۹۷۸۹۸۸۹۹۷۰۰۸۹۱
 ۹۰۲۹۰۳۹۰۴۹۰۵۹۰۶۹۰۷۹۰۸۹۰۹۹۰۹۹۱۰۹۹۱۱
 ۹۹۱۲۹۹۱۳۹۹۱۴۹۹۱۵۹۹۱۶۹۹۱۷۹۹۱۸۹۹۱۹۹۲۰
 ۹۹۲۱۹۹۲۲۹۹۲۳۹۹۲۴۹۹۲۵۹۹۲۶۹۹۲۷۹۹۲۸
 ۹۹۳۱۹۹۳۲۹۹۳۳۹۹۳۴۹۹۳۵۹۹۳۶۹۹۳۷۹۹۳۸
 ۹۹۴۱۹۹۴۲۹۹۴۳۹۹۴۴۹۹۴۵۹۹۴۶۹۹۴۷۹۹۴۸
 ۹۹۵۱۹۹۵۲۹۹۵۳۹۹۵۴۹۹۵۵۹۹۵۶۹۹۵۷۹۹۵۸
 ۹۹۶۱۹۹۶۲۹۹۶۳۹۹۶۴۹۹۶۵۹۹۶۶۹۹۶۷۹۹۶۸
 ۹۹۷۱۹۹۷۲۹۹۷۳۹۹۷۴۹۹۷۵۹۹۷۶۹۹۷۷۹۹۷۸
 ۹۹۸۱۹۹۸۲۹۹۸۳۹۹۸۴۹۹۸۵۹۹۸۶۹۹۸۷۹۹۸۸
 ۹۹۹۱۹۹۹۲۹۹۹۳۹۹۹۴۹۹۹۵۹۹۹۶۹۹۹۷۹۹۹۸
 ۱۰۰۰۱۰۰۰۱۰۰۰۱۰۰۰۱۰۰۰۱۰۰۰۱۰۰۰۱۰۰۰۱۰۰۰۱۰۰۰

۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

1027) 8104) 1914771894 1081
14104 160815843 X0 17001
1590815) 751590818104
11) 049 1X. 3010) 4 1150) 0 11
018) 0019 5011 7001 050 01 01
18) 105 9010 940) 490 19X9)
01 9X11545 0 1XZ 781 0101
0180 0010 84 29 1101 10 01 X9
1) 84 1X10 18844 0 153) 01X 041
8108) 0190 4 10 4 010 140 819
017001 181) X0 018) 03 1047)
140 810 1708 9 1X10 0 1509)

١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥
 ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
 ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥
 ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠

نص النقش رقم (١٦)

أب كرب / أحرس / بن / عيلم / هفتي / المقة / ثون / بعل / أوم / صلن /
 ذذهبن / ذتملى / بن / قريتم / وطنقم / طيهمو / شعرم / أوتر / ملك / سبأ / وذريدن /
 بن / علبن / نهض / ملك / سبأ / بتاولن / بوفيم / وبريتم / وحمد / بن كل / سبات /
 وضيبا / سباؤ / وضبا / ومطو / وهعنن / بعل / مراهمو / بن / ذيمت / وبن /
 شامت / [لعل ذبنت تكون يمنت ولكن هذا نص النقش بعد التحرى على كل
 حرف] وبن / ذبحرم / وييسم / وبنت / يزان / المقة / ثبر / ووضع / وضرعن /
 وهكسن / كل / اضر / وشنا / مراهمو / وحمد / بذت / خمر / وهو شعن / المقة /
 عبدهو / أب كرب / أحرس / بن / عيلم / بتاولن / بوفيم / وغنسم / واللم / وسيم /
 بن / كل / أبرث / وضيبا / وعنت / سبؤ / وشوعن / مراهمو / شعرم / أوتر / ملك /
 سبأ / رذريدن / عدى / سهرتم / بعل / أشعرن / وبجرم / ذكرون . / نهمو / وعدى /
 خلف / هجرن / بجرن / ... / صبت / أحشن / وذكون / كو... / صبت /
 أحشن / وذكونهمو / وعدى / هجرن / قريتم / ذت / كهلم / تى / صبتن /

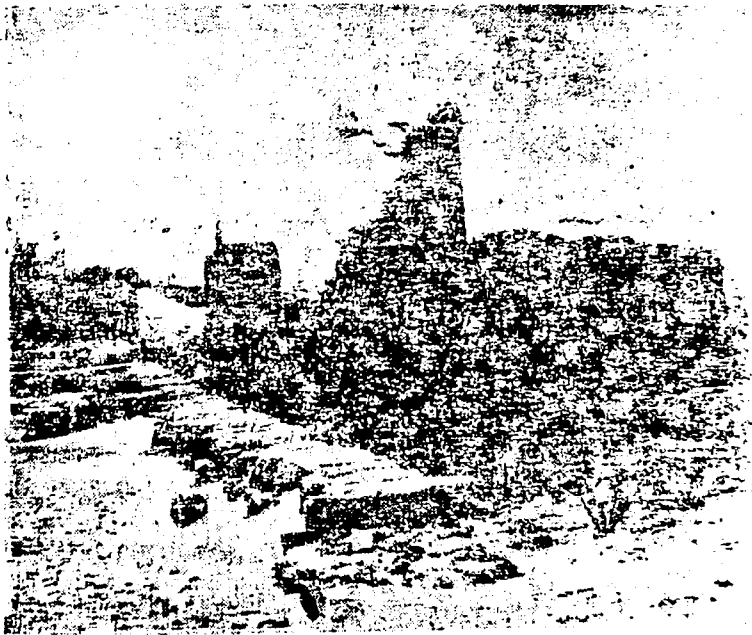
بعل / ربه
 بذت / خمر
 ذهر جو /
 بجرن / و
 وحرهمو
 بوفيم / بن
 شعرم / أو
 مراهو /
 وشصى / و
 أبو ك
 وأيضاً أف
 سبأ (وعلم
 اللقب يجم
 لها ضد ج
 السد بأرب
 كسر وهلا
 عمال بالعو
 سبأ وذى
 فى البر أو الل
 كما تفيد به
 جيش الحية
 وقحطان و
 تابعة للقر

بعلی / ربعی / ذالتورم / ملك / كدت / وقطن / أبعلی / هجرن / قریم / وحدم /
 بنت / خمر / ألمقه / عبدهو / أب كرب / وتاولن / بأحلمم / وسیم / ولتم / وغنم / وأفرم /
 ذهر جو / وذ / خذو / حیم / بكن / یسرهو / مرهو / لسا / وتقدمن / ذبن / خولن / خطم / وذبن /
 بجرن / وذبن / عربن / لحرب / عش . ت / یحرب / أسد / كونو / بنی / تورم / وقریم /
 وحرهمو / بكنف / أرض / السعد / یجزت / مونهن / ذتمل / ویتأول / كل جيشهمو /
 یوفیم / بن / هوت / برش / وحدم / وبذت / خمر / ألمقه / عبدهو / حض / ورضو /
 شعرم / أوتر / ملك / سبأ / وذیدن / وبذت / رزان / ألمقه / شهون / خمر / عبدهو / عم /
 مرهو / أحلمم / وأخذتم / ابرث / رزان / شو عن / مرهو / ولحن ینهو / ألمقه / بن / نضع /
 وشعی / وتثعت / وعبطت / وكف / شنام / بالمقه / بعد / أوم

الشرح

أبو كرب أحرس بن عبال أعطى الإله ألمقه تماثلاً من الذهب حينما أنعم عليه
 وأيضاً أنعم وخلص ملكهم شعر أوتر ملك سبأ وذى ريدان بن علهان نهبان ملك
 سبأ (وعلهان نهبان هو أول من تسمى باسم ملك وكان من قبله يسمى مكرب سبأ وهذا
 اللقب يجمع بين السلطنة الزمنية والدينية) وحمداً لأن الإله ألمقه نصرهم في حرب تصدو
 لها ضد جيوش وشعوب خرجت عن طاعتهم أى طاعة سيدهم من ذته وهو وادى
 السد بمأرب وشامة أى الشمال ومن البحر والبر ويسموا البر يسأ ولیدم الإله ألمقه
 كسر وهلاك كل عدو وشانى ، وحمداً لأنه منح وأنعم على عبده أبى كرب أحرى بن
 عبال بالعودة بسلام مع الغنائم والسبايا ، كما ساعد الإله ألمقه سيدهم شعر أوتر ملك
 سبأ وذى ريدان حيث كان موجوداً في المعارك التى خاضها ضد العدو سواء الذين كانوا
 فى البر أو الذين جاءوا من البحر ويمكن أن معركة فى أثناء هذه الحرب كانت داخل البحر
 كما تفيد بعض عطاردة العدو فى البحر وكانت المعارك الشديدة فى مدينة نجران وقتلوا
 جيش الحبشة وهذه هى المرة الثانية وهى موجبة ضد أصحاب ذى تورم ملك كندة
 وقحطان وضد قرى كهال ورجموا بالغنائم والسبايا من خيل وغيرها وكان كانت
 تابعة للفرسان الذين قتلوا فى المعركة وهذه الجيوش التى حاربوها قد أرسلهم أميرهم

من خولان حضلم وهي خولان الشام المعروفة ومن الذين كانوا متوسطين بين خولان
 الشام ونجران وقبيلة قحطان معروفة وكذلك الأعراب من بني ثور وكانت المعركة في
 كنف أو كهف كما هي في المسند الأرض وعادت جيوشهم بسلام وفي يذكر خسائر
 العدو ولا خسائرهم. ولينجح الإله ألمقه عبده أبو كرب احرس رضاء سيده شعراوت
 وقد فال هذا القائد رضاء الملك المذكور وفي الأخير يتوسل بحق ألمقه



مصرف سد مارب

804
 711
 039
 146
 140
 774

الشرح

دومان يازن بنوا ذى غيمان أمراء بيوت ذرحان وكذلك يحضر أمراء شعوب
 غيمان وأصحابهم ذو يكن وموره وناس كل هؤلاء قدموا هذا التمثال من الذهب الإله
 ألمقه لأنه استجاب لهم ومنحهم من الخير الكثير مثل الغلة والأغنام والثروة من جميع
 أرضهم وولاياتهم وكأنها مقاطعاتهم في بلدان أخرى وقد كان الرعماء يقطعوا القواد
 خراج الأرض التي يخضعونها لسلطة الحكومة واستمر هذا بعد الإسلام من الملوك
 هو الأئمة وهذا معروف ، كما منحهم رضاه سيدهم نشأ كرب يامن يهرحب ملك سبأ
 وذى ريدان ، كما جاء في هذا النقش ذكر القياضى وهى الثمرة التى تاتى فى الشتاء كما هو
 الآن وهذا فى سنة ود إل بن أنى كرب بن خليل ، كما نصف الأمطار ويعبر عنها
 فى المتمد بكلمة برق ، وليدم ألمقه توالى النعم عليهم وأن يحفظ بيوتهم بيوت شعب
 غيمان وأن يضرع ويهلك كل عدو وباغض بحق ألمقه رب أوام

شعب
 وم
 ألمقه
 تم
 بدت
 سفن
 تم
 هو
 صب
 افق

نقش رقم (۱۸)

۱۸۴۹
 X۱۱۰
 ۲۸۰
 ۱۰
 ۰۴۱۷
 ۰۴)۷
 ۱۰۸۴
 ۱۸۰X
 ۰)۷۱۸
 ۰۱۷X
 ۰۱۷۴
 ۱۸۱X۰

۱۷۰۸۰۱X ۱۸۹۰۸۱۹۰۰
 ۱۰۸۴۱۰)۵۹۱۹۴۹۷۰
 ۰۱۸۸۰۷X۱۷۰۳۱۱۰۰۸۱۹۰۰
 ۱۷۰۴۸۱۷۰۸۱۷۰۹۷۰۷X۸۰۷X
 ۱۰X۱۱۰۱۸۸۴۷۱۷۰۸۱۰۰
 ۱۰۸۴۷۰۱۷۰۸۱۷۰۸۱۷۰۸۱۷۰X

الشرح

رب أريم أزان وبنوهم يفرع بنى كبس سادات شعب تنعم قدموا للإله الملقه
 مثالا حمداً لأنه أنعم عليهم بعودة سيدهم وهب إل يحز أو يحرز ويحز أرجح لكونها
 مستعملة ملك سبأ من غزوة الى بيوت سلحين وهذه البيوت في مأرب ولأن الملقه
 أنعم عليهم ومنح بن كبس الثروة رحمة الأبدان أى خلوا الأمراض وحمداً للإله الملقه
 لأنه أنقذ عبديه رب أريم وشرحتت من تأخير عودتهما من هذه الغزوة أو من
 لصيبة التي كانت قد أحاطت بهم ويظهر من نقش آخر أنهم فشلوا في الوصول الى
 بيوت سلحين وصدوا وانكسروا، كما أن الملقه أنعم عليهم بالغلة الصادقة أى
 الصالحة وليستمر في سقى أرضهم من سد يقد وأن يمنحهم رضاه سيدهم ملك
 سبأ وليدفع عنهم البأسا ونكاية العدو والشانى وليصرع كل عدو بحق عثر الشارق
 شمس الملوك تنوف وربما أن شمس الملوك كاهنة أو معبود آخر انتهى .

نص النقش رقم (١٨)

ربم / أريم / . . . / ت / أزان / وبهيمى / يفرع / بنى / كبسيم / أقول / شعبن /
 بيمم / وتعمت / هقنيو / الملقه / ثون / بعل / أوم / صلن / حمدم / بذت / ستوفى /
 نبت / مراهمو / وهب / إل / يحز / ملك / سبأ / عدى / بيتن / سلحن / وبذت /
 صدق / وهرفين / الملقه / آدمهو / بنى / كبسيم / بكل / املا / ستملاؤ / بعمو /
 رخدم / بذت / هوفى / عبدهو / ربم / وشرحتت / كى أتون / عدى / ماخذتمو /
 نى يقد / سقيم / بعد / ذت / ستعزل / عدو / عديهو / سقيم / عسم / خريفتم /
 بلى / ذت / هقنين / وحمدى / عبدهو / ربم / وشرحتت / خيل / ومقم / الملقه /
 بذت / أتو / هوت / ماخذن / ذيفد / سقيم / ذهروضهمو / وبذت / بزنان / الملقه /
 صدق / وهرفين / آدمهو / بنى / كبسيم / بكل / املا / يستملائن / بعمو / ولوزا /
 نوا / عدى / هوت / ماخذن / سقى / ولخرهمو / حضى / ورضو / مراهمو / وهب /
 إل / يحز / ملك / سبأ / ولسعدهمو / ثرم / وافقل / صدقم / بكل / أرضهمو /
 وأسردهمو / ولخرينهمو / بن / بأستم / ونضع / وشصى / شنام / ورنلو / هقبتهمو /
 عثر شرفن / وألمقه / وذت / حيم / وذت / بعدتم / وب / شمس / ملكن / تنف .

شرح إل / ورب شمس / ملكي / حضرموت / ووزاؤ / حمد / خيل / ومقم /
مراهمو / ألمقه / وبذت / أترو / بنهمو / بوفيم / ومهرجتم / وغنم / ذهرضوهمو /
بكن / سباؤ / بعم / شعبهمو / سبا / كهان / عدى / صررن / وراكو فيوم /
مراهمو / ألمقو / بعل / أوم / كل / عشر / جبا / بعلمو / بن / أرضتهمو / بن /
بجن / ولوزا / ألمقه / خمرهمو / حضى / ورضو / مراهمو / شمر / يرعش / ملك /
سبا / وذريدن / وحضرموت / وعينت / ابن / يسم / ينعم / ملك / سبا / وذريدن /
بوخرهمو / ألمقه / بعل / أوم / وني / جريدتهمو / واثرهمو / واقلمو / هنام /
بن / أرضتهمو / بمر / ورجبن / ولخريهمو / مراهمو / ألمقو / بعل / أوم / بن /
ضع / وشى / وشنا / بالمقه / و / بعل / أوم .

الشرح

زيد قوم وبنيه كسر . وكناته ييدر وبنهم تيملة أسعد ووفى ظأظرف ووهبة
ويحمد وأبو كرب بنوا عثكلان وذو رسيهم هؤلاء جميعاً قدموا للإله ألمقه رب أوام
تمالا من الذهب حمداً لأنه أنعم عليهم برجوع بنهم بسلام وغنائم مرضية عندما
أرسلهم سيدهم شمر يرعش ملك سبا وذى ريدان وحضرموت (وبعد هذا أول
التبابعة من العصر الحيرى) وقد تصدوا لهذه الحرب من أجل سيدهم شرح إل ورب
شمس ملكي حضرموت والمتبادر إل الذهن أن هذين الملكين كانا تابعين للملك شمر
يرعش وأنهما قد قامت ثورة في حضرموت ضدتهما فاستنجدا بشمر يرعش وهو
الملك على أرض حضرموت وإنما هؤلاء من قبله وكثيراً ما وجدنا فى النقوش أسماء
ملوك وهم أمراء أو قادة وبادر شمر يرعش بالنجدة ضد الخارجين باعتباره الملك
لأرض حضرموت فسارت الجيوش لقمع الفتنة من مأرب وقد قضا على الثورة
وأخذوا بالأتاوة وأخضعوا البلاد وعاد شعب كهلان سبا بسلام وغنائم وجباية
الحاصلات ، وليدم الإله ألمقه منحههم رضاه الملك شمر يرعش ملك سبا وذى ريدان
وحضرموت بن ياسر ينعم ملك سبا وذى ريدان ولهم ولدته شمر يرعش أخضع
من البلاد ما عجز والده ياسر المذكور عنها . ثم يتوسلون فى آخر النقش كالاعتد
بالدعاء لصالح الثرة والغلة من جميع جربهم وليهلك كل عدو وشانى بحق ألمقه .

٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠
 ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠
 ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠
 ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

نص النقش رقم (٢٠)

رفام / حنب / ملكن / هقنى / ألمقه / بعن / أوم / صلتن / بذت / هو فيهمو /
 بهوكت / ستوكهو / لوفيهو / أولدهو / أولسعدهر / ألمقه / نعمتم / ومنجت / صدقم /
 وحضى / ورضو / مراهمو / أملك / سبأ / بعثتر / وألمقه .

الشرح

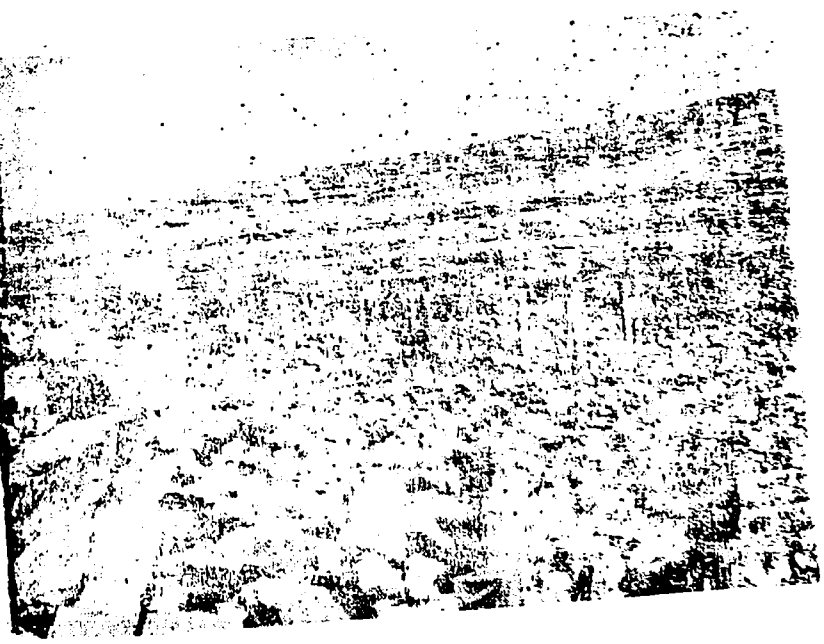
رفيم حانب الملك قدم لآلمقه تمثالا لأنه أنعم عليه حينما توكل عليه وعاقى أولاده
 نجاه صادقة ومنجهم رضاء سيدهم ملك سبأ بعثتر وألمقه يرب أوام وربما كلمة حانب
 أى خادمه .

نص النقش رقم (٢١)

أب حلك | ذت | ذيين | هقنى | ألمقه | شون | بعل | أوم | صلمتن | ذت
 ذهن | ذت | بهو | حمدت | خيل | ومقم | ألمقه | بذت | شرح | ومتمن | لربو
 هرى | هريت | بخرف | سمه كرب | بن | أب كرب | خدمت | بن | خبطل
 كون | بهوت | خرفن | وألمقه | شون | بعل | أوم | فل | يزان | شرح | ومتمن
 لرب | امتهو | بمحلك | ذت | ذيين | ألمقه | شون | بعل | أوم .

الشرح

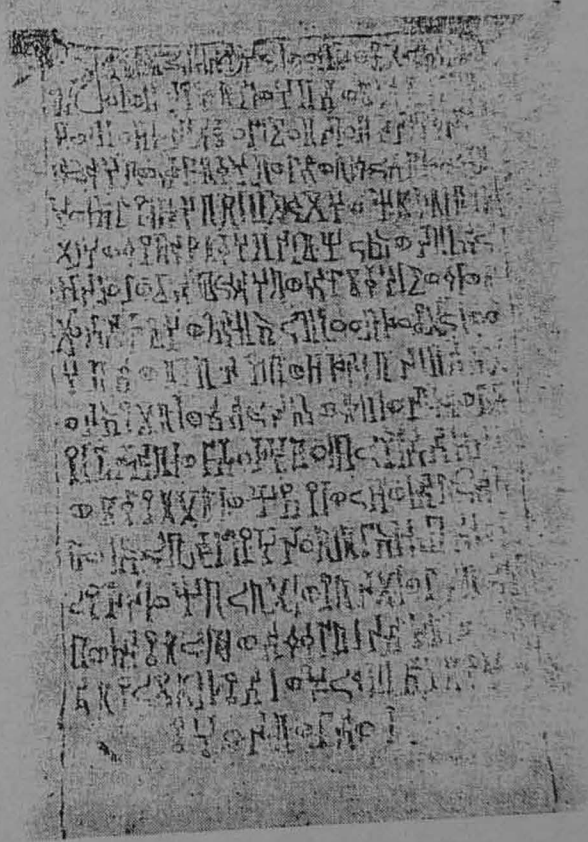
هذا أبو حلك ذيان قدم للإله ألمقه هذه تماثالا من الذهب ولعل التمثال في شكل
 امرأة وذلك لأنه حمد قدرة ومقام ألمقه حينما شرح وتمتع جسده أو شفاه من مرض
 في سنة سمه كرب بن حذمه بن خبطان ويظهر أن المرض الذى شفى منه كان قد انتشر
 في تلك السنة .



بعض الأعمدة الأثرية

٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠

وليدم ألقه بمدد العافية والنعمة لأن محب يخشاه وأن يصرف عنه كل ما يسوءه
وليفتحه رضاه سيده إل شرح يحضب وأخيه يازل ملكي سبأ وذى ريدان بني فرع
ينهب ملك سبأ بحق ألقه .



صورة من العجائن في المتحف الوطنى

π 40

1 147

π 18

π 14

π 11

0 X 8

π 11

1 X 11

π 10

١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠) ٢١) ٢٢) ٢٣)
 ٢٤) ٢٥) ٢٦) ٢٧) ٢٨) ٢٩) ٣٠) ٣١) ٣٢) ٣٣)
 ٣٤) ٣٥) ٣٦) ٣٧) ٣٨) ٣٩) ٤٠) ٤١) ٤٢) ٤٣)
 ٤٤) ٤٥) ٤٦) ٤٧) ٤٨) ٤٩) ٥٠) ٥١) ٥٢) ٥٣)
 ٥٤) ٥٥) ٥٦) ٥٧) ٥٨) ٥٩) ٦٠) ٦١) ٦٢) ٦٣)
 ٦٤) ٦٥) ٦٦) ٦٧) ٦٨) ٦٩) ٧٠) ٧١) ٧٢) ٧٣)
 ٧٤) ٧٥) ٧٦) ٧٧) ٧٨) ٧٩) ٨٠) ٨١) ٨٢) ٨٣)
 ٨٤) ٨٥) ٨٦) ٨٧) ٨٨) ٨٩) ٩٠) ٩١) ٩٢) ٩٣)
 ٩٤) ٩٥) ٩٦) ٩٧) ٩٨) ٩٩) ١٠٠)

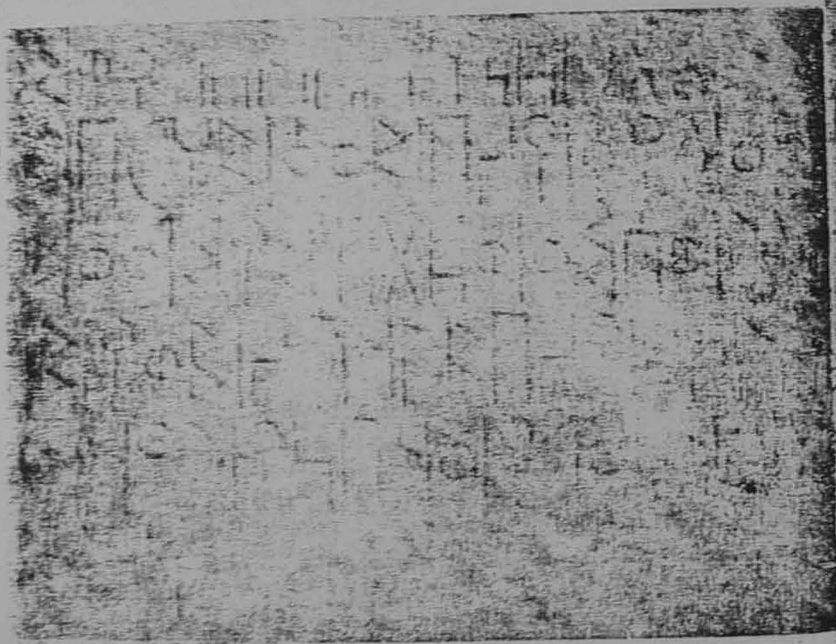
نص النقش رقم (٢٣)

وهب أوم | بن | عميدم | وسعد تالب | بن | ذريح | إل | مقتويبي | رينسرم |
 أوحش | بن | بتع | هقيني | ألقه | بعل | أوم | صلنن | ذذهم | ذهبو | حدى |
 خيل | ألقه | بذت | متع | الرب | مرزحمى | رينسرم | أوحش | بن | بتع | بن |
 مرض | هجرن | مرب | وبذت | خمر | عبدهو | وهب أوم | وسعد تالب | أتو |
 بوفيم | بن | سبت | سبي | وغزو | أرض | حيرم | ورد من | وأتيو | بمرجم |
 وغنم | ذهرضو | ألبهو | ولوزأ | ألقه | خمر | عبدهو | ورضو | مراهمى |
 رينسرم | أوحش | بن | بتع | ورضو | شمبهو | . ملن | وخرينهمى | بن |
 نضع | وشى | شنام | بألقه .

قوما
 عند
 على
 من
 ور
 ألقه

الشرح

وهب أوام بن عم يدوم وسعد تالب ذرح إل قائدأ ريبب نسر أوحش بن بتع
 قما للإله ألقه رب أوام تماثلا من الذهب المذوب لأنهما حمداً قدرة ألقه ومقامه
 عند ما عافاه ريببب نسر من مرض مرض به في مدينة مأرب كما منحها عودة بسلام
 على غزوة غزوها في أرض حمير وردمان وحصلوا على غنائم مرضية لألبابهم أى
 بزعمائهم وليدم ألقه منح عبديه العافية ورضاء سيدهما ريببب نسر أوحش بن بتع
 ورضاء شعبهما شعب سلحين وليصرف عنهم الوهن أو الضعف وشماتة العدو بحق
 ألقه .



عمود عليه صورة الشمس والقمر في جبل بلق

٤٥٩
 ٤
 ١٢
 ١
 ٤٥
 ١٩
 ٢
 / سر م
 / قدى
 / بن
 / أو
 / جم
 / قصى
 / بن

النقش رقم (٢٤)

ربيعز /
رفق / أسهو /
وازلدهو /
رفق / الملقه /
رفقنهمو /

١٠٤١٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ | ١٤٩٤٦٦ |

ربيس /
من النعب /
ولاده وهم /
من بما دعته /

نص النقش رقم (٢٤)

ربيعز / فيشنيتن / هقنيت / ألمقه / شون / بعل / أوم / صلدتن / ذت / ذهبن /
برني / أسهو / دد إل / [لعله سقط الواو أصل النقش] بن / مرن / ولوني / جريهو /
والدهو / إل رفا / ونجاب [لعل الباء زائدة في الأصل] وامتعزين / ولنت /
برني / ألمقه / أمتهو / ربيعز / بدستي / دعتهو / ولوزأ / ألمقه / بعل / أوم /
برنيهمو / ولععنهمو / بن / نضع / وشصي / شنام / بالمقه / شون / بعل / أوم .

الشرح

ربيعز عز فيشنيتن قدمت للإله ألمقه رب أوام هذه التمثالة يعني أنها في شكل امرأة
من الذهب لإنعامه على أمه دأد إل بن مران ولإنعامه على جسده بالصحة وصحة
ولاده وهم إل ريفا ونعم أب وأمة عز أو أمة عزان ولأنه أنعم على أمته ربيعز
عز بما دعته وليدم ألمقه سلامته عليهم وليدفع عنهم الضعف وشماتة الشاني بحق

النقش رقم (٢٥)

(١١ ١٥ ١٩ ٢٣ ٢٧ ٣١ ٣٥ ٣٩ ٤٣ ٤٧ ٥١ ٥٥ ٥٩ ٦٣ ٦٧ ٧١ ٧٥ ٧٩ ٨٣ ٨٧ ٩١ ٩٥)
 ١٩ ٢٣ ٢٧ ٣١ ٣٥ ٣٩ ٤٣ ٤٧ ٥١ ٥٥ ٥٩ ٦٣ ٦٧ ٧١ ٧٥ ٧٩ ٨٣ ٨٧ ٩١ ٩٥
 ١٩ ٢٣ ٢٧ ٣١ ٣٥ ٣٩ ٤٣ ٤٧ ٥١ ٥٥ ٥٩ ٦٣ ٦٧ ٧١ ٧٥ ٧٩ ٨٣ ٨٧ ٩١ ٩٥
 ١٩ ٢٣ ٢٧ ٣١ ٣٥ ٣٩ ٤٣ ٤٧ ٥١ ٥٥ ٥٩ ٦٣ ٦٧ ٧١ ٧٥ ٧٩ ٨٣ ٨٧ ٩١ ٩٥

نص النقش رقم (٢٥)

رب أوام / يجعر ... وشوعو / مراهمو / شعرم / ... / ملك / سبأ / وذريدن /
 يوم / ... / نن / ونصر / العز / ملك / ... / أشعب / حضرموت / ...

الشرح

رب أوام يجعر مساعدوا الملك شعر أوتر ملك سبأ وذى ريدان ونصر عز
 ملك شعوب حضرموت وهذا النقش قد أتلفه الكسر ولا ندرى هل نصر عز ملك
 شعوب حضرموت الملك شعر أوتر في قع فتنة أو أنه كان ضد شعر أوتر لكن في
 نفس آخر نجد العز يابط كان ضد شعر أوتر وانتصر شعر أوتر وخضع ملك
 حضرموت وجيشه والشعوب التي اشتركت مع ملك حضرموت انتهى .

0 П
Т Н
1 4
У 0
1 Н
9 П
9 0
П 0
Н 0
П 0
0 X

У 9 0 П 1 4 0 Н 1 1 1 1 0 1 8 X) 4 . Н 1
1 X 4 4 1 4 П 1 1 0 Н 1 X 0 1 4 X) 4 П 1 0 8
4 8 0 1 9 0 0 П 1 4 X Н П 8 0 1 4 X Н П 0
1 8 4 П 0 1 8 9 П 0 0 1 8 1 1 4 Н 0 1 8 X 1
8 4 4 0 1 0 8) 4 Н 1 8 П 0 1 8 X 1 8 0
1 П 8 4 9 1 4) 3 1 Н 1 0 8 4 9 Н) 8 1 4 0
X 1 X 1 П 1 8 0 8 4 0 | ... 1 0 4 9 4 Н 0
0 П) 0 1 0 4 4 П 0 1 4 9 0 0 X П 0 1 1 0 Н
1 1 4 X Н П 8 0 1 4 X Н П 0 1 X 4 4 1 4 П 1 X 9
3 1 П 1 0 8 4 9 Н) 8 1 4 0 0 3 0 1 0 Н П 0
1 | ... 1 0 4 9 4 Н 0 1 П 8 4 9 1 4)

نص النقش رقم (٢٦)

كر بعثت | يدفت | ... | نثر | يسكر | بنى | جرت | وذ تبر | وتزاد | أقول |
شعبن | ذمرى | أربع | وسمه رم | هقنبو | ألقه | ثون | بعل | أوم | ثنى | صلن |
ذذبن | حدم | بذت | تاولى | وستوفين | مرايهمو | إل شرح | يحضب | وأخيهو |
يازل | بين | ملكى | سبأ | ودریدن | بنى | فرعم | ينهب | ملك | سبأ | وخمسهمى |
وأفرسهمى | بن | سبت | سبأى | وضبأ | بعلى | حبشت | وعكم | وذ سهرتم |
وكل | ذكون | كونهو | بسهرتن | وتاول | بن | هنت | سبأتن | وضبأتن | بوفى |
ومهرجتم | وأحلم | وسبم | وغنم | وملتم | ذعسم | ذهرضو | وهخضفن |
مرايهمو | إل شرح | يحضب | وأخيهو | إلخ . | وحدم | بذت | تاول | وستوفين |
عدهو | كربعث | بن | جرت | سبأتن | وضبأتن | ذسيو | وشوعن | مرايهمو |
إل شرح | يحضب | وأخيهو | يازل | بين | ملكى | سبأ | ودریدن | بوفيم |
ومهرجتم | وغنم | ذهرضوهمو | ولوزا | ألقه | ثون | بعل | أوم | وضع |
وضرع | وهمس | وهكس | كل | ضر | وشنا | مرايهمو | إل شرح سبق |
وحدم | بذت | هوفى | ألقه | عبديهو | كربعث | وسعد عشر | بنى | جرت |
بن كل | ومقح | هكلو | وهوثرؤ | وهثبن | وهشقر | ببتيهمو | بيت | جرت |
بهجرن | تعض | ولوزا | ألقه | خمر | عبديهو | كربعث | وسعد عشر | حضى |
ورضو | مرايهمو | إل شرح يحضب | وأخيهمو | سبق | ولسعدهمو | برى |
أأذتم | ومقيمتم | وأولدم | اذكرم | هنام | وناد | دنا | وخرف | وسعسم |
ومليم | وأبرق | وأذتم | وحريرقتم | وأئرم | صدقم | هنام | مهشقق | عدى | كل |
أرضهمو | ذتقرو | ويتضرنن | بنو | جرت | بمشرقم | وعلم | ولخرينهمو | ألقه |
ابن | نضع | وشصى | وغبط | وتشعت | شنم | ومباسم | ذبنو | دعو | ود بنو |
أل | دعو | بألقه | ثون | بعل | أوم | بمرايهمو | إل شرح | يحضب | وأخيهو |
يازل | بين | ملكى | سبأ | ودریدن .

كر بعثت
ذمرى
أنعم وسل
مع جيشه
(وهى قبيلة)
أن قبيلة
وجيشه
بالغنائم
ريدان
وهزيمة
توكلوا
تشديد
وهذه
ملكى
فى هذا
كل مص
وهذه
كالجسد
وقبيلة

الشرح

كربعت يدفت وسعد عشر يسكر بنى جرة وذو تيز أو تيز وتزاد أمراء شعب
ذمري أصحاب سمه ريام أوريم هؤلاء قدموا للإله ألمقه تماثيلين من الذهب حمداً لاه
أنعم وسلم أميرهم إل شرح يحضب وأخيه يازل ملكى سبأ بنى فرع ينهب بالعودة
مع جيشه وفرسانه من المعركة التي خاضوا غمارها ضد جيش الأحباش وقبائل علي
(وهي قبائل تهامة) إذ أن جيش الحبشة ينزل أولاً في موانئ البحر الأحمر وفي ذمري
أن قبيلة بنى سعد الحالية ساعدت الحبشة كما يفهم من بعض النصوص ولكن إل شرح
وجيشه وأخيه استطاعوا أن يقضوا على جيش الحبشة وعلى الذين ساعدوهم وعادوا
بالغنائم والسبايا المرضية ورفعوا من شأن إل شرح وأخيه يازل ملكى سبأ وذمري
ريدان كذلك يتوجهون بالشكر للإله ألمقه على هذا النصر ، وليدم ألمقه هلاك
وهزيمة وشانى سيدهما وحمداً لأنه حفظ عبديه كربعت وسعد عشر بنى جرة عندما
توكلوا عليه كما سرهم كل ما من عليهم ألمقه من الأموال والثروة حتى تمكنوا من
تشيد الأبنية وزخرفتها في مدينة نعص (وهي في سفح جبل كئن القريب من صنعاء)
وهذه المدينة أثرية ، وليدم ألمقه منحهم رضاء سيدهم إل شرح يحضب وأخيه يازل
ملكى سبأ وذمري ريدان (وهذه العبارة تتكرر كثيراً بما يسبب ضل النقص كما يذكر
في هذا النقش توفر الأمطار وصالح الثمار في جميع أرضهم) ، وليصرف عنهم ألمقه
كل مصيبة وعبط (العبط هو الموت كما في القاموس) وعبط (بالغين المعجزة)
وهذه الكلمة ما تزال مستعملة أى يرجو الغابط أن يكون مثل من يغطه ولبست
كالخسد حيث يتمنى الخاسد زوال النعمة من محسوده ولخلان جرة يضم قبيلة سنحان
وقبيلة بنى حبش .

نقش رقم (٢٨)

ج
استوكو
الم / الم
موكان
شمس

جا
استعانوا
الولد ويح

٤٦٢١٩١٤٦١٩٤٦ | ٩٦)٦٠ | ٩٨٢٦
 ٩٩ | ٤٩١٦ | ٩٠٦ | ١٠٦ | ٤٦٩١٦ | ٩٩
 ٤٩٦٦٢٩٦ | ١٠٢٠ | ١٦٠ | ٨٦ | ٩٦٦
 ٩٩١٦ | ١٠٩٢١٦ | ١٠٢٩ | ٤٦٦ | ١٠٢
 ٦ | ٩٦٩ | ١٠٢٩ | ١٦٦ | ٩٦٦
 ٦ | ٤٩١٦ | ٦٢ | ١٠٢ | ٩٦٦ | ٤٩١
 ٩٦٦ | ١٠٩٢٩ | ١٠٢ | ٩٦٦ | ٨٠٦
 ٨٠٦ | ١٠٩٢٩ | ١٠ | ٤٩١٦ | ٤٩١
 ٩٨٢٩٦٦ | ١٠٢٩٦ | ٦٦٠ | ٤٩١
 ٩٦٦ | ١٠٩٢٩ | ١٠٢ | ٩٦٦ | ٩٦٦

نص النقش رقم (٢٨)

جحضم / وبرجم / بني / بهلم / هقني / ألمقه / بعل / أوم / صلبن / ذذهبن /
دستوكلوهو / كيهقنينهو / بكن / يهودن / طمو / غلم / بيت / بن / بهلم / وحمدو /
بمق / ألمقه / بذت / هولدا / ها / غلن / أوسعث / وبذت / هوفيهمو / بيت /
هوكاتن / ول / وفيهمو / بعثر / وهوبس / والمعور / وبذت حميم / وبذت / بعدتم /
وشمس / ملك / تنف

الشرح

جاحض وبارج بني بهيل أو بهيلم قدموا للإله ألمقه تماثلاً من الذهب حينما
استعانوا به فأعطاهم ولداً غلاماً اسمه أوس عثر وحمداً لأنه منحهم ما أرادوا وهو
الولد ويختم النقش بحق عثر وألمقه وبالشمس والقمر أو بالشمس في الصيف والشتاء



الشعار البيني القديم

١٤٢٥ ٥ ٤ ٥ (٤) ٣ ١ ٥ ١ ٥ ٤ ٩ ٥ ١ ٤ ٦ ١ ٩ ٨ ٦ ٩
 ١ ٩ ٤ ١ ٥ ٤ ٩ ٤ ٦ ٥ ١ ٩ ٨ ٩ ١ ٥ ٤ ٩ ٤ ١ ٤ ٦ ٩ ١ ٦
 ٩ ١ ٩ ٩ ٤ ٥ ١ ٥ ٩ ١ ٥ ٩ ٤ ٨ ٥ ٦ ٥ ١ ١ ٩ ١ ٦
 ٦ ١ ٥ ٤ ٤ ٩ ٤ ١ ٥ ١ ٤ ٦ ١ ٩ ٥ ٤ ٩ ١ ٥ ٩ ٤ ٦
 ٦ ٨ ٥ ١ ٤ ٩ ٩ ٥ ١ ٩ ٤ ١ ٩ ١ ٥ ١ ٦ ٥ ١ ٦ ١ ٦ ١ ٦
 ١ ٥ ٤ ٩ ٤ ٦ ١ ١ ٤ ٩ ٥ ٤ ٨ ٥ ١ ٤ ٩ ٥ ٤ ١ ٤ ٩ ١ ٥ ٩ ٦

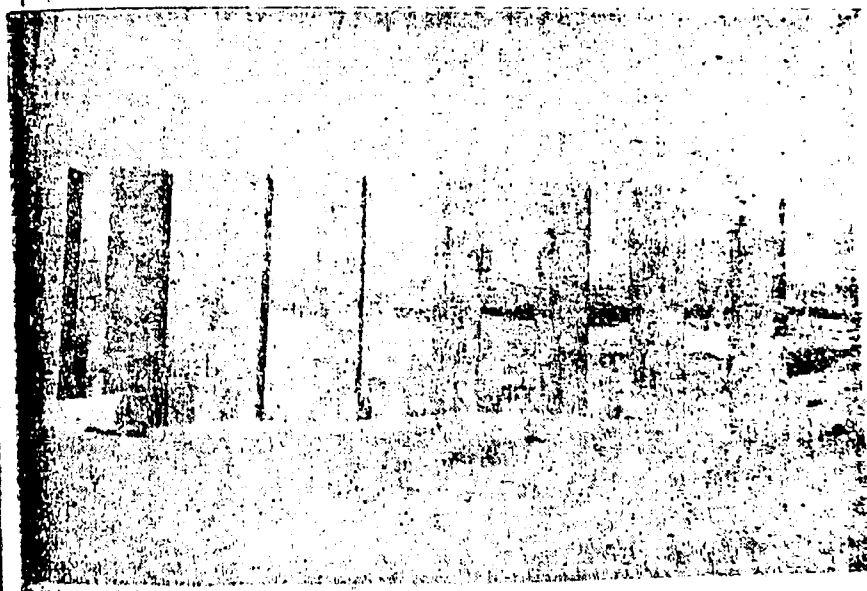
٤ ٥ ٩ ١ ٦ ٥ ١ ٤ ٩ ٥ ١ ٦ ١ ٩ ٤ ١ ٦

نص النقش رقم (٢٩)

هو فعت / و . . . / و / يدم / بنو / بذل / أغيمن / آدم / بغيمن / هعنيو / ألمقه /
 نون / بعل / أوم / صلبن / حدم / بذت / صدق / وهوفين / ألمقه / عبدهو /
 هوفعت / بكل / املا / ستلا / بعمو / لوف / بنهو / يدم / بن / بذل / ولوزأ /
 ألمقه / صدق / وهوفين / عبدهو / هوفعت / نضع / واملأ / يستملأن / بعمو /
 ولشرح / وهوفين / ألمقه / بنهو / يدم / وأخيهو / بنى / بذل / وسعدهو / رضو /
 وحضى / مراهمو / ينعم / أذرح / وبنهو / أب كرب / وبكرم / بنى / ذغيمن /
 وذ أسم / ولذت / نعم / لادم همو / بنى / بذل / بعثت / وألمقه .

الشرح

هو فعت كسر ويدوم بنوا بذيل الغنانيون قدموا للإله ألمقه تمثالا شكراً لأنه
أنجز وعده بالوفى لعبده هو فعت بكل أمانه وكذاك يدوم بن بذيل ولا يزال ألمقه
يدفع عنهم المصيبة ويصدق وعده وأن يشرح ويهافى بهيه أبو كرب وأخيه ويرجون
أن يمنحهم التقرب والرضاء من سيدهم ينعم أذرح وبنيه أبو كرب وبكر بنى ذى غيمان
وذى أوس وأن تدوم نعمة الإله ألمقه على عبيده بنى بذير بحق عتتر وألمقه .



آثار من محرم بلفيس

٧
٥٤
١٥

شکراً لله
لا يزال الملقه
صيه ويرجون
بني ذى غيبان
. ۹۷

نقش رقم (۳۰)

۱۶۰۲۸ | ۱۲۶۳۱ | ۱۹ ۶۶ ۲ | ۱۶۳۴۶۰ | ۱۴ ...
X۵۳۳ | ۱۶۲۴۳۳ | ۱۶۳۱۶ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱
۲۱۶۰۲۸ | ۱۲۶۳۱ | ۱۹ ۶۶ ۲ | ۱۶۳۴۶۰ | ۱۴
۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱ | ۱۶۳۱

نص النقش رقم (٣٠)

د / ونمن / هقى / ألمقه / ثون / بعل / أوم / ذن / صلن / ذذهبن /
 عتمو / حدم / بذت / خمر / ألمقه / ثون / بعل / أوم / عبدهو / رب عت /
 بن / صمقن / وتزاد / ونمن / باملا / وتبشر / ستملا / وتبشرون / بعمو /
 كستكلن / وستوفين / أولن / وهكرين / وهكلن / مرأتن / ذتستمين / تحى لال /
 بن / بن / بنى / جرفم / وشفقم / عدى / بيتهمو / بيت / تزداد / وحمد / خيل /
 ومقم / ألمقه / ثون / بعل / أوم / بذت / هوفيهو / وهامن / باملا / وتبشر /
 ستملا / وتبشرون / بعمو / ولوزا / ألمقه / ثون / بعل / أوم / هوفين / عبدهو /
 رب عت / يعتم / صمقن / وتزاد / ونمن / بكل / أملا / وتبشر / يزان / ستملان /
 بعمو / ولخزهو / ألمقه / ثون / بعل / أوم / عبدهو / رب عت / يعتم / بن /
 صمقن / وتزاد / ونمن / حضى / ورضو / مراهو / نشأ كرب / يامن / يرحب /
 ملك / سبأ / وذريدن / بن / إل شرح / يحضب / ويازل / وحضى / ورضو /
 شمهمو / سبأ / وفيشن / وبرى / أذم / ومقم / وفرع / أميرت / دنا / وخرف /
 شمشفقم / وممهم / عدى / كل / أرضتهمو / ومشمهمو / أنهمو / يتضرنن /
 وخدمن / ولخر / ألمقه / ثون / بعل / أوم / عبدهو / رب عت / يعتم / ناد /
 قبضى / ودنا / وصرب / وفرع / أمرت / دنا / وخرف / مشفقم / وهفهمو /
 ألمقه / ثون / بعل / أوم / بن / قلت / حبتن / وثمرن / وسقين / وخيبت / أبرى /
 ولخر / ألمقه / ثون / بعل / أوم / عبدهو / رب عت / يعتم / أولدم / اذكرم /
 هنام / بن / انلهو / تحى لال / ذت / تزداد / ولخرهمو / ألمقه / ثون / بعل / أوم /
 ابن / بأستم / ونكيتم / وسبع / وشصى / شنم / ومهاسم / ذرحق / وقرب /
 وذبهو / دعو / بالمقه / ثون / بعل / أوم .

الشرح

أول هذا النقش غير موجود بسبب الكسر ولكنه قد أعيد في وسط النقش بسبب التكرار في العبارات والأسماء . رب عشت يغنم بن صعقان وتزاد ونهمان أونهم (نهم قبيلة شرق شمال صنعا مشهورة) هؤلاء قدموا للإله ألقه هذا التمثال من الذهب الذي شرفهم أو زينوا به ألقه شكراً لأنه أنعم على عبده رب عشت يغنم بن صعقان وتزاد ونهمان بما طلبوا منه وبشرتهم بالإجابة لأنهم توكلوا عليه وأوفوه بالولي فكل بالنيجاح تحى إل من بنى جراف (الجراف شمال صنعا على بعد ستة كيلومترات منها وكان من أعظم منزهات صنعا حتى ضرب به المثل القائل لو تلوا بيت الجراف يعنى أنه مصر على رأيه حتى لو خسر بيت الجراف لأنه أعز ما عنده) ونعم تالب (تالب إله وبه سميت قرية تالب في بنى مطر) بيوتهم تزاد ، وحمد قوة ومقام ألقه لأنه أوفى لهم وأكمل لهم الأمانى والبشائر من أموال وغيرها وليمنح ألقه عبده رب عشت يغنم بن صعقان وتزاد ونهمان الجاه والرضاء من سيدهم نشأ كرب يامن يرحب ملك سبأ وذى ريدان وكذلك الرضاء من شعبيهم سبأ وفيسان وأن يمتعم مقاماً كريماً وثمره في الدناء والخريف والصراب وليساعد ألقه عبده رب عشت بالأولاد الذكور المباركه من أتته تحى إل تزاد وليدفع عنهم البأساء والظلم والسباع (السباع مرض الوهسة أى التيفونيد ويسمونه سباعاً لأنه يدوم أسبوع أو أسبوعين إلى أربعة أسابيع وما يزال هذا الاسم مستعملاً) والشانى وفى النقش ذكر القليم وهو حصاد الذرة بينما يسمى حصاد البجر والشعير الصراب ، كما يرجو ألا يكون أنبرق ويعبرون عنه بالمطر برقاً خلباً ، وعندما كنت في مأرب لمدة ستة قراً لم يسقط المطر عليها دائماً إلا نادراً وبمقدار لأن مأرب في سهل واسع هو جزء من الربع الخالى أى في منطقة تكون دائماً في ظل المطر ولسكن أهل مأرب يستبشرون بالبرق على الجبال جبال خزلان وغيرها ويعرفون السيل الواصل إل سد مأرب بلونه أى أنه من محل كذا لأن السيل يحمل التراب ويكون التراب أبيض أو أحمر كما شاهدنا نظراً للمكان الذى يأتى منه .

نص النقش رقم (٣١)

شرح أو شارح | بن | خذوت | ورللم | هقنى | ألمقه | ثهون | بعل | أوم |
 ذن | صلن | بن | غنمهمو | بن | هجرن | قريتم | ذت | كهلم | ولسعدهمو | ألمقمو |
 حضى | ورضو | مراهمو | شعرم | أوتر | ملك | سبأ | وذريدن | بن | علبن |
 نهفن | ملك | سبأ | ولسعدهمو | نعمتم | ووفيم | ولاعتمو | بن | بأستم | بالمقه .

الشرح

شارح أو شرح بن خذوة ورليل أعطوا ألمقه رب أوام هذا التمثال من الغنم
 التي غنمها من هذه المدينة مدينة قري كهال ولينجحه الإله ألمقه رضاه سيده شعرا
 أوتر ملك سبأ وذى ريدان بن علهان نهفان ملك سبأ ولينجهم العافية ويدفع عنهم
 البأس بحق ألمقه تكرر اسم شعر أوتر هذا وأعتقد أن الذين يقدمون هذه التماثيل
 ينتهزون فرصة من الفرص إما في حرب أو في سنى الخير وكثرة الأمطار أو بمناسبة
 مولود أو شقى من مرض وذلك للزباني لدى الملك إذا كان المقدم من غير الأقبال
 والقادة أو يقدم التمثال لتخليد اسمه إلى غير ذلك إذ أن أى نقش لم يكن بمناسبة
 انتصار قائد في حرب أو غيرها من الأمور التي تستحق التخليد وخصوصاً سادات
 البلاد ، ومع هذا فإن مثل هذه النقوش لا تخلو من فائدة فقد يعرف منها اسم الملك
 الذى كان تقديم القربان فى أيامه ، وكذا معرفة أسماء الأعلام والأماكن .

نص النقش رقم (٣٢)

أسعد | يزد | وأخيهر | سمه يفع | يهجمد | وبنيهمى | أسدم | بنو | ذكبر
 أقيم | أقول | شعبن | بكلم | ريعن | ذهرن | شميم | ذأعذر | عرن | أ. و
 مقت | نشأ كرب | يامن | يهرحب | ملك | سبأ | وذريدن | بن | إل شرح
 يحضب | ويازل | بين | ملكى | سبأ | وذريدن | هتقيو | ألقه | ثون | بعل | أوم
 ذن | صلن | ذذهبن | حدم | بذت | خمر | عيديهو | أسعد | يزد | وسمه يفع
 يهجمد | بنى | ذكبر | قينم | هوفينهو | بكل | املا | سلاؤ | بعمو | ولوزا | ألقه
 ثون | بعل | أوم | خمر | آدمهو | أسعد | يزد | وسمه يفع | ويهجمد | وبنيهمى |
 أسدم | بنى | كبراقين | ستملان | بعمو | ولخرهمو | حضى | ورضو | مرهمو |
 نشأ كرب | يامن | يهرحب | ملك | سبأ | وذريدن | بن | إل شرح | يحضب |
 ويازل | بين | ملكى | سبأ | وذريدن | وبرى | أاذنم | ومقيتم | ووفى | جريتهمو |
 وفرع | أميرت | دنا | وخرف | وسعسعم | ومليم | وأئر | وأقل | صدقم | هنام |
 ابن | كل | أرضتهمو | ومشيمتهمو | وأسرهمو | وهجرهمو | ولهنم | [لعلها
 حرف النون] وخرين | ألقه | ثون | بعل | أوم | آدمهو | أسعد | يزد | وسمه
 يفع | يهجمد | وبنيهمو | أسدم | بن | ذكبر | قينم | بن | باستم | ونسكيتم | وشصى |
 وتعت | شنم | ذقرب | ورحق | ذبنهو | دعو | وذبنهو | أل | دعو | بألقه |
 ثون | بعل | أوم .

الشرح

أسعد يزد وأخيه سمع يفع (بعض الكتاب أو كلهم يكتبون هذا الاسم هكذا
 سميفع وقد رجحت فصل سمه لأن عائلة بيت السمه موجودة في صنعاء) يهجمد
 وبنيها أسد وذى كبير أقيان (وأقيان هم من بكيل شبام كوكولبان كما سبق في نقش
 آخر) سادات شعب بكيل أصحاب ذى هران شبام أعذر قائد الملك نشأ كرب يامن
 يهرحب ملك سبأ وذى ريدان بن أومن إل شرح يحضب قدموا هذا التمثال من
 الذهب حمداً لأنه استجاب لهم بما سألوه وليفتح عبده أسعد يزد رضا الملك نشأ كرب

المذكور وأن يعطيهم الأموال والثمرة الصالحة في الخريف والدنا والمقام المرضى
والعافية والسلام وليصرف عنهم السوء والظلم الذي يمحق حياتهم : مطر الدنا يبدأ
من شهر شباط فبراير إلى آخر شهر أبريل ومطر الخريف من شهر تموز يوليو إلى
آخر شهر أغسطس لأن اليمن واقعة في منطقة أو المناطق الموسمية مثل جنوب الصين
وفي أفريقيا وأمريكا وينزل المطر في الشتاء إلا إذا أراد الله ذلك وفي سنى الخير
يبدأ مطر الخريف من شهر حزيران فونية وفيه نجمان يسمونها الصلح والظلم ويقول:
المثل من صلح ما ظلم والصلح الشدة وكلمة صلح تشبيه .



تمثال من البرونز

ذكر
بنو /
أ. و /
إل شرح /
بعل / أوم /
وسمه بفع /
لوزا / ألقه /
وبنيهمي /
مراهمو /
يحبض /
جريتهمو /
دقم / هنام /
م [لعلها /
يزد / وسمه /
وشصى /
بألقه /

لاسم هكذا
(يهجمد
ن في نقش
كرب يامن
تمثال من
نشا كرب

نص النقش رقم (٣٣)

عدي / شرقم / وكل / مغيب / ومحفدت / بعلي / ذن / بمهين / حجدت / ووقه
المقه / إل شرح / بمسلم / بذت / نبأهر / بعثت / وب هوبس / والمقه / وذت
حيم / وبذت / بعدنم / وب أبهو / سمه على / ذرح / ملك / سبأ / وبأخيرو
كرب إل .

الشرح

إلى شرق وكل توابعه وقصوره في أعلا هذا بمهين حسب ما أوحى إليه المقه
وإل شرح هذا توجه إلى الإله المقه وسأله وقد أجابه وحيث أن هذا النقش غير
المعروف أوله فهو غامض ويمكن أنه قام إل شرح بالبناء في مهين من مخافد وهي
القصور بعثت وهوبس وبالشمس والقمر وبأبيه سمه على السبأ ملك سبأ وبأخيه
كرب إل .

نقش رقم (٣٤)

𐤀𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓
𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓
𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓𐤏𐤃𐤓

19004 0147 X 0 1) 0 140) 4 1 X 0
0 1 0 147 0 3 0 0 1 0 0 1 0 1 4 0 8 1 0
0 1 0 7) 4 X 1 4) 7 4 [9] 0 1 0 0 4 1 7)
1 9 1 0 0 1 4 X 0 0 0 1 0) 4 1 9 0) 4 1 0 0 0
0 1 0 0 2) 8 1 0 1 0 X 0 0 1 4 7 0 3 0 0 1 0 0 0
0 0 0 1 0 4 1 1 0 0 4 0 1 4 7 X 0 0 1 0 0 0 8 1 0
1) X 0 0 0 1 8 4 8 0 X 1 0 0 0 0 1 4 0 1) 8 0 0
1 8 9 8 4 1 X 0 0 0 1 4 0 8 1 0 1 0 0 1 0 0 4 0
9 1 0 0 1 4) 0 1 X 0 1 0 0 1 8 4 0 0 0 1 X 0 0
0 0 9 1 0 0 1) X 0 1 0 1 8 1 0 0 0 9 1 0 0 1 0 0 0
1 4 0 1 0 0 0 9 1 0 0 1 0 0 1 4 9 0 1) 8 0

)(n h | 6 n' p 4 n h | 8) 5

5 3 n | n p) 8 | n' 4

n') 0' x n' | 1 0 | 8 1 0 4 8 | x n 0 0 4

9 x 0

' 2 0' 8 1 n' 0 | n' n' 1 8 | 6 8 n' 8

0 4 9 n n' 8 0 | n' 8 3 | 6 n | n' n' 0 8

1 5 4 9 | 9 1 0 4 8 n' | 6 n | 6 9 n |) 8 n' 0 8 9

B n' (n | n' n n') B 4 0 | n 2 0 | B n' 4 8 |
4 n' 9 | 9 4 4 8 | 0 n 4

ذات /
كفن / بعلو
يا / وأشما
برس / بكبر
موتب / طه
مسم / وبند
ع مال / :
عنا / شقرم
لما / وكل

هذا و-
رنا تكون
س سنين
كل سبأ و
نحأ سبأ
سين ورجما
ع عقد معاد
وهويس وقد
عزان وبيد
رسلت منها
ونجيه وهذا
حب الكسبر
لا آخره وأ
بان وسبأ .

نص النقش رقم (٣٤)

ذت / تنبا هو / ولدم / ويوم / هو صتهو / يكرب / ملك / وتر / ويعقب /
 كتن / بعلى / سبا / وأشعب / خمست / خرفن / بضر / قتبين / وهو في / ألقه / كل /
 يا / وأشعبين / وكل / أرجل / هورد / عد / هجرن / تهرجب / بكل / خرفي /
 نرس / بكبتن / بعلى / سبا / وأشعبين / وأتو / عد / مريب / بسل / سبا / وقتين /
 وقتب / هو / يشع أمر / بن / وسبا / تأمنم / بعثر / وهو يس / وبألقه / وبنت /
 جيم / وبنت / بعدنم / وب / ذت / غفرن / وب / يدع إل / وب / كرب / وب /
 لبع إل / بن / ذمرم / هقني / ألقه / كل / تملأ / جنان / لن / أودن / ألسطرن /
 على / شقرم / وكل / مغيب / ومحفدت / ذن / ميعن / وجنهو / ذمر يدع / وسه
 لها / وكل / ولدهو / قنيهو / وكل / أنخلهو / بذنت / كتم / وورق / وذ .

الشرح

هذا وحى الولد أو بناء حين أو عسته بكرب ملك وتار ويعقب أو يعقوب بكبتن
 وربما تكون بردع أصحاب سبا والشعوب أى بالتوقف عن عداوة قتيان التي مر عليها
 خمس سنين ، ثم كان إرسال وفد إلى مدينة مأرب وتم الاتفاق وقد أوفى ألقه حيث
 شكل سبا والشعوب وكل الرجال الذين وصلوا إلى مدينة تهرجب في كل سنة لإقناع
 أصحاب سبا أو توفيقهم وخلاصة هذا النقش أنه كان بين سبا وقتيان عداة دام خمس
 سنين وربما أن قام آخرون بالنصيحة لأصحاب سبا والتوسط بين الشعبين وتم الاتفاق
 على عقد معاهدة سلام بين سبا وقتيان وقد حصل شعر من سبا على أمان . بعثر
 وهو يس وقد تكون كلمة هويس إله أو بعثر ومهابته وبالشمس والقمر وبهذه
 حمران وييدع إل بن ذمار على أعطى ألقه كل حاصلات الجنات الواردة أو التي
 أرسلت منها وأنه أصلح أو وقف كل المحلات والقصور هذا ميعن وخباه وكل ولده
 بخيله وهذا النقش يحتاج إلى مزيد من الدراسة وهو من النقوش القديمة ولم يكمل
 حسب الكسر . وفيه بعض كلمات مشكلة في شرحها ويظهر أنه ضويل لم يبق منه
 إلا آخره وأهم ما هنا هو عقد معاهدة السلام حيث استمر الخصام خمس سنين بين
 قتيان وسبا .

٤٠ ١ ٦ ٦ ٦ ١ ٦ ١ ٤ ٤ ٦ ٤ ٢ ١ ٦ ٦ ٦ ٤
 ١ ٥ ٤ ١ ٥ ٤ ٦ ٦ ٤ ٤ ١ ٢ ٤ ٤ ١ ٤ ٦ ١ ٥ ٤ ٦
 ١ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٥ ٤ ١ ٤ ٥ ٦ ٦ ٦ ١ ٤ ٤ ٦ ٦ ١ ٥ ٦
 ١ ٦ ١ ٤ ٤ ٦ ٦ ١ ٢ ٥ ٥ ٥ ١ ٥ ٤ ٤ ٤ ٥ ١ ٤ ٤ ٦ ٦ ٦
 ٥ ٤ ٤ ٦ ١ ٤ ٥ ١ ٥ ٤ ١ ٥ ٦ ٦ ٥ ١ ٤ ٤

نص النقش رقم (٣٥)

نشأ كرب / يهامن / ملك / سبأ / بن / ذمر / على / ذرح / هني / شمسو / تنف /
 بعلت / غضرن / أربعة / وعشرين / أصلن / لوفيهمو / ووفى / بيتن / سلجن /
 وأبعلو / وملكهمو .

الشرح

نشأ كرب يهامن (لعلها الأيمن) ملك سبأ بن ذمار على ذرح أعطى شمسه
 السامية صاحبت غضران (غضران معروفة في وادي السر) أربعة وعشرين أربعة
 عشر تمثالا وفاء منه ومن بيوت سلجن وأصحابهم وملوكهم . لا أعرف هل صاحبت
 غضران كاهنة أو اسم معبود وفي نظري أنها كاهنة والله أعلم . فقد كان للكهان منزلة
 كبيرة وقد جاء في سورة الحاقة قوله تعالى : ﴿ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
 ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ﴾ صدق الله العظيم .

18 ... 9 7 4 11 14 17 20 1 13 9 1 11 10 12 10

9 11 4 17 8 1 11 13 10 1 14 13 10 1 13 9 1

4 8 1 17 9 1 14 1 9 4 11 14 17 20 1 13 9 1

1 8 10 12 10 1 9 1 4 11 14 17 20 1 13 9 1

4 . . . 1 14 11 4 11 10 8 9 1 9

10 10 1 8 10 9 10 14 1 17 1 14 1 13 1 11 1 10 1

4 11 14 17 20 1 13 9 1 14 1 9 4 11 14 17 20 1 13 9 1

9 10 8 1 8 1 1 4 10 8 10 8 9 1 9

4 11 14 17 20 1 13 9 1 14 1 9 4 11 14 17 20 1 13 9 1

1 4 9 11 10 1 1 4 10 8 10 8 9 1 9

1 4 10 8 10 8 9 1 9

رحر

تم

وشر

موشو

يوم

موقر

يوم

وم

قد حاوا

في اتلات

وفي نجر

]]ويوج

عليه مبان

الحرية و

لتي جرت

ظل (٤٠)

او غير ذلك

النقش قد

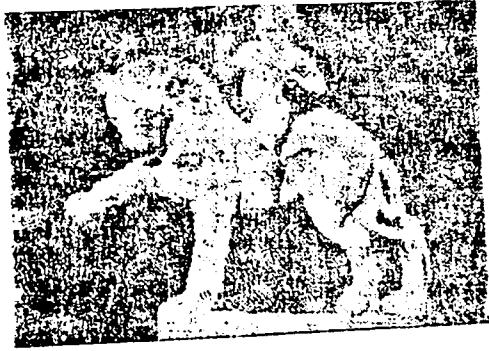
نص النقش رقم (٣٦)

- (١) ر... | ويتبعن | ... ربعت ... فن .
(٢) سب | | | | واث | و... | ويوم | مخضى | معنم | و... وأمرم |
وخرجهمو .
(٤) أربعى | وخمس | ... ذ بضع
(٥) ع ع ع ع : ومبى | أو... سدنى | وسلكت | وكل | أهر | د...
تم | وبخرن | وزوك | يثل | وجبذ | ذهبى | ... ثل | ديث | وشتم | ووظل
وشر | مبن | بنى | يثل | ويوم | بنى | خلنى | مريب | محفدت | بلقم | ويوم | بنى |
مرشوم | ... ق | مزف | مأخذن | ر... نسر | أو يسر | بلق | منحن | يسرم |
ريوم | وف | ... | يسرن | محمين | ويوم | بنى | مزقف | موقر... | مل...
موقرن | وكاوت | مزقف | بين | ويوم | بنى | مأخذن | يشعن | فر... | آين |
ريوم | بنى | نقطع .

الشرح

وهو عمود من المرمر مطروح في ساحة مدينة مأرب وقد شوهته الأيدي العائبة
لقد حاولوا قطعه إلى نصفين ولم يستطيعوا لضخامته وصلابته وقد سبب هذا العبث
في اتلاف الكتابة مع الأسف حيث يحتوى على وقوع معارك في مدينة براقش
وفي نجران وعبارات تدل على أن صاحب هذا النقش كان على جانب كبير من القوة
[ويوجد عمود كبير من مرمر في مدينة صرواح مكتوب من جميع الجهات وقد بنوا
عليه مباني عادية بما خفي معظمه بن كاه] وعباراته متقاربة مع العمود الذى فى مأرب
الحريرية والعمرائية ويذكر أهم غنمرا فى هذه الحرب كثيراً من الأموال من المدن
التي جرت فيها هذه المعارك وهذا النقش هو الوحيد الذى وجدنا فيه أرقاماً حميرية
مثل (٥٠٤٠) ولا نعرف هل هذا المبلغ عدد الجيش الذى اشترك فى هذه المعارك
أو غير ذلك أو مجموع القبلى والجرحى والأسرى الله أعلم على أن الملك أو صاحب
النقش قد ساهم فى بناء مصارف الرى ففيه كلمة مزف ولعلها مصارف السد سد مأرب

أو غيره وكلمة موافر وهى تدل على الصهاريج وكان هذا الملك يقدم القربان حين يقوم بعمل عظيم فقد جاء فى هذا النقش العبارات الآتية : ويوم بنى ويوم بنى خلقى مدينة مأزب محفده والمحمد القصر ولدينا فى نقش آخر ذكر المعارك التى وقعت فى فجران ، وفى هذا النقش عدد (٤) محصور بين علامتين وربما أن هذا الملك كرب لال وتار ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت .

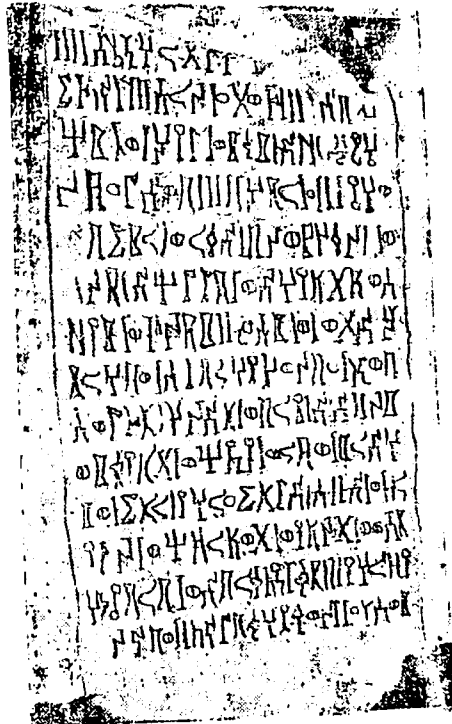


تمثال من شبوه

أب
وسمه على
ولدهو / و
المقه / وب

الشرح

أبو كرب كبير كميدي بن عم كرب بنى شوذب قين يدع إل وسمه على قدم للإله
 ألقه بيده وهم سمه أمير وأبي أمير وهلاك أمير وكل أولاده ويوتوه في يهر وكل مبانى
 هخزن ومذاقته (وربما تكون عمل العبادة) بعثت وألقه وبالشمس والقمر ويدع
 إل وسمه على .



صورة من العيجان بالمتحف الوصفي

شوذب

نقش رقم (٣٨)

𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩 𐎡𐎢𐎩 𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩 = 𐎡𐎢𐎩 𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩

𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩 𐎡𐎢𐎩 𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩 𐎡𐎢𐎩 𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩

𐎡𐎢𐎩 𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩

𐎡𐎢𐎩 𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩 𐎡𐎢𐎩 𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩 𐎡𐎢𐎩 𐎧𐎡𐎥𐎢𐎩

نص النقش رقم (٣٨)

(١) أبو كرب / بن / عم كرب .

(٢) بن / شوذبم / هقنى / ألقه .

(٣) كل ولد هو / وقنيهو . كان نقل هذا النقش لأنه فوق باب محرم بلقيس .

الشرح

وهذا النقش مكتوب من اليمين ويعود من اليسار ، أبو كرب بن عم كرب بن شوذب قدم للإله ألقه أو وقف كل أولاده ومقتنياته .

دم للإله
كل مباني
ويديع

وسمه على | وبدع إل | ويكرب ملك | هقى | ألمقه | كل | مبنى | وتملا | جنان |
 أودن | ألى | سطرن | عد | شقرم | وبنو | شرح إل | بن | يكرب ملك | وترا |
 وكل | بنو | سمه أمر | وهلك أمر | ويشع كرب | وخير همو | ونشأ كرب | بنى |
 شوذيم | وعم يشع | ويشع كرب | بنى | جح ريم | وحمعت | ذذكركر | وكل | ولد هو |
 ويتهو | ير | وأنهلو | ذصوم | وذا رمدن | وذا نوين | وذا | مقلدم | وشرون | وعجبتن |
 وذا | مسقم | ويعل | أحجل | واحطابن | بيسرن | ملقن | وتحلمو | ذمشمين | يبضع |
 نشقم | ويتهو | حرور | بهجرن | جهرن | وايتهو | وبعرتهو | وأرضتهو |
 وأغيلو | يبضع | شعبن | مهانم | ويرن | يوم | هوفيو | ألمقه | ذت | تباهو |
 ويوم | تابهو | قين | مريب | ويوم | ضبا | بعم | سمه على | ينف | عد | أرض |
 قبن | وهوفا | كل | نطع | وكزوى | وكل | موفا | ضبا | سمه على | ويثبلو |
 سمه على | تامنم | وشرعتم | ومخضنم | بعثتر | وبالمقه | وب | ذت | حميم | وبذت |
 بعدن | ويكرب ملك | وتر | وب | يشع أمر | بين .

الشرح

ذمار كرب بن أبى كرب بن شوذب عطية يشعمر ويكرب ملك وسمه على وبدع
 إل ويكرب ملك قدم ألمقه كل مبانيه وأمراله من حاصلات الجنات مع البناء لألمقه
 وكذلك بنيه سمه أمير وشرح إل بن يكرب ملك وتار وكل بنيه وهلك أمير ويشع
 كرب صبح ريم وحمته وكل ولده ويته في ير ومناهله ذى صرم وذى الرماد
 وذى أنوين والعجينة وذى مسقى أو مسقى (أى الذى يسقى بخلاف العقر) ويالم أحجل
 والاحضب وكل هؤلاء فتحوا مصرفاً للماء وسقى النخيل فى ولاية نشق ويوتها
 حرور بمدينة جهران ولعلها غير جهران الحالية ويوتها وسبلها وأرضها وغيوها
 وشعب مهاتف ويود وذلك حين أنعم عليهم ألمقه بالتبني أو الوحى أتابه حاصلات
 مدينة مأرب وحين جاهد مع سمه على الأمان لهذه القبائل قتيان وأنعم لكل نطع
 وكوزوا أى حازوا كل نصر ووضع لهم القوانين بعثتر وبالمقه وبالشمس والقمر
 ويكرب ملك ويشعمر . وهذا ما استطاعت شرحه وقد يمكن أن نعثر على هذا النقص
 بما لدى علماء الآثار فإنهم أكثر دقة .

بني |
 ذسطر
 هويس
 للإطيين
 الشقوش
 وتهذب

نقش رقم (٤١)

1167180940180941671X30941

10419416760711941X8094

1101110419490180998194716

11671118X14081119940414081

48103140161111670116716

4081111676X778160

نص النقش رقم (٤١)

لحيثت | بن | حيوم | وحيوم | بن | لحيثت | ذى | أربعين | ذى | حولن |
بني | ميشعم | قيني | هويس | وألقه | هنيبي | ألقه | تملأ | جنان | لن | أودن |
ذسطن | عد | شقر | محفدن | ومقبتين | بالمقه .

الشرح

لحيثت بن حيوم وحيوم بن لحيثت ذى أربعين الذين حولوا بني ميشعم إلى أموال
هويس (ربما أنه إله) وألقه وعملوا بها محافد عاليه أو أوقفوها وبنوا بها هيكل
للإلهين هويس وألقه بالمقه . ولغة النقوش القديمة فيها بعض الصعوبات بخلاف
النقوش الحديثة التي يرجع تاريخها إلى القرن الأول قبل الميلاد لأن اللغة تتطور
وتهذب حتى تصل إلى الكمال .

تملا / جنان
ملك / وزا
كرب / بني
كل / ولدجو
ون / وعجبتن
من / بيضع
وأرضتجو
ت / تبا هو
عد / أرض
و يثلبو
يم / وبذت

فه على وبدع
ع البناء لآلقه
ك أمير ويشع
وذى الرماد
و يالم أحمل
شق وبيوتها
ضها وغبوها
بانه حاصلات
م لكل قطع
مس والقمر
لى هذا النقش

١٥٧٥ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

نص النقش رقم (٤٢)

أب كرب / بن / نبط كرب / ذى زلتن / عبد / يدع / إل / بين / وسمه على
 نيف / ويشع أمر وتر / ويكرب ملك / ذرح / وسمه على ينف / هقنى / ألقه / كل
 ولدهو / وقتيهو / وبني / وملا / تملا / نطع / هملأن / وهوسقن / جنا / أوم / لن
 ذن / أودن / ذسطن / وويمم / كل / بلمقو / وعضو / وكل أى / محفدنهن
 ياتل / ودرع / ومغيبهو / عد / شعرم / ويقم / هقنيت / أبهو / ذنى / ذتلتم
 بعثتر / وبألقه / وبذت حميم / وبذت بعدن / ووضا / أب كرب باذن / ألقه
 وملك / مريب / ش . . انقطع بسبب الخراب .

الشرح

أبو كرب بن نبط كرب ذى سلطان عبد يدع إل وسمه على مدموا لألقه كل
 وأولاده وممتلكاته ومبانيه التي تفضل بها ألقه من حاصلات جنات أوام في هذا
 الوادى كما أصلح ما يحتاج إلى الإصلاح في معبد ألقه صرحه وحشبه بعثتر وألف
 به الشمس والقمر ومساعدة أبى كرب ياذن ألقه .

نقوش متفرقة من مأرب

١٤٧١١٧٧ ٤ ٤ ٥ ٥ ١ ٨ ٥ ... ٨ ٤ ٤ ٧ ١ ٩ ٤ ٧

٢ ٥ ٨ ١ ٧ ١ ٩ ٩ ٤ ٥ ٣ ١ ٨ ٤ ٨ ٥

١ ٥ ٤ ١ ٤ ٧ ١ ١ ٨ ٧ ٧

٧ ٧ ٥ ٥ ٩ ١ ٤ ١ ١ ٩ ١ ٥ ٧ ٨ ٨

١ ٤ ٤ ٤ ٥ ١ ٤ ٧ ١ ١ ٨ ٧ ٨ ٨ ٥ ١ ٤ ٧ ١ ١ ٧ ٧ ٨ ٧ ٨ ٧ ٨ ٧

نص نقوش متفرقة من ضواحي مأرب

(١) ٤٤٤ كرب / بن عم ذمر / بن عنزن .

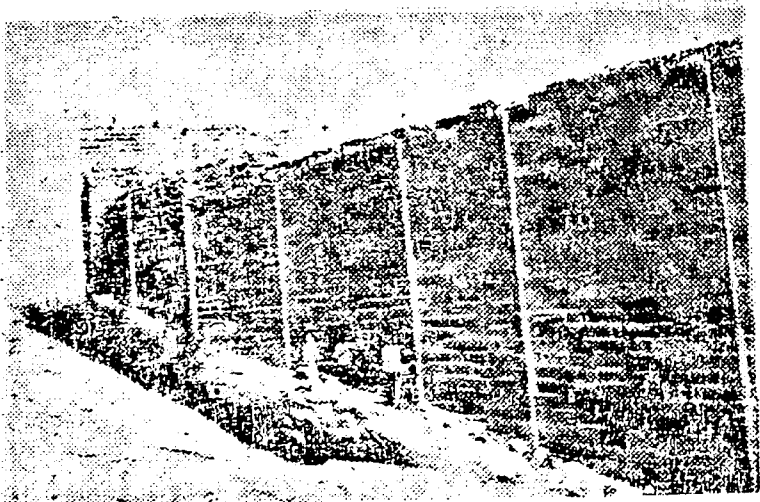
(٢) أب كرب / بن / حزفرم .

(٣) بين / بن / ذم ... وتر / وودد / بن / بن / عمد / هقيني / المقه .

(٤) أمر / بني / ردع / ... (٥) ذكيلي / بن / يشع كرب

نقوش متفرقة من ضواحي مأرب

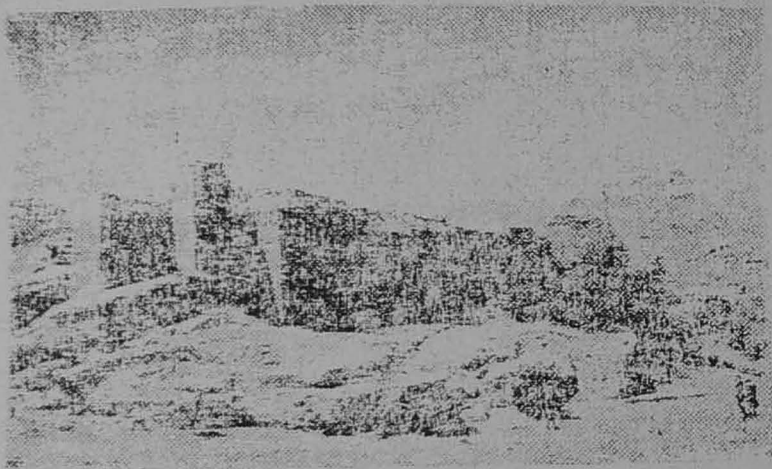
- (١) سمه كرب بن عم ذمار بن عنان .
- (٢) أب كرب من حزفر .
- (٣) وتر وودد إل بن عمد أعطى المقة .
- (٤) أمير بني رداع .
- (٥) كعلان بن يشع كرب .



الجانب الأيمن لسد مأرب

الشرح

أحصن بن كبير أقيان رذو سخيم قدم للإله ألقه هذا التمثال من الذهب مزينا
 بذلك لأن ألقه منح عبده ينعم بن سليمان رضا سيده أحصن بن خليل وكرب أقيان
 وأعان وتمتع عبده ينعم بن سليمان من نضع وزكايه الحاسد بألقه الثاوى صاحب
 أوام .



الجانب الأيسر من سد مأرب

١٤٥
 (٨٥٧)
 ٨٥٧
 ١٥٧
 ١٩٧
 ٨٥٧

ع / أم /
 / . . . /
 هو / ينعم /

نص النقش رقم (٤٥)

نشأ كرب / يامن / يرحب / ملك / سبأ / وذريدن / بن / آل شرح / يحضب /
ويازل / بين / حرب / وهرفين / بعلن / وبرجن / لادمهمو / يهنم / وبنهو /
هحيشت / وشفعت / ووهب / إل / ... / ولكل / أخيمو / ويتهمو / وذ أعذرهمو /
بني / عشكلن / عصيت / كل / أسدن / وسقين / لو / يستمين / أسلم / وملكم / ووهم /
والبشم / وس ... دم / وألبت / وأمتهمو / وسدتهمو / وبجنت / ووجد / وهملت /
وحلى / وكم / [لعلها وكل بمناسبة ما بعدها] أخيمو / وكل / هنت / أنن / وأختن /
أوبنتن / وأولدهن / ذ أع ... / بني / ... مع ... / أسدن / أسلم / كل / أخيو /
وأنن / محيت / وكل / أختهو / وبنتهو / وكل / ولد / أولدهن / وذ / وذرهن /
لييت / وصب ... [أو وضب] ... / بني / عشكلن / عصيت / لكون / هو / أسدن /
أسلم / وأختهمو / وحيث / وكل / أختهو / وبنتهو / وذ أعذرهمو / مثل / ومكث /
أحيتهو / آدم / بني / عشكلن / ذ بهجرن / حرب / ونشق / ونشن / وذن / وتفن /
ف ... ق / ذ تقومو / كال / كمنو / لبني / عشكلن / ورسنو / ... / بيت /
وعشكلن / ليغين / وليمكن / ذن / وتفن / زخلم / لهمت / أسدن / وأنن / آل /
سطرو / بذت / وتفن / لقبلي / ذت / هفتحو / بعم / أملكن / يلفين / ل ... ل /
ومكنت / شعبهمو / أمرم / أسد / ملكن .

الشرح

نشأ كرب يامن يرحب ملك سبأ وذى ريدان من آل شرح يحضب أنعم على
عبيده بهاعن وبنيه هحيشت وشفعت ووهب ولكل أخوهم ويوتاتهم بني عشكلن
عصاة الجنود (ربما تكون هذه العبارة شوكة كل عدو) وساداتهم محيت ووجد
وهملة وموالى يبنهم جنود أسلم وهم الذين في مدينة مأرب ومدينة نشق وليكن هنا
لاولئك الذين فتحوا مع آل عشكلن وثبتوا وقدموا خلعة مدة سنين وصدقوا
فيما قاموا به وهم الأمراء والملوك ولعل هذا بمثابة الوصية لذكر البنات النساء
والأخوات والأولاد وأبناء الأولاد . وفي هذا النقش حروف مشوهة وكلمات
مقطوعات وقد رسمت بعضها بالتخمين .

حمله
بالاولاد
وليدم الم

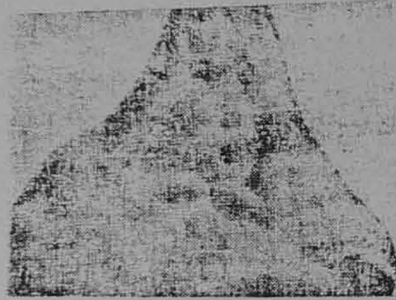
1 4 7 8 1 6 9 2 1 4 7 8 9 1 3 4
 1 5 7 4 1 8 6 1 5 1 7 7 4 8 7 6 1 8 6 7 8
 1 0 7 8 1 0 4 9 0 8 1 5 7 1 0 4 7 8 0 0 1 4 7 8 9
 1 8 7 8 1 0 1 8 1 0 4 9 0 8 7 8 1 9 0 1 4 0 1 8
 0 1 8 7 8 9 1 9 7 3 0 1 9 8 0 7 8 7 8 9 0 3 0
 7 8 1 6 7 4 8 1 8 0 7 8 1 4 7 8 9 0 1 0 4 7 8 9
 0 7 8 0 4 0 1 8 7 9 7 8 0 1 8 7
 7 8 1 0 4 7 8 1 0 9 7 8 0 1 4 0 7 8 1 0 4 7 8 9
 1 4 7 8 9 1 0 4 7 8 1 5 7 8 9 1 4 7 8 9

نص النقش رقم (٤٦)

حملت / ونعم سعد / ذق / جبات / هفتو / المقه / بعل / أوم / صلتم / حدم /
 ذت / خمرهو / أولدم / هيت / مراتن / نعم سعد / ولخرهمو / شوفت / لربتمو /
 ولوزا / المقه .

الشرح

حملة ونعمة سعد هاتان الامراتان قدمتا هدية للإله ألمقه لأنه أنعم عليهما
بالاولاد من هاتين المرأتين كما أنعم بشرفته والشرفه البنات أو المرأة وهي مستعملة
وليدم ألمقه مانحاً ما أرادوه لأنهم يقدرونه ويخافونه .



تمثال من شموه

۹
۵
۱۲
۱۵
۱۷
۱۰
۱۲

ک |) | خ | ۳ | ۰ | ا | ۴ | ۱ | ۰ | ۵ |) | ۱ | ۲ | ۳ | ۴ | ۵ | ۶ | ۷ | ۸ | ۹ | ۱۰ | ۱۱ | ۱۲ | ۱۳ | ۱۴ | ۱۵ | ۱۶ | ۱۷ | ۱۸ | ۱۹ | ۲۰ | ۲۱ | ۲۲ | ۲۳ | ۲۴ | ۲۵ | ۲۶ | ۲۷ | ۲۸ | ۲۹ | ۳۰ | ۳۱ | ۳۲ | ۳۳ | ۳۴ | ۳۵ | ۳۶ | ۳۷ | ۳۸ | ۳۹ | ۴۰ | ۴۱ | ۴۲ | ۴۳ | ۴۴ | ۴۵ | ۴۶ | ۴۷ | ۴۸ | ۴۹ | ۵۰ | ۵۱ | ۵۲ | ۵۳ | ۵۴ | ۵۵ | ۵۶ | ۵۷ | ۵۸ | ۵۹ | ۶۰ | ۶۱ | ۶۲ | ۶۳ | ۶۴ | ۶۵ | ۶۶ | ۶۷ | ۶۸ | ۶۹ | ۷۰ | ۷۱ | ۷۲ | ۷۳ | ۷۴ | ۷۵ | ۷۶ | ۷۷ | ۷۸ | ۷۹ | ۸۰ | ۸۱ | ۸۲ | ۸۳ | ۸۴ | ۸۵ | ۸۶ | ۸۷ | ۸۸ | ۸۹ | ۹۰ | ۹۱ | ۹۲ | ۹۳ | ۹۴ | ۹۵ | ۹۶ | ۹۷ | ۹۸ | ۹۹ | ۱۰۰ |

اب کر
 ذ عضدن /
 رز کبهو / کا
 امهو / اب
 رنکیتم / و ش
 وضع / و ط
 رفریلن / و -
 دنا / و خرف

١٥ ٤ ٥ ١ ٩ ٦ ٥ ٦ ١ ٤ ٦ ٦ ٥ ١ ٩ ٨ ٩ ٩
 ٦ ١ ٩ ٦ ١ ٥ ٤ ٥ ١ ٩ ٦ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥
 ٦ ٦ ٦ ٦ ٦ ١ ٩ ١ ٩ ٥ ٤ ٦ ٩ ١ ٦ ٦ ٦ ٦ ١ ٥ ٩ ٤
 ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤
 ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥
 ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥ ٩ ٤ ١ ٥

نص النقش رقم (٤٧)

أب كرب / أهر / وعبد / عثر / أشوع / وبنهمي / وهب أوم / أسعد / بنو /
 ذعضدن / أقول / شعبن / عضدن / هقنيو / مراهمو / ألقه / بعل / أوم / فرسم /
 رركيهو / كلئ / ذهيم / ذ شفتهر / حمدم / بذت / هوفئ / ألقه / شوف / ومتعن /
 أمهو / أب كرب / وعبد / عثر / ووهب / أوم / بنئ / ذ عضدن / بن / بأستم /
 ونكيتم / وشصئ / شنام / ولسعدهمو / برئ / أاذنم / ومقيمتم / وأرخ / سوأم /
 وضع / ولخرهمو / حضئ / ورضو / مراهمو / كرب إل / ينعم / ملك / سبأ /
 وذريلك / وخرموت / ويمنت / ولخرهمو / أئرم / وأفقلم / نادم / وفرع / أئرم /
 دنأ / وخرف / بألقه / ثون / بعل / أوم .

الشرح

أبو كرب أمير وعبد عثر أشوع وبنيه وهم وهب أوام أسعد بنوا ذى عضدان
 (قرية عضدان في ضواحي صنعاء ويسمونها عطان) وعضدان اسمها الحقيقي أنفال
 شعوب عضدان قدموا لسيدهم ألقه تمثالا في شكل فرس مع راكبه لأنه أنعم عليهم
 بالمقام المرموق والصحة وصرف عنهم السوء والظلم وشماتة الشاني ويصرف عنهم
 السوء في المستقبل ويمنحهم رضا سيدهم وهب إل يمنعم ملك سبأ وذى زينان
 وحصرموت ويمنت ولينحهم الآثار والغلة في الدنا والحريف .

نقش رقم (٤٨)

١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥
 ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦
 ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧
 ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨

𐎧𐎡𐎴𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠
 (𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠)
 𐎧𐎡𐎴𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠
 𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠
 𐎧𐎡𐎴𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠
 𐎧𐎡𐎴𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠𐎢𐎽𐎢𐎠

نص النقش رقم (٤٩)

إل رم / يجر / بن / هنج ... / شعبن / سمعى / شلتن / ذ هجرم / هقنبو /
 ألقه / صلنبن / حدم / بذت / هوفى / عبدهو / إل رم / بسباتى / سباؤ / عدى /
 أرض / خولن / حددن / بكن / وقهمو / وترم / يهامن / ملك / سبا / وذريدن /
 ابن / إل شرح / يحضب / لعذرن / بعم / شعبن / خول [لعلها خولن] باخطبا /
 هخطؤ / بامراهمو / أملك / سبا / ويثيرو / وهلقحن / همت / أشعبن / خولن /
 جددن / وذكين / كونهمو / ويأتيو / بوفيم / ومقحم / ومنجت / صدقم / ذهرضو /
 مراهمو / وترم .

၄၈၀၁၄၈၄၈ ၁ ၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅

၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀

၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅

၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀

၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅

၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀

၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅

၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀

၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅

၆၇၈၉၀၁၂၃၄၅၆၇၈၉၀

نص النقش رقم (٥٠)

... هصبح / بن / بتع / أبعل / بيتهن / وكلم / أقول / شعبن / سمعي / ثلثن /
 ذحلم / هقنيو / ألمقه / صلدن / حدم / بذت / هوشعمو / بستوني / أتيت / مراهمو /
 أنرم / يهامن / ملك / سبأ / بن / وهب / إل / حرايجز / ملك / سبأ / عدى / بين /
 سلحن / بن / بيت / بنى / ذغيمن / حجن / تقنعو / أ / مهو / اسبان / وأقولن /
 وخمس / ول / سعد / المقهور / عبدهو / سخمن / بن / بت . / رضو / وخص /
 مراهمو / أنرم / يهامن / ملك / سبأ / بن / وهب / إل / يحز / ملك / سبأ /
 ولسعدهمو / ألمقه / أنرم / وأقل / ات . . . / بن / كل / أرضهمو / وأسرهمو /
 ومشيتمهمو / ول / ذت / نعتم / وتنعن / لسخمن / وبني . / حلم / ولخرهمو /
 ألمقه / بن / بأستم / ونكيتم / وفضع / وشصى / . . . / حق / وقرب / بعثتر / وهوبس /
 وألمقه / وب / ذت / حيم / وبذت / بعدتم / وشمس / ملكن / تنف / وبشيمهمو /
 تالب / ريعم / بعل .

الشرح

يصبح بن تبع أصحاب شعب سمعي وهم أقيال وملوك الثلاثة ذى حمل (حمل قرية جنوب صنعاء) قدموا للإله ألمقه التمثال تحداً لأنه ساعدهم بستيفا عودة سيدم أنرم يهامن ملك سبأ بن وهب إل يحز أو يحوز ويحز عندئى أرجح لأنها ما تزال مستعملة ملك سبأ إل بيوت أو قصور سلحين (وما يزال قصر سلحين باسمه ومواقفه في مدينة مأرب) وأنقاضه أكمة مرتفعة وفي أطرافها أعمدة قائمة ومنها ثمانية أعمدة كبيرة دخلت في بناء مسجد مأرب الحال كما بنى على هذه الأكمة مدينة مأرب الحالية التي يسكنها أمال مأرب ولو أزيلت هذه المدينة ونقبت هذه الأطلال لظهر بقايا قصر سلحين ، ومثل هذه الأطلال في مدينة مأرب الأثرية قصر القشيب واسمه باق إلى الثور وقد منم عامل معارب آن ذاك قسماً كبيراً منه وبني بأنقاضه حكومة مأرب وقد أخبرني حاكم مأرب أنه وجدت كراس من المرمر كسرها العامل بدعوى عدم اطلاع الأجانب عليها حيث كان حاكم مأرب القاضى أحمد الباكرى ترجاه أن يبقى هذه الكراس

٤٧٥١٤٤
 ٧٧١٤٧١
 ١٩٣٢
 ١٥١٥١٥
 ١٤٤٥٥٣
 ٤٣٩٢
 ٤٧٥١٤٥
 ١٥٣٦

نص النقش رقم (٥٩)

إل شرح | ... بين | فرعم | يتهب | ملك | سبأ | هقفي | ألقه | ثون | بعل |
 أوم | صليين | ذ صرغن | حدم | بذت | حمر | وهوشع | عبدهو | إل شرح |
 يحضب | ملك | سبأ | وذريدن | بنقم | حبشن | وذ سهرتم | بحربت | حربو |
 يقرمو | بسرن | ذ سهم | وبعدهو | فيضبا | إل شرح | يحضب | وبعمو | ذ بن |
 خمسو | وأقو طهو | بعل | أحزب | حبشت | وأعصدهمو | عدى | أجنو | سرن |
 سردد | ويحربو | همت | أحبشن | وذ سهرتم | بكدن | ذو دقن | ووديقن |
 وفرشت | لفتح | وحربو | بهميت | أكدن | خمست | وعشرى | دورم | بن |
 أدور | أكسمن | ولندن | وعكم | وذبن | أدور | ذ سهرتم | وحدم | بذت |
 تأولو | همو | وأقو طهو | وخسمو | وأفرسهمو | بوفى | وحدم | وغنم | وأحلم |
 وسبم | وملتم | ذ عم | ذ هر ضو همو | وبعد | ذ تأولو | عدى | حربن | صنعو |
 فهدركو همو | تنبلتم | عمن | غمدن | تضرعم | وعربتم | ووهبو | أولدهمو | أوثقم |
 وكونو | ملك | سبأ | وهجرن | لفتح | فوهبو | أوثقم | ومقبلهمو | ولوزا | ألقه |
 ثون | بعل | أوم | هوشعنهمو | بوضع | وثير | همس | وهكس | كل | ضرهمو |
 وشناهمو | بألقه ثون بعل أوم .

الشرح

إل شرح يحضب وأخيه يازل ملكى سبأ وذى ريدان بنى فرع يتهب ملك سبأ
 قدموا تمالين من الفضة للإله ألقه حمداً لأنه نصرهم فى الانتقام من الحبشة والذين
 ساعدوهم وكانت هذه المعارك فى وادى سهام ووادى سردد وقد استمرت الحرب
 (٢٥) دوراً أو مرة من أدوار أكسوم وعك وحمداً للإله ألقه حيث عاد الملك
 وأقباله وجيشه من الفرسان والمشاة بسلام وغنائم وسبايا ووصاروا بمن سبوا إلى
 صنعاء وأدركوا تبة عمان وغمدان فتضرعوا أى خضعوا وقدموا أولادهم رهائن
 وليدم ألقه مساعدة إل شرح يحضب بوضع وهلاك كل عدو وشانى بألقه . هذا وقد
 صارت الرهائن للملك ربما يكونوا عبيده .

٥٧٧
 ٧٥٢
 ٢٩
 ١٩٥
 ٢٥٨١
 ٤٥٧
 (٧٩)
 ٨٥٧
 ١٧٩
 ١٧٩٧
 ٧١٨
 ٨٥١
 ٤٧٥
 ١٧٧
 ٥١١

عب
 مهاقم
 يهنم
 هعن
 ونكر

أشكر على حرف الميم لربما أنه حرف النون فقد وضعت فووقه نقطة أثناء النقل من
 الأصل | وبيت | بك | خنتو | بهمي | بيتهن | بك | وفجر | مرأسمو | شهر |
 يرعش | ملك | سبأ | وذريدن | لشكر | وتنفن | بهجرن | مرمر | الحضر | أبي |
 وذمذمن | يوم | تصنع | وهدتن | ويرم | شهرن | ويوم | نعيم | ذغمم | ذعسم |
 وودق | همي | بيتهن | ذهمدن | وبيت | بن | هوت | غيمن | وحمد | عبد عمر |
 ذمذحم | خيل | ومقم | ألمقه انقطع .

الشرح

عبد عمرو ثقيان . . . أقيال شعيبهما مبانف وكبير قائد شمر يهرعش ملك سبأ
 وذى ريدان قدموا للإله ألمقه تمثالاً من الذهب حمداً لأنه أعان وعافا عبده عبد عمرو
 ذى مذرح وشعبه الذين من ودة ومحتر من بيوتان همدان انقطع ولم يكمل .

أى /
 ب . (٣)
 كبر .
 (٦) مريير
 سبأ / مخضرن
 بناء / يوم
 (٩) ميعل

يشعمر
 تقريباً /
 جبل بلق
 ميعل بن
 إلى الآن .
 ستقراء

نقوش متفرقة من سد مأرب

(١) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (٢) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (٣) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (٤) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (٥) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (٦) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (٧) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (٨) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (٩) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (١٠) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (١١) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠
 (١٢) ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠

نقوش متفرقة من سد مأرب

أى / محفدنن / بذت (٢) كرب إل / بن / يشع أمر / مكرب / سبأ / بنى أو بنا
 ب . (٣) ذمر على / ذرح / ملك / سبأ (٤) رب / سبأ / بنى (٥) فرم / ذ نحن
 كبر . (٥) هو ثبت / محولم / وذ مستقرا / ثنى . (٦) مامن / ملكس / ملكه .
 (٦) مريب / بشضت . (٧) يشع أمر / بين / بن / سمه على / نيف / مكرب
 سبأ / محض / بلق / مأخذن / حببض / منحن / يسرن (٨) برهمو / بن / حلك
 بناء / يوم / ذبح / عثتر / ذ . [وهذا أيضاً منقوش في مصرف السد الأيمن] .
 (٩) ميعل / ينف / بن / ذمر على / مكرب .

(١) نقوش متفرقة في سد مأرب صغيرة

يشعر بن يدع إل هو أول من بدأ باقامة سد مأرب في القرن السابع قبل الميلاد
 تقريباً / أى محفدنن لأن كرب إل بن يشعر مكرب سبأ بنى أو بناء أى أنه يشع
 جبل بلق لصرف الماء للرى في سد حبابض وهنا كلمة برهم بن حلك وكذلك كلمة
 ميعل بن ذمار على السامى، مكرب سبأ . ويسمون المصرف مزفاً وهى مستعملة
 إلى الآن . ذمار على الشريف ، فارم دى نحسان كبير مأرب ، هو ثبت محولم وذى
 ستقراه ثنى ، ذمار على بنوف .

نص النقش من محرم بلقيش (٦٣)

١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

نص النقش رقم (٦٣)

بنو / جرت / أقول / ... / وشعبهمو / سمه رم / هعنيو / ألمقه / صلبنين
 ذى / ذهبن / حدم / بنت / سعدهمو / ألمقه / وفيم / مراهمو / نشأ كرب / يهامن
 ملك / سبأ / بن / ذمر على / ذرح / وسعد / ألمقه / مراهمو / نشأ كرب / ستقحن
 مقيحت / بأضرم / وبسلم / ولوزا / ألمقه / سعدم / مراهمو / نشأ كرب / وفيم
 وعزتم / وكهلم / وبرى / أذم / ومقمم / ول / سعدهمو / ألمقه / وفي / بين
 سلحن / وأبعلمو / ووفيم / أعبدهو / بنى / جرت / بعثتر .

الشرح

بنوا جرة سادات ... وشعبهمو سمه ريام قدموا للإله ألمقه أصنامهم أى تماثيلهم
 التى من الذهب حمدأ لأنه ساعدهم بوفى سيدهم نشأ كرب يهامن ملك سبأ بن ذمار
 على ذرح ، كما ساعد ألمقه سيدهم نشأ كرب من حادثة أو مصيبة تم بسلام وليدم
 ألمقه سعادتهم وفى بيوت سلحين ووفى عبده بنى جرة بعثتر .

الشرح

شرح إل بنوا عبال ولبنهم إل وهب ودرس ودوس وجنان بنى عبال لوفاه
 ووقا أنفسهم وبنهم وأولادهم ومقتنياتهم ولأنه يسغفهم يرزقهم ألمقه ولدوقنية صالحه
 وصحة سمعهم ومقام ولأنه أعانهم ومتع ألمقه من البأسا والنكايه ومن عدق ومن ملا
 وحيف أى جور شانى كما أنه أكمل لهم أو أوفاهم ألمقه هذه البشارة أو الإلهام بعنتر
 وبهوبس وبألمقه وبالشمس والقمر وبسيدهم يدع إل بن كرب إل بين ملك سبأ
 وأخيه إل شرح بن سمه على ذرح وبشعبهم فيشان وقد أهدوا بنوا عبال للإله ألمقه
 من هكرته وخرته بعض كلمات أشكل على فهمها .

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠



مراهمو | شعرم | أوتر | ملك | سبأ | وذريدن | بكل | بلتهمو | عنن | نجشيين
مثبت | صدقم | ذهرضو | مراهمو | بن | كل | ذهبلتو | وبذت | هرشح | الملقه
عدهو | قطبن | أوكن | بن | جرت | وشعبهمو | سمه رم | يهود | بكن | سباو
وهمنن | قطبن | وشعبهمو | بن | هجرن | نعض | عدى | هجرن | ظفر | حجن
هملاهمو | شيمهمو | عثر عززن | بكن | عدو | وهصرن | ييجت | ولد | نجشيين
ومصر | أحبشن | عدى | هجرن | ظفر | وحيرو | بخلف | هجرن | ظفر | ويفصن
قطبن | أوكن | بن | جرت | وشعبهمو | سمه رم | يهود | عدى | هجرن | ظفر
عبرن | فتر | وعد | بن | لاین | وأحبشن | يدون | بنهمو | عبرن | عرالن | وسطر
هجرن | وعدو | قطبن | أوكن | بن | جرت | وشعبهمو | سمه رم | يهود | وبآت
منن | بعم | لعزم | يهنف | يصدق | ملك | سبأ | وذريدن | وأقول | وأشعب
ذريدن | وهرجو | وذكون | وهسحن | أحبشن | بن | وسطر | هجرن | وثلاثم
يومم | هررن | بن | ذمر | ومزرت | خمسن | وذبن | أشعب | ذريدن | وبعوو
بلاین | حيرت | أحبشن | ويهرجن | بن | أحبشن | أربع | مثنم | أسدم | بضوعم
وثلاثم | يومم | فبررو | قطبن | أوكن | بن | جرت | وشعبهمو | سمه رم | يهود
ويتسبين | بعم | أحبشن | وبعهمو | بن | . . . | معفرم | وهرجن | بن | أحبشن
بتسبين | وجاؤ | بنهمو | أحبشن | حيرتهمو | وبعد | ثمنی | يومم | فتأولو
أحبشن | بن | خلف | ظفر | جوعم | ووردو | معرتن | ولوزا | سعدهمو
الملقه | حضی | ورضو | مراهمو | حيعثت | یرخم | ملك | سبأ | وذريدن | وبری
أدنم | ومقیمتم | ولثبر | ووضع | وضوعن | ضرهمو | وشناهمو | ولسعدهمو
الملقه | ناد | قيظر | وصرب | عدی | أرضهمو | وأسرهمو | مقیظهمو | وسعدم
ومليم | ولخزينهمو | بن | نضع | وشصی | شنام | بالملقه .

الشرح

قطبان أوكن بن جرة سادات شعب سمه ريام تقدموا للإله الملقه بتمثال لأنه
ساعده قطبان أوكن بنى جرة فى النصر الذى أضرره فى مدينته ذمار ومدينة ظفار

ضد جيش الحبشة ، كما ساعد سيدهم شعر أوتر وقد كان فيما يظهر في المعركة هذه قبل أن يتولى الحكم ، ولكن النقش هذا يلقب شعر أوتر بالملك أى ملك سبأ وذى ريدان ويذكر المعركة التي جرت في مدينة ذمار والمعركة التي جرت في مدينة ظفار ضد جيش الحبشة ، وقد قتلوا منهم (٤٠٠) وقد تقدم ولد النجاش وقائد جيش الحبشة للاستيلاء على مدينة ظفار ولكنهم لم يتمكنوا من دخول المدينة وظلوا عدة أيام بلا أكل ثم عادوا من زمين ثم تقدم قطبان أوكن بن جرة وشعبه سمه ريام يهود وينضم إليه لعيز يهاثف يصدق ملك سبأ وذى ريدان وأسياد شعب ذى ريدان ثم كانت معركة شديدة لمدة ثلاثة أيام في مدينة ذمار وقتلوا كثيراً وغنموا وبعد هذه المعارك التي انتصر فيها الجيش بقيادة قطبان المذكور ، وبعد يشكروا ألمقه حيث نصر شعر أوتر حينما تصدوا لمنازل العدو في البحر والبر وليدم ألمقه رضا سيدهم لحيثت يرخم ملك سبأ وذى ريدان وأن يمنحهم صحة الحوامس ومقام كريم وليليك كل عدو وأن يساعدهم ألمقه بالثمار في القياض والصراب من جميع أرضهم ووديانهم وأن يدفع عنهم الوهن ونكايه الحاسد بألمقه .

ومن الغريب في هذا النقش ذكر ثلاثة ملوك هم شعر أوتر ملك سبأ وذى ريدان ولعيز يهاثف يهصدف ملك سبأ وذى ريدان ، وفي آخر النقش يطلبون رضا سيدهم لحيثت يرخم ملك سبأ وذى ريدان .

١٤) ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

X) ١٠٠

نو
 مرهمو
 منشأ
 وأشعب
 ومصر
 سلم
 منجت
 بين
 لمنجت
 بين
 رم
 نشأ
 حلق
 حضرمو
 يفهمو
 جرت
 خلف
 مريب
 أنس
 حضرمو
 أبعيل
 وتمعمو
 سه
 خلف

نص النقش رقم (٦٧)

ثوبن / أنظ / ... ثون / بعل / أوم / ... / بن / بنی / جرت / مقم / ... /
 مراهمو / كرب إل / بین / ملك / سبأ / وذريدن / بن / ذمر علی / ذرح / ... / بن
 منشأ / وشتا / ومصر / نشأ / وهشتان / وهصرن / ... / موت / وشعبن / حضرت
 وأشعب / كونر / بعمهمو / بن / أش ... ويمظر أو / وهند أن / يدع إل
 ومصرهو / عدی / خلف / هجرن / حنن / ... / و / بعبر / كرب إل / بین / كلم
 سلم / ومضو / وشههمو / كرب إل / ... / جكهم / بن / عودنهو / سلم / القبل
 منجت / حدثو / بهجرن / مریب / وبل ... ملك / حضرت موت / بعبر / كرب إل
 بین / خلفن / هجرن / حنن / قنعم / طیسرن / ... بعبرهو / بن / أسبان / وأقوان
 لمنجت / یعكرن / ملك / حضرت موت / تبلتن / بعم / ملك / سبأ / وهیسر / كرب إل
 بین / عبدهو / نشأ كرب / بن / جرت / وبعهمو / ثلث / مان / أسدم / بن / شعبن
 سم رم / ویفعو / ملك / حضرت موت / عادى / خلف / هجرن / حنن / وتلباو
 نشأ كرب / بن / جرت / للملك / حضرت موت / مثبت / منجیت / ذکر / بعمهو
 حلن / [لعلها حجن] ستاذن / بعم / مراهو / كرب إل / بین / ویراین / ملك
 حضرت موت / كال / عبرنهمو / هیع / مالت / تشبر / بعلی / جریت / أنس
 یفعمو / بن / مریب / عدی / خلف / حنن / وجبأ / لاذن / انشأ كرب / بن
 جرت / وأنس / بعمهمو / وتایسو / بعبر / مراهمو / كرب إل / بین / عدی
 خلف / هجرن / یثل / كسفهمو / بعمهمو / كرب إل / بین / أو مصرهو / بن / هجرن
 مریب / عدی / خلف / حنن / ومضو / عدی / خلف / هجرن / یثل / وقتهمو
 أنس / سنتقف / بهیت / هجرن / یثل / وحیرو / بن / وبن / یثل / فصر / ملك
 حضرت موت / وكل / مصرهو / عدی / خلف / هجرن / نشقم / ونشن / وقدهمو
 ابعل / همت / هجرنن / وقرن / وقه / ملك / سبأ / نقرن / بهمت / هجرن
 وتمهمو / وكرب إل / بین / فوقه / عبدهو / نشأ كرب / بن / جرت / وبعهمو
 سم یفع / بن / بتع / ومصرم / وأفرسم / بن / خمس / ملك / سبأ / طعنن / عدی
 خلف / هجرن / نشقم / ونشن / وبكن / سمع / ملك / حضرت موت / بن / هیت

١٦١
 ٩١٢
 ١٣١
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥
 ١٥٥
 ١٥٤
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٥
 ١٥١
 ١٦١
 ١٦٢

عنتن / فأتو / ملك / حضرموت / وكل / مصرهو / بن / خلف / هجرن / نشقم
ونشن / ومضاهمو / مندرم / عدى / يثل / كي هصرن / بعليهمو / كرب إل / بين
ومصر / بعهمو / بن / مريب / وأدهو / نشأ / كرب / بن / جرت / وسه / يفع / بن
بتع / ومصر / بعهمو / بن / هجرن / نشقم / وسفه / ملك / حضرموت / أمن
بعليهمو / مصرنن / هجرن / يثل / وخدج / هجرن / يثل / وأتو / عدى / خلف
هجرن / حن / وقدمهمو / مراهمو / كرب إل / بين / ملك / سبأ / وذريدن
وأسد / قريو / بعهمو / هجرن / مريب / ولسبأ / ملك / حضرموت / وكل
مصرهو / خلاصن / حن / بسحتم / وملقحتم / وسغز / عدى / محرمن / ذيفرو
ونشأ / كرب / بن / جرت / وسه / يفع / بن / بتع / ومر / بعهمو / فتأيسو / بن
نشقم / عدى / هجرن / مريب / لتقدمت / ملك / حضرموت / ولبا / ملك
حضرموت / وكل / مصرهو / بن / محرمن / ذيفرو / عدى / هجرن / حن
ويجرو / بعليهمو / مراهمو / كرب إل / بين / ملك / سبأ / وذريدن / بن / ذمر
على / ذرح / وبعدهو / نشأ / كرب / بن / جرت .

الشرح

نشأ كرب بن جرة قائد جيش كرب إل وفي هذا النقش يصف المعارك التي دارت
ضد ملك حضرموت وشعبه وبعد خضوع ملك حضرموت ذهب كرب إل واستقبله
ملك حضرموت وحضن مدن حضرموت التي كانت قد خالفت والمدن نشق وهي غير
نشق التي في الجرف والتي تسمى مدينة البضا ومدينة نشان ومدينة حنين أو حنان
ويثل وهي غير مدينة يثل التي في الجرف والتي تسمى براقش لكن ملك حضرموت
علم إن حضرموت قد أصبحت تابعة لملك سبأ المذكور فخالف واحتل بعض المدن
ولما علم كرب إل جبر قوته وتغلب على ملك حضرموت ودانت للملك كرب إل بين
ملك سبأ وذريدان بن ذمار علي ذرح ويذكر القادة منهم سه يفع بن بتع وعاد
كرب إل المذكور وقائده نشأ كرب بن جرة بسلام إلى مأرب .

يسرم | وبنهوا | ذرا امر | ملكي | سبأ | وذريدن | وحضرموت | ويمنت | عدى
أرض | حضرموت | ووقهمو | مرهمو | يسرم | لسبأ | وقدمهمو | وتمههمو
أرب | ملك | سبأ | وكدت | وأهل | نشقم | ونشن | وسبار | بعلى | عبرن
وتجر | وأتمن | كل | جيشهمو | خمسى | وأربع (٥٠٤) | مثم | أسدم | ركيم
وسبعى | (٧٠) | أفرسم | وريقو | بن | مفجرتن | وذكوو | نلثى | (٣٠) | ركيم
وأربع | أفرسم | مقدمتم | وتوردو | همو | أسدن | مقدتن | بعم | سبعى | (٧٠)
أسدم | ركيم | بن | حضرموت | ذذكوو | ملك | حضرموت | لأخذ | طو | أخذم
بن | مسبأ | هجرتن | ومرب | وقدسهمو | مقدمتهمو | وذبن | جيشهمو | بارك
وهرجهمو | وأسهمو | ومتع | بن | همت | حضرن | اسم | ركيم | وثلت | رجتم
وبهمو | فهوصلو | جيشهمو | وغرو | عدى | دهر | ورخيت | ولفيو | مهرجتم
وأخذتم | وسيم | وأبلم | وأثورم | وبقرم | وضاتم | ذهشفق | جيشهمو | وبنو
ققفلو | رحبو | بسفل | أعين | خرصم | وبنهوا | فلهمو | بللين | وقدمهمو | مصر
حضرموت | بخصم | مثم | وثلت | أالفم | [٣٥٠٠] | أسدم | ركيم | وخس
وعشرى | ومث | [١٢٥] | أفرسم | وأسوديهمو | ربعت | بن | ألم | وذجم
والين | وأفضى | بن | لم | نجل | ركن | وأقرل | وأكبرت | حضرموت | وسبطهمو
وهرجو | بهمو | خمسى | وثمن | مثم | (٥٠٨) | بضم | أخذو | بهمو | أفضى
نخن | وحشم | نجل | أفرسن | وسبعى | وأربع | مثم | أسدم | (٤٧٠) | أفرسم
ومرأس | حضرموت | وهقدو | بن | أفرس همو | خمس | وأربعى | أفرسم
وهرجو | نلثى | أفرسم | وستقدو | تى | مثن | وألفم | (١٢٠٠) | ركيم | برحلبن
وبعدنهوا | فصرخ | لهمو | كهمن | بعلى | حرتهمو | بن | جيش | بسلام | وهمن
ذجدتم | ربههمو | خمس | وثلثى | أفرسم | بن | جيشهمو | وسبطهمو | واستقدو
كل | روتهمو | ورکههمو | وذمتع | بهمو | عم | مسام | كل | جودم | فرسم
وانت | دأنو | كل | جيشهمو | بوفيم | وحدم | وهرجتم | وأخذتم | وثقه . ذم .
أفرسم | وركيم | وغنم | رحمو | خيل | ومقم | ألقه | ولوزا | خرهمو | ألقه
أنوهمو | وجيشهمو | بوفيم | وأل | تفقد | بن | جيشهمو | غير اسم | بن | خرلعا
بالقه .

سعد
ال وكل
محمد لا
حضرم
مدينة نش
(٧٠)
الذير أف
(٧٠)
ورخية
م رجعو
جندى و
وقر ام
وقتلوا
راحلة بر
روتهم
بعد ذرا
وغنائم و
الفتش أ
شخصاً و
والآخر

الشرح

سعد تالب يتلمذ ين جدن كبيراً عرب ملك سبأ وكنندة ومذجح وبأهل وزيد
ال وكل أعراب سبأ وحمير وحضرموت ويمنة أعطى الآلهة الملقه تمثالا من الذهب
محمداً لأنه وفق سيده ياسر بهنعم وابنه ذراً أمير أيمن ملكي سبأ وذى ريدان
وحضرموت ويمنة عندما توجه إلى أرض حضرموت ومعه عرب سبأ وكنندة وأهل
مدينة نشق ونشان وإخران وبلغ عدد الحملة (٧٥٠) راكباً . لعلمهم ركاب الإبل ،
(٧٠) فارساً مع في انضم إليهم في حضرموت وقت انتصر في هذه الحملة وأدب
الذير أفسدوا وجرحوا ٣٠ من الركاب وأربعة أفراس وسبوا (٧٥٠) جندي
(٧٠) فارساً من جنود حضرموت ثم تزايد الجيش وأغاروا إلى دهر أو دهير
ورخية وأوقعوا بهم مقتلة وسبي وأخذوا كثيراً من الإبل والثيران والبقر والضأن
ثم رجعوا وحاربوا بسفل أعيان وأعين وحريصاً ، وتقدم قائد حضرموت بـ (٣٥٠٠)
جندي و (١٢٥) فرسان أصحاب وائل وذى همام ورؤساء حضرموت وأسباطهم
وقرأ منهم (٨٥٠) وأخذوا أقيال ورؤساء حضرموت وسلبوا من خيلهم (٤٥)
وقتلوا (٣٠) من الخيل أو من الفرسان وبعد ذلك انضموا إليهم وأسروا (١٢٠٠)
راحلة برجالها ثم أعانهم ذو جدن بمن كانوا معه وهم (٣٥) من الفرسان وأخذوا
رؤسهم (نعلها علف الحيوانات لأن كلفة روة مستعملة وهي مخلفات البلسن أى العدم
بعد دراسته وأخذوا كل جواد وفاقة ، ويقول صاحب النقش أنهم عادوا بسلام
وغنائم وحدوا قدرة الملقه وليدم منح جيشهم بالسلامة والتأييد . ويذكر في آخر
النقش أنهم لم يفقدوا غير اسم بن خرلة . وهذا لا يتصور في هذه المعارك أن يفقدوا
شخصاً واحداً ولولا أن هذه العبارة في النص لما أدرجناها والدعاية عند الأولين
والآخرين طبيعة في بنى البشر وفوق كل ذى علم علم .

عدي /
تمرتهمو
عبرن /
ر ك م /
ر ك م /
(٧٠) /
أخذم /
بارك /
رجعتم /
مهر جتم /
وبهون /
مصري /
ونحن /
وخمس /
وذبحم /
سبطهمو /
أفضى /
أقوم /
أفرسم /
برحلين /
وهمن /
استقدو /
فرسم /
نق . ذم .
الملقه /
خر لطا /
نيل

نص النقش رقم (٥٧)

مرثدم / هو / ذرحن / أشوع / بني / ذجرم / أقول / شعبن / يهب / ...
 هفتبو / ألقه / صلن / ذذهبن / حمدم / بذت / هوشع / وهوفي / ... / هو / ذرحن
 ذجرم / ب / ... / لشوعن / مرأيو / سعد ششم / أسرع / وبنهو / مرثدم / ي / ...
 ملكي / سبأ / وذريدن / بنو / إال شرح / يحضنب / ملك / سبأ / وذريدن / عدى
 أرض / شعبن / ردمن / بضر / هشتأ / وهب / إال / بن / معبر / ... / ولن
 وحضرموت / وقتبن / وردمن / ومضجم / وكل / إانس / وأعرب / كونهو / بعبر
 مراهمو / أمك / سبأ / ويهصرى / أيهو / سعد ششم / ومرثدم / وبعمهي
 آدمهي / ذبن / اسبان / وأقولن / وخمس / ملك / سبأ / عدى / خلف / هجرن
 وعان / وتقدمو / بعن / يدع / إال / بن / معبر / وذخولن / وذيصبح / ومفجم
 وكل / ذكون / كونهو / وحدي / مرثدم / وذرحن / بني / ذجرم / خيل / ومقم
 ألقه / بذت / هوشع / مراهمو / سعد ششم / ومرثدم / ملكي / سبأ / وثبر
 وهلقن / كل / مصر / يدع / إال / ملك / حضرموت / ووهب / إال / بن / معبر / كل
 ذكون / كونهو / ووزأى / مرثدم / وذرحن / وأسد / ومقت / شععو / بن
 شعبهو / فيشن / ويهعل / بهرجت / وغنمت / صدقم / ذهرضوهمو / بن / أشعبن
 تقدمو / بعهمو / هوت / (الأصل حوت بالخاء) يوفى / وبذت / هوتي / ألقه
 عبدهو / ذرحن / وأسد / ومقت / شععو / بهوت / ضرن / وبكل / أملا / يستملا
 ذرحن / بعن / ألقه / طوت / سبأتن / ووزأى / حمد / مرثدم / وذرحن / ألقه
 بذت / مضأى / وستوفين / مرأى هو / سعد ششم / ومرثدم / ملكي / سبأ
 وخسهمو / عدى / هجرن / مريب / بوفيم / ووزأى / مرثدم / وذرحن / بني
 ذجرم / وأسد / ومقت شععو / بكن / سبأو / لشوعن / مرأى هو / سعد ششم
 ومرثدم / ملكي / سبأ / عدى / خلف / هجرن / حلزوم / وبذت / هوشع / مرأى
 هو / سعد ششم / ومرثدم / بهسبعن / ووزأى / مرثدم / وذرحن / خيل / ومقم
 ألقه / بذت / هوتي / ومتعن / عبدهو / ذرحن / أشوع / ذجرم / ورب ششم
 مرز / بن / علفقم / بن / عنت / هعنو / وهدركن / بعد / أحضر / وعرب / مضو

بيت الد
لاله الم
لا حراز
وأن يمتد
وشمس ا

عدى | خلف | تمنع | ووزأى | مرثدم | وذرحن | حمد | خيل | ومقم | ألقه
بذت | ستوفى | وتأيسن | مرأى همو | سعد شمس | [وتكررت هذه العبارات عدة
مرات] عدى | هجرن | مريب | بوفيم | ومقيحتم | ذهرضوهمو | بهيت | سبأبن
ووزأى | مرثدم | وذرحن | حمد | خيل | ألقه | بذت | ستوفى | لزيت (أو جزيت
من الجزأ) مرثدم | ذ جرفم | بهجرن | صنعو | وأقول | وقهى | مرأى همو | سعد
شمس | (تعدم) للزيت | مرثدم | وأقول | لزي | بجر بتم | بهوت | سبأتنهن |
وستوفى | جزيت | (حرف الجيم أرجح من اللام) مرثدم | وأقول | جزى
بعمهمو | . حال | بن | ذرخ | وشرحمت | بن | بتع | وأل رم | بن | سخيم
ويردع | بن | سارن | ويرم | بن | همدن | ولوزا | ألقه | سعد | عبديهو | مرثدم |
وذرحن | بنى | ذ جرفم | حصى | ورضو | مرأهمو | سعد شمس (تكرر)
ولسعدهمو | ألقه | برى | أاذنم | ومقيتم | ول | هرين | بن | وعلان | ندمو
مرثدم | وذرحن | وشعبهمو | فيشن | ويهعل | بآتم | (بأستم) ونكى | وكل
نضع | وشعى | شنام | . . . | بعثر | وهوبس | وبألقه | بعل | أوم | . . . | بعل
متبعم | وروين | وبذت | حميم | وبذت | بعدنم | وبشمس | ملكن | تنف
وسمهمو | بعلت صيحين .

الشرح

مرثد وابنه ذرحان أشوع بنى ذى جراف أقبال أو رؤساء الشعوب قدموا للاله
ألقه تمثالا من الذهب لأنه ساعد مرثد وذرحان فى النجاح الذى أحرزوه فى نصر
سعد شمس وابنه مرثد ملكى سبأ وذى ريدان فى حرب بأرض ردمان عنا خرج
وهب إل بن معافر وشعب حضرموت وقتبان عن الطاعة فسار هذا الجيش فى سبأ
لحرب هذه القبلى خولان وذو يصبغ ومضجيم واجتاز مدينة وعلان (ولاندرى هل
هى وعلان الحالية أو غيرها ولعلها غيرها فقد كانت المعارك فى الجنوب) ووصلوا
إلى مدينة تمنع وهى بيحان الحالية وانضموا كل فى خالفهم وعادوا باسلام مع الفنائم
المرضية ثم يذكر الذين كانوا فى جيش سبأ وهم من الرؤساء شر حعشت بن تبع وإل
ريام بن سخيم أو سخى (وسخيم أرجح لأن هذه العائلة مشهورة إلى الآن كما أن عائلة

٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

(2) (0 1) ق م ج

18) 11
12) 11
13) 11
14) 11
15) 11
16) 11
17) 11
18) 11
19) 11
20) 11
21) 11
22) 11
23) 11
24) 11
25) 11
26) 11
27) 11
28) 11
29) 11
30) 11
31) 11
32) 11
33) 11
34) 11
35) 11
36) 11
37) 11
38) 11
39) 11
40) 11
41) 11
42) 11
43) 11
44) 11
45) 11
46) 11
47) 11
48) 11
49) 11
50) 11
51) 11
52) 11
53) 11
54) 11
55) 11
56) 11
57) 11
58) 11
59) 11
60) 11
61) 11
62) 11
63) 11
64) 11
65) 11
66) 11
67) 11
68) 11
69) 11
70) 11
71) 11
72) 11
73) 11
74) 11
75) 11
76) 11
77) 11
78) 11
79) 11
80) 11
81) 11
82) 11
83) 11
84) 11
85) 11
86) 11
87) 11
88) 11
89) 11
90) 11
91) 11
92) 11
93) 11
94) 11
95) 11
96) 11
97) 11
98) 11
99) 11
100) 11

18) 11
12) 11
13) 11
14) 11
15) 11
16) 11
17) 11
18) 11
19) 11
20) 11
21) 11
22) 11
23) 11
24) 11
25) 11
26) 11
27) 11
28) 11
29) 11
30) 11
31) 11
32) 11
33) 11
34) 11
35) 11
36) 11
37) 11
38) 11
39) 11
40) 11
41) 11
42) 11
43) 11
44) 11
45) 11
46) 11
47) 11
48) 11
49) 11
50) 11
51) 11
52) 11
53) 11
54) 11
55) 11
56) 11
57) 11
58) 11
59) 11
60) 11
61) 11
62) 11
63) 11
64) 11
65) 11
66) 11
67) 11
68) 11
69) 11
70) 11
71) 11
72) 11
73) 11
74) 11
75) 11
76) 11
77) 11
78) 11
79) 11
80) 11
81) 11
82) 11
83) 11
84) 11
85) 11
86) 11
87) 11
88) 11
89) 11
90) 11
91) 11
92) 11
93) 11
94) 11
95) 11
96) 11
97) 11
98) 11
99) 11
100) 11

همت / أحيشن / بكندن / ذأحدم / ويتقدمو / بعمهمو / رجله / خمسهمو / ألمقه
 هسحتن / ونبر / عننت / همت / أحيشن / ويتأول / ملكن / إل شرح / يحضب
 عدى / هجرن / صنعو / بوفيم / وحمدم / وأحلم / وسيم / وملتم / وبهمم / ذعسم
 وحمدم / بذت / خرمهو / ألمقه / شكر / ونقسم / جرمت / ولد / نجشين / ملك
 كسمن / بتنبلت / حبل / أسد / نبل / بعبرهو / أمك / سبأ / وحمدم / بذت
 هو شعهمو / ألمقه / شكر / أسن / صحيم / بن / ميس / بن / ملك / ألمقه / ويبيصرو
 مقتويهمو / نوفم / بن / همدن / وزغيمن / وبعمهمو / ذبن / مقتويهمو / وذبن
 شينبن / حندم / وغيمن / خمسهمو / ودمرهمو / ألمقه / تأولن / مقتويهمو / نوفم
 بوفيم / وأسد / تف / بعمهو / وشكر / هوت / أيسن / صحيم / بن / جيشم / وأولو
 رأسهو / ويشعبن / دولن / لدم / وحمدم / بذت / هو شعهمو / ألمقه / بوضع / شعبن
 نجرن / قسدو / ونزع / بدم / بن / أمراهمو / أمك / سبأ / بعبر / أحيشن / ويضبان
 بعليهمو / ملكن / إل شرح / يحضب / وذبن / أقوهو / وخسهمو / وأفرسهو
 ويصورو / هجرن / صرين / ويتيو / بعبر / مرأيهمو / ملكنهن / عدى / هجرن
 صنعو / بوفيم / وحمدم / وخرتم / وسيم / ومم / وغنائم / ذعسم / وبعدهو
 ايضبان / بعليهمو / ملكن / إل شرح / يحضب / وبعمهو / ... / غرو / بعليهمو / بن
 مغونهمو / ذسرن / ركبتهم / ويلقيهمو / كل / مرأس / وأحرر / شعبن / نجرن
 بمسلم / ويهرجو / بن / همت / أجرن / مهرجم / ذعبقو / بلثم / يومم / ففخزو
 همو / أجرن / تضرعم / بعبر / مراهمو / إل شرح / يحضب / ملك / سبأ / وذريدن
 وعقبهمو / حبشين / سبجهم / ... / و (في كل النصوص الأصلية تدل النقاط على
 الكسر أو تلف الحروف) وأسد / سباهو / وهشتو / قسدن / فنبه . و (اللام غير
 موجود بسبب التالف والكلمة نبلو) بعمهمو / ووهبو / بنهمو / وبنتهمو / أوقيم
 وحوالو / عدى / هجرن / صرين / وعقب / وقه / مراهمو / ملكن / إل شرح
 يحضب / لعقب / بهيت / هجرن / صرين / وسريهو / نجرن / وتجمهر / كل / هضرع

٤٣٣١٢
 ٤٣٣١٢
 ٤٣٣١٢
 ٤٣٣١٢

مصيرت /
 وأسعد /
 وحمدم /
 حير / ولد
 ست / يمتن
 ض / بن
 وفتأولو /
 ذعسم /
 وذسهرتم /
 للأشكال
 وف / حل
 م / حسم
 وبعدهو /
 لنقم /
 ن / ملك
 وملتم /
 وف /

ابن | هجرن | صربن | ر سرهيو | املك | سبا | بضيا | ضبا | بعليهمو | ملكن
 ال شرح | يحضب | واجيش | و بزوى | هيسر | لضبا | بعليهمو | و هرجو |
 شعبن | نجرن | اربعت | و عشرى | و تسع | مئتم (٩٢٤) | اسدم | و تقي | و تقي
 و خمس | مئتم | (٥٦٢) | اسبم | و يقمعو | بسرنن | ثن | و سئ (٦٨) | هرجو
 و يربذ | نى | اللفم | (٢٠٠٠) | اعدم | و يثرو | سيع | و تسعى | ابرم | (١٧)
 و م- | بذت | هوشع | المئته | ثون | بعل | اوم | عبدهو | ال شرح | يحضب
 ملك | سبا | و ذريدن | و تاوونن | هوا | و اقرهلو | و خمسهو | و افرسهو | و ركبتهو
 و حصههمو | بن | كل | هن | سبا | بعل | املك | و خمس | و اشعم | ذ تشاو
 بعينهمو | ضررم | و يتاولو | بن | كل | هنت | ضيدان | و سيان | برفيم | و حنم
 و هرجتم | و سبم | و غنم | هر ضو | عبدهو | ال شرح | يحضب | ملك | سبا
 و ذريدن | و حدم | بذت | خرمهو | اسبو | بعل | املك | و خمس | و اشعم
 ذ تشاو | بعل | ضررم | و يتاولو | بن | كل | هنت | صيدان | سيان | برفيم
 و حنم | و هرجتم | و سبم | حنم | ذ هر ضو | عبدهو | ال شرح | يحضب | ملك
 سبا | و ذريدن | و حدم | بذت | خرمهو | خميهو | اشكال فى هذه الكلمه
 و لعل الزام سقطت من اصل النقش أو لئلا يكتبها فالفنى لا يناسب إلا وجود
 حرف الراء بعد حرف الميم) ال شرح | يحضب | و احيهو | يازل | بين | ملكى
 سبا | و ذريدن | بوضع | و ثبر | و همسن | و هكسن | كل | ضر | ذيزان | يفهمو
 ابن | شامت | و عددهو | كى صرينهمو | ملك | حضر موت | دبر | مراهمو | املك
 سبا | و عددهو | شعبن | نجرن | تقي | و رخين | لتصرين | دبر | ادر اهمو | املك
 سبا | و يتاوانن | ملكن | ال شرح | يحضب | و اقرهلو | و خمسهو | عدى | هجرن
 و يسمعو | كنبلو | همو | اجرن | دبر | احزب | حبشت | طدن | عقب | نجشين
 هجرن | نجرن | و شعبن | نجرن | وهمو | فنصر | و موعد | اجرن | لتصرين | بعتر
 امر اهمو | املك | سبا | عمخوهو | و عددهو | نرفم | بن | همدن | و ذغين

ملكن
 هجرن
 صربن
 ر سرهيو
 املك
 سبا
 بضيا
 ضبا
 بعليهمو
 ملكن
 ال شرح
 واجيش
 و بزوى
 هيسر
 لضبا
 بعليهمو
 و هرجو
 شعبن
 نجرن
 اربعت
 و عشرى
 و تسع
 مئتم (٩٢٤)
 اسدم
 و تقي
 و تقي
 و خمس
 مئتم
 (٥٦٢)
 اسبم
 و يقمعو
 بسرنن
 ثن
 و سئ (٦٨)
 هرجو
 و يربذ
 نى
 اللفم
 (٢٠٠٠)
 اعدم
 و يثرو
 سيع
 و تسعى
 ابرم
 (١٧)
 م-
 بذت
 هوشع
 المئته
 ثون
 بعل
 اوم
 عبدهو
 ال شرح
 يحضب
 ملك
 سبا
 و ذريدن
 و تاوونن
 هوا
 و اقرهلو
 و خمسهو
 و افرسهو
 و ركبتهو
 و حصههمو
 بن
 كل
 هن
 سبا
 بعل
 املك
 و خمس
 و اشعم
 ذ تشاو
 بعينهمو
 ضررم
 و يتاولو
 بن
 كل
 هنت
 ضيدان
 و سيان
 برفيم
 و حنم
 و هرجتم
 و سبم
 و غنم
 هر ضو
 عبدهو
 ال شرح
 يحضب
 ملك
 سبا
 و ذريدن
 و حدم
 بذت
 خرمهو
 اسبو
 بعل
 املك
 و خمس
 و اشعم
 ذ تشاو
 بعل
 ضررم
 و يتاولو
 بن
 كل
 هنت
 صيدان
 سيان
 برفيم
 و حنم
 و هرجتم
 و سبم
 حنم
 ذ هر ضو
 عبدهو
 ال شرح
 يحضب
 ملك
 سبا
 و ذريدن
 و حدم
 بذت
 خرمهو
 خميهو
 اشكال فى هذه الكلمه
 و لعل الزام سقطت من اصل النقش أو لئلا يكتبها فالفنى لا يناسب إلا وجود
 حرف الراء بعد حرف الميم)
 ال شرح
 يحضب
 و احيهو
 يازل
 بين
 ملكى
 سبا
 و ذريدن
 بوضع
 و ثبر
 و همسن
 و هكسن
 كل
 ضر
 ذيزان
 يفهمو
 ابن
 شامت
 و عددهو
 كى صرينهمو
 ملك
 حضر موت
 دبر
 مراهمو
 املك
 سبا
 و عددهو
 شعبن
 نجرن
 تقي
 و رخين
 لتصرين
 دبر
 ادر اهمو
 املك
 سبا
 و يتاوانن
 ملكن
 ال شرح
 يحضب
 و اقرهلو
 و خمسهو
 عدى
 هجرن
 و يسمعو
 كنبلو
 همو
 اجرن
 دبر
 احزب
 حبشت
 طدن
 عقب
 نجشين
 هجرن
 نجرن
 و شعبن
 نجرن
 وهمو
 فنصر
 و موعد
 اجرن
 لتصرين
 بعتر
 امر اهمو
 املك
 سبا
 عمخوهو
 و عددهو
 نرفم
 بن
 همدن
 و ذغين

وهو / ونصرهمو / وذبن / شعبين / حشدم / وغين / وأربع / عشرهو / أفرسم
 ونجرهمو / بسرتمن / نجرن / ويمنت / وبحرم / ويسم / وحدم / بذت / هو شعهمو
 عيجم / صدقم / وحدم / بذت / إخمز / ألمقه / عبدهو / مال شرح / يحضب / بنم
 الب / خمسهو / خمس / سبأ / بال شرح / يحضب / ولنت / نعمت / وتنعم
 شو / وليتن / سلحن / وغمدن / وليب / ويضرع / وضرعن / وهمس / وهكسمن / كل
 ضر / وشنا / مال شرح / يحضب / وأخيهو / يازل / بين / ملكي / سبأ / وذربدن / بني / فرعم
 سبأ / ملك / سبأ / بعتر / وهويس / وألمقه / ثون / بعل / أوم وب . انقطع .

الشرح

هذا أكبر نقش وهو مهم جداً وللأسف الشديد أن أوله مفقود بسبب الخراب
 وفيه وصف المعارك التي دارت ضد الحبشة في عدة أماكن وضد نجران وحلفائها
 وفي هذه الأماكن مدينة ذمار حيث انتصروا وغنموا وسبوا ثم عادوا إلى مدينة
 بعض وإلى صنعاء بسلام ولكن الحرب لم تنته فقد سار الجيش في صنعاء للاقاة ولد
 النجاشي ملك الحبشة واسمه رومة (في النفس هذه العبارة . ولد نجشيين ملك اكسمن
 ن اكسوم تذبلة) وقد انتصر جيش إل شرح وانتقموا من جيش الحبشة وفي ساعدم
 وأخذوا الأولاد والبنات مكبلين . وكان من بين القواد في جيش سبأ نوف بن همدان
 وذو غيمان واشترك شعب حاشد وشعب غيمان في جميع المعارك واشترك ملك
 حضرموت في المعارك واخضعوا شعب نجران ويذكر في النقش أنهم حاربوا
 خمسة أديرة أو أمم أو خمس مرات وحاصروا مدينة ضربان مدة شهر وقتلوا منهم
 (٩٢٤) جندياً وأسروا (٥٦٢) وأخذوا أو دمروا (٢٠٠٠) عموداً عليها مما يشرع
 عليها العنب كما جرحوا أو قتلوا في وادي نجران (٦٨) ودمروا (٩٧) بئر أي
 دفنوها انتقاماً من أصحاب الذين فكثوا العهد وعادوا بسلام والغنائم المرضية لسيدم
 إل شرح يحضب ملك سبأ وذو ريدان ولقد منحهم ألمقه بأن وضع وأهلك كل عدو
 ولعلمهم أعطوا مهلة لشعب نجران مدة شهرين وفي هذا النقش كلمات لم أعرفها ثم أنهم
 حاربوا في أرض نجران والشام أي الشمال في البر والبحر أو الذين جاءوا من البحر

عليهمو / ماكن
 وهرجو /
 ونق /
 (٦٨) هر
 أبرم / (٩٧)
 شرح / يحضب
 وهو / وركبو
 عم / ذنتناو
 وفيم / وجل
 ملك / سبأ
 سم / وأشعم
 سبان / بوفيم
 عضب / ملك
 ذه الكلمة
 ب إلا وجود
 بين / ملكي
 ان / يفهمو
 همو / أمك
 همو / أمك
 دي / نجران
 ب / نجشيين
 رين / بعتر
 / وذغين

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

وهم الحيشة ولكن قد وجدنا في نقش آخر أنهم تعقبوا العدو في البحر وهذا يدل
 على وجود سفن كبيرة تحمل الجنود ومعلوم أنه كان لليمن اسطول تجارى منذ زمن
 بعيد، ويذكر في النقش أحزاب الحيشة ويمكن أنه يعنى من انضم اليهم. ثم
 إل شرح بالشكر لجيشه وشعبه وينعم عليهم وحمدوا ألمقه لأنه صدق مع الحيشة
 شرح يحضب بهذا النصر وجيشه ولأن ألمقه أنعم عليه أيضاً وعلى القصرين
 وعمدان وفي الأخير يسأل ألمقه بأن يصرع ويهمن كل عدو وباغض للملك
 شرح يحضب وأخيه يازل ملكى سبأ وذى ريدان بنى قراع ينهب بعنترو
 وألمقه تهون بعل أوم وب انقطع لكن هذه العبارات الأخيرة تكون خاتمة للتوسل

1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100

و بنو / فيصرو / عديت / مظل / عدى / برن / ذ درجن / و تفلو / مصر / ذريدن
و آل / قدمسو / و بعدهو / فيسيو / بعلى / أرض / مهانقم / و ميسرو / بحضم / ذ بن
خمسبو / بعلى / أرضت / مهانقم / و لفيو / هو / مهر جتم / و سبم / و غنم
ذهر ضومو / و بنو / فيز مكو / مقلن / ذ يجرن / و نجبو / هجرن / تعمرن / و خر مو
ألقه / بعان / هوت / هجرن / تعمرن / و يلفيو / هو / مهر جتم / ديسيو / كل / أولد
و ائهو / و يتليو / كل / أبعابو / و بنو / فيتا و لنن / عدى / هجرن / نعض / و رنغ
بعهو / ذ بن / خمسبو / و يصرو / ملكن / إل شرح / يحضب / و أسعد / قرو
بسبو / بن / خمسبو / و أفر سهو / و يصرو / بعلى / مشرقت / أرض / قشم
و ميسبو / و هسلن / هجرن / أبيضم / و يعضو / كل / مشرقت / قشم / و يلفيو
هو / مهر جتم / و سبم / ذ عسم / و بنو / فيجيو / عدى / هجرن / نعض / و بنو
فيصرن / ملكن / إل شرح / يحضب / و ذبن / خمسبو / و أفر سهو / عدى / أرض
مهانقم / و يشمر / و هبعان / هجرن / عى / و عى / و يلفيو / هو / مهر جتم / و سبم
و ملتم / و غنم / ذ عسم / و بنو / فيتا و لو / بعلى / هجرن / ضفو / يكينن / هو
ذ مدرحم / و شعبن / مهانقم / و مبررو / شعبن / مهانقم / بعلى / مقدمبو / و هسجتمو
مقدمبو / عدى / ذت / حلمو / هجرن / ضفو / و مبرجو / بنمو / مهر جتم
ذ عسم / و بنو / فيتا و لو / عدى / خلف / هجرن / يكل / و يكينن / هو / ذ بن
أقول / ذريدن / و مصر / حميرم / و مبررو / و تقدن / بعلمو / و هسجتمو / بن
مرحض / عدى / ذ حلمو / زاد / يكل / و لفيو / بنمو / مهر جتم / ذ عسم / و بنو
فتا و لو / عدى / هجرن / نعض / و يادهمو / هوت / أحرن / كل يدمن / مهر جتم
عدى / سر / بخرم / و مبرصرن / ملكن / إل شرح / يحضب / و ذبن / أقولو
و خمسبو / و أفر سهو / عدى / ذت / مصو / زاد / يكل / و آل / مبررو / هو
أحرن / مهر جتم / و جيو / و تا و لو / عدى / هجرن / نعض / و بن / هجرن / نعض
فيتا و لو / عدى / هجرن / صنعو / بهوب / تم / و مهر جتم / و أخيدتم / و سبم / و غنم
ذ عسم / و بعدهو / فنبل / بعبرمو / شهر / ذريدن / لحكم / بحبل / و ها / شر
ذريدن / فنبل / عذبه / ملك / اكسن / لنصرم / بعلى / أمك / سبأ / و مبرصرن

ملكن | إل شرح | يحضب | وأقو هو | وخمسو | وأفرسهو | بن | هجرن | صنعو
 درم | نتم | بعلى | شمر | ذریدن | وأشعب | حميرم | وردن | ومضحم | ويحضن
 ملكن | إل شرح | يحضب | وذبن | أقو هو | وخمسو | وأفرسهو | برن | ذرور
 وعرصم | ودلغن | ويلفيو | بهمو | مهر جتم | وسيم | وغنم | وملتم | ذ عس
 وهذرتهمو | حيرت همو | عدى | قرب | وقرس | ووثرو | أبارهمو | وقعو
 هجرن | قرس | وبهيو | فيحضرو | ملكن | إل شرح | يحضب | وذبن | أقو هو
 وخمسو | وأفرسهو | أرضت | يهيشر | ومقرام | وشددم | واقيو | بهو | مهر جتم
 وسيم | وغنم | ذ عس | وهبلو | بيتن | رأس | وكل | عفتد | كونوا | ومرهو
 وقدمتهم | حيرتهمو | عدى | خلف | كسر | رأسو | ويدت | ذ سنفرم | ويبلن
 همو | كل | قرن | شيم | بهو | ذریدن | وبهيو | فيصرو | عدى | خلف | هجرن
 يم | ويوكبن | بهو | مقت | وأرجل | وقرن | يسر | شمر | ذریدن | لشرحو
 ونذرهمو | لسج | وشبهمو | نكفم | وجبو | ونحو | هيت | هجرن | وخمرهمو
 ألفتة | كسر | مهر جتم | وسيم | وغنم | ذ عس | ربهيو | فيصرو | عدى | بين
 هجرن | هرن | وذمر | ويزمكن | ملكن | إل شرح | يحضب | وبعمهو | ذبن
 أفرغر | وأخمس | متم | وألفم | أسدم | وأربعى | أفرسم | ويكبن | شمر | ذریدن
 وبعمهو | سلت | عشر | ألفم | كسر | كرا | ذریدن | ومصرت | حميرم | بوسط
 هجرن | ذمر | وزمكر | بن | حيرتهمو | ميسكنم | وأفرسهو | بانحرم | وطريدن
 أحرن | فاسيو | طمو | وكيم | عدى | ذت | مضو | خلف | كسر | وشبر
 ذریدن | ومصرت | حميرم | بعلى | كسر | شمر | ذریدن | ومصيرت | حميرم | ولدعم
 وحسجهمو | عدى | ذحملهمو | مصرعت | هجرن | ذمر | وش . غير كامل .

الشرح

إل شرح يحضب وأخوه يازل السامى فرع يهب ملك سبأ هذا وقد تصدوا
 حرب شاملة وصفها بانها فى الشمال والجنوب ومن البحر والبر ، وقد ذكر النقش
 هذا أن إمر إل القيس بن عوف ملك كندة وشعب كنده قد خانوا العهد وخانوا الإله
 ألقه وملوك إل شرح يحضب وسادات قومه وجيشه ويظهران إمر إل القيس بن
 عوف هذا قد أخذ الراسا والرهائن التى من غلباه فى مأرب وحرص كثيراً من

القبائل التي انضمت اليه وعم شعب ردمان ومهاقف وشعب مضجيم وقشم وكانت الغاية من ذلك هو تأييد شمر ذي ريدان والقضاء على آل يشرح وكان شمر ذي ريدان قد بايع آل شرح لعله في صنعا ولكنه بيت الحرب ضدهم ولما كان جيش الحبشة قد اشترك في هذه المعارك ضد آل شرح فيظهر أنها كانت مدبرة وربما أن شمر ذي ريدان وشعب حمير طلبوا تدخل الحبشة أو أنهم اتهموا وجود جيش حبشي معادي لآل شرح وقد دات المعارك في الخلاب الآتية . في دمار ، وضاف ، وقرس وبأسان أو بوسان وكانت معركة كبيرة في دمار ويكلا حمل مسؤوليتها آل شرح على شمر ذي ريدان وشعب حمير كما أنهم جيش آل شرح يحضب دمر بعض البيوت والآبار وأخذوا من بعض المحلات الذكور والافات سبايا وأحضعوا وقتلوا كثيراً من هذه المحلات وحصلوا على الغنائم المرصبة والأموال وسخروا كثيراً لحمل الزاد إلى المحلات التي فيها جيش آل شرح يحضب وقد اهانوا شمر ذي ريدان ويظهر أنهم ربطوه بالحبال وتلقوه وأنهم سيحاجونه كما يظهر من بعض العبارات في النقش وأيضاً أن بعض الزعماء توسطوا لدى آل شرح للتخفيف عن الشدة على المخالفين ويذكر في النقش أنه كان لدى شمر ذي ريدان ستة عشر ألف مقاتل لقي معظمهم في مدينة دمار مصرعهم ويذكر أرض يهشر وشداد ومقرام وأرض المشرق ، وكلما غنموا ساقوه إلى مدينة نعص وقد رجعوا إلى صنعا مرتين في هذه الحرب ورجعوا المرة الأخيرة بمهاجرة وعن وانصر كبير حيث يذكر في النقش أنهم قضوا على أحزاب الحبشة ويقصد الذين شابعوهم ضد آل شرح كما أن ملك أكسوم اراد أن ينصر أصحاب سبا ويظهر أنه فشل إذ أن ثبات آل شرح وقوتهم قضت على كل محاولة كانت ضدهم فقد أدبوا كل هذه الجماعات بشدة وحرامة مكنت ملوك آل شرح من توريد حكمهم والذين من بعدهم من الملوك كما هو موجود في نقوش أخرى في نجران وتهامة ووادي سرردو وادي سهام وبحق أن هذه الدولة جديرة بالبق وتشيد القصور وتنظيم الري لانعاش الزراعة ولعل هذه الدولة هي التي شيدت قصر غمدان صنعا وغمدان مأرب والله أعلم فهو المحيط بكل شيء علماء وقد كررته بخط أكثر عناية بخلاف المجموعة فقد أعدتها بالخط الأسود لعدم إمكان الكليشات بالخط الأزرق

صنعوا
يحبض
حروور
ذ عسم
وقعو
أقوهو
مهرجتم
ومرهو
ويبلن
هجرن
رحرو
رهمو
/ بين
ذ بن
يدن
سط
يدم
مهر
عسم
وا
ش
اله
بن
ن

تقرنی سد ماریه

تقرنی سد ماریه... (1)...

Handwritten text in a cursive script, likely a form of Arabic or Persian, consisting of approximately 20 lines of dense characters.

Vertical text on the left margin, possibly a commentary or index, consisting of several lines of characters.

نص النقش في سد مأرب

في العمود المكتوب من الأربعة الجهات

الجانب الأول

بخيل ، وردأ ، [الراء مفقود في الأصل] ورحمت ، رحمن ، ومسحور ، وروح
قدس ، [القاف غير موجودة في النص] سطرو ، ذن ، مسندن ، أن . . . ، ه . . .
عزلى ، ملكن ، أجهزين ، ربحز ، زينيم ، ملك ، سبأ ، وذريدن ، وحضرموت
ويمت ، وأعرهمو ، طودم ، وتهمت ، وسطرو ، ذن ، مسندن ، كقدس ، وأخلف
بجزمن ، يزد ، بن ، كبشت ، خلفتهمو ، ذستخلفو ، على ، كدت ، ودأ ، كنيهمو
خلفتن ، وقدمو ، وعمو ، أقول ، سبأ ، أسجرن ، هرت ، وثمت ، وحلشم
ومرثم . وحتمف ، ذخلال ، وأزانن ، أقولن ، معد كرب ، بن ، سميفع ، وهمن
وأخوتو ، بنى ، أسلم ، وكأسيو ، جره ، ذزبن ، يافقن ، بقه ، ملسكن ، بمشرفن
وهرجمو ، وسجتو ، مصنعت ، كدر ، ويزد ، جمع ، ذهطمهو ، بن ، كدت ، و حرب
حضرموت ، وأخذ ، مزئم ، نجهن ، أذمرين ، وعود ، عبرن ، ووصهمو ، صرخن
وشتاؤ ، وجمعو ، أجهشمهو ، حبشت ، وحميرم ، بتألفم ، بورخ ، ذقيضن ، ذلسبعت
وخمسى ، وست ، ماتم ، وشتاؤ ، ووردو ، مقلى ، سبأ ، وشامو ، بن ، صروح
على ، نبطم ، عدى ، عبرن . وكوصحو ، نبطلم ، ذكيو ، سروتهمو ، كدر ، ألو ، ولد
وحميرم ، وخليفهمو ، وطهو عوده ، ذى ، جدنم ، وصهمو ، يزد ، بن ، بطم
وهدهمو ، يدهو ، قدى ، ذكين . سرويتن ، وكوصهمو ، صرخم ، بن ، سبأ
كبير ، عرمن ، وعودن ، وخبنم ، ومضرفن ، ذأفن ، بورخ ، ذمذرن ، ذلسبعت
وبعدن ، وصهمو ، ذن ، عهدن ، هقدمو ، بردن ، برث ، يدن ، عربن ، ألهت ، دأ
جباؤ ، عم ، يزد ، وككلهمو ، ههدو ، أيدهمو ، عرهنمو ، ببر ، وسرويتن ، ذهد

[كسر
أشعين
عرمن
ذ صربر
وقدسو
ثو ، و
كن ،
أشعين
أقولن ،
لقرنهمو
عرمن ،
ومرجز
وذ كعر
وذقرنت
مذرن ،
عدن ،
شتاهمو
وكأسهمو
الثالث
بسبأ
عرن ،
خمس
وحررو

[كسر] كدر ، قرنو ، أقولن ، ألهت ، قسدو . عملكن ، ذكي ، عصيم ، علي
أشعين ، لحررتم ، ومسررم ، وجرتيم ، وبرار ، وخنجيم ، ونبت ، وصهرم ، وجعيم
عمرن ، وعودن ، ومثبرتن ، [أو . ومثبران] ذمرب ، وهو عيدهمو ، بوخن
ذ صربن ، ذ لسبعت ، وبعدن ، ذ كيو ، عظتن ، ودن ، عربن ، عديو ، هجرن ، مرب
وقدسو ، بعث ، مرب ، كيهو ، قسسم ، ذ بمستله ، وبنهو ، يفعو ، عربن ، وحفرو
ثو ، وصحو ، عربن ، وبعلو ، عربن ، بهوثرن ، عودن ، وكروضعو ، لهوثرن ، عودن
كن ، ضللم ، وعوسم ، بأشعين ، وهجرن ، وكل ، رأيو ، كخسني ، ضلنن ، علي
أشعين ، أذنو ، لهمو ، لاجبشمو ، وأحرهمو ، وبعدن ، ذ أذنو . بأشعين ، وردو
أقولن ، ألهت ، تصنعو ، بكدر ، وكوصحو ، ملكن ، عم ، سروتن ، ألهت ، هذكيو
لقرنهمو ، وهددو ، أيدهمو ، ملكن ، جبا ، ملكن ، عدى ، هجرن ، مرب ، بن
عمرن ، وأقولن ، ألهت ، كنو ، ألتم ، مت ، بنهمو ، أكسمن ، ذ معبر ، بن ، ملكن
ومرجزف ، ذ ذرنخ ، وعودن ، ذ فيش ، وذشولن ، وذشوبن ، وذرعن ، وذهمدن
وذكلعن ، وذمهديم ، وذثت ، وعلمس ، ذيزان ، ذبين ، وكبر ، حضرموت
وذفرنت ، وكوصحمو ، محشكت ، ملك ، رهن ، وتببات . ملك ، فرس ، ورسل
مذرن ، ورسل ، حرثم ، بن : جبلت ، ورسل ، أب كريب ، بن ، جبلت ، وكل
عدن ، ذ ترید ، ضلنن ، بحمد ، رحمن ، وردو ، أشعين ، حجبعضتمو ، قدمتن
شتاهمو ، علي ، موعدهمو ، آخرن ، وكوصحو ، أشعين ، بدمت ، ذ داون ، بخرتن
وكأسهمو ، أشعين ، برهمو ، عذبو ، ذ ثبر ، بن . عودن ، ذتقه ، يففر انتهى الجانب
الثالث .

بسبا ، وأقولن ، ألهت ، كنو ، عم ، ملكن ، ونظرهمو ، ركعذبو ، بن ، تبعل ،
عربن ، عدى ، شعرم ، وكذعر أو ، بقدم . عودن ، قشبنم ، ذتقو ، بأشعين ،
خمس ، واربعمى ، أمم ، ظلم ، وخمس ، وثلاثى ، أمم ، ريمم ، رحيم ، جرهم ،
وحررو ، عربن ، ومسرهمو ، صنهو ، وهقشبوا ، ذهبخيشم ، غير ، أقيدمن ،

روح
ه .
بوت
تلاف
يلهو
ششم
هن
رفن
رب
خن
عت
وح
لد
طم
سبا
ت
دا
هذ

ونمري ، مقلم ، وكدرز أو ، بن ، يومن ، ذبو ، يفعو ، لغزو همو ، وقدس ،
 بعث ، وعودن ، وعمرن ، خمسي ، أالفم ، وثمان ، مئتم ، وسد ثم ، دقتم ، وسثت ،
 وعشري ، أالفم ترم ، بقذتن ، يدع ل ، وطبخم ، ثلثت ، أالفم ، ذبيحهم ، وبقرم ،
 وقضنتم ، ثني ، مئتن خدش ، يمت ، أالفم ، قطنتم ، وثلث ، مئتم ، ألبم ، سقيم ،
 غريبم ، وفصيم ، وأحد ، عشر ، أالفم ، أالجلب ، سقيم ، ذتمرم . وك . . . و ،
 وتحقهمو ، بشني مي ، م وق بأ عشر ، أو . . . م بورخ ،
 ذمعن ، . . ثمنيت ، وخمسي ، وسث ، مئتم .

الشرح

هذا هو النقش الموجود في العمود المذكور في السد المكتوب في جهاته الأربعة
 وللأسف تحطم هذا العمود بعد الثورة وقد شاهدنا ذلك في زيارتنا لمأرب كما خرب
 محرم بلبليس من خارجه المبني بدقة ونظام وقد أصدرت الحكومة قانوناً بمنع التعدي
 على الآثار وأقر مجلس الشورى هذا القانون كما قامت الهيئة العامة للآثار ودور
 الكتب بتعيين مراقبين في مناطق الآثار وقد بدأ الشعب يشعر بأهمية المحافظة على
 الآثار . وقد نشر العالم قلأزر محتويات هذا النقش بدقة كاملة وهذا هو نص شرح
 قلأزر نقلنا عن تاريخ العرب قبل الإسلام لجر جي زيدان بنعمه (المسند بخيل ومعناها
 القوة وشرحها قلأزر بنعمه) الرحمن الرحيم ومسيحه وروح القدس أنا أبرهة عزي
 الأحباش (كلمة أبرهة لم أجدتها في النقش ومحلها تلف لما ترون في نص المسند)
 الاكسوميين ملك أراحميس زيمان ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت
 وأعراهم في نجد وتهامة صدت هذا المسند تذكراً لغلبة علي يزيد بن كبشة عامله
 الذي كان قد ولاه كندة وعينه قائداً ومعه أقيال سبأ الصحاريين وهم مرة وثمامة
 وحنش أبناء الأسلم (في المسند بنى أسلم وهو الراجح) فأنفذ الملك إليه الجراح
 ذا زنبور (في صنعا عائلة زنبور وقد وجدنا مخطوطات بخط زنبور وهي محفوظة في

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء) فقتله يزيد وهدم قصر كدار وحشد من أطاعه من
كسندة وحريب حضرموت وفر هيجان الذمارى وغير ذلك وبلغ الملك الاستصراخ
فنهض بجنده الأحباش والحميريين الوفاً في شهر ذى القياض من سنة ٦٥٧ من تاريخ
اليمين (بصادى ٥٤٢ بعد الميلاد) فنزل أودية سبأ نجاء يزيد وباع وخضع بين يدي
القراد، وهم في ذلك جاءهم البناء بهدم السد والخناط والحوض والمصرف في شهر
ذى المنذرا سنة ٦٥٧ فامر بالعفو وبعث إلى القبائل بأفاد الحجارة للأساس والحجر
الخام والأخشاب والرصاص الصب لترميم السد في مأرب فتوجه أولاً إلى مأرب
صلى في كنيستها ثم عمد إلى الترميم فنبشوا الاتقاط حتى وصلوا إلى الصخر وبنوا عليه
وعلم وهو في ذلك أن القبائل تضايقت من العمل ورأى إعدامهم يعود بالضرر فغفا عنهم
أحباشهم وحميرهم وأذن بانصرافهم ورجع الملك إلى مأرب بعد أن عقد تحالفاً مع
الأقبال الآتى ذكرهم . أكسوم ، ذو معافر ، ورعين وهمدان والكلع (ووجدنا
في النقش وذى مهدم وعلوس وذى يزان ذيبان وكبير حضرموت وذى قرينة ويظهر
من هذه الزيادة التي لم تكن في نص قلازير أن الذى قام بطبعها أهملها إذ أن قلازير لم
ينذهب إلى السد خوفاً من القبائل وكان يؤجر من يطبع له النقوش وقد كرر واه
كثيراً طمعا في الفلوس حتى بلغ ما طبع (٢٠٠٠) نقش وقد نزل قلازير عند أحد
أشراف مأرب أيام الأتراك مقابل (٨٠) ريالاً ماري تريزا كما أخبرنى أحد سكان
مأرب) وجاء إليه وفد النجاشى ووفد ملوك الروم ورسول من المنذر وآخر من
الحارث بن جبلة وآخرون جاءوا بعون الرحمن يخضبون مودته في أواخر شهر ذى
دادان وبعثوا إليه من غلة أراضيهم لترميم ما انصدع من البناء فرسموه ووسعوه
حتى بلغ طوله (٤٥) ذراعاً وارتفاعه (٣٥) ذراعاً ثم ذكر ما أنفق فيه من
الحجارة والأطعمة للعملة والحيوانات واستغرق العمل (٥٨) يوماً و (١١) شهراً
وكان الفراغ منه في شهر ذى معان سنة ٦٥٨ (تصادف سنة ٤٤٣ ميلادية) وفي زمن
أبرهه تصدع السد وأعاد ترميمه ولكن العمال تدمروا فترك العمل . هذا وقد بقى إلى
الآن المصرف الأيمن المشيد في جبل بلق سليماً تقريباً وقليل من الهدم في المصرف

، وقدس ،
، وسنت ،
، وبقرم ،
، سقيم ،
ك . . . و ،
م بورخ ،

ه الأربعة
كما خرب
مع التعدى
أر ودور
بأفضة على
ص شرح
ومعناها
هة عنيز
(المسند)
، ويمنت
شقة عامله
ة وثمامة
الجراح
وظة في

الأيسر وبقى من العرم نحو الثلث والعرم الذي يحجز الماء خلفه من التراب ونلاحظ
أن إعادة بناء السد قريبة ولا تحتاج إلى خسارة كبيرة لكن الجينات تحتاج إلى
غير كبير بسبب ذهاب المصارف في الجرب فقد ذهب أعلاها وبقيت المناشير التي
ينصرف الماء فيها قائمة وبعضها شديد القضاض وبشاهدها الواقف على السد، وكأنها
أعمدة كبيرة واقفة وقائمة ومنتشرة في الجنة اليسرى والمناشير هي ينفرع منها الماء في
جميع الجنة وما تزال مستعملة في معظم المناطق اليمنية وفي الجنة اليسرى مدينة مأرب
الأثرية وتبعد عن السد خمسة عشر كيلو متراً تماماً والتراب الموجود فيها غير نبي
رسوبى وقد أصبح خدود وأكام ولكن نظراً لوجود الحرائث البخارية غن السهل
تسويتها وجعلها صالحة للزراعة وترتبتها خصبة جداً ولا بد من إعادة السد إن عاجلاً
أو آجلاً ولكل أجل كتاب .

عن سبأ وحيد جئت بأجلى الخبر
 كشفت عن حضارة في سالفات الأعصر
 شادت ذراها دول عظيمة لم تقهر
 سادت فارس في بناء المجد أى المفخر
 وارسلت مواكب إل عمران والتحضر
 فانتشرت ساطعة تسرى لهدى الفيكر
 مشرقة على الورى بفجرها المبكر
 فودع الانسان تا ربح عصور الحجر
 وسار فى مدارج الرقى والتطور
 حتى استوى اليوم على مرقى الكمال الأكبر
 وكل ما يريد من البسيط الأيسر
 ما فى الدنيا تمتنع عليه عند المخبر
 قد كشف الكون وطا ف فى ربوع القمر
 محققاً بالعلم ما لم يك فى التصور
 يا أيها الأستاذ فى هذا الكتاب الأخضر
 أبرزت من تاريخنا ومدعشات الأثر
 أدلة تقضى بأن مثله لم يظهر
 بذلت فى إخراجها جهداً بلا تضجر
 وسرت فى تأليفه من سفر لسفر
 كم ليلة قضيتها من أجله فى سهر
 سفرك يا زيد بدا نجماً بهى المنظر
 يهدى لما ضمته من بينات زهر
 يا خائض اللجى بح ثأ عن نفيس الدرر
 هذا هو العقد النصيد بغوالى الجواهر
 وروضة التاريخ فى فها معجزات البشر

نص النقش رقم (٥٤)

ينعم | أذرح | وبنينهمو | أب كرب | وكريم | بنو | ذغين | وذ ناسم | أقول
 شعبن | غيمن | هقنيو | ألقه | صلن | حجن | وقهمو | ألقه | بساطهمو | ولسعدهمو
 ألقه | نعمتم | ووفيم | ومنجوت | صدقم | ذ هر ضون | ألبهمو | ولسمد | ألقه
 آدمهو | بنى | ذغين | وذ نسم | رضو | وحضيبي | مراهمو | سعد شمس | أسرع
 وبنهو | مرثدم | محمد | ملكي | سبأ | وذريدن | بنى | ذل شرح | يحضب | ملك
 سبأ | وذريدن | ولوزأ | ألقه | صدقمو | ووفينهمو | بكل | اماً | يستملاً | بعمهو
 ولحريهمو | ألقه | بن | بأسم | ونكيتم | وبن | كل | نضع | وشصى | شنام
 ذرحتى | وقرب | وكوت | ذذ... ذذ... بذت | نعمت | وتنعمن | جينع | بنهيو
 أب كرب | وكريم | بنى | ذغين | وذ ناسم | وقلمهو | وشجههو | من | بعتر
 وهوبس | وأنته | وبنت | حميم | وبنت | بعدنم | وبشمس | ملكن | تنف
 وبشيمهمو | حجرم | قحهم | عدى | عرنن | تنع | ولس | ورثدو | هقنيهمو
 بعتر | شرقن | وألقه | بعل أوم .

الشرح

ينعم أذرح وبنينهم أبو كرب ربكر بنوا ذى غيمان وذى ناس أو نواس سادات
 شعوب غيمان قدموا لألقه تماثلاً لاستجابته لهم وأنعامه عليهم بالثروة والنجاة من
 المصائب وأنه منحهم رضاء سيدهم سعد شمس أسرع وابنه مرثدم محمد ملكي سبأ
 وذى ريدان ولدفع عنهم السوء وأن يستمر صدقه بكل ما يكمل لهم الأمانى المرجوة
 منه وأن يعدهم عن الظلم والفقر بعتر وهوبس وألقه وبالشمس والقمر وبجماهم
 حجر قحهم عرينهم أى أسد عرينهم تنعم ولميس (قال أحد الشعراء : ومن لميس
 جدردى) وشدوا أفتينهم بعتر الشارق ورتد أى أعطى أو قدم أو أهداه والأقنية
 المكتنيات وقد تجى بمعنى فتات الماء .

ملحوظه : كلمة جنع مستعملة فيقال فلان جنيع أى بدين أو ضليط .

نص النقش رقم (٥٦)

شعبن | سبأ | وكهن | هقنيو | ألقه | صلنهن | ذذبن | حدم | بذت | هوفهمو
 أملا | وهوت | ستوكو | بعم | مراهمو | ألقه | بعل | أوم | لقبلي | ذهخت
 برق | خرف | ذ خرف | تبع كرب | ودد إلى | بن | حزفوم | ثلاثن | تيشرو
 وأكلاهو | بيوم | أربعم | ذ فقحى | ورخ | ذهليت | ذمذن | خرفن | وطمو
 هوت | يومن | ذهبو | ستملأو | بعم | ألقه | فخرهمو | ذنم | وسقيم | ذهرضو
 هوت | ورخن | ذميلت | ولوزأ | ألقه | شون | بعل | أوم | خمر | وهوفين
 آدمهو | شعبن | سبأ | كهلن | بكل | أملا | وهوكل | يزائن | ستملأن | وسزوكلن
 (اشبهه على حرف الزاي بعد السين) بعمهمو | ولخرهمو | ألقه | حضى | ورضو
 مراهمو | شمر | بهر عرش | ملك | سبأ | وذريدن | بن | يسرم | يهنعم | ملك | سبأ
 وذريدن | بألقه | شون | بعل | أوم

الشرح

شعب سبأ وكهلان تقربوا بتقديم تماثيلهم للإله ألقه بسبب انقطاع المطر عنهم
 في سنة من سنين تبع كرب وود إل بن حزف فذهبوا إلى ألقه يدعونه عدة أيام
 ثم استجاب لهم وهطلت الأمطار (تعالى الله عما يشركون) وأن سبب استجابته
 لهم لأنهم توكلوا عليه وربما أن المطر انقطع أكثر من سنة ولينجهم ألقه الرضاء
 والقرب من سيدهم شمر بهر عرش ملك سبأ وذى ريدان بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذى
 ريدان بألقه التاوى صاحب أوام .

نص النقيش رقم (٨٧) (١٠)

١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

فيهمو
 خبت
 شرو
 طمو
 رضو
 وفين
 كان
 ضو
 سبأ
 فيهم
 أيام
 ابته
 ضاه
 ذى

طمو | معلو | عهمو | أسعد | صوآرن | بعن | أبعل | شيم | وصدفن | وتقدمو
 وهترجن | بعن | صدفن | وأبعل | شيم | بخلف | شيم | ويهرجو | بنهمو | سبمي
 أسدم | وعدوو | بسحتم | هجرهمو | وصنعمو | وتنجبو | ومهمو | ثلث | عشر
 يتم | عدى | سبعو | وبعدهو | فستفرو | وصورن | طفتم | وسيآن | ومر يتم
 وحلب | وهسبعهمو | وهفرو | عدى | عراهن | وترم | وتقدمو | بعن | أبعل
 ترم | وبجا | هرجو | بن | أبعل | ترم | وعدوو | هجرهمو | سحتم | وحوهمو
 وصورن [أو وضورن] ه ثى عشر | يتم | وجبذو | ألفن | عمدم | وجبؤ
 وصرخو | وتعربن | وسبع | لهمو | وبنهو | هفرو | عدى | دهن | ومشطت
 وعر | كليم | وكبع | لهمو | ونجشو | كل | هجر | حضرموت | ورن | وبنهو
 ف . أتيو | وقل | بأحلم | وأخذتم | وسديم | وغنم | ذعسم | وهرجو | ثلك
 متم | وألف | بعنم | وسبع | متم | . خبتم | وثلث | أألفم | سبم | وأترو
 وقل | عدى | هجرن صفر | عبر | مرهمو | ملكن | وأولو | عهمو | أنرم
 بهملكو | حضرموت | وربع | بن | وألم | وأفضى | بن | لمن | ولشم | بن | ملكم
 وأسدم | بن | سلن | وعديت | بن | نرم | وقيسم | بن | بشر | مال | ومهم | بن
 سكيم | وفون | بن | جذمت | أصدفن | وميدع | سبينن | وقضنم | سبينن
 وأربع | . . لآنى | بعهمو | بن . انتهى ولم يكمل .

الشرح

سعد تالب يتلف قائد عام الملك ذمار على يهر ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت
 ويمنت وقد أطلقنا عليه كلمة أو منصب قائد عام لأنه كبير أعراب سبأ وكندة
 ومذحج وحرام وباهل وحير وحضرموت فى بنى جدن وعائلة ذى جدن عائلة
 مشهورة هذا وقدم للاله ألقه تماثلا من الذهب وقد سبق أن كلمة ذهب تعنى البرونز
 كما وجدنا ذلك فى محرم بلفيس بمأرب وقدّم ذلك حمداً لوصوله إلى مدينة نشق وهذه
 فى حضرموت غير نشق أو مدينة البيضاء بالجوف ثم جمع الجيش فى مأرب وقدّم
 (٣٠٠) ومثلهم فرسان غير وغير الأعراب وهو الجيش الشعبي وكذلك من أعراب
 نجران وغيرهم ممن انضم اليهم من الفرسان نحو (٥٠) وبناء على أوامر الملك ذمار .

على المذكور فقد خاضوا غمار حرب في عدة مدن في حضرموت مثل مدينة صوار
 ودمون ومشطة وكليب وكابع (وعائلة كابع موجودة في صنعاء مشهورة) ومعظم مدن
 حضرموت ويظهر أن أحد زعمائها قام بثورة ضد ذمار على ملك سبأ وذى ريدان
 وحضرموت المذكور وبعد المعارك الكبيرة انتصر جيش ذمار على يد هذا
 القائد الكبير ثم دمروا ألف عمود من شرعة الغناب وقتلوا من أهل مدينة شيام سبعين
 واحداً وبعد ذلك رجعوا بالغنائم وكذلك يذكر مدينة تريم والحاصل أنها كانت
 معارك شملت معظم مخلاف حضرموت وقتلوا كذلك (٧٠٠) وأسروا (٣٠٠٠)
 وأوصلوا معهم أنمر ولعله هو يطمع في ملك حضرموت واستقلالها وعن أو صلوا
 معه في الأسرى ربيعة بن وائل وأفعى بن جشم بن ملك وأمد بن سلمان وعدية بن
 نيمر وقيس بن بشر إل ومثوم بن سكيم وثوبان جذيمة الصديقيين وميدع سينين
 وقضاع سينين وجماعة معهم من انتهى غير كامل وسعد تالب وهو القائد الكبير قد
 اشترك في معركة كبيرة في حضرموت في أثناء حكم يامر كما في النقش الذي
 بعد هذا

وتقدم
 / سبعمي
 / عشر
 ومريمتم
 / أبل
 حويهمو
 وجبؤ
 مشطت
 وبنور
 / نلك
 وأترو
 أنمر
 ملكم
 / بن
 سينين

موت
 كندة
 عائلة
 روز
 هذه
 قدم
 اب
 ذمار

نص النقش رقم (٦٨)

أوس | إل | يضع | ذ غن | أقول | شعبن | غيمن | هقني | ألقه | بعل | أوم
صلم | ذذبن | حدم | بذت | هوفى | ومتعن | ألقه | مرهمو | يهقم | بن | ذمر على
ذرح | ملك | سبأ | وذريدن | بن | منشا | وقلت | تنشأؤ | وقتبلن | لحي عشر | بن
سمو | وشعبمو | شددم | ورب أوم | بن | شمس | وأنس | كونو | كونهمو
بعلى | مرهمو | يهقم | بكن | بهاو | وتصنمن | أيت | ملاكن | سلجن | بهجرن
مريب | وأوس | إل | فحمد | مقم | ألقه | بذت | هبروو | وتذلن | لحي عشر
وشعبمو | شددم | ورب أوم | بن | شمس | بن | بيتن | سلجن | وخدجو | أيت
ملكن | صححن | بوفيم | وبذت | تشكرو | وعير | هوا | أيسن | لحي عشر | وشعبن
شددم | وب أوم | بن | شمس | أنس | كونو | كونهمو | بمنشأؤ | تنشؤ | وألقه
فل | يزان | شرح | ومتعن | وهوفين | مرهمو | يهقم | وأيتهمو | سلجن | بن
بأستم | ونكيم | وقلت | ومنب . . . سعام | وأرس | إل | فوزا | حمد | مقم | ألقه
ابن | ... | سعدهمو | تقدمن | شعبن | غيمن | بعم | شعبن | شددم | بكن | وقهمو
يهقم | لسبأ | بن | هجرن | صنعو | ذ بن | شعبن | شددم | بكن | غيمن | جتتين
أسد | وزؤ | سبأ | بن | أرض | شددم | لقدمن | وهجرمن | لحيعث | بن | سمه سمع
وتقدمو | أسد | وقربو | بن | شعبن | غيمن | بعم | همت | أسدن | بكومن
ويهربوهمو | [لعلها ويهرهم] وسحن | بهمو | وستقنهمو | كل | أفرسهمو
وركهمو | وهرهمو | وحصقنهمو | وعمو | هوت | برقن | بكومن | فوزؤ | تقدمن
شعبن | غيمن | بعم | شلت | من | أسدم | ذ قرعو | بن | هجرن | مريب | بن | أسد
تصنعو | بعم | حيعث | بيتن سلجن | وهرجو | كل | همت | أسدن | وكون | كل
مهرح | لفيو | شعبن | غيمن | بكلى | تقدمينهن | بن | شعبن | شددم | سدث | من
أحللم | وأربع | أفرسم | وألقه | فل | يزان | سعد | عبدهو | أوس | إل | يضع
ذ غيمن | وشعبمو | غيمن | رضو | مرهمو | يهقم | وبرى | أذنم | بعثر | وألقه
وشمس | ملكن | تنف | وبشيمهمو | خلر | قدسم | هقنبت | همو | ألقه | بعل
أوم .

الشرح

أوس إل بضع قيل غيمان قدم تمثالا من الذهب لالمقه حيث منحه النصر على قبيلة شداد ورب أوام بن شمس وأنس الذين تصدوا للحرب سيده يهقم ملك سبأ وذى ريدان بن ذمار على ذرح الذى قام ببناء قصور وبيوت فى مأرب ومنها بيت سلحين وقد مدوه بقوة من مدينة صنعا ومن كان بمأرب ودحروا شداد ومن انضم إليهم حول بيوت سلحين وشكر أوس إل ألمقه لهذا الفوز وأذلال العدو لحيعث ورب شمس وشداد وغيرهم وقتلو ست مئة وأربع من الخيل وقد كان فى شعب غيمان (٣٠٠) أسد أى جندى وفى تلك الغزوة يحمى أوس إلى ما حازه فى هذه المعركة ويسئل لسيدة يهقم أن يدفع ألمقه عنه السوء وأن يستمر ألمقه مساعدة عبده أوس إل بضع ذى غيمان وشعبهم وأن يمنحه الحظوة والرضا لدى الملك يهقم المذكور وأن يقدم بصحة حواسهم بعثر وألمقه وشمس الملوك تنوف وبمشيهم أو مزينهم وهو فى الزينة خلر .

أوس
على
بن
همو
بن
عثر
بيت
عبن
عنه
بن
لمقه
مو
بن
مع
بن
مو
بن
مد
كل
بن
ع
فه
ل

وبنيهو / ثارن / ملكي / سبأ / وذريدن / بني / يسم / يهصدق / ملك / سبأ / وذريدن
ولسعدهمو / ألمقه / ناد / أئرم / وأفلم / بن / كل / أسرهمو / وكبر / دنا
وخرف / ولخريهمو / بن / نضع / وشص / شنام / بعثر / وهوبس / وألمقه
وبنت / حيم / وبنت بعدتم .

الشرح

سعد يشكر ويهن يبنم وبنهمو بنوا ساران ومحايل أقيال شعب بكيل أصحاب
ريدة قدموا للإله ألمقه تمثالا من الذهب وفاء منهم وحداً لأن ألمقه شرح وأتم جسد
عبده سعد المذكور (وبما أنه شفاه من مرض) كما عاد إلى مدينة مأرب مع الأقيال
في اليوم الذي كان بين غزوة ولحيشت كبير أقيان وليساعدهم الإله ألمقه وخصوصاً
عبديه سعد ويهن وبنهمو بني كلب أو كليب بني ساران ومحايل مقام صدق والقرب
من سيدهم زمار علي يهر وبنيه ثاران أو الثائر ملكي سبأ وذى ريدان بني ياسر
يهصدق ملك سبأ وذى ريدان وليساعدهم بالثائر في الحريف والدنا من جميع أراضيهم
ووديانهم وأن يدفع عنهم السوء وحسد الحاسدين بألمقه وهوبس [هذه الكلمة إما أن
تكون بمعنى ومهافته أو عظمته أو أنه إله آخر ولكن ربما أن هذا غير واقع
وبالشمس والقمر] .

نص النقش رقم (٧٢)

... وألقه / . وأشعب / تثعفو / من / أم / أهو / كرب إل / بن / هجرن /
 مريب / وتقدمو / بهم / ملك / حضرموت / ومصروهو / بودين / أ... / حت
 يدع إل / ملك / حضرموت / ومصروهو / وهرج / بن / مصر / ملك / حضرموت
 تني / ألقم / أسدم / وهرجو / وهنقذن / أفرهو / وركبن / .. / أبلهمو / وحرتمو
 وكل / جرح / بهم / ملك / حضرموت / ومصروهو / ويدع إل / ملك / حضرموت
 وذسار / بن / مصرهو / فاقوو / بن / .. / تم / وثبرم / وملقحتم / وحدى / نشأ
 كرب / ونوبن / بني / جرت / نقم / ألقهو / بعل / أوم / بذت / هوشع / مراهمو
 كرب إل / بين / بشكر / وم .. / قحف / بملك / حضرموت / ومصروهو / بهوت
 تقدمن / ونشأ / كرب / بن / جرت / فوزا / حمد / مقم / ألقهو / بعل / أوم / بذت
 هوشع / ألقه / عبدهو / نشأ / كرب / وشعبهو / سمه / رم / بهوت / تقدمن / ملقحم
 ومهرجم / وملتكم / وغنمت / صدقم / بن / شعبن / حضرموت / وبهو / حم / [لعلها
 حد] مراهمو / كرب إل / بين / وألقهو / فل / يزان / هوشعن / أدمهو / نشأ / كرب
 ونوبن / بن / جرت / بوفى / مراهمو / كرب إل / بين / ولوفى / بيتن / سلحن
 وأبلهو / ولوفى / أدمهو / نشأ / كرب / ونوبن / بن / جرت / وشعبهو / سمه / رم
 وكل / قلمهو . غير كامل .

الشرح

نشأ كرب يشكر الإله ألقه لأنه نصره في معركة بحضرموت هو ونوبان بن
 جرة في أيام كرب إل بين ، وكذا إخلاص بيوت ساميين وأصحابها ووفاء نشأ كرب
 ونوبان وقد غنموا أموالا وغيرها بما أرضاء سيدهم وايجمدوا لإله ألقه على كل
 ذلك . غير كامل

اسار
 رين
 هقنيو /
 وبنهو /
 ببيض /

أوم / بعل / شون / المقهو / مراهمو / خيل / وحدو / شو حطم / سبمي / عرمن / سبمي / شوحطم / وحدو / خيل / مراهمو / المقهو / شون / بعل / أوم
بذت / حرهو / هملاهمو / بارضهو / كي / أفقن / لمو / ذعبن / عدى / هشقرو
نكلهمو / وحد / ألمقه / بذت / هوفى / لهمو / بمللا / ستملاق / بعمهو / ولوزا
خرهمو / حضى / ورضو / مراهمو / نارن / يهنعم / وبنيهو / ملك / كرب / يامن
ملكى / سبأ / وذريدن / وحضرموت / ويمنت / وهعنو / هوت / مثيرن / لقبلى
ثلثت / أورخم / بذ سبأ / وأل ألت / وأبو .

الشرح

أسار / بنو / ريام / أقبال شعين كسر / ... خولان الجدة (وهى غير
خولان حضلم) قدموا لألمقه تمثالا من الذهب حينما وجههم الثائر يهنعم وابنه ملك
كرب يامن ملكى سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت عرمان بجبايض / (هذه
فى جهة عمان) وحاربوا وانتصر فى عرمان وقد حمدوا قوة الإله ألمقه وأثابهم ولأنه
منحهم كل الأمانى والتقرب من الملك وابنه المذكورين وأعانهم ويذكر ثلاثة أشهر
لعلها مدة الحملة

نص النقش رقم (٧٥)

أول مقفود ثورن / ألقه / ثمون / بعل / أوم / ثورن / صلين / ذى / ذهب
 وثورن / موجلم / حمدآ / بذت / تأول / وفيم / بن / شامت / يكن / بلتهو / مراهو
 إل شرح / يحضب / ملك / سبأ / وذريدن / بعبر / أمك / أشعين / غسن / ولأسد
 | أو ول أسد | ونزرم | ومذحجم | وراك حمد | خيل / ومقم / ألقه / بذت
 هوفى / بلت / مراهو / وتأول / بوفيم / ولوزا / ألقه / خرهو / حضى / ورضو
 مراهو / إل شرح / يحضب / ملك / سبأ / وذريدن .
 شرح

نص النقش رقم (٧٥)

أوله مقفود ثورن / ألقه / ثمون / بعل / أوم / ثورن / صلين / ذى / ذهب
 وثورن / موجلم / حمدآ / بذت / تأول / وفيم / بن / شامت / يكن / بلتهو / مراهو
 إل شرح / يحضب / ملك / سبأ / وذريدن / بعبر / أمك / أشعين / غسن / ولأسد
 | أو ول أسد | ونزرم | ومذحجم | وراك حمد | خيل / ومقم / ألقه / بذت
 هوفى / بلت / مراهو / وتأول / بوفيم / ولوزا / ألقه / خرهو / حضى / ورضو
 مراهو / إل شرح / يحضب / ملك / سبأ / وذريدن .

الشرح

لم يعرف اسم الشخص الذى قدم القربان بسبب الكسر والتشال بشكل ثور
 موجلم لعل كلمة موجلم تكون رخام حمدآ لعوده بسلام من الشام حيث أوفده الملك
 إل شرح يحضب ملك سبأ وذى ريدان إلى ملوك غسان ونزار ومذحج وشكرآ لألقه
 لحفظ هذا الوفد مع الهدايا وعوده بسلام ولم يذكر السبب الذى ذهب هذا الوفد
 من أجله إلى هذه الشعوب وهذا يدل على الاتصالات المهمة بين الملوك والشعوب
 كما هو الآن وآل شرح وجدوا فى القرن الثالث الميلادى وهذا التاريخ فى أثناء دول
 الفساسنة فى الشام .

وأنت الناظر . فعفا عنه [ذى عثل ملك سبأ وذى ريدان] وحضر موت ويمنت
 وأعرابهم حتى عثت السامى ذى أصبح ورجبان أسعد ذى معافر انتهى ولم يكمل .
 هذا الملك لم يسبق أن ذكر في هذه النقوش .

نص النقش رقم (٧٩) مكررا رقم

X4Πω .. 380 ω | 5599ñ | X804124
 | 9464(495) | 8847(X4Π) | 44 55 | 42
 ω | 4490 ω | 14X81ñ | 48 15 | 481ñ | 46 81ñ
 4484 | X80944 | 44 55 | 44 41 ω | 41 ω
 40ñ | 8847 | X1ñ | X4Π | 48 4ñ | 41 ω | 41 4
 4244 04 | 1 | 864ñ | X748 | 8X804 | 46 81ñ | 44
 Π | 464 81ñ | X80Π | 8ñ 45 | 49ñ 30 | 8Xñ | 44
 44 40Π | X4Π | 8484X4

نص النقش رقم (٧٩)

دهان عثت / وأيشف / و... عثش . . . وبنتهن / سفننسر / بنت / جرهم
 رشين / هقيني / ألقه / صلين / شلتن / صلتن / لوفين / ووفى / أولدهن / سفننسر
 وهجي عثت / وحمد نسر / ورف انهو / بنت / ألت / جرهم / ولسعدهن / ألقه
 نعمتم / ومنجت / صدقم / ول / هعنهن / بن / بأسم / وشصى / شنام بعثت / وألقه
 وبذن / حميم / وبذت / بعدتم انتهى .

الشرح

دهل نعت وأيشف كسر وبنتهن سفننسر بنت جرهم رشيان أو رشين قدمين
 الثلاثة التماثيل وتمثال في شكل امرأة وذلك لوفاتهن للإلهة ووفى أولادهن وهم أو هن
 سفننسر وهجي عثت وحمدنسر وروف انهو بنت ألت جرهم وإن ألقه ساعدهن

أسماء الملوك

رقم النقش

٣٢ - نشأ كرب يامن يهرحب ملك سبأ وذى ريدان بن إال شرح يحضب
وأخوه يازل ملكي سبأ وذى ريدان

٣٤ - يكرب ملك وتار

٣٥ - نشأ كرب يا من ملك سبأ بن ذمار على ذرح لقب تفخيم

٤٠ - ذمار كرب بن أبى كرب بن شوذب عطية يشع أمير ويكرب ملك وسمه على
ويدع إال ويكرب ملك ، لعله أثبت أجداده ، فى هذا فالقبا بهم هى ألقاب الملوك
والمكارب

٤٢ - أبو كرب بن نبط كرب عبد يدع إال السامى وسم على ينوف ويشع أمير
وتار ويكرب ملك ذرح أى الشريف وسم على ينوف وأكثر هؤلاء من مكارب سبأ
٤٥ - شرح إال ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت واعرابهم وهذا
عن رمم سد مأرب

٤٨ - نشأ كرب يا من يهرحب ملك سبأ وذى ريدان بن إال شرح يحضب
وأخوه يازل

٥٠ - كرب إال يهنعم أى المنعم ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت

٥٣ - أتمر يامن ملك سبأ بن وهب إال يحز أو يحوز ملك سبأ

٥٤ - سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهجمد أى المحمود ملك سبأ وذى ريدان بنى
إال شرح يحضب ملك سبأ وذى ريدان

٥٥ - إال شرح يحضب وأخوه يازل ملكي سبأ وذى ريدان فرح يهنب ملك سبأ

٥٦ - شمر يهرعش أى يرعش ملك سبأ وذى ريدان بن ياسر يهنعم ملك سبأ
وذى ريدان

٥٧ - إال شرح وأخوه يازل ملكي سبأ وذى ريدان

٥٨ - إال شرح يحضب وأخوه

الجيا

ملك

وكذ

مكر

ثانى

مكار

فى الق

٥٩ - إل شرح . . . فرع ينهب ملك سبأ

٦٠ - شمر يرعش ملك وذى ريدان بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذى ريدان

٦١ - ياسر يهنعم وابنه ذراً أمير يامن ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت

٦٢ - مرثد إلان يتوف ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت وأصحابهم فى

الجبال والتهائم

٦٣ - ملكيكرب

٦٤ - نشأ كرب يامن يرهب ملك سبأ وذى ريدان بن إل شرح يحضب ويازل

٦٦ - لحيعثت يرخم ملك سبأ وذى ريدان فى هذا النقش لعز يهنف يهصدق

ملك سبأ وذى ريدان

٦٧ - كرب إل بين ملك سبأ وذى ريدان

بدون رقم الثائر يهنعم وابنه كرب إل يامن ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت

د شعر أوتر ملك سبأ وذى ريدان وأخوه جبوعثتر يضع ملكى سبأ وذى ريدان

بنو علمان نهقان ملك سبأ

د إل شرح يحضب ملك سبأ وذى ريدان

د ذمار على يهبر ملك سبأ وذى ريدان ويمنت

د كرب إل وتار يهنعم ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت

د وفى أوفيم يرخم ذى عشل ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت واعرابهم

قد يفهم من تكرار الملوك والأسماء أنها واحدة ولكن كل نقش يخالف ماسبق

وكذلك الأشخاص والقادة

هذا ويرجع تاريخ هذه النقوش والملوك الى القرن الثامن قبل الميلاد وسمه على

مكرب سبأ هو باني جدار كبير فى صرواح خولان ويدع إل وتار بن سمه على

ثانى مكرب سبأ فى القرن الثامن قبل الميلاد

وكرب إل وتار وهو الذى خلف يشعمر بين باني قسم فى سد مأرب وهو من

مكرب سبأ أيضاً . وفى صرواح خولان يكرب ملك وتار بن يدع إل بين وزمنه

فى القرن السادس قبل الميلاد وقد وجد قبل الميلاد من ملوك إل شرح يحضب . وفى

تقرن الثالث قبل الميلاد نشأ كرب وكان نشيطاً أقام المباني الكثيرة وهو غير نشأ
كرب يامن يرحب ويوجد عدة ملوك بأسم نشأ كرب من بنى إل شرح يحضب وكذا
نشأ كرب بن ذمار على

أسماء الأشخاص

الذين جاؤوا في هذه التفرش من الرؤساء وغيرهم وقدموا القربان

١- رند إل من بنى المكبسي خولان في زمن نشأ كرب ويازل ملكاً سبأ وذى
ريدان وهذان الملكان لهما عدة تقوش أو أنها أسماء لملوك غيرهم

٢- أسد أسعد بن مهدم والقرضى من قواد نشأ كرب ويازل

٣- بنى كلب أو كليب في زمن كرب إل وتار يهنم وجاء في هذا النقش وهب
إل يحز ملك سبأ

٤- زيد وأخوه: ومجايل وزميك أقيال الشعوب وقائد جيش الملك إل شرح
وأخوه يازل

٥- رند ثون وهب آدم وسعد ثون من بنى جدان في زمن يريم أيمن وأخيه
كرب إل ملكاً سبأ

٦- ألز وبنيه وعلمهم الإشراف على الخيل الخاصة بالملوك

٧- وفي أحذر بن حباب ويهان ذو عمد وحويل أقيال شعب صرواح وخولان
حظم وهى خولان الشام في زمن شمر يرعش

٨- جمعة أزاد وأبو كرب أسعد وسخيم أقيال تلك سمعى أى حاشد في زمن
نشأ كرب يرحب ملك سبأ وذى ريدان فرع يهب

٩- الأوس بن نشأ كرب ذو مذاب عبد سمه ريام بن يدع إل

١٠- أقيال شعب بكيل وشبام أمراء جيوش شعر أوتر أو العظيم

١٢- شرح إل اسار بن ذرنخ أقيال شعب ذمرى في زمن سعد شمس وابنه مرند

١٣- سعد شمس وابنه مرند في زمن وتار ملك سبأ وذى ريدان ولعل ذلك قبل
أن يتولوا الملك

١٤ - أسعد يزيد ذى صرية صادق إل وابنه شرح أوم أو أوام وأبو أمير بنو
ذيان ورشوان

١٥ - شرح إل يزداد بن تزداد فى زمن علهان نهفان وابنه شعر أوتر

١٦ - أبو كرب أحرس بن عبال وفى هذا النقش ملك كنده وقحطان

١٧ - دومان بنو ذى غيمان فى زمن نشأ كرب يامن يهرحب

١٨ - رب أريم وبنيهم فرع بنى كبسى فى زمن وهب إل يحز ملك سبأ

١٩ - زيد قرم فى زمن شمر يرعش ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت

٢٠ - أبو حلك ذيان أو ذيبين فى زمن سنة سمه كرب بن أبى كرب بن حذيمة
أو حذمة

٢٢ - محمب يدمر ٢٢ - وهب أوم بن عم يدوم

٢٤ - رب عز ٢٥ - رب أوام يحجر زمن شعر ملك سبأ وذى ريدان

٢٦ - رب عثت يدفت زمن إل شرح ويازل ٢٧ - بارق بن غضران

٢٨ - جاحض ٢٩ - هوفعتت ويدوم بنو بنديل

٣٠ - رب عثت يقم بن صعقان وتزاد ونهمان زمن نشأ كرب يامن يهرحب
ملك سبأ وذى ريدان

٣١ - شرح بن خذوة زمن شعر أوتر

٣٢ - أسعد يزيد وأخوه سمه يفع زمن نشأ كرب المذكور

من نقوش متفرقة

٣٣ - شرح إل يزان بن تزداد فى زمن أى سنة تبع كرب بن معدى كرب بن حزفر

٣٤ - أبو كرب أحرس بن عبال فى وقت الملك شعر أوتر

٣٥ - رفيم

٣٧ - وهب أوام بن عم يدوم وسعد تالب ونسر أوحش وذرح إل

٣٨ - ريب عز وهى امرأة

٣٩ - رب أوام يحجر فى زمن الملك شعر أوتر

٤٠ - كربعتت وسعد عثتر يسكر بنى جرة

- ٤١ - أبو كرب كبير كميذ بن عم كرب بن شوذب
٤١ - ذمار كرب من بني شوذب
٤٢ - لجيشت بن حيوم
٤٣ - أبو كرب بن نبط كرب
٤٤ - حلة ونعمة سعد امرأتان
٤٥ - سعد أوام بن أليل بن حلهل
٤٦ - إل ريام أو ريم بجمر شعب سمعي ثلاثن وهذا ثلاث حاشد
٤٧ - يصبح بن بتع أصحاب شعب سميع
٤٨ - بنعم أذرح
٤٩ - شعب سبأ وكهلان
٥٠ - مراند وابنه ذرحان أشوع في زهن سعد شمس وابنه مرثد ملك سبأ
وذى ريدان
٥١ - سعد تالب يتلف بن جدن كبير أعراب ملك سبأ وكندة ومذحج وكل
أب سبأ وحير وحضرموت ويمنت
٥٢ - قطبان أوكن بني جرة
٥٣ - أوس إل يضع
٥٤ - سعد يشكر من أقبال شعب بكيل أصحاب ذى ريده
٥٥ - هوتر عنت يشعر بن كبسي أقبال شعب تنعم
٥٦ - يجر أو يمار سمه على
٥٧ - نشأ كرب وثوبان بنو جرة قواد كرب إل ملك سبأ وذى ريدان وهذا
له شهرة في معركة وقعت في حضرموت
٥٨ - رثد إل بن سيف
٥٩ - بنو ذو شهر وهم من حضرموت
٦٠ - دهلنشت وأشف وبناتهن بنت جرهم لأول مرة يأتي اسم جرهم في
النقوش

إرشادات في قواعد الخط المسند

يلحق آخر الاسم حرف الميم علامة التنوين في الاسم المنصرف . كما تحذف
حرف العلة إذا جاءت وسط الكلمة رهي الألف والراء والياء مثل : خالد .
خادم ، وزيدم ، زدم ، وبيت ، بت . والنضمير الغائب للمفرد المذكور هو ، والمثنى
همي . والجمع ، همر بالإشباع . كما في بعض القراءات السبع . ابنه ، انهو ، وجمع
التكسير يأتي على وزن أفعل مثل ثمار . أثمرم ، فقل ، أفقلم . والفعل الصبغة من
الضعام وجمع الولد ، أولدم . وذكور . أذكرم . واسم الإشارة ، ذوقدياتي ، ذن .
والنون في آخر الاسم تقوم مقام الألف والألف للتعريف مثل : فرس . فرسن ،
وذن ، أي هذا . مثل : ذن صلبن أو صلصم . ومثته . تأتي ، مثم أرماتم . ويأتي حرف
الهاء بدل حرف الألف مثل أسمع . دسمع . أقعد . هقعد . أقي . هقني ومنه
قوله تعالى (أغنى وأقنى) هطع ، أي أطاع والألف من أطاع مخدومة على القاعدة
واستعمال الهاء بدل الألف ما تزال موجودة في بعض اللهجات وخصوصاً بين قبائل
الجوف ومأرب وغيرهم . وتأتي ذو بمعنى الذي كما في قول الشاعر :

وبهري ذو حفرت وذوطويت وصلن ذو ذهبن

أي الذي من الذهب . وهوت أي ذلك ، وهيت . تلك . واسم الإشارة للمفرد
المؤنث . ذت . أي هذه ، وهمت أي أولئك . وكثيراً ما تأتي السين في الأفعال
مثل توكل ، ستوكل . وأنقذ . سدنقذ . وشملاً العدد . أحد . أي واحد . ثني .
اثنان . ثلك أو شلك . ثلاثة في بعض اللهجات شلك وخصراً قبان . أربعة
أربعة . خمسة خمسة . سدت عشر أي ستة عشر . عشرون ، عشرون وهي هكذا
عشري ثلثي ، أربعى . إلى تسعين . والميم علامة المئتين نصفه علامة الخمسين والألف
علامة الألف ، والعين العشرة .

فهذا العدد [١١١١ ٤٤٤٤] يساوي (٤٤) . وكلمة بذت تأتي بمعنى عندما
أوجينها والعدد المذكور وهو (٤) تراء في نقش من هذه المجموعة . ويكتب
الألف ألفم . مثل عشري ألفم أي (٢٠٠٠٠) وهكذا . وعدي تأتي بمعنى إلى

أو في من حروف الجر وقد تحذف الياء المقصورة من عدى وتصير ، عد . وذبن ،
أى الذين وكونوا أى كانوا مثل ، ذبن كونوا : الذين كانوا . وبعم بمعنى مع مثل
بعمو أو بعممو أى معه أو معهم . وفل ، وإن ، والكاف ، والباء نادراً الهاء
حروف جر ، وبن تاتى ابن أو من أو فى وكثيراً ما تدخل حروف زائدة لا تقرأ
خصوصاً التون والهاء كما أن هذه قد تاتى للتنى وتأتى كل بمعنى كلبا . وكن بمعنى هفت
كذا وكثيراً ما تكون هذه الكلمات لو حدها منفصلة بخط عمودى كما فى سائر الكلمات .
ويكن تاتى حينما أو عندما مثل بكن وقهممو سيدهمو أى حينما وجههم أميرهم أو
ملكهم . واهن وهن مثل كلبا . أو حينما . وهناك بعض كلمات فى المسند وإن كانت
قليلة يصعب فهمها وإن كانت لا تؤثر على معنى النقش الكلى . وقد سبق أن قلنا إن لغة
المسند لغة عربية قديمة وبعضها ما يزال مستعملاً لدينا مثل نضع أى ضعف ووزف
أى ناوله مثل وأزقى . وارتضع أى تأخر وودب أى وقع فى مشككة . وتوجد كلمات
فى النقوش جاءت فى القرآن الكريم مثل ثبر أى أهلك قال تعالى ﴿ وأما من أوتى
كتابة وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ﴾ وهمس وتأتى فى النقوش بزيادة حرف
الكاف مثل همكس قال تعالى ﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ﴾ .
وسحت قال تعالى ﴿ فيسحتكم بعذاب ﴾ وهذه الكلمات تاتى فى النقوش بمعنى
خضوع العدو وأسحته أى استأصاله وهمس أيضاً خضع وبضع بمعنى جرح أو
قتل بالسيف . وكلمة بضع ما تزال مستعملة فى عملية الجراحة بضع بطنه أى فتحها
ومعظم كلمات النقوش عربية وإن كان قولنا هذا غريب لأن الين مهيد العروبة
ولكن هذا من عطف البيان ومن هذه الكلمات أب ، وأخ ، وأخت ، وبنت ، وحمد
وشكر ورضا وحظى وهو القرب من الأمير والملك ، وذهب وسلم وفى التماموس
الصلم الرجل الشديد والتمثال تشبيه رصيف رهى الفضة ، وعشه ودى محمل
الأشجار والبساتين . وعلا أى رفع ومثلها شقر ومنه المشقرى حيث يوضع فوق
الرأس . وأوحى ، وتنشا أى تصدأ والشانى وهو الحاسد أو الباغض ، وضبا أى
تقوى وهى مستعملة يقال فلان مصعبى وهو تشبيهه بسرعة الطير أو قوته فى العدو وبال
بمعنى إله مثل سعد إله سعد الله إلا إذا جاء فى نقش ذكر أمته الصلماً فلا تكون

إل بمعنى عبد الله . وكلمة قتل . وهرج والمثل الهرج نصف القتال وكلمة بحر ويابس
وواشع أى ساعد وهى مستعملة ومدن وتسمى فى النقوش هجر والهجر ضد البدو
والرجل وهى مستعملة ومنها المثل كهدى القم الى هجر . وكلمة ظر ويراد بها العدو
وأسماء الأعلام مثل يازل ومحقب وقطبان وأوس ، شمس ، وشروق وليل وأسد
وهو لقب للجندى وما أحقه بهذا اللقب وخميس وهو الجيش وهى مشهورة وفرس ،
وخيل ويعبر عنها بالقوة ، وشهر ، ويوم وأسماء العدد وبقر وضان وحير وجمال
وركاب وشوفة ويطلق على المرأة وفى اللغة بمعنى زينته فيقال شوفت للمرأة إن تزينت
وسنة وخريف ، وحراب وقياض ودنا وعنب وعرايش أو عرائش وهى أعمدة
العنب ، ومرض ، ومنذر ، ومالك وقيل جمعه أقبال وفى النقوش بالواو أقرل وشعير
وبر وهى الحنطة . وبرق وانتقم ، وأسر ، وعزير ، وناققة وأخذ وفى النقوش
أخيدتم ، وورخ وما تزال كلمة ورخ بمعنى أرخ مثل أذن ، وذن ومنجى أى نجاه ،
وصدق ، ومقام ، وخليفة وفى النقوش وادى سها ووادى سرد ومن أسماء القبائل
حمير وكهلان وحاشد وهمدان وسنحان وسحار وخولان ونوف وحضرموت ومن
أسماء المحلات شيام وشبوة وبئر وغيل ويريم وذمار وصنعاو ومأرب وصرواح
وغيمان وتنعم ونعض وظفار وريدة وكحلان ونبط وقحطان وعبط وهو الموت .
هذا وقد سقنا هذه الكلمات لتبين أن لغة المسند لغة عربية ومن ينكر ذلك فلا عبرة
بكلامه ولا يقيم له وزن وقد قلنا وكررنا أن اللغة تهذب وتتقدم بتقديم الأمم ويختار
منها الأسهل على اللسان وهكذا كل اللغات وليس هناك أى لغة لم تتطور ولو وجدنا
قواميس اللغات السامية بكاملها لوجدنا أن الكلمات التى تصعب علينا موجودة ولهذا
فإن المستشرقين استطاعوا معرفة اللغة المصرية القديمة والآشورية والبابلية والحيرية
مع بعدهم عن أهلها لوجود مصادر كثيرة متعددة لديهم ولهذا أقدم للقراء الكرام
ما جاء فى كتاب المستشرق الإيطالى غويدى فى قواعد اللغة الحيرية .

قواعد اللغة الحميرية

من كتاب المختصر في اللغة العربية الجنوبية،

المستشرق الإيطالي غويدى

الجزء الثاني طبع في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ

قال : لحركة في كتابة النقوش ولا علامة للسكون أو التشديد ، فلا يعرب بالتدقيق الهيئة الخاصة للكلمات بالأشكال ، والراجع أنها كانت تطابق هيئة سائر اللغات السامية ولا سيما هيئة اللغة العربية . ويعبر عن اتحاد الضمة والواو بحرف واو نحو يوم اليوم وكذلك عن اتحاد الفتحة والياء بحرف ياء نحو بيت البيت وربما تكون الياء علامة الإشباع للكسرة وهو نادر نحو سين وهو اسم أكبر آخنتهم وقد تسقط الواو والياء في الكتابة بحسب وعوايه بيت وأما الواو في آخر جمع الأفعال وفي آخر المضمرات فلا تسقط نحو صدروا ووقه تقوم أثناء مقام الضمة أو الكسرة نحو بهن وصوابه بن أى ابن وهذا في النقوش المعينية دون غيرها فإنها أقل ضبطاً من السبئية نحو ملك معن أى ملك معين . كل كلمة يفصل بينها وبين الكلمة التي تليها بخط عمودي ، إذا دخل حرف ذو مقطع واحد والمراد الحرف الدال على معنى في غيره نحو ب أو واو فيكتب هذا الحرف متصلاً بالكلمة الداخل عليها نحو وب عتتر أى بحق عتتر . لا توجد علامة تدل على الحرف المشدد وقد يكتب الحرف المشدد مرتين كما في لغات أوروبا نحو يمتتع أى يمتع وهذا في المعنى لا في السبئية .

أرقام الأعداد ، هي ١ ، ١١ ، ١١١ ، ١١١١ ، ١١١١١ ، ١١١١١١ ، وهو أول كلمة خمسة ، ع = ١٠ وهو أول كلمة عشرة ، م = (١٠٠) وهو أول كلمة مئة نصف حرف الميم في المسند = (٥٠) ألف = (١٠٠٠) وهو أول كلمة ألف وم ونصف ميم أى (١٥٠) . وقد قدمنا في أحد النقوش التي وجدناها في مأرب مثل ما جاء في مؤلف غويدى الإيطالي الذي نحن بصدد حرفة النون الساكنة قد يتحد مع الحرف الذي يليه ويسقط في الكتابة فكلمة بنت مثلاً قد تكتب بت (وفي مصر ينادوا

البيت
للجها
الط
هـ
لا
الغائب
الضمائر
وهي تق
فاتي أن
الضمير
معنى الضم
هلت أو
أداة التعر
ذاتها ، ه
هي
الكتابة
آخر الاسم
تحدث الن
المرجز الن
هرثد ، من

الذات يابت ياود وهذا يدل على أن قبائلنا اليمنية التي في مصر ما تزال تحتفظ ببعض اللغات ومثل ذلك لم يارج وهي لم بدل إل التي ما تزال مستعملة لدينا كثيراً)

الضمير

الضمير المنفصل ، المفردة ، المذكر ، المثنى ، الغائب ، الهاء وكذلك الغائبة

المثنى

لا يوجد للمتكلمين ولا للمخاطبان ولا للمخاطبتان . الغائبان . وهي لذاتي الغائب كما نبين ومن كذلك المثنى وقد يكون مقام همي وهذا نادر . وأمثلة هذه الضمائر هو حمدوا والواو الإشباع (وقد سبق لي أن شرحت بعض الاصطلاحات وهي تقريباً كافية إلا أنني رأيت إضافة ما جاء عن غويدي لاستكمال الفائدة وقد فاتني أن أذكر أن التاء المربوطة لا أصل لها في المسند) إذا لحق حرف التاء بآخر الضمير الغائب المنفصل سواء كان مذكراً أو مؤنثاً مفرداً أو جمعاً أفاد هذا تأكيد معنى الضمير الأصلي أي الإشارة : هوت أي هو ذاته هيت هي ذاتها همت هم ذاتهم هلت أولئك ذاتهم والاسم الذي يتبع هذا الضمير المؤكد يلحق بآخره نون وهو أداة التعريف تقوم مقام لام التعريف وأمثلة ذلك : هوت كفرن هذه الكفارة ذاتها ، هيت مكنتن هذا المكان ذاته ، همت أولئك الأولاد ذاتهم

أسماء الإشارة

هي ها ، مثل هو وهي والفرق بين المذكر والمؤنث إنما هو في اللفظ لا في الكتابة ، ذن . هذا ، ذت هذه ، ألن أولئك ويلحق حرف النون للتعريف في آخر الاسم وقد يقدم مثل ذن هجرن هذه المدينة . ألن أبعضن ، أولئك الكفور وقد تحذف النون ويبقى حرف الذال فقط وبالإيجاز ألي ويفيد هذا اسم الإشارة المرجح النسبة بمعنى . من أو صاحب نحو ، ذهرن من هران أو صاحب هران ، ذت مرثد ، من بني مرثد ويختص هذا بالسبقي ويبدل على مادة الشيء ، نحو ثورن ، ذر

هني بمعنى هذا الثور من الذهب ويكون اسماً موصولاً بمعنى الذين أو الذي نحو: هني
ألى نخلهن أى الأوثان التى بين النخلين (لهما النخل) وتلحق ألى أداة التأكيد أى
تاء ومعناه الإشارة نحو ألت أهر ، أى هذه المدن وقد يرد فى النقوش السبئية
الحديثة هت ، عوض التاء أى ألهت وهو يتبع الاسم المشار إليه نحو أقولن ألهت
أى أولئك الأمراء

الموصول

ذوتوافقه ذو الطائفة ولعله فى المعنى أن ، أيضاً ذت التى ، ألى الذين وهذا الأخير
يجى فى السبئى بمعنى المفرد ، ثم ، من ، الذى . وإذا كانت الصلة جملة يسقط الموصول
قبلها ، نحو بعد حدثت أى بعد المصيبة التى حدثت . والاسم السابق لهذه الجملة
لا يقبل أداة التنكير أى الميم ، وما يطابق ما العربية بمعنى شئ غير محدد ، وقد يجى
زائداً مثل ما الزائدة فى بعض الأعلام نحو أبعثت أى أب عثت . كما أن لم يرد فى
النقوش المعروفة إلى الآن والراجح أنه كان من الأشخاص ، وما للأشياء كما فى
العربى .

الفاعل

الفاعل إما بسيط وهو الأصل أو مزيد ، والزيادة حرف يلحق أوله كما فى العربى ،
والفاعل الواردة فى النقوش إنما هى فى الغائب دون المخاطب والمتكلم ، والفاعل
البسيط على ثلاثة أقسام ، القسم الأول نحو قتل أو قتل ، واسم الفاعل ، قتل ولعله
فى غير المتعدى قاتل وقتيل ، نحو ذن . فرسن ، وركهرو ، أى هذا الترس وراكبه ،
والمفعول مقتل وهو كثير فى الأعلام المنقولة ، نحو مسعد أى مسعود ، والمصدر ،
قتل على الأكثر . والقسم الثانى نحو قتل بالتشديد على فعل . والتشديد إنما ينتج من
الشبه بالعربى ويسائر اللغات السامية إذ لا علامة له كما سبق ، واسم الفاعل مقتل
(مثل محزب محبذ) والمفعول مقتل ، والمصدر تقتل أو تقتلت أى تقتلة أو قتل قتال
(مثل سناب ، قناب) . والقسم الثالث قاتل على وزن فاعل موافقاً لقاتل فى العربى
ولا نعرف لهذا القسم مثالا أكيداً لعدم الحركات فى الكتابة ويحتمل أن يكون من

هذا القبيل حور حاور (والألف محذوفة) ومعناه أجابته في دعائه ، وحاور هذه قد جاءت في القرآن قوله تعالى ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما ﴾ ولهذا كما قلنا سابقاً إن في لغة سبأ وحمير ومعين وهم أجدادنا كلمات جاءت في القرآن (وحرب أي حارب ، واسم الفاعل مقتل أي مقاتل ، والمنعول مقاتل ، والمصدر قتل ، أي قتال (ملحوظة غريبتي أخذ هذه الأفعال من النقوش وحيث أن حرف العلة محذوف فقد أثبتتها كما هي ثم فسرها بما بعدها) غير أن كل هذا بالتخمين لا بالتحقيق لعدم الحركات كما مر .

الفعل المزيد

والفعل المزيد ينقسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول ما يلحق أول الفعل الأصلي بحرف هاء في السبئي وحرف سين في المعيني ومثله في انقباني والحضرمي ، ويقال هذا في العربي . أفعل نحو حدثت أو سجدت أحدث الأصلي . واسم الفاعل مهقتل في السبئي أو مستقتل في المعيني ، مقتل نحو مهبأس أي مسيه ، ميبس ، مسبرر أي تبي والمصدر سقتل أو هقتل لإقتال . وفي القسم الثاني يزداد حرف تاء في الأقسام الثلاثة الأصلية المجردة ، وفي الأول منها تقع الزيادة بعد الحرف الأول لا قبله مطابقاً للعربي نحو قنتس اقتتل على وزن أفقتل ، واسم الفاعل مقتتس . والمنعول نحو مشترع مورد المواشي ، وفي القسم الثاني يلحق حرف تاء بأول الفعل وكذلك في الثالث على تفعل وتفاعل نحو تندر ، تبرك ، والمصدر تقتل على وزن تفعل (وعندنا يقال فلان تقتل على قيمة كذا) في الثاني وعلى وزن تفاعل في الثالث ، وفي بعض الأفعال يزداد حرف نون في أولها أي تقتل . وفي القسم الثالث يلحق حرف السين والتاء في أول الفعل الأصلي أي ستقتل على وزن ستفعل نحو ستدلاً إن طلب أن يتمتع وهذا مطابق للعربي وليس للفعل الرباعي أثر في النقوش إلا فعل فأمن في المعيني غير أن الأعلام المنقولة في مثل هذه الأفعال وهي كثيرة توهم أن الفعل الرباعي كان شائعاً في اللغة

تعريف الفعل الماضي

المفرد الغائب قتل والمنثى قبل والجمع قتلوا والغائبة قتلت ولا وجود للمخاطب والمخاطبة والمتكلم والمتكلمة ومثل ذلك مقطر ، سرق ، بن ، محرمو ، أى المبخرة التي سرقت من مكة . بليي ، أى بنيا . سطر ، سطر

المضارع

المفرد المرفوع الغائب فى السبوق يقتلن وكذلك المنصوب والمجزوم والجمع يقتلوا وفى تنصب والجزم يقتلن وفى الجمع المرفوع يقتلن والغائبة تقتلن والجمع المرفوع يقتلن . والحاق النون خاص بسبوق وتصريف الفعل المزيد لا يختلف آخر الفعل المرفوع عن الزيادة . إذا دخل حرف اللام على الماضى صيره دالا على الدعاء ومثله ول ، وضع هذا وليس الفعل الأمر أثر فى النقوش المعروفة إلى الآن فصيغته مجهولة

الأفعال الشاذة

الفعل المضارع ربما لا يتحد فيه الحرف الثانى مع الثالث خلافاً لسائر اللغات السامية فيقال مثلاً جرد . الأفعال التى شذها أو فاته بسقط فى المضارع كما فى العرب تن ودر يرد يرتق تنق وتسقط الواو فى المصدر ويلحق آخره تاء مطابقة للعرب نحو وعد وعدة . والفعل الأجرب لا فرق بينه وبين الفعل الأجوف فى العرف إلا فى مضارع المزيد نحو تب ثاب ثوب هشب أثاب وفى المضارع يهشب أى يثيب والأفعال المشبهة التى آخرها واو أو ياء نيس فيها شذوذ وقد يسقط هذان الحرفان أى الياء والواو فى الكتابة نحو بن عوضاً عن بنى وإن كان هذا نادراً . الفعل الذى أول حروفه نون يتحد بها الحرف مع الحرف الذى يليه نحو يسكر بدل يسنكر والفعل الأصلى نسكر

حروف الجر

تاء وتأتى تارة على انفراد وتارة بالحاق النون بآخرها أى بن وقد تأتى الباء مع النون بمعنى من أو عن أو فى . اللام وقد تلحق به النون وعمله عمل الباء ونحو ذلك مثل

لن أى فى أو عن أو فى إلا فى المعينى فإنه يكون موصولاً حرفياً يدخل على الفعل .
الكاف وقد تلحق به النون كما فى الباء واللام المذكورين ، كن وفى المعينى بمعنى حرف
الجر وفى السبئى موصول حرفى يدخل على الفعل . وهذه مفردات مفيدة :

بين ، بعد ، بتحت ، أو بن تحت أى من تحت وعلى الأكثر أن يكون مضافاً على
صينته الجمع أى تحتى ، وسط ، خلف . أو بخلف ، من ولا تاتى إلا فى النقوش السبئية
الحديثة عبر ، أو بعبر ، أى لأجل ، عد ، عدى ، حتى إلى ، عدى أى فى ، وموافقاً
اعند بعلى ، فوق عن أو بعن ، أى مع (وهى كثيرة الاستعمال فى النقوش التى بين
أيدينا) غير ، بلا ، بدون غير ، فنوت ، نحو ، قبل ، نقبلى ، قبل ، من قبل ، قدم ،
قدام ، أمام ، متى ، متى فاه ، أى فاه العطف حج أو بحج ، حجن : حج اذت أى من
أجل ، إن كما ، بكن ، لأنه ومثاله بكن منعه أى لأنه خلصهم ، بذت ، لأنه أو كما
واو للعطف : ك لكى ، حتى ، وهذا مختص بالسبئى ، قبل لقبيل لأنه ، الياء ، أداة
تأكيد تلحق آخر الكلمة المؤكدة وهذا مختص بالمعنى . بعدن ، فيما بعد ، لا ، لا ،
لم تدخل على الفعل المضارع وهو نادر

أسماء العدد

أسماء العدد التى وردت فى النقوش هى ، أحد ، واحد ، والمؤنث ، أحت ،
واحدة ، نى : اثنان ، والمؤنث ، نثى ، اثنان ، شدك أو ثلك ، ثلثت ، ثلاثة ، أربع
أربعت أربعة . خمين ، خمست ، خمسة ، سدث ، سدث ، أوست ، ستة ،
سبع ، سبعت ، سبعة ثمن ، ثمنيت أو ثمت ثمانية ، والعدد من (١٠) الى (١٠٠)
يلحق بآخرها حرف النون مثل ثلثن ، وثلاثون ، خمسن . خمسون وهكذا وإذا
كانت مضافة يلحق بآخرها حرف الياء مثل مئة ألف ، أربعى آلاف . وفى الكسور
ثلث ، ثمن أو ثمن . وبعد فهذه أهم القواعد فى النقوش أوردناها كما جاءت فى مؤلف
أغناطيوس غريدى الإيطالى كما سبق . وكل ما جاء داخل كل قوسين كبيرين فهو
ملاحظة بسيطة على غريدى . وهذا المستشرق وغيره من علماء الألمان والفرنسيين
والإنكليز وغيرهم قد قاموا بجهود كبيرة فى دراسة المسند واللغة الحميرية

خاتمة الكتاب

بسم الله ومنه تم طبع أول نسخة منه وقد بذلت جهدي في حل النقوش وشرحها قبل (٢٥) سنة بعد أن رجعت من مارب حينما كنت مشرفاً على البعثة الأمريكية بعثة وفند فيليبس ، ولم أتمكن من نشرها في حينه وقد حاولت نشرها بواسطة معهد الدراسات في الجامعة العربية وأعادها كما أرسلت . كما أتى سلمتها للأخ عبد الوهاب الأنسي لنشرها إما على نفقته أو على نفقة أحد المطابع في بيروت منذ عشر ستين ولكن كل هذه المحاولات لم تنجح ، ثم إنني أعطيت الأخ أحمد حسين شرف الدين دفترًا نشر منه نحو أربعة نقوش ، كما أعطيت نحو عشرين نقشاً للأخ أحمد السكاهي وأعطاهم للأخ مطهر الإيراني ونشر منها عدة نقوش ، وغرضي من كل محاولة هو نشر العلم للفائدة بصرف النظر عن الطمع في المادة .

وها هي اليوم أقدمها لأبناتنا وعلماؤنا ، وأذكر بهذه المناسبة أن الدكتور خليل يحيى نامي قد اطلع عليها وهو من العلماء المبرزين في اللغات السامية وأستاذ في جامعة القاهرة وقد زار اليمن عدة مرات ونقل بعض النقوش ونشر منها في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، كما أنه شرح نقوش محمد توفيق وكنيت قد سافرت مع محمد توفيق للجوف في ١٣٦٤ هـ . هذا وكتب الدكتور خليل يحيى نامي بعد أن اطلع على مجموعتي العبارة الآتية : (لدى صورة لهذا النقش أخذتها من مارب ، وقد خلطت زيد عنان بين السطور فهو عندي (٢٨) سطرًا وفي مجموعة زيد عنان (٢٧) سطرًا ، ولكنه قد نقل النقش بدقة وأمانة) وهذا صحيح فإني كنت ألاحظ إكمال الكلمة أثناء نقلها من الأعمدة بصرف النظر عن تداخل السطور ، والله أسأل أن يجعل العمل خالصاً لوجهه تعالى .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه والتابعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

حرر في ١٧ من شهر صفر سنة ١٤٩٦ هـ - ١٧ / ٢ / ١٩٧٦ م .

تعتبر أراج الأستاد البجائفة زيد بن علي عنان من أوائل الرواد
اليمين المعاصرين الذين أتاح لهم العلم حتى التقدم المستند
أجيري وقصير فهاجداً وان كان هناك من سبنا من كبار
يعرف زبر حبر ولكنة منظر على معلوماته
وقد زان في ثقافة الأستاد زيد بن علي مع الرواد
الأجانب والباحثين عن تراثنا ، ومزاولة للقرأة والكتابات
للغة الإنجليزية وسأندها حتى اتقن بحول اللغة الإنجليزية وصرها
قواعدها كما تراه في مؤلفه هذا
وهو فوق ذلك مؤرخ يمين ممتاز كتب كثيراً في الصحف والمجلا
على أخباره مشاركة في العلوم الإسلامية والطبعية أشد يد
التمسك بالمبادئ والتقاليد الإسلامية
وهو من مواليد ١٢٤٦ هـ ١٩٠٧ م وتلقى مبادئ التعليم في الكوفة
ولكامله الكبير بصنعاء ثم التحق بالمدرسة الحربية خرج منها ضابطاً متقناً
في مناصب عدة داخل اليمن وخارجها وهو اليوم رئيس معهد مدير مكتب
الخطوط في الجامعة الكبير بصنعاء تارخه ١٥ / ١٩٧٦ م
محمد بن علي الخواري

فصل في التاريخ القديم

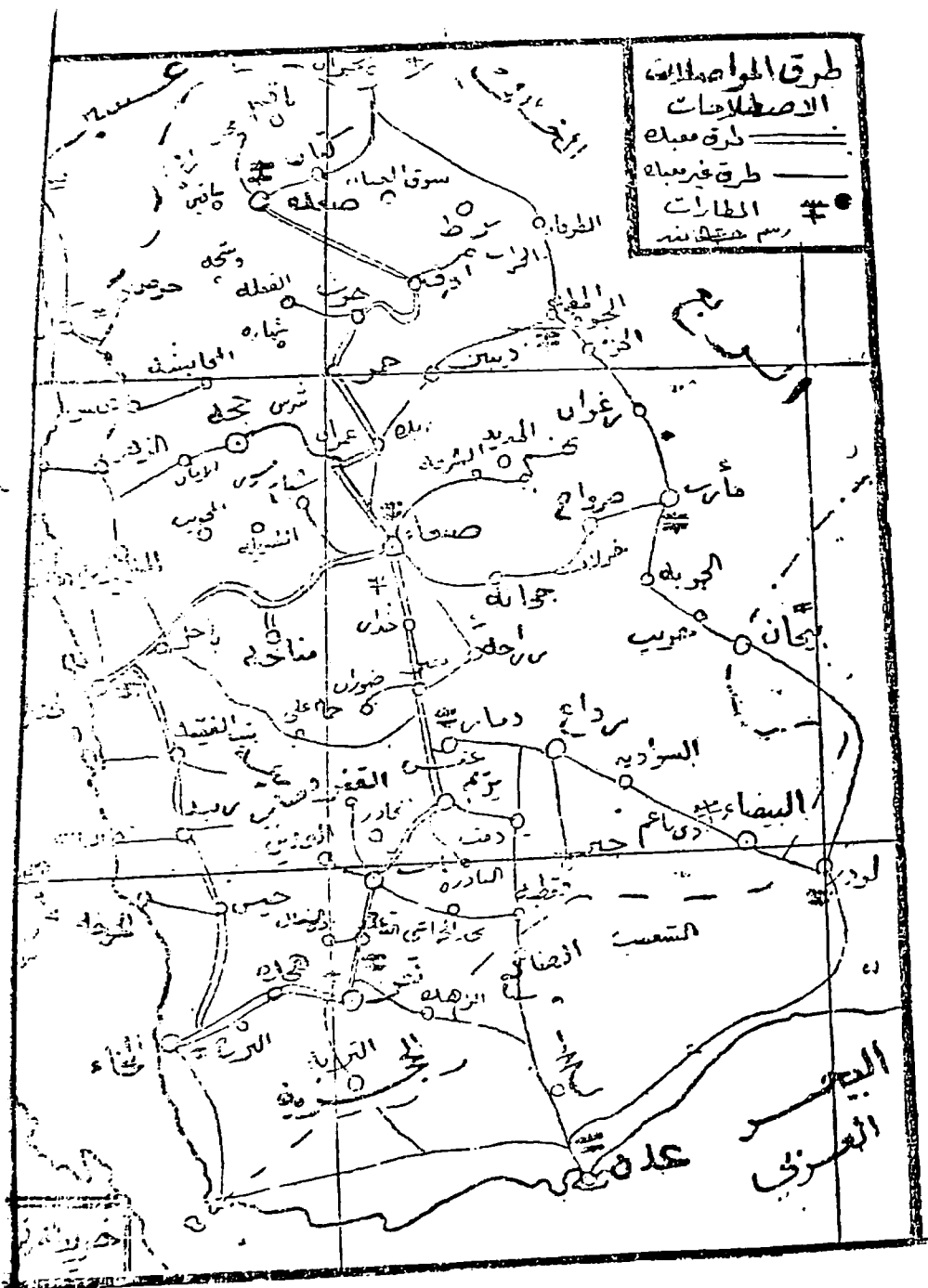
طالمت تاريخ حضارة اليمن القديم لمؤلفه الأخ الأستاذ زيد بن علي عثمان
وجوده حصيلة جهد يستحق عليه الشكر والتقديم فقد تجنم مشاق البحث عن تاريخ
اليمن القديم والاطلاع على مصادره الموثوق بها . كما قام بالبحث عن النقوش الحجرية
التي لم ينشر الكثير منها مع معرفة حررفها وشرحها ، والأستاذ زيد عثمان مولع منذ
اطلع شبابيه بالبحث عن تاريخ وطننا القديم وقد سبق له أول كتاب عن تاريخ اليمن
القديم . وقد طبع منذ عشرين عاماً وقد تكررت زيارته للمناطق الأثرية وعرف
قراءة المسند وبذل جهداً في دراسته ، وجدير بأن يكون هذا الكتاب حافزاً لأبنائنا
من الشباب اليمنى أن يواصلوا دراستهم وأن يتخصص فريق منهم لدراسة حضارة
بلادهم . وقد أبحاث لهم مرصاة التعليم الجامعي فهناك الكثير من تراثنا الذي لم يزل
حياً في بصون الزوال وخرائب القصور ، والله ولي التوفيق .

القاهرة ١٨ شهر صفر سنة ١٣٩٦ هـ الموافق ١٨ / ٢ / ١٩٧٦ م

أحمد بن علي المرزوق

ط
ال
البحر

طرق المواصلات
 الاصطلاحات
 دائرة معية
 طرق غير معية
 المطارات
 رسم حقيقى



| صفحة | صفحة |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| ٤١ | ٥ المقدمة |
| الموجة الثانية الفينيقية | ٧ المراجع |
| سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد | ١٠ جغرافية اليمن |
| ٤٢ الموجة الثالثة قوم حمورابي | ١٢ الجبال والوديان والمناخ |
| سنة ١٦٠٠ قبل الميلاد | ١٦ أنواع الحبوب |
| ٤٥ الموجة الرابعة هجرة | ١٦ أنواع الفواكه |
| الإسماعيليين | ١٧ الخضروات والبقول |
| ٤٦ الموجات الاخيرة | ١٧ مراد التجارة والوقود |
| ٥٠ هجرة سبيل العرم و ظهور | ١٨ قبائل اليمن |
| الإسلام | ١٨ أبناء الهيمسح بن حمير |
| ٥١ نظرة في اللغات السامية | ١٩ بنو عبد شمس |
| الذين قبل الإسلام | ١٩ بنو مالك بن زيد الجمهور |
| ٥٨ اليهودية والنصرانية في اليمن | ٢٠ بنو كهلان بن سبا |
| ٥٩ المعبودات الموجودة في النقوش | ٢١ قبائل بكيل |
| اليمن منبع الحضارة الغابرة | ٢٢ بنو الغوث |
| ٦٣ عمالة العراق | ٢٢ بنو مازن بن الأزد |
| ٦٥ عاد | قبائل اليمن الذين خرجوا للجهاد |
| ٦٨ الفحطانيون والعماديون | ٢٣ في صدر الإسلام |
| ٦٩ الأحقاف أو الربيع الخالي | ٢٣ قضاة |
| ٧١ ملوك عاد | ٢٤ القبائل المحيطة بصنعاء |
| ٧١ ملوك عاد | ٢٥ القبائل اليمنية في مصر |
| ٧٢ ثمود | ٢٦ علماء الآثار الذين وصلوا الى اليمن |
| الخط المسند الحميري وحركات | ٢٥ اللغات السامية |
| ٧٧ الإعراب في بعض النقوش | ٢٦ مهد الساميين الأول |
| ٧٨ تطع صغيرة من المسند | اتجاه الموجات البشرية |
| ٨١ المعينيون | |
| ٨١ ملوك معين | |

| صفحة | | صفحة |
|------|-------------------------|-----------------------------|
| ١٠٨ | قصر غمدان | ٨٢ نفوذ المعينين |
| ١١٢ | ناعط | ٨٣ الدولة السبائية |
| ١١٤ | مارب وقصورها | ٨٤ حمير بن سبا |
| ١١٨ | بينون | ٨٧ الملك زهير |
| ١١٨ | دامخ | ٨٨ العطر السبائي |
| ١١٩ | آثار حضر | ٨٩ سبب انقراض دوله سبا |
| ١٢٠ | ريام المنسك الأكبر | دولة حمير أو العصر |
| ١٢٢ | صرواح | الخميري ٩٠ |
| ١٢٣ | الأسداد | ملوك الطبقة الثانية |
| ١٢٤ | سد مارب | من دول حمير ٩٢ |
| ١٢٦ | آثار الجوف | أعظم ملوك الطبقة |
| ١٢٧ | المدن الأثرية في الجوف | الثانية أو النباغة ٩٣ |
| ١٢٨ | مدينة السودان | ذو القرنين ٩٥ |
| ١٢٩ | مدينة كنا | فتوحات الإسكندر المقدوني ٩٧ |
| ١٢٩ | بنات عاد | تمدن اليمن القديم ١٠٠ |
| ١٢٩ | مدينة معين | الصناعة ١٠١ |
| ١٣٢ | انقراض الدولة الحميرية | المعادن ١٠٢ |
| ١٣٣ | النقوش الحميرية في مارب | الزراعة ١٠٤ |
| ١٣٧ | مجموعة النقوش | التجارة ١٠٦ |
| ١٣٨ | مقدمة نقوش محرم بلقيس | آثار اليمن المشهورة |
| ١٤٢ | ابتداء النقوش وشرحها | والحاضرة والبيان ١٠٨ |

إستمدراك

| صواب | خطأ | سطر | صفحة | صفحة |
|----------------|-------------|-----|------|------|
| البحر العربي | البن العربي | ٦ | ١٠ | |
| وعك | وتمك | ١٢ | ١٠ | ٥ |
| وزباد | وزبار | ١١ | ٦٢ | ٧ |
| نالم | علم | ٢ | ٦٢ | ١٠ |
| يسل | يفصل | ١٩ | ٦٢ | ١٢ |
| ويداك | وبذاك | ٦ | ٧١ | ١٦ |
| من | في | ٦ | ٧١ | ١٦ |
| المخلار | العملات | ١٧ | ٧٥ | ١٧ |
| ومن | وفي | ١٩ | ٧٥ | ١٧ |
| نفسح | وضح | ٤ | ٧٩ | ١٨ |
| وزف | وزق | ٤ | ٧٩ | ١٨ |
| زهرن | زهرن | ٥ | ٨٠ | ١٩ |
| البان | أتيان | ١٩ | ١٢٥ | ١٩ |
| البان | أتيان | ١٩ | ١٢٥ | ٢٠ |
| يشح | يشح | ١١ | ١٢٧ | ٢١ |
| سنة | سنه | ٤ | ١٤٥ | ٢٢ |
| مخلاف | مخلات | ١٩ | ١٥١ | ٢٢ |
| بلاد الروس | بني حشيش | ٢٠ | ١٥١ | ٢٢ |
| هقنيو | هقشيو | ١ | ١٦٧ | ٢٢ |
| وفي النقش | وفي كلة | ١٠ | ١٦٧ | ٢٤ |
| كله دينار | دينار | | | ٢٥ |
| وأخذت كل قبيلة | وأخذت قبيلة | ١٤ | ١٧٣ | ٢٦ |
| ماذا تامرین | مانا مرین | | | ٢٥ |
| ريام | ريال | ٦ | ١٧٩ | ٢٦ |